



الأردن: أزمة تواجه الصحافة التقليدية في مواجهة الإعلام البديل

(الإعلام)

هجومان على التحالف في العراق ينهيان «الهدنة»

في شمال العراق ومقتل جنود من قوات البشمركة الكردية في كمين نصبه «حزب العمال الكردستاني» المعارض لأنقرة، استياء الأوساط السياسية والشعبية في بغداد.

وصدرت دعوات عدة لوضع حد للانتهاكات التركية للأراضي العراقية، ومطالبات بالعمل الكردستاني في شمال البلاد. وأكدت أنقرة تمسكها بمواصلات عملياتها داخل الأراضي العراقية بذريعة محاربة «العمال الكردستاني»، وبررت قتل 3 أشخاص بطائرة مسيرة في مخيم للنازحين بمنطقة مخمور، السبت، بوجود عناصر الحزب داخل المخيمات.

(تفاصيل ص 3)

من دون أن يتسبب في وقوع إصابات أو أضرار»، مؤكداً أن الهجوم قيد التحقيق.

وجاء الهجومان اللذان أنهما هدنة مؤقتة لاستهداف

ووصفت الحكومة اليمنية المجزرة بأنها «جريمة حرب»، متوعدة باجتثاث مشروع الجماعة الانقلابية، وذلك بعدما تسبب القصف في مقتل 17 مدنياً على الأقل بينهم أطفال، إلى جانب العديد من الجرحى، وفق ما ذكرته مصادر رسمية.

وأثارت صورة جثة طفلة اسمها لبيان تفحمت مع جثة والدها إثر القصف الحوثي موجة من التنديد بجرائم الميليشيات عبر منصات التواصل الاجتماعي. وقال السفير البريطاني مايكل ارون: «يجب على الحوثيين إيقاف هجومهم في مارب والانخراط بجديّة مع الأمم المتحدة». وأضاف في تغريدة على «تويتر»: «الاتفاق على وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني من شأنه أن يمنع مثل هذه الخسائر المأساوية، ويسمح بالعمل الإنساني».

(تفاصيل ص 3)

بغداد، فاضل التشمي أنقرة، سعيد عبد الرزاق

بعد ساعات من إعلان العراق والولايات المتحدة بدء اجتماعات اللجان الفنية لإعادة انتشار قوات التحالف الدولي، استهدفت طائرتان مسيرتان وصاروخ مطار بغداد وقاعدة عين الأسد.

وقالت خلية الإعلام الأمني الحكومية العراقية في بيان أمس، إن منظومة الدفاع الجوي في قاعدة عين الأسد الجوية تصدت لطائرتين مسيرتين، وتمكنت من إسقاطهما.

كما أعلن المتحدث باسم التحالف الدولي، واين ماروتو، أن «مركز الدعم الدبلوماسي التابع للتحالف في بغداد تعرض لهجوم بصاروخ واحد،

مساعي عُمان لإنهاء الحرب اليمنية تحظى بتشجيع أميركي سخط يمني بعد مجزرة حوثية في مارب



عدن: علي ربيع
الرياض: عبد الهادي حبتور

أشعل هجوم حوثي نُفذ بصاروخ باليستي على مدينة مارب السبت وخلف قتلى بينهم أطفال، سخطاً شعبياً يمتد ضد الجماعة الحوثية المدعومة من إيران.

ووصفت الحكومة اليمنية المجزرة بأنها «جريمة حرب»، متوعدة باجتثاث مشروع الجماعة الانقلابية، وذلك بعدما تسبب القصف في مقتل 17 مدنياً على الأقل بينهم أطفال، إلى جانب العديد من الجرحى، وفق ما ذكرته مصادر رسمية.

وأثارت صورة جثة طفلة اسمها لبيان تفحمت مع جثة والدها إثر القصف الحوثي موجة من التنديد بجرائم الميليشيات عبر منصات التواصل الاجتماعي. وقال السفير البريطاني مايكل ارون: «يجب على الحوثيين إيقاف هجومهم في مارب والانخراط بجديّة مع الأمم المتحدة». وأضاف في تغريدة على «تويتر»: «الاتفاق على وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني من شأنه أن يمنع مثل هذه الخسائر المأساوية، ويسمح بالعمل الإنساني».

في سياق متصل، تواصل الجهود الإقليمية والدولية لإنهاء الحرب اليمنية، ورحبت مصادر غربية بأن وصول وفد عماني رفيع إلى العاصمة اليمنية المحتلة صنعاء كان بتشجيع أميركي. وراى مصدر غربي تحدث إليه «التشرق الأوسط» أن مثل هذه الزيارات «مفيدة».

في غضون ذلك، بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني الدكتور أحمد بن مبارك مع نظيره العماني بدر البوسعيدي «جهود السلام المدولة لإنهاء الحرب وتحقيق السلام»، وذلك خلال اجتماع جرى في مسقط أمس.

(تفاصيل ص 2)

جانب من آثار القصف الحوثي على مارب... وفي الإطار الطفلة لبيان التي تفحمت جثتها بالقصف (سبا)

وزيرا خارجية البلدين ترأسا الاجتماع الأول لـ«الجلس التسيقي»

6 اتفاقات لتعزيز التعاون السعودي - الكويتي

بدره، أكد وزير الخارجية الكويتي أن المجلس التسيقي يهدف إلى تعزيز الروابط الأخوية التاريخية العربية والمميزة بين البلدين، والدفع بها إلى آفاق أرحب وأوسع في المجالات كافة. وأشار الشيخ أحمد الصباح إلى أن الاجتماع الثنائي في شتى المجالات، وتفعيل هذا المجلس عاملاً قوياً لرفع مستوى التنسيق والتشاور القائم بيننا، سواء على المستوى الثنائي أو المتعدد الأطراف».

(تفاصيل ص 2)

وبرنامج تعاون فني في مجالات التقييس المختلفة بين الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة والهيئة العامة للصناعة بالكويت.

ورأس الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، والشيخ الدكتور أحمد ناصر الصباح وزير الخارجية الكويتي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الذي عقد في مقر الخارجية السعودية بالرياض. وشهد وزير الخارجية السعودي

ووزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني الدكتور أحمد بن مبارك مع نظيره العماني بدر البوسعيدي «جهود السلام المدولة لإنهاء الحرب وتحقيق السلام»، وذلك خلال اجتماع جرى في مسقط أمس.

ووقفاً لمصدر مصري لبناني في باريس، فإن وضع سلامة أصبح ومن شأنه «التأثير على ممارسة عمله حاكماً لمصرف لبنان» وهو الشخص النوط به، بسبب وظيفته، الفرنسي بعد تحقيق سويسري. وكشف النقاب عن فتح تحقيق رسمي «أولي» في فرنسا ضد سلامة عقب شكوكين قدمتا ضده إلى النيابة المالية الوطنية المؤهلة للنظر في هذا النوع من الدعاوى والتي لاحقت في السنوات الأخيرة مجموعة واسعة من المسؤولين الأفارقة بتهمة الإثراء غير المشروع بموجب قانون يمكن ترجمة اسمه

الرياض، «التشرق الأوسط»، تُوّج الاجتماع الأول لـ«الجلس التسيقي السعودي - الكويتي»، الذي عقد أمس، بتوقيع 6 اتفاقيات ومذكرات تفاهم، من شأنها الإسهام في فتح آفاق أوسع للتعاون بين البلدين.

وأبرم الجانبان اتفاق تعاون في مجال الشباب، ومذكرات تفاهم في مجالات تشجيع الاستثمار المباشر، والتدريب والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي، والرياضة،

الحكومة تحدثت عن «مخالفات تمس ثوابت المملكة» فصل برلماني تسبب بشغب في الأردن

مكتملة الأركان تمس صلب ثوابت المملكة والمرتكزات الدستورية. وجاء قرار فصل النائب بعد عشرة أيام من قرار سابق للمجلس بتجميد عضويته عاماً بعد تفضله بإساءات ضد أعضاء المجلس ونظامه الداخلي، وبعد فشل وساطات نيابية في نزع اعتذار منه تحت قبة البرلمان. ونقل بيان عن المناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام، عامر السرتاوي، قوله، إن أعمال الشغب يوم السبت، «نتج عنها إصابة أربعة من رجال الأمن العام، وجرى إسعافهم إلى المستشفى وهم قيد العلاج».

(تفاصيل ص 10)

ساعات فجر أمس وتجددت مع قرار الفصل، قبل أن يعود الهوء مساء أمس، وصوّت 108 نواب من أصل 119 نائباً حضروا الجلسة الطارئة التي عقدت مساء أمس، لبحث مذكرة نيابية وقع عليها 109 نواب لبحث تداعيات الحديث الذي تطلق به النائب أسامة العجارمة، وشكلت تهديداً لحياة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بعد بث فيديو كاشف فيها العجارمة عن نوايا سابقة بتنفيذ هذا التهديد تحت قبة البرلمان.

وأكد بيان صدر عن جلسة الحكومة صباح أمس، أن الأحداث الأخيرة تشكل مخالفات قانونية

أعلن مصدر أصني أردني «عودة الهدوء» إلى منطقة ناعور في جنوب العاصمة عمان، بعد وقوع «أعمال شغب» وإطلاق نار في الهواء و«حرق إطارات»، عند مدخل المنطقة، حيث وضعت نقاط تفتيش لمنع أي تجاوزات. وقرر مجلس النواب الأردني، فصل النائب لوضيف صفحة جديدة إلى بعد سلسلة مخالفات ارتكبتها وتسيبت في أحداث شغب وأعمال عنف ليلة السبت، استمرت حتى

«تنافس إخواني» على حصد الأغلبية البرلمانية في الجزائر (ص 9)

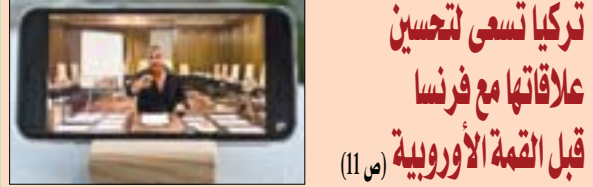


حفل في مصراتة يعمق خلاف الليبية وحفتر

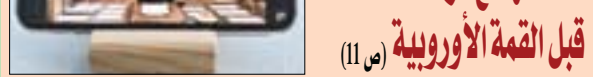
(ص 9)



إثيوبيا تغرز قواتها حول «سد النهضة» وتتعهد «حمايته» (ص 10)



تركيا تسعى لتحسين علاقاتها مع فرنسا قبل القمة الأوروبية (ص 11)



اتهامات لنتنياهو بـ«إشعال القدس» لمنع تشكيل الحكومة

رام الله، كتاح زيون إسرائيليون قالوا إنه يريد إشعال النيران لإفشال «حكومة التغيير»، التي قررت، كما يبدو، استباق الحدث ببدء اليمين يوم الأربعاء حسب ما يفترض أن يكون أعلنه فتالي بيت رئيس حزب «يمين» أمس، بصفته أول رئيس وزراء لهذه الحكومة. ويخطط المستوطنون لمسيرة استغرافية الخميس في القدس، كانت الغيت في العاشر من الشهر الماضي، بعدما قصفت حركة «حماس» القدس بصواريخ

اتهم مسؤولون فلسطينيون وأخرون إسرائيليون رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو بدفع المستوطنين المتطرفين إلى إقامة مسيرة استغرافية في القدس الخميس المقبل بهدف إشعال القدس والمنطقة، في محاولة لمنع تشكيل حكومة جديدة ستذهب به وبحزبه إلى مقاعد المعارضة.

وقال مسؤولون فلسطينيون وبيان للخارجية الفلسطينية، إن حكومة نتنياهو تسعى إلى تعقيد وتفجير الأوضاع في القدس لمنع تنصيب حكومة جديدة، وهي اتهامات ساقها كذلك مسؤولون

تحقيق فرنسي في ثروة حاكم «مصرف لبنان»

مصدر لـ«التشرق الأوسط» أن مبادرة رئيس البرلمان نبيه بري لا تزال قائمة وماثية»، وأن الأيام المقبلة كفيلة بتوضيح المواقف بعيداً من المناورة. ونقل المصدر عن بري قوله: «لقد تحقق الآن أكثر من نصف تقدم ويبيى المطلوب الجواب للوصول إلى النصف الآخر لتوفير الشروط لتسهيل ولادة الحكومة».

في السياق نفسه، حذّر البطريك الماروني بشارة الراعي من أن يكون خلف عرقلة تالف الحكومة توجه لعدم إجراء الانتخابات النيابية، ومن ثم الانتخابات الرئاسية العام المقبل، متهماً المسؤولين بـ«العمل لإنقاذ أنفسهم لا إنقاذ الوطن».

«د- أين لك هذا؟». ووفقاً لمصدر مصري لبناني في باريس، فإن وضع سلامة أصبح ومن شأنه «التأثير على ممارسة عمله حاكماً لمصرف لبنان» وهو الشخص النوط به، بسبب وظيفته، الفرنسي بعد تحقيق سويسري. وكشف النقاب عن فتح تحقيق رسمي «أولي» في فرنسا ضد سلامة عقب شكوكين قدمتا ضده إلى النيابة المالية الوطنية المؤهلة للنظر في هذا النوع من الدعاوى والتي لاحقت في السنوات الأخيرة مجموعة واسعة من المسؤولين الأفارقة بتهمة الإثراء غير المشروع بموجب قانون يمكن ترجمة اسمه

معرض يبرز اهتمام السويسري فان بيرشم بالأثار الإسلامية جنيف تستكشف مؤسس قراءة النقش العربي

لندن: عبير مشخض ومجهوداته للحفاظ عليها. ويكشف المعرض قصة بيرشم الذي جال في شوارع القاهرة ومدى سجل لنا وللآثار بعض المعالم التي اختفت بفعل تسارع خطى التحديث وعصرنة المدن العربية. فان بيرشم كان موسيقياً ومصوراً ودارساً للغات الشرقية، وبعد رحلتين إلى مصر وسوريا عامي 1886 و1888 شهد تدمير العديد من المعالم الإسلامية في المدن التي خضعت للتوسع والتحديث السريع. هناك اكتشف فان بيرشم مهمته ومهنته التي نتج عنها كتابته الشهير عن النقوش العربية Inscriptionum Arabicarum طور بيرشم مراسلات مكتفة

لندن: عبير مشخض ومجهوداته للحفاظ عليها. ويكشف المعرض قصة بيرشم الذي جال في شوارع القاهرة ومدى سجل لنا وللآثار بعض المعالم التي اختفت بفعل تسارع خطى التحديث وعصرنة المدن العربية. فان بيرشم كان موسيقياً ومصوراً ودارساً للغات الشرقية، وبعد رحلتين إلى مصر وسوريا عامي 1886 و1888 شهد تدمير العديد من المعالم الإسلامية في المدن التي خضعت للتوسع والتحديث السريع. هناك اكتشف فان بيرشم مهمته ومهنته التي نتج عنها كتابته الشهير عن النقوش العربية Inscriptionum Arabicarum طور بيرشم مراسلات مكتفة

وأثار ترمب (74 عاماً) مجدداً احتمال خوض الانتخابات الرئاسية عام 2024، لكنه تعهد أولاً أن يكون له حضور ناشط في الحملات الانتخابية لمن يشاركونه قيمه في معركة العام المقبل للسيطرة على الكونغرس. وقال إن «بقاء أميركا يعتمد على قدرتنا على انتخاب الجمهوريين على كل المستويات، بدءاً من انتخابات التجديد النصفي العام المقبل». كما هاجم إدارة جو بايدن، واعتبر أن خلفه في البيت الأبيض يفوق «أكثر إدارة يسارية راديكالية في التاريخ». وقال: «بينما نجتمع الليلة، يجري تدمير بلادنا أمام أعيننا». (تفاصيل ص 11)

ترمب يعود إلى الواجهة ويلمح لخوض سباق 2024

واشنطن، علي بردى عاد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب إلى الواجهة السياسية الأميركية، داعياً الجمهوريين إلى دعم المرشحين المؤيدين له في الانتخابات النصفية للكونغرس خلال العام المقبل. وقال ترمب أمام مؤتمر الحزب الجمهوري بولاية نورث كارولينا خطاباً، بعد أكثر من أربعة أشهر من خسارته الانتخابات ومنعه من استخدام حساباته المفضلة على وسائل التواصل الاجتماعي. ويتطلع مستشاروه إلى ظهوره مجدداً في مناسبات مماثلة لدعم مرشحي الحزب لانتخابات 2022.

الصحة العالمية» تنقضى ظهور «سلاية نيابية» للفيروس جونسون يدعو لإنهاء «كورونا» عبر العالم في 2022

الصحة العالمية» تنقضى ظهور «سلاية نيابية» للفيروس جونسون يدعو لإنهاء «كورونا» عبر العالم في 2022

السبع منذ بدء الجائحة قبل عام ونصف العام. وأضاف رئيس الوزراء البريطاني أن «الأسبوع المقبل سيجمع قادة أعظم الديمقراطيات في العالم، وكوكينا، حيث ينتظر منا العالم مواجهة التحدي الأكبر في فترة ما بعد الحرب، أي هزيمة كوفيد بقيادة انتعاش عالمي مدفوع بقيمتنا المشتركة»، مشدداً على أن «تطعيم العالم بحلول نهاية العام المقبل سيكون أعظم إنجاز في تاريخ الطب».

من جهة أخرى، أكد ديفيد نابارو، المسؤول في «منظمة

يعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، دعوة قادة دول «مجموعة السبع» إلى الاتحاد من أجل «تطعيم العالم بحلول نهاية عام 2022 لإنهاء جائحة كورونا». وسيحض جونسون، الذي تستضيف بلاده قمة مجموعة السبع، الأسبوع المقبل، نظراً في الدول الصناعية على اتخاذ «إجراءات ملموسة» لتحقيق هذا الهدف، وفقاً لبيان أصدره مكتبه مساء أمس.

وتتمثل هذه القمة أول اجتماع مباشر لزعماء مجموعة

6 اتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرامج تعاون تتوج أعمال الاجتماع الأول للمجلس التنسيقي

السعودية والكويت تعززان التعاون والتكامل في مختلف المجالات



وزير الخارجية السعودي لدى استقباله نظيره الكويتي في الرياض أمس (واس)

البلدين، والدفع بها إلى آفاق أرحب وأوسع في المجالات كافة، منوهاً أنها كذلك «ستكون رافداً أساسياً في المسيرة المعطاءة والبناءة للعمل الخليجي المشترك».

وأشار الشيخ الدكتور أحمد الصباح في كلمة إلى أن الاجتماع الأول للمجلس التنسيقي ينعقد بتوجيهات من قيادتي البلدين لضيف صفحة جديدة إلى ملحمة وطنية كبرى مشتركة بين البلدين، مشيداً بالإنجازات التي تحققتها السعودية بقيادة وشعباً في المجالات كافة، مجدداً الإفادة في هذه المناسبة بنجاح قمة دول مجموعة العشرين التي ترأسها المملكة، وما حققته من إنجازات ملموسة. كما ثمن مبادرة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي (مبادرة السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر) كأحد الحلول الرائدة في التصدي لظاهرة التغير المناخي على مستوى الإقليم والعالم، إلى جانب الإنجازات التكنولوجية والمبادرات التي تحقق الريادة التي تبعث الفخر من أجل تحقيق «رؤية المملكة 2030» الواعدة، متمنياً كذلك دور المملكة المتوازن في استقرار أسعار النفط والحفاظ على تامين إمدادات أسواق الطاقة على مستوى العالم.

وفي نهاية الاجتماع، وقّع الجانبان على بيان أعمال الاجتماع الأول للمجلس التنسيقي السعودي - الكويتي الموافق 6 يونيو (حزيران) 2021 بقاعة الملك فيصل في ديوان وزارة الخارجية.

البلدين لتعزيز الروابط الوثيقة والتاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

وأكد الأمير فيصل بن فرحان أن المجلس التنسيقي سيعزز مسيرة التنمية والتنسيق المشترك بين البلدين في العديد من المجالات، «وسيساهم في دفعها نحو آفاق أرحب، كما سيعكس إيجاباً على العمل الخليجي المشترك لتتعم دولنا وشعوبنا بمزيد من الازدهار والرفاه».

كما أكد وزير الخارجية الكويتي عبر حسابه الشخصي بـ«تويتر» أن المجلس التنسيقي يهدف إلى تعزيز الروابط الأخوية التاريخية العريقة والمميزة بين

التوقيع على برنامج تعاون فني في مجالات التقييس المختلفة بين الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة والهيئة العامة للصناعة بالكويت، ووقع وزير التعليم السعودي الدكتور حمد ال الشيخ مع وزير الخارجية بالكويت، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التربية والتعليم بين البلدين، ومذكرة تعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

وأشار الأمير فيصل بن فرحان، عبر حسابه الشخصي بـ«تويتر» إلى عقده مع الشيخ الدكتور أحمد ناصر الصباح، أمس، الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - الكويتي، بتوجيه ومتابعة من قيادتي

السعودي أن الآثار السلبية لجائحة فيروس كورونا ساهمت في تدني حجم التجارة بين البلدين، أملاً أن يتحسن ذلك في المستقبل القريب، مع الأخذ بالاعتبار أن كثيف الزيارات المتبادلة لرجال الأعمال، وتشجيع الصادرات، وتذليل العقبات كافة، سيسهم بشكل جيد في زيادة ونمو التجارة البينية.

ووقع وزير الخارجية السعودي ووزير الخارجية الكويتي على اتفاق تعاون بين حكومة المملكة وحكومة الكويت في مجال الشباب، ومذكرة تفاهم بين البلدين في مجال الرياضة، ومذكرة تفاهم في مجال تشجيع الاستثمار المباشر، كما جرى

الثنائية إلى آفاق أرحب، منوهاً أن الاجتماع دلالة واضحة على الرغبة الصادقة لتطوير العلاقات وتوحيدها، والسعي الدؤوب لتكريس التعاون الثنائي في شتى المجالات.

وأضاف: «إن أمننا واحد، ومصالحنا مترابطة، وأهدافنا مشتركة، ونعتبر تفعيل هذا المجلس عاملاً قوياً لرفع مستوى التنسيق، والتشاور القائم بيننا، سواء على المستوى الثنائي أو المتعدد الأطراف، تجاه مجمل القضايا التي تهم بلدينا في المنطقة والعالم، وهو ما سيدفع بقوة نحو تعميق ما يربط بلدينا من قواسم مشتركة».

وأوضح وزير الخارجية

الرياض، «الشرق الأوسط».

تؤج الاجتماع الأول للمجلس التنسيقي السعودي - الكويتي، الذي عقد يوم أمس، بتوقيع الجانبين على 6 اتفاقيات ومذكرات تفاهم، من شأنها الإسهام في فتح آفاق أوسع للتعاون الوثيق بين البلدين، وتعكس عزمهما تطوير العلاقات الثنائية وتوطيدها في المجالات كافة وعلى مختلف الأصعدة.

وشملت الاتفاقيات اتفاق تعاون بين حكومتي البلدين في مجال الشباب، ومذكرة تفاهم في مجال تشجيع الاستثمار المباشر، ومذكرة أخرى للتعاون في مجال التربية والتعليم، ومذكرة تعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم في مجال الرياضة، وبرنامج تعاون فني في مجالات التقييس المختلفة بين الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة والهيئة العامة للصناعة بالكويت.

ورأس الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، والشيخ الدكتور أحمد ناصر الصباح وزير الخارجية الكويتي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، الاجتماع الأول للمجلس في مقر وزارة الخارجية بالعاصمة السعودية الرياض أمس. ورأس وزير الخارجية السعودي في بداية الاجتماع بوزير الخارجية الكويتي والوفد المرافق له، مشيراً إلى الأهمية البالغة الذي توليه قيادتا البلدين لكل ما يدفع بعلاقات

بمشاركة مصر والإمارات وعمان والأردن

انطلاق مناورات «طويق» الجوية في السعودية



جانب من استقبال المشاركين في تمرين «طويق 2» الجوي بقاعدة الأمير سلطان في مدينة الخرج (وزارة الدفاع السعودية)

الرياض، «الشرق الأوسط».

انطلقت مناورات التمرين الجوي المشترك والمختلط «طويق 2» في قاعدة الأمير سلطان الجوية في مدينة الخرج السعودية أمس بمشاركة واسعة لعدد من الدول العربية في التمرين الذي يهدف إلى رفع أعلى درجات الاستعداد وتحقيق التوافق والتكامل العملياتي. ونشرت وزارة الدفاع السعودية مقطع فيديو وصوراً عبر حسابها الرسمي على «تويتر» أمس ترصد جانباً من التمرين الذي يهدف إلى زيادة كفاءة القوات المشاركة فيه خلال العمليات الحربية.

ويأتي تمرين «طويق» الذي يتطلب مستوى عالياً من الكفاءة والإحتراف في الجوانب العملية والفنية والإدارية - بمشاركة كل من سلطنة عمان،

الإمارات تتعاون مع الصومال وبنغلاديش

لمكافحة الجرائم المالية

دبي، «الشرق الأوسط».

يسهم في تسريع جهودنا لتسهيل تبادل المعرفة والخبرات المالية في الإمارات مذكرتي تفاهم منفصلتين مع وحدة المعلومات المالية البنغلاديشية ومركز التقارير المالية في الصومال

في إطار التعاون الدولي لتبادل المعلومات المالية والخبرات والتنسيق مع الجهات المعنية وأصحاب المصالح بهدف مكافحة الجرائم المالية. ويأتي إبرام هذه الاتفاقيات تماشياً مع أهداف الإمارات المتطلبة في مواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب.

وقعت وحدة المعلومات المالية في الإمارات مذكرتي التفاهم كلا على حدة على يد باعولي رئيس وحدة المعلومات المالية في الإمارات، ووكيلة تمويل الإرهاب. وقع مذكرتي التفاهم كلا على حدة على يد باعولي رئيس وحدة المعلومات المالية في الإمارات، ووكيلة تمويل الإرهاب. وقع مذكرتي التفاهم كلا على حدة على يد باعولي رئيس وحدة المعلومات المالية في الإمارات، ووكيلة تمويل الإرهاب.

وعدم سماحها للفريق الفني التابع للأمم المتحدة من الوصول إلى خزائن النفط العائم «صافر» لإجراء التقييم والصيانة الأولية. وقال وزير الخارجية العماني في تغريدة على حسابه بـ«تويتر»: «اليمن والبنينيين مكاتبة خاصة في قلوب العمانيين، وقد سرنى لتمام معالي الأخ (الدكتور أحمد بن مبارك) والبحث معه حول الجهود المبذولة لوقف الحرب في #اليمن الشقيق وأحلال السلام بما يواكب تطورات الشعب اليمني لأن من الاستقرار والوحدة الوطنية والسيادة على أراضي».

وقالت وكالة الأنباء العمانية إن الجانبين أكدا «ضرورة تكثيف التعاون البناء مع مختلف الأطراف، في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار لليمن من خلال دعم جهود مبعوثي الأمم المتحدة والولايات المتحدة (إلى اليمن)».

الرسمية أن الوزيرين بحثا خلال لقاء في مسقط أمس، «جهود السلام المبذولة لإنهاء الحرب وتحقيق السلام».

وقال وزير الخارجية العماني في تغريدة على حسابه بـ«تويتر»: «اليمن والبنينيين مكاتبة خاصة في قلوب العمانيين، وقد سرنى لتمام معالي الأخ (الدكتور أحمد بن مبارك) والبحث معه حول الجهود المبذولة لوقف الحرب في #اليمن الشقيق وأحلال السلام بما يواكب تطورات الشعب اليمني لأن من الاستقرار والوحدة الوطنية والسيادة على أراضي».

وقالت وكالة الأنباء العمانية إن الجانبين أكدا «ضرورة تكثيف التعاون البناء مع مختلف الأطراف، في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار لليمن من خلال دعم جهود مبعوثي الأمم المتحدة والولايات المتحدة (إلى اليمن)».

ما يحدث في مارب أكثر تأثيراً على الوضع الإنساني». ووفقاً للمصدر الغربي، فإن ما يفعله الحوثيون اليوم من استمرار الحرب له تأثيرات إنسانية كبيرة، لافتاً إلى أن «الجميع يريد وقف الحرب والبدء بوقف إطلاق النار». وتابع: «لا نفهم ما يقوله الحوثيون والحديث عن فتح مطار وميناء، ثم في المستقبل سيتحدثون عن وقف إطلاق النار، هذا أمر مؤسف جداً، والآن من الواضح أن استمرار القتال مسؤولية الحوثيين».

في الأثناء، سلم وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني الدكتور أحمد بن مبارك نظيره العماني بدر البوسعيدي رسالة خطية من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى العاهل العماني السلطان هيثم بن طارق. وذكرت المصادر اليمنية

(باسم الانقلابيين) محمد عبد السلام وقهاديين آخرين»، مع زعيمها عبد الملك الحوثي (لحلحلة الأزمة).

وأضاف: «يبدو أن زيارة الوفد العماني تأتي لإقناع (قيادة) الحوثيين بوقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات سلام».

ويعلق المصدر الغربي على شروط الحوثيين للموافةة على مبادرات السلام، بقوله: «الحوثيون يريدون أولاً وقف ما يسمونه حصاراً، ثم سيفكرون في إمكانية وقف إطلاق النار، بينما الشرعية والتحالف يريدون حلاً كلياً مجموعة واحدة».

وأضاف: «نعتقد أنه من المستحيل تسمية فتح مطار صنعاء وموانئ الحديدة أموراً إنسانية، بينما ما يحدث في مارب أمر آخر؛ هذا غير صحيح،

مصدر غربي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن مثل هذه الزيارات «مفيدة».

وأضاف المصدر الذي فضل عدم الإفصاح عن هويته - بقوله: «زيارة العمانيين إلى صنعاء كان مطلب من تيم ليندركينغ المبعوث الأميركي لليمن، الأميركيان ضغطا على العمانيين للزيارة». وتابع: «نحن سعيدون بهذه الزيارة، ونعتقد أن هذا النوع من الزيارات مفيد».

وكانت الساعات القليلة الماضية شهدت تحركاً مفاجئاً وغير مجدول، بعد وصول طائرة عمانية أول من أمس، إلى العاصمة اليمنية صنعاء، وعلى متنها وفد عماني برفقة أعضاء من الحكومة الحوثية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في صفوف الحوثيين أن الوفد «يضم مسؤولين عمانيين والمتحدث

الرياض، عبد الهادي حبتور

فيما تتواصل الجهود الإقليمية والدولية لإنهاء الحرب اليمنية، ووصول وفد عماني رفيع إلى العاصمة اليمنية صنعاء بتشجيع أميركي، بات واضحاً أن أسباب استمرار القتال في اليمن مسؤولية الحوثيين، بحسب مصادر غربية.

ونأتي خطوات التشجيع الأميركية الأخيرة بعد زيارة الخليلج 6 مرات خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، من دون قدرته على وقف التدهور الكبير في الأزمة اليمنية.

ورغم الغموض الذي ما زال يخيم على نتائج زيارة الوفد العماني إلى صنعاء ومحاولة إقناع الحوثيين بمبادرات السلام لإيقاف إطلاق النار، وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة، يرى

إدانات محلية ودولية والسياسي يدعو الجماعة لوقف الهجمات

قصف حوثي على مارب يخلف 17 قتيلاً... والحكومة تصفه بـ«جريمة حرب»

عدن، علي ربيع

وصفت الحكومة اليمنية القصف الحوثي الذي استهدف، مساء السبت، محطة لتعبئة الوقود في محافظة مارب بأنه «جريمة حرب»، متوعدة باجتثاث مشروع الجماعة الانقلابية، وذلك بعدما تسبب القصف في مقتل 17 مدنيًا على الأقل بينهم أطفال، إلى جانب العديد من الجرحى، وفق ما ذكرته مصادر رسمية.

وفي الوقت الذي تقود فيه الجماعة المدعومة من إيران هجمات متواصلة للسيطرة على المحافظة النفطية التي تُعدّ أهم معاقل الشرعية في شمال البلاد، دون الالتفات لمساعي السلام ومبادرات وقف الحرب، لقي القصف الذي استهدمت فيه الجماعة صاروخاً باليستياً وطائرة مسيرة مفخخة تنديداً محلياً ودولياً، كما أشعل غضباً عارماً في الأوساط الحقوقية. وقال السفير البريطاني مايكل آرون: «يجب على الحوثيين إيقاف هجومهم في مارب والإنخراط بجدية مع الأمم المتحدة».

وأضاف في تغريدة على «تويتر»: «الاتفاق على وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني من شأنه أن يمنع مثل هذه الخسائر المأساوية، ويسمح بالعمل الإنساني». وترفض الميليشيات الحوثية حتى اللحظة خطة أممية مدعومة

أميركياً ودولياً لوقف القتال، متمسكة بتحقيق مكاسب ميدانية، مع مطالبتها برفع القيود المفروضة على مجهودها الحربي من قبل الحكومة اليمنية الشرعية والتحالف الداعم للأخيرة.

في السياق نفسه، وصف رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك الهجوم الحوثي الأخير بـ«الجريمة الإرهابية» وأكد أنها مع «كل ما سبغها من جرائم حرب ارتكبتها الميليشيات لن يفلت مرتكبوها من العقاب، وستلاحقهم دماء هؤلاء الأبرياء حتى اجتثاث مشروعهم الدموي والتدميري»، بحسب تعبيره. ونقلت المصادر الرسمية عن عبد الملك أنه أوضح خلال اتصال مع محافظ مارب سلطان العرادة أن «لجوء الميليشيات الحوثية كعادتها إلى استهداف المدنيين مع فشل تصعيدها العسكري وخطتها المدعومة إيرانياً للسيطرة على مارب، وما تكبدته من خسائر بشرية ومادية كبيرة، يعكس النهج الدموي لهذه العصابات الإجرامية التي تسعى إلى إفضال أي توجه نحو السلام».

وأشار رئيس الحكومة اليمنية إلى هذا القصف بـ«المنذحة الدموية»، وقال إنه «الرد العملي والمتوقع من ميليشيات إرهابية على الجهود الدولية لإحلال السلام، تنفيذاً لأجندة ومشروع إيران لابتزاز العالم». ودعا عبد الملك «الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف

إلى بلورة موقف دولي يرقى إلى حجم المجازر الإرهابية التي ترتكبتها ميليشيا الحوثي الإرهابية بحق المدنيين والنازحين»، كما دعت في مستغلة هذا الصمت والتساهل «الدولي»، وفق قوله.

وأكد رئيس الوزراء اليمني (بحسب ما ذكرته «وكالة سبأ») أن «حكومة» تضع في أولى أولوياتها تقديم كامل الدعم للجيش الوطني والمقاومة ورجال الجيش الوطني المعركة المصرية حتى استكمال إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة». وكان الاعتداء الحوثي المزدوج استهدف تجمعاً للمدنيين في محطة لتعبئة الوقود في حي الروضة بمدينة مارب (مركز المحافظة التي تحمل الاسم نفسه) حيث أودت حريقاً ضخماً تسببت في التهام عدد من السيارات، إلى جانب القتلى الذين أفادت المصادر الرسمية بتفحم جثثهم.

ومنذ أن كثفت الميليشيات هجماتها باتجاه مارب، استهدفت المدينة مئات المرات بالصواريخ الباليستية والقذائف والطائرات المسيّرة، ما تسبب في إزهاق أرواح مئات المدنيين، وفي مقدمهم النازحون الذين فروا من مناطق سيطرة الجماعة، الذين تقول الحكومة الشرعية إن تعدادهم يزيد على مليوني شخص.

وفي سياق التنديد بالهجوم نفسه، دعت السلطة المحلية في مارب هي الحال اليوم حين استقبلت

الجماعة دعوات السلام التي حملها الوفد العماني إلى صنعاء بصاروخ باليستي على مارب، أدى إلى هذه المنذحة المروعة».

كما نظر بيان البرلمان اليمني إلى الهجوم على أنه «رسالة» مفادها رفض الحوثيين للسلام وخطارته واستهدافهم به وبكل الجهود الخيرة للأصدقاء والدعوات إلى إيقاف الحرب». إلى جانب أنه (الهجوم) يعبر عن تهديد جدي لنسف كل الجهود الدولية التي يعمل من أجلها المجتمع الدولي لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية.

كما يعبر - بحسب البيان - «عن الاستهتار بوساطة سلطنة عمان».

في إشارة إلى وفد عماني وصل صنعاء يوم السبت ضمن مساعي السلطة لإقناع الجماعة الانقلابية بخطة المبعوث الأممي مارتن غريفيث. لهذه العملية الحوثية العدائية، أوضح وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني أن الميليشيات استهدفت محطة الوقود بصاروخ باليستي، ثم عادت بعدها بدقائق لاستهداف سيارتي إسعاف هرعت لإسعاف الضحايا بطائرة مسيرة مفخخة.

وطالب الإرياني في بيان رسمي: «المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأميركي مغادرة مربع الصمت وإدانة هذه

الجماعة دعوات السلام التي حملها الوفد العماني إلى صنعاء بصاروخ باليستي على مارب، أدى إلى هذه المنذحة المروعة».

كما نظر بيان البرلمان اليمني إلى الهجوم على أنه «رسالة» مفادها رفض الحوثيين للسلام وخطارته واستهدافهم به وبكل الجهود الخيرة للأصدقاء والدعوات إلى إيقاف الحرب». إلى جانب أنه (الهجوم) يعبر عن تهديد جدي لنسف كل الجهود الدولية التي يعمل من أجلها المجتمع الدولي لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية.

كما يعبر - بحسب البيان - «عن الاستهتار بوساطة سلطنة عمان».

في إشارة إلى وفد عماني وصل صنعاء يوم السبت ضمن مساعي السلطة لإقناع الجماعة الانقلابية بخطة المبعوث الأممي مارتن غريفيث. لهذه العملية الحوثية العدائية، أوضح وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني أن الميليشيات استهدفت محطة الوقود بصاروخ باليستي، ثم عادت بعدها بدقائق لاستهداف سيارتي إسعاف هرعت لإسعاف الضحايا بطائرة مسيرة مفخخة.

وطالب الإرياني في بيان رسمي: «المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأميركي مغادرة مربع الصمت وإدانة هذه

هجومان على التحالف الدولي في العراق مع بدء جدولة إعادة انتشار قواته

بغداد، الشرق الأوسط

بعد ساعات من إعلان العراق والولايات المتحدة بدء اجتماعات اللجان الفنية لإعادة انتشار قوات التحالف الدولي، استهدفت طائرتان مسيرتان وصاروخ مطار بغداد وقاعدة عين الأسد.

وأعلنت خلية الإعلام الأمني الحكومية العراقية، أمس، إسقاط طائرتين مسيرتين حاولتا استهداف قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار، غرب العراق، وقالت الخلية، في بيان، إن منظومة الدفاع الجوي في قاعدة عين الأسد الجوية تصدت لطائرتين مسيرتين، وتمكنت من إسقاطهما.

وأعلن المتحدث باسم التحالف الدولي، واين ماروتو، عبر «تويتر»، أن «مركز الدعم الدبلوماسي (التابع للتحالف) في بغداد تعرّض لهجوم بصاروخ واحد، من دون أن يتسبب بوقوع إصابات أو أضرار»، مؤكداً أن الهجوم قيد التحقيق. وطبقاً لشهود، فإن صافرات الإنذار دوت، مساء أول من أمس، داخل قاعدة فيكتوريا التي تضم جنوداً أميركيين قرب مطار بغداد الدولي.

يأتي الهجومان بعد نحو شهر من آخر هجومات استهدفت قاعدة عين الأسد، وتبنته «تسفيقات المقاومة الإسلامية» التي تجمع ميليشيات موالية لإيران -ورغم أن الهجومات ينهياها توتقاً مؤقّتاً لاستهداف قوات التحالف، فإن السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء وسط بغداد ما زالت خارج دائرة الاستهداف.

ومنذ بداية العام الحالي، وقع نحو 39 هجوماً صاروخياً ضد الوجود الأميركي. تم استثناء السفارة منها. وكانت ميليشيات موالية لإيران تودت

بتصعيد الهجمات الصاروخية بهدف إرغام القوات الأميركية على الانسحاب من العراق. وتقوم علاقة العراق مع الولايات المتحدة على أساس اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي وقّعها الطرفان في 2009، بينما تستند العلاقة مع التحالف الدولي على أساس مكافحة «تنظيم داعش». وفيما انسحب الجيش الأميركي من العراق أواخر عام 2011، فإن الحكومة العراقية على عهد رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي طلبت إرسال قوات أميركية إلى العراق بعد سقوط الموصل و3 محافظات أخرى بيد «تنظيم داعش» في يونيو (حزيران) 2014. حين تشكل تحالف دولي مكون من 60 دولة بقيادة أميركية.

يقدم المشورة والتدريب والدعم اللوجستي للقوات العراقية، وهي تلاحق «داعش». بالإضافة إلى تنفيذ ضربات جوية ضد مواقع التنظيم.

تعهد دنماركي بدعم أمّني

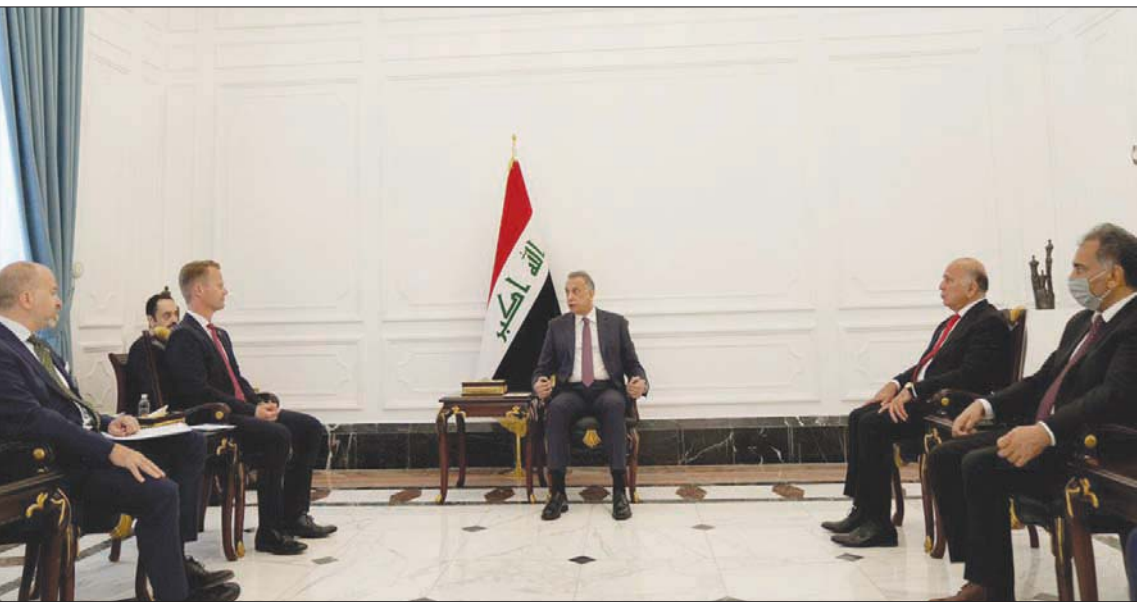
وفي هذا السياق، أشاد

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بدور الدنمارك في محاربة الإرهاب خلال استقباله وزير الخارجية الدنماركي جيببي كوفود الذي زار العراق أمس. وقال مكتب الكاظمي، في بيان، إنه «جرى التباحث في تطوير التعاون المشترك بين بغداد وكوبنهاغن في مجالات اقتصادية متعددة، وفي مجال الحرب على داعش» والتدريب وبناء الأمن القومي المؤسسي.

وأكد وزير الخارجية الدنماركي التزام حكومته بدعم العراق «والعمل إلى جانبه في مكافحة الإرهاب». وأشار إلى أن الدنمارك تشعر بالفخر بتسلم قيادة بعثة الناتو في العراق، وتتطلع إلى لعب دور الاستمرار ذلك لتعزيز البات دعم القوات الأمنية العراقية في مجالات التدريب والمشورة وبناء القدرات المؤسساتية.

وكان الرئيس العراقي برهم صالح أكد أن بغداد تتطلع إلى العمل مع الأشقاء والأصدقاء في المجتمع الدولي لترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة وتخفيف حدة التوترات ونزع فتيل الأزمات من أجل ترسيخ الأمن الإقليمي والدولي. وقال خلال استقباله وزير الخارجية الدنماركي، أمس، إن استقرار العراق وضمان أمنه وسيادته وعلاقاته الدبلوماسية المفتوحة على الجميع مطلب مهم لأمن واستقرار المنطقة كلها، بحسب بيان للرئاسة.

وعلى صعيد ملاحقة عناصر «داعش»، اعتقل جهاز الاستخبارات في وزارة الداخلية العراقية خلية نائمة ل«داعش» تضم 4 إرهابيين في محافظة كركوك. وقالت خلية الإعلام الأمني، في بيان صحافي، أمس، إن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في



رئيس الوزراء العراقي خلال استقباله وزير الخارجية الدنماركي في بغداد أمس (رئاسة الحكومة العراقية)

وزارة الداخلية تمكنت من إلقاء القبض على 4 إرهابيين كخلية نائمة ينشط عملها في كركوك تقدم الدعم اللوجستي لعناصر عصابات «داعش».

وذكر البيان أن المعتقلين اشتبكوا في «عملية الضباب الإرهابية» ضد القوات الأمنية، ونصب سيطرات وهامية في منخلقتي أفاق و الرشاد في محافظة كركوك. ولفت إلى «تدوين أقوالهم إبدائياً» واتخذت بحقهم الإجراءات القانونية. وأعلنت خلية الإعلام الأمني «انطلاق عملية أمنية واسعة مشتركة بين جهاز مكافحة الإرهاب وقوات البيشمركة الكردية، شرق طوز خورماتو»، مبيحة أن «العملية سبقتها 5 ضربات جوية بطائرات إف 16» وأعقبها إنزال جوي من قبل قوات مشتركة لجهاز مكافحة الإرهاب، مع تقديم قطعات برية من الجهاز والبيشمركة لتفتيش هذه المناطق.

واشنطن تدين قصف مخيم للاجئين... وأنقرة تصر على استمرار عملياتها «غضب عراقي من تركيا و«العمال الكردستاني»

بغداد، فاضل الشمي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أثار القصف التركي لمخيم للاجئين في شمال العراق ومقتل جنود من قوات البيشمركة الكردية في كمين نصبه «حزب العمال الكردستاني» المعارض لأنقرة، غضب الأوساط السياسية والشعبية في بغداد، وصدرت دعوات عدة لوضع حد للانتهاكات التركية للأراضي العراقية، ومطالبات بالتصدي لنشاطات «العمال الكردستاني» في شمال البلاد.

وأدان المتحدث العسكري باسم رئاسة الوزراء اللواء يحيى رسول في بيان «الاعتداء الإرهابي الجبان الذي تعرضت له وحدة عسكرية عراقية ضمن قوات البيشمركة في الطريق إلى جبل متين في محافظة دهوك على يد مجموعة مسلحة غير عراقية».

وقال الناطق باسم الرئاسة العراقية في بيان إنها «تتابع التطورات المقلقة في إقليم كردستان، وتدین الهجوم الذي تعرضت له قوة من البيشمركة في محافظة دهوك والذي راح ضحخته عدد من الشهداء والصابيين»، وشدد على «ضرورة توقف مثل هذه الأعداء المؤسفة»، معتبراً أن «الوجود العسكري لحزب العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية، بما في ذلك إقليم كردستان، غير قانوني ويجب العمل على وضع حد لهذه التجاوزات المخلة باستقرار العراق وأمن مواطنيه، حيث إن الدستور العراقي لا يسمح باستخدام الأراضي العراقية منطلقاً لتهديد أمن الجيران». وشدد البيان الرئاسي على «الأهمية التي تمنحها السيادة العراقية،

وسحب القوات التركية الموجودة في مناطق الإقليم والموصل، والتي تعد انتهاكاً لمبدأ حسن الجوار، ومخالفة للاعراف والمواثيق الدولية». وأضاف أن «الهجوم الأخير على مناطق مخيم مخمور تصعباً خطير يعرض حياة المواطنين للخطر، بما فيهم اللاجئين، ويتنافى مع القانون الدولي والإنساني».

ودعا إلى تعزيز العلاقات مع الجارة تركيا على أساس المصالح المشتركة وحل المشاكل الحدودية والملفات الأمنية عبر المراسلات الأحادية الجانب في معالجة القضايا العالقة. وأعلنت وزارة البيشمركة الكردية، أول من أمس، مقتل خمسة من عناصرها وجرح آخرين في هجوم نفذه «حزب العمال الكردستاني» المعارض لتركيا في مدينة العمادية بمحافظة دهوك. أما خلية الإعلام الأمني الرسمية، فقالت في بيان إنها «لن تسمح بتكرار الهجوم الذي طال عناصر من قوات البيشمركة» التي وصفها بأنها «قوة وطنية وسند قوي للقوات المسلحة التي هي درع الوطن الحصين ضد أعدائه».

وأدانت وزارة الدفاع العراقية «الاعتداء الإرهابي الجبان»، وقالت إن «قوات البيشمركة هي جزء لا يتجزأ من قواتنا المسلحة، وإي اعتداء على هذه القوات مرفوض وغير مقبول». وتنفذ أنقرة منذ سنوات هجمات برية وجوية داخل الأراضي العراقية بذريعة محاربة «العمال الكردستاني» وتحفظ بقواعد عسكرية دائمة في إقليم كردستان ونجوى، وزاد نشاطها العسكري داخل الأراضي العراقية مؤخراً. وبرتت قتل 3 أشخاص بطائرة مسيرة في مخيم للاجئين بمنطقة مخمور، أول من أمس، بوجود عناصر الحزب داخل المخيمات. وأعربت الولايات المتحدة عن قلقها من استمرار عملياتها «العمال الكردستاني» التي تجرى في شرق المتوسط وبحر إيجه، إن قواته «تقوم بما يلزم لحماية مصالح البلاد وحدودها وأمن مواطنيها».

وجاء قصف المخيم بعد أيام من تهديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مقابلة تلفزيونية، الثلاثاء الماضي، بـ«تطهير» المخيم من عناصر «العمال الكردستاني» ما لم تقدم الأمم المتحدة بذمناً. وقال إن «مخيم بات حاضنة لجبال كبدليل (مقر قيادة الحزب في شمال العراق). إذا لم نتدخل، فستواصل تلك الحاضنة إنتاج الإرهابيين. نتحدث مع جميع الأطراف». إذا لم تقدم الأمم المتحدة بتطهير هذا المكان، فستقتل نحن تلك المهمة بصفتنا أعضاء في الأمم المتحدة».

موقع خامنئي حذر من «أسلوب الإساءة والتشويه وترهيب الناس»

الحكومة الإيرانية تنتقد المناظرة «الاقتصادية» بين مرشحي الرئاسة

تلدن - طهران، الشرق الأوسط

انتار ترانسق المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة هذا الشهر، في أول مناظرة تلفزيونية حول الملف الاقتصادي، انتقادات واسعة من الحكومة الإيرانية التي طالب التلفزيون الرسمي بمنحها فرصة للرد على خمسة مرشحين محافظين هاجموا أداء حسن روحاني، وانهوه بالتدخل في الأسواق وتدهور أسعار العملة والعقوبات الأميركية.

وتبادل المرشحون الذين وافق مجلس صيانة الدستور على أهليتهم لخوض الانتخابات، الاتهامات بالخيانة أو الافتقار إلى الكفاءة العلمية اللازمة، لإدارة الاقتصاد والأزمة التي تفاقمت بعد إعادة فرض العقوبات الأميركية، في مايو (أيار) 2018 جراء انسحاب دونالد ترمب من الاتفاق النووي.

وفيما هاجم المرشحون المحافظون الخمسة أداء الرئيس المعتدل المنتهية ولايته حسن روحاني بعد ثماني سنوات في السلطة، ألقى المرشح المعتدل الرئيس السابق للبيت المركزي عبد الناصر همتي باللائمة على المحافظين في إنهاء التوتر مع الغرب، والذي قال إنه أدى إلى تفاقم المصاعب الاقتصادية الإيرانية، حسب «رويترز».

غداة المناظرة التلفزيونية، أبرز موقع «المرشد» الإيراني، علي خامنئي، جزءاً من تفاصيل المرشحين في خطاب الجمعة الماضي، حذر فيها من تبادل الاتهامات، بقوله: «عندما

تبدل المرشحون الذين وافق مجلس صيانة الدستور على أهليتهم لخوض الانتخابات، الاتهامات بالخيانة أو الافتقار إلى الكفاءة العلمية اللازمة، لإدارة الاقتصاد والأزمة التي تفاقمت بعد إعادة فرض العقوبات الأميركية، في مايو (أيار) 2018 جراء انسحاب دونالد ترمب من الاتفاق النووي. وفيما هاجم المرشحون المحافظون الخمسة أداء الرئيس المعتدل المنتهية ولايته حسن روحاني بعد ثماني سنوات في السلطة، ألقى المرشح المعتدل الرئيس السابق للبيت المركزي عبد الناصر همتي باللائمة على المحافظين في إنهاء التوتر مع الغرب، والذي قال إنه أدى إلى تفاقم المصاعب الاقتصادية الإيرانية، حسب «رويترز».

غداة المناظرة التلفزيونية، أبرز موقع «المرشد» الإيراني، علي خامنئي، جزءاً من تفاصيل المرشحين في خطاب الجمعة الماضي، حذر فيها من تبادل الاتهامات، بقوله: «عندما

تبدل المرشحون الذين وافق مجلس صيانة الدستور على أهليتهم لخوض الانتخابات، الاتهامات بالخيانة أو الافتقار إلى الكفاءة العلمية اللازمة، لإدارة الاقتصاد والأزمة التي تفاقمت بعد إعادة فرض العقوبات الأميركية، في مايو (أيار) 2018 جراء انسحاب دونالد ترمب من الاتفاق النووي. وفيما هاجم المرشحون المحافظون الخمسة أداء الرئيس المعتدل المنتهية ولايته حسن روحاني بعد ثماني سنوات في السلطة، ألقى المرشح المعتدل الرئيس السابق للبيت المركزي عبد الناصر همتي باللائمة على المحافظين في إنهاء التوتر مع الغرب، والذي قال إنه أدى إلى تفاقم المصاعب الاقتصادية الإيرانية، حسب «رويترز».

وتكثفت أسبوعية «خط حزب الله» الصادرة من مكتب خامنئي، عن مخاوف جديّة يعيشها كبار المسؤولين من تراجع إقبال الناس على الانتخابات. وبالترامز، نشر موقع خامنئي الرسمي، تفاصيل فتوى جديدة بشأن الأداء بصوت أبيض في صناديق الاقتراع، مشدداً فيها على أنه «لا يصوت الأبيض محرم إذا أدى إلى تضيق النظام الإسلامي».

وقبل المناظرة اليوم، انتقد خامنئي تعرض بعض المرشحين المستبعدين من الانتخابات الرئاسية لـ«الظلم» خلال عملية البت بأهلية المرشحين، وطالب

الأجهزة المسؤولة باتخاذ إجراءات تعويضية، منتقداً عدم التحكم بالتوترت، وما نشر في شبكات التواصل من المرشحين. وفي ساعات، انعش موقف خامنئي بعض المرشحين بالعودة للانتخابات، وتداول على وجه خاص اسم رئيس البرلمان السابق، علي لاريجاني، رغم أن مقربين من مكتب خامنئي أكدوا أن تصريحاته لم تكن موجّهة لمجلس صيانة الدستور وإنما لأجهزة أخرى. لكن مجلس صيانة الدستور بعد ساعات خفض سقف التوقعات، وأصدر بيانا طلب من وسائل الإعلام عدم الاستناد إلى معلومات تسربت من ملفات المرشحين، مشدداً على أنها معلومات «لا أساس لها» ولم تؤثر على عملية البت بأهلية المرشحين.

وكتب وزير الثقافة والإعلام، عباس صالح، في تغريدة على «تويتر» أمس، أن «المرشد تحدث عن تعويض الخطأ والنظم لبعض المرشحين في الرئاسة من قبل الأجهزة المسؤولة، ووجه لوما علينا، هل تحقق قصده في بيان صيانة الدستور؟ إذا لم يتحقق ذلك، أي جهاز أو أشخاص كانوا مسؤولين عن متابعة المطالب العنيفة من الأجهزة المسؤولة؟».

أما رئيس مؤسسة الخميني وحفيده، حسن خميني، فرحب بتصريحات خامنئي عن أهمية الإقبال الشعبي على صناديق الاقتراع وأهميته بانتقادات كثيرة حول نقشي الفساد وتدهور أوضاع العملة المحلية وتدخل الحكومة في الأسواق ونقشي الفقر.

وصف أمين عام مجلس تشخيص مصلحة النظام، الجنرال محسن رضائي، منافسه همتي بأنه مرشح بالوكالة عن الرئيس حسن روحاني، فيما انتقد المرشح المحافظ علي رضا زاکاني «قراءة الإنشاء»، في إشارة إلى قراءة همتي من الورق، منتمها الحكومة بإدارة شؤونها من

«النظام الإسلامي» حال ضياع الجمهورية، وحذر من أن «كثيرين يريدون الشار من الجمهورية»، حسب موقع «جماران».

وتعد ساعات قليلة من المناظرة، وجه المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي خطاباً إلى رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون على عسكري مطالباً بمنح ممثل عن الحكومة فرصة للرد على الاتهامات ونشر الأكاذيب، وإثارة قضايا غير لائقة ضد الحكومة» من مرشحي الرئاسة، منتقداً

«التهجمات الصارخة، التي لا أساس لها من الصحة». وقال محمود واعظي، مدير مكتب روحاني، إن مضمون المناظرة الأولى «كان تضليلاً واعتبار الحكومة خاطئة». وقال: «هذا التوجه غير المتصف سيؤدي إلى إحباط الناس وخفض المشاركة في الانتخابات».

بدوره، كتب علي رضا معزي، مسؤول الشؤون الإعلامية في مكتب الرئيس الإيراني: «عندما تحدثت عن مشاركة المرشحين في الانتخابات، و«تأثير سنوات من العقوبات، وتأثير الاتفاق النووي على الاقتصاد»، و«تأثير سنوات من العقوبات والخارجية على الاقتصاد»، أخرى عن استيائه من «التهجمات

وكورونا، ويوجهون التهم ضد أساس لها من الصحة». وقال محمود واعظي، مدير مكتب روحاني، إن مضمون المناظرة الأولى «كان تضليلاً واعتبار الحكومة خاطئة». وقال: «هذا التوجه غير المتصف سيؤدي إلى إحباط الناس وخفض المشاركة في الانتخابات».

بدوره، كتب علي رضا معزي، مسؤول الشؤون الإعلامية في مكتب الرئيس الإيراني: «عندما تحدثت عن مشاركة المرشحين في الانتخابات، و«تأثير سنوات من العقوبات، وتأثير الاتفاق النووي على الاقتصاد»، و«تأثير سنوات من العقوبات والخارجية على الاقتصاد»، أخرى عن استيائه من «التهجمات

وكورونا، ويوجهون التهم ضد أساس لها من الصحة». وقال محمود واعظي، مدير مكتب روحاني، إن مضمون المناظرة الأولى «كان تضليلاً واعتبار الحكومة خاطئة». وقال: «هذا التوجه غير المتصف سيؤدي إلى إحباط الناس وخفض المشاركة في الانتخابات».

بدوره، كتب علي رضا معزي، مسؤول الشؤون الإعلامية في مكتب الرئيس الإيراني: «عندما تحدثت عن مشاركة المرشحين في الانتخابات، و«تأثير سنوات من العقوبات، وتأثير الاتفاق النووي على الاقتصاد»، و«تأثير سنوات من العقوبات والخارجية على الاقتصاد»، أخرى عن استيائه من «التهجمات

وكورونا، ويوجهون التهم ضد أساس لها من الصحة». وقال محمود واعظي، مدير مكتب روحاني، إن مضمون المناظرة الأولى «كان تضليلاً واعتبار الحكومة خاطئة». وقال: «هذا التوجه غير المتصف سيؤدي إلى إحباط الناس وخفض المشاركة في الانتخابات».

بدوره، كتب علي رضا معزي، مسؤول الشؤون الإعلامية في مكتب الرئيس الإيراني: «عندما تحدثت عن مشاركة المرشحين في الانتخابات، و«تأثير سنوات من العقوبات، وتأثير الاتفاق النووي على الاقتصاد»، و«تأثير سنوات من العقوبات والخارجية على الاقتصاد»، أخرى عن استيائه من «التهجمات

وكورونا، ويوجهون التهم ضد أساس لها من الصحة». وقال محمود واعظي، مدير مكتب روحاني، إن مضمون المناظرة الأولى «كان تضليلاً واعتبار الحكومة خاطئة». وقال: «هذا التوجه غير المتصف سيؤدي إلى إحباط الناس وخفض المشاركة في الانتخابات».

بدوره، كتب علي رضا معزي، مسؤول الشؤون الإعلامية في مكتب الرئيس الإيراني: «عندما تحدثت عن مشاركة المرشحين في الانتخابات، و«تأثير سنوات من العقوبات، وتأثير الاتفاق النووي على الاقتصاد»، و«تأثير سنوات من العقوبات والخارجية على الاقتصاد»، أخرى عن استيائه من «التهجمات

والافتراءات». وقال: «الظروف الحساسة، تتطلب خوض الانتخابات باعتباري جديداً لنظام ولاية الفقيه وخادماً للشعب، لن تخدني الأقوال التهمكية، والاتهامات والافتراءات». وأضاف: «السياس والحزبية تسببا حتى في إحباط الثورة، وأثارت لديهم تساؤلات حول الخلاف بين الأقوال والأفعال». وألقى باللوم على «الوضع الاقتصادي الحالي والنظام البيروقراطي الذي يحكم الدوائر والمؤسسات الحكومية» في الأوضاع الشعبي، لكن رهن إصلاح الوضع بمشاركة الناس في الانتخابات.

وفي تصريح منفصل، تعهد رئيسي بالعمل على رفع وإجهاض العقوبات، وقال: «التعامل مع العالم مؤكّد، لكننا لن نعطل اقتصادنا من أجل عقد الاتفاق النووي».

وقال إن «المطل السع في المواثيق وضع الذهب والدولار في السوء نموذجان من سوء الإدارة وفرض العقوبات الاقتصادية». وبعدها تعرض لانتقادات حاسمة، محافظ البنك المركزي السابق، أن يرسم الحدود، وبينه وبين الأداء الاقتصادي لحكومة روحاني، وبالوقت نفسه، دافع عن أدائه في إدارة البنك المركزي، وقال لقناة «خبر» الإيرانية إن حكومة روحاني تقادت عجز الموازنة في العام الحالي بمتابعة «سياسة الأسواق المفتوحة». عبر بيع 120 ألف مليار تومان من أوراق السندات المالية للناس، ودخول البنك

وقال: «الظروف الحساسة، تتطلب خوض الانتخابات باعتباري جديداً لنظام ولاية الفقيه وخادماً للشعب، لن تخدني الأقوال التهمكية، والاتهامات والافتراءات». وأضاف: «السياس والحزبية تسببا حتى في إحباط الثورة، وأثارت لديهم تساؤلات حول الخلاف بين الأقوال والأفعال». وألقى باللوم على «الوضع الاقتصادي الحالي والنظام البيروقراطي الذي يحكم الدوائر والمؤسسات الحكومية» في الأوضاع الشعبي، لكن رهن إصلاح الوضع بمشاركة الناس في الانتخابات.

وفي تصريح منفصل، تعهد رئيسي بالعمل على رفع وإجهاض العقوبات، وقال: «التعامل مع العالم مؤكّد، لكننا لن نعطل اقتصادنا من أجل عقد الاتفاق النووي».

المركزي إلى سوق الأسهم. ونقلت عنه وكالة «إيرنا» الرسمية: «يجب على الحكومة القيام بإجراءات لتحسين عمل السوق بدل التدخل، لا يمكن التحكم بالسوق عبر التسعير من الحكومة». وأضاف: «يجب أن نترك التسعير للسوق، التسعير الحكومي نتيجة ما يحدث، التسعير الإزلامي يعني الدخل في توزيع الربح دون التحكم به».

وفي تعليق على المناظرات، قال همتي: «لقد أجبروني في الرد على القضايا الهامشية لكي لا أشرح خططي»، وأضاف: «أرادوا أن يحملوا الآخرين مسؤولية المشكلات التي تسببوا بها».

ومع ذلك، اختارت حملة همتي، في تغريدة على «تويتر»، لقطات من تصريحات المرشحين المحافظين الخمسة في المناظرة التلفزيونية، وخاطب الإيرانيين بقوله: «خمسة ضد واحد: أي تهجم خمسة على شخص، ننافس غير متكافئ، أملي انتم لتفكيك الاقتصاد، مستقبل أفضل لأبنائنا وإيران».

أما المرشح المحافظ، أمير حسين قاضي زاده هاشمي، فأعرب عن أسفه من مسار المناظرة وصرح عبر التلفزيون الإيراني: «على المؤسف مساع المانظر سار عن منوال المناظرات السابقة، وتكررت تلك الأحداث». وتجاهل المرشح سعيد جليلي، مستشار المرشد» الإيراني في الأمن القومي، المناظرة، وقال: «حاولنا أن نرد على الأسئلة بما يؤثر على قفزة البلاد». وقال للتلفزيون الرسمي: «قدمنا برنامجاً لا يثبت إدارة البلاد فحسب، إنما تقدمنا».

وتساءل أستاذ العلوم السياسية في جامعات طهران، صادق زيبا كلام، في تعليق على سجال المرشحين حول الوضع الاقتصادي، عن «المزيم الرئيسي، بين النظام أو حكومة روحاني. وتراى أن نتيجة أول مناظرة تلفزيونية، تشير إلى «إجماع» موقع خامنئي الرسمي، تفاصيل فتوى جديدة بشأن الأداء بصوت أبيض في صناديق الاقتراع، مشدداً فيها على أنه «لا يصوت الأبيض محرم إذا أدى إلى تضيق النظام الإسلامي».

وقبل المناظرة اليوم، انتقد خامنئي تعرض بعض المرشحين المستبعدين من الانتخابات الرئاسية لـ«الظلم» خلال عملية البت بأهلية المرشحين، وطالب

«جيوب الناس»، على خلاف الحكومات السابقة اعتمدت على مبيعات النفط. وسلط همتي الضوء على غياب ممثلين من فئات الشعب في الانتخابات وخاصة النساء، وعدّ احتجاجاتهم حققة، واشتكى عدة مرات من تعرضه لهجوم من المرشحين الخمسة، وفي جزء من تصريحاته، انتقد منافسه رضائي على ما قاله في الأيام الأولى من توقيع الاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015 بشأن احتجاز الأميركيين لاستيراد العملة إلى إيران. وقال: «أعلم يا سيد رضائي كيف حصلت على شهادتك في الاقتصاد، لقد كنت تجبر الأستاذة على الحضور في مكتبك». وفي المقابل، وصف رضائي نفسه بالجندي وأن موقفه كان رداً على التهديدات الأميركية. وذهب رضائي أبعد

من ذلك، عندما اتهم همتي بـ«التعاون» وال«روض الكامل» للعقوبات، وتوعد بمحاكمة همتي بتهمة الخيانة. وقال: «إذا أصبحت رئيساً سافر ضحراً على همتي وعدد آخر من المسؤولين بحكومة روحاني، وأمنهم من مغادرة البلاد، وسوف أثبت ذلك، عندما قال إنه «مصعب بمتلازمة المنصب غير المستقر»، وأشار إلى انتقاله من منصب المدعي العام إلى رئاسة أكبر هيئة وقفية في البلاد «استان قدس رضوي»، والترشح للرئاسة في 2017. قبل توليه منصب رئاسة القضاء والترشح مجدداً للرئاسة في 2021.

وكان انتقال رئيسي من الأدعاء العام إلى هيئة «استان قدس» في 2016 بمرسوم من خامنئي، مؤشراً على صعوده السياسي، وارتباط اسمه بخلافه خامنئي. وبعد هزيمة الانتخابات في

إذا ما فاز بمنصب الرئاسة. وعلى خلاف همتي الذي دخل في تراسن مع رضائي، ركّز مهر علي زاده على مهاجمة رئيس القضاء إبراهيم رئيسي، وشكك بمؤهلاته العملية لرئاسة البلاد، وذهب أبعد من ذلك، عندما قال إنه «مصعب بمتلازمة المنصب غير المستقر»، وأشار إلى انتقاله من منصب المدعي العام إلى رئاسة أكبر هيئة وقفية في البلاد «استان قدس رضوي»، والترشح للرئاسة في 2017. قبل توليه منصب رئاسة القضاء والترشح مجدداً للرئاسة في 2021.

وكان انتقال رئيسي من الأدعاء العام إلى هيئة «استان قدس» في 2016 بمرسوم من خامنئي، مؤشراً على صعوده السياسي، وارتباط اسمه بخلافه خامنئي. وبعد هزيمة الانتخابات في

40% من سكان المملكة حصلوا على اللقاح... والإصابات اليومية دون الألف السعودية: آلية الحج مرهونة بوضوح تبعات الجائحة



وزير الإعلام السعودي المكلف الدكتور ماجد القصبي خلال مؤتمر التواصل الحكومي أمس (واس)



الرياض: عمر البديوي ومحمد هلال

مناعة مجتمعية مما سيسهم في تقليل عدد الإصابات بشكل كبير، وتدعو إلى عدم تصديق الشائعات التي تصدر عن اللقاحات مؤكدة أنها آمنة جداً. كما أعلنت «الصحة» تطعيم 98 في المائة من الممارسين الصحيين العاملين في مراكز اللقاح بالمملكة و93 في المائة من الممارسين الصحيين العاملين في المراكز التي تقدم فحوصات كورونا. وأعلن الدكتور عبد الله عسيري وكيل وزارة الصحة أن نسبة حجز المواعيد للقاح كورونا جرة أولى بلغت 90 في المائة في معظم مناطق البلاد. وفي مملكة البحرين أعلنت عن نجاحها في توزيع مليون جرة أولى للقاح المضاد الذي يشكل 80 في المائة من عدد السكان المؤهلين لتلقيه. يأتي ذلك في الوقت الذي تعود به البحرين إلى فرض قيود إضافية تهدف إلى تقليل عدد الإصابات أضرارها إغلاق جميع الأنشطة التجارية غير الأساسية ومنع الأنشطة الرياضية وإغلاق المدارس وإغلاق مراكز التجميل والحلاقة ومنع إقامة المناسبات حتى إشعار آخر.

الاستمرار بالالتزام لتقليل عدد الإصابات في الأيام القادمة والتسجيل لتلقي اللقاح، مؤكداً على ما أوفينها، ومشدداً على أهمية تلقيها مع التأكيد على خطورة التأخر في أخذها. وتوسع وزارة الصحة السعودية إلى زيادة أعداد المتلقين للقاح بهدف تحقيق

في 9446 حالة أغلبهم بصحة مستقرة. وأشاد الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة السعودية، بالوعي المجتمعي والالتزام بالإجراءات الاحترازية في الفترة الأخيرة الذي ساهم بانخفاض منحنى الإصابات، مشدداً على ضرورة

الإصابات بفيروس كورونا «كوفيد - 19» في السعودية انخفاضاً ملحوظاً في الأيام الأخيرة تزامناً مع اقتراب المملكة لتوزيع أكثر من 15 مليون جرعة. وأعلنت أمس تسجيل 984 إصابة جديدة بالفيروس اللقاح، ونوه بأنه لا يوجد توجه إلى إجبار الناس على ذلك. في غضون ذلك، يشهد معدل

صحية متعددة بما أهلها لتحقيق المركز الأول عالمياً في استجابة الحكومة لجائحة كورونا، والأول في استجابة رواد الأعمال للجائحة». وفي رد على سؤال «الشرق الأوسط» بخصوص التمكن من تحصين الكادر التعليمي والإداري وطلاب الجامعات

عدد سكانها، لتوفير الحماية اللازمة للمواطن والمقيم، وأن نسبة الذين أخذوا اللقاح بلغت 40 في المائة من عدد السكان، بما يعادل 15 مليون جرعة. وأضاف: «المملكة في سبيل التعايش مع الجائحة، اتخذت كامل الإجراءات الاحترازية، لتحقيق عودة آمنة وفتح السفر ضمن بروتوكولات

وتعقدت بما يزيد على ضعف

يتم تحميله على الهواتف الجوالة

المغرب: جواز للملقحين يسمح بالتنقل بحرية

- الحسمه - تطوان، وجهة فاس - مكناس، وجهة درعة - تافيلالت. وبحسب النشرة، فقد أصبح مؤشر الإصابة التراكمي بالمغرب يبلغ 1432,3 إصابة لكل مائة ألف نسمة، بمؤشر إصابة يبلغ 0,6 لكل مائة ألف نسمة خلال 24 ساعة الماضية، فيما يصل مجموع الحالات النشطة إلى 3165 حالة. وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو العرجة الجديدة باقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة 30 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 209 حالات، 8 منها تحت التنفس الصناعي الإحتراقي، و93 تحت التنفس الاصطناعي غير الإحتراقي. أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـ (كوفيد - 19) فقد بلغ 6,6 في المائة.

منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس (آذار) 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء الـ 509 آلاف و83 حالة، بنسبة تعاف تبلغ 97,6 في المائة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9178 حالة، بنسبة فتك قدرها 8,1 في المائة. وتوزع حالات الإصابة المسجلة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة عبر جهات المملكة بين الدار البيضاء - سطات 103، ومراكش - أسفي 39، والرباط - سلا - القنيطرة 26، وطنجة - تطوان - الحسيمة 16، والعيون - الساقية الحمراء 13، وسوس - ماسة 12. والداخلة - وادي الذهب 7 وفاس - مكناس 6، والشرق ودرعة - تافيلالت 3 وبني ملان - خنيفرة 2. أما على مستوى الوفيات، فقد سجلت حالة واحدة بكل من جهة الدار البيضاء - سطات. وجهة الرباط - سلا - القنيطرة، وجهة طنجة

التي يحتوي على رمز الاستجابة السريعة، ويمكن التحقق من صحته عبر تطبيق مخصص لهذا الغرض، في شكل قابل للطباعة أو في صيغة إلكترونية يمكن عرضها على هاتف ذكي. كما يمكن سحبه، في شكل ورقي، على موقع «اللقاح كورونا» الإلكتروني. وذكر بيان أصدرته الحكومة المغربية أن هذا الجواز التلقيحي، الذي جاء وفقاً لتوصيات اللجنة العلمية، «يشكل وثيقة رسمية آمنة ومعترفاً بها من طرف السلطات، تسمح لحاملها، دون الحاجة إلى التوفر على وثيقة إضافية، بالتجول عبر جميع أنحاء البلاد من دون قيود، والتعلق بعد الحادية عشرة ليلاً وكذا السفر إلى الخارج». وأشار البيان ذاته إلى إمكانية تحميل الجواز

الرباط: «الشرق الأوسط» قررت الحكومة المغربية إحداث جواز تلقيحي يمكن الأشخاص الذين تلقوا جرعتين من اللقاح المضاد لفيروس كورونا» من تحميله على هواتفهم اعتباراً من اليوم على موقع «اللقاح كورونا» الإلكتروني. وذكر بيان أصدرته الحكومة المغربية أن هذا الجواز التلقيحي، الذي جاء وفقاً لتوصيات اللجنة العلمية، «يشكل وثيقة رسمية آمنة ومعترفاً بها من طرف السلطات، تسمح لحاملها، دون الحاجة إلى التوفر على وثيقة إضافية، بالتجول عبر جميع أنحاء البلاد من دون قيود، والتعلق بعد الحادية عشرة ليلاً وكذا السفر إلى الخارج». وأشار البيان ذاته إلى إمكانية تحميل الجواز

بطء تسلم اللقاح يثير قلق المختصين الجزائر: 2,5 مليون شخص تلقوا التطعيم

فيما أبقى على الحدود البرية والبحرية مغلقة. وقُزت إعادة تسيير هذه الرحلات بشرط أن يخضع الواصلون لتدابير احترازية صارمة، تشمل كونهم في عزل صحي إجباري لمدة خمسة أيام في فندق غرب العاصمة، على نفقتهم الخاصة، وتحملهم ذلك تكاليف الفحوصات المخبرية التي يخضعون لها عند وصولهم إلى البلاد. وأشارت هذه الإجراءات الصارمة استياءً واسعاً في صفوف المهاجرين الجزائريين في الخارج، لا سيما في فرنسا. وقادت جمعيات الجالية الجزائرية في الخارج، حملة تحت شعار «حقي دخل بلادي» للمطالبة بفتح الحدود للجزائريين وإلغاء شرط الحصول على رخصة استثنائية للسفر، مع تسيير رحلات عادية لخطوط الجزائرية والجنوبية.

آخر إحصاء للسكان). وأطلقت وزارة الصحة أمس من حملة توعوية، لتشجيع المترددين والمتخوفين من مضاعفات محتملة للقاح، على التطعيم. وقال مهبوي إن حملات مشابهة «سيتم تعميمها على مناطق كثيرة من البلاد». وتبلغ حصة الجزائر من اللقاح، ضمن آلية «كوفاكس» 8 ملايين جرعة، حسبما أعلن في وقت سابق. ولم يوضح عضو لجنة متابعة اللقاح، «أجل تسلم الجناة النهائية، يشار إلى أن حالات الإصابة يقرب من 14 ألف، وحالات التعافي من 10 آلاف. فيما تجاوز عدد المتوفين جراء الوباء 3500. واستأنفت الحكومة في الأول من يونيو (حزيران)، بصورة تدريجية الرحلات الجوية إلى أربع دول هي فرنسا وإسبانيا وتونس وتركيا، بعد توقف 15 شهراً.

وتقرب الحكومة حسب استيراد 4 ملايين جرعة قبل نهاية يونيو (حزيران) الحالي. ودعا مهبوي الجزائريين الراغبين في أخذ اللقاح إلى طلبه بالمصحات المنتشرة بكثرة في المدن والأحياء. ولم يستبعد نقل عملية التطعيم إلى الساحات العامة. ويحسب الطبيب، «تسيير حملة التطعيم بوتيرة طبيعية رغم ما عرفته من بطء في بداياتها، وعلى المواطنين إلى التوجه إلى أقرب مركز طبي لتلقي اللقاح ضد فيروس كورونا»، مؤكداً أنه «لم يعد هناك ضرورة لإيداع طلب اللقاح عبر الأريضة الرقمية لوزارة الصحة». وشدد مهبوي على «ضرورة أن يصل اللقاح إلى الأشخاص ذوي الأولوية»، في إشارة إلى المصابين بأمراض مزمنة، ومنهم مرضى السكري الذين يصل عددهم إلى 4 ملايين (44 مليون جزائري حسب

الجزائر، بوعلام غمراسة أكد مسؤول بقطاع الصحة بالجزائر، أن ما يقارب مليوني شخص تلقوا اللقاحات ضد وباء كورونا منذ بداية حملة التطعيم في مارس الماضي، وحددت الحكومة هدفاً يتمثل في تطعيم 20 مليون شخص، قبل نهاية العام الحالي. غير أن المختصين يستبعدون الوصول إلى هذا الهدف، بسبب قلة عدد الجرعات التي تسلمتها الحكومة من الخارج. وصرح الطبيب رياض مهبوي، عضو «اللجنة العلمية لجانبة ورصد وباء (كورونا)»، للإذاعة الحكومية أمس، بأن وزارة الصحة تسلمت أكثر من 2,5 مليون جرعة من مختلف اللقاحات المضادة «كوفيد - 19». وكشف عن ترقب تسلم 400 ألف جرعة «في الأربع والعشرين ساعة المقبلة».

خصص لمن هم فوق سن الستين عاماً

«ماراتون فايزر» في لبنان لتشجيع التلقيح

مفاضلة ومؤكداً أن ما ينقل على وسائل الإعلام حوله فتعثر إلى الكثير من الدقة»، مؤكداً: «ليس هناك أي كلام مرجعي يستند إليه، ولا العلم ولا الطب يؤكداً ما أشيع. أتمنى العمل وفق إرشادات وزارة الصحة العامة التي تتبع مرجعيتها منظمة الصحة العالمية وجميع المنظمات الطبية الدولية التي توصي باللقاح». يأتي ذلك في وقت يستمر فيه تراجع الإصابات بفيروس كورونا في لبنان وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها يوم السبت عن تسجيل 191 إصابة جديدة ما رفع العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 541423، إضافة إلى 6 حالات وفاة ليصل عدد الوفيات الإجمالي إلى 7758.

الاستمرار في إجراءات الوقاية حتى يصلها الدور، ولكن هناك عملية حسابية بسيطة تستند إلى وجود عدد اللقاحات التي تؤدي إلى النزول بالفئات العمرية واستهدافها مختلف الفئات العمرية»، موضحاً: «كل أسبوع يصلنا 160 إلى 170 ألف لقاح، وبدءاً من هذا الأسبوع سيبدأ سبائض القطاع الخاص المبادرات للذين حجزوا واشتروا عبر وزارة الصحة مع الوكيل، سنداً بالتوزيع عليهم بدءاً من الثلاثاء، وبالتالي القطاعات الخاصة التي حجزت ستنتقل أيضاً مع الوزارة لتشمل أوسع فئة من الأعمار». وعن لقاح أسترازينيكا، قال: «متابعنا للقاحات جيدة وفعالة وآمنة»، متمنياً على المواطنين ألا تكون لديهم

أعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال محمد حسن خلال جولته على المراكز. وفيما بلغ عدد الذين تلقوا اللقاح حتى الساعة الرابعة بعد الظهر 2400 شخص أكد حسن أنه «لا استثناءات للفئات الأقل من 60 عاماً في ماراتون فايزر، على أن يشهد الأسبوع المقبل ماراتون آخر في محافظات أخرى»، الفئات المستهدفة اليوم هي فوق الستين مع أمراض أو من دون أمراض، على أن تشمل الأسابيع المقبلة الفئات العمرية والمرضية التي هي دون الستين». ورداً على سؤال عن الفئات العمرية التي تتراوح بين 30 و45 عاماً وموعد تلقيها اللقاح، أجاب: «هذه الفئة آمنة»، متمنياً مناعة جيدة، داعياً إياها إلى

بيروت: «الشرق الأوسط» بعد «ماراتون أسترازينيكا» الأسبوع الماضي نظمت وزارة الصحة أمس «ماراتون فايزر» لتشجيع المقيمين في لبنان على تلقي اللقاح في وقت يستمر فيه تراجع عدد الإصابات والوفيات اليومي في فيروس كورونا. وانطلق الماراتون الذي تنظمه وزارة الصحة في عكار (الشمال) وفي بعلبك - الهرمل والبقاع، وخصص لمن هم فوق سن الستين عاماً، عند الساعة السابعة صباحاً، حيث سجل تجاوب من سكان المحافظات التي اختيرت نتيجة تدني نسبة التغطية بين أبنائها على المنصة التابعة لوزارة الصحة، على أن تستكمل الحملة في المحافظات الأخرى في الأسابيع المقبلة، بحسب ما

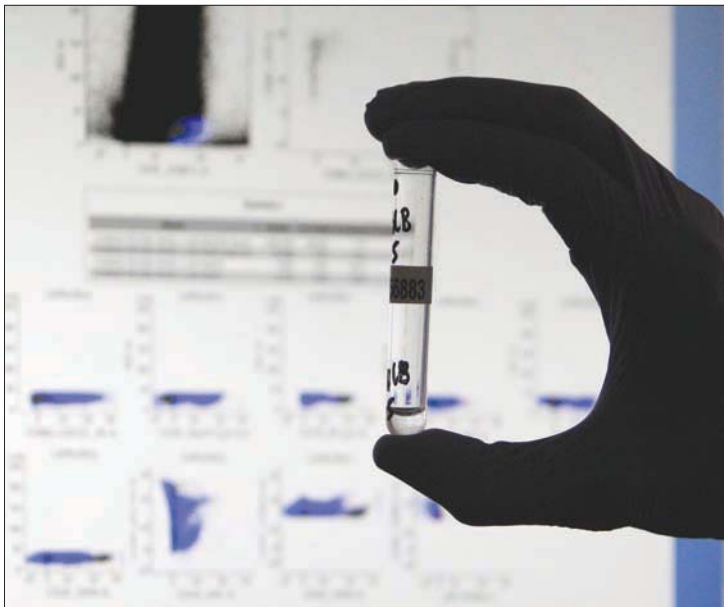
تشديد على الاحتراز في المحال والمطاعم المصرية تحذر من مخالطة مرضى الجهاز التنفسي «الصحة»

بالإضافة للقيام بأعمال تطهير وتعقيم المنشآت والمباني التابعة لمجلس المدن والوحدات المحلية ومواقف السيارات». وكانت «اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا» قد قررت مطلع الشهر الجاري مواعيد مطبخية في البلاد تعلقت بفتح وعلق المحال والمولات التجارية، والمقاهي، والكافيهات، والمطاعم، ولتغلق أبوابها في الحادية عشر مساءً، وتزيد مواعيد العمل ساعة يومي الخميس والجمعة وفي الإجازات والعطلات الرسمية. وتشدد اللجنة على «تطبيق اللوائح على المنشآت المخالفة لهذه المواعد، والغلق الفوري لها لمدة أسبوعين، وفي حالة التكرار يتم الإغلاق لمدة شهر». من جهته، قال مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة

وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، 41 حالة وفاة جديدة»، ووفق «الصحة» فإن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى مساء أول 195871 حالة تم شفاؤها، و15309 حالات وفاة». وأكد وزير التنمية المحلية في مصر، محمود شعراوي، على المحافظين أمس، «ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة فيروس كورونا والحد من ارتفاع أعداد المصابين، والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين». وتابع الوزير المصري أمس «جهود الأجهزة المحلية في القيام بحملات دورية على المطاعم والمقاهي للتأكد من الالتزام بالإجراءات ومواعيد الغلق وفقاً لقرارات اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا،

حذرت وزارة الصحة المصرية المواطنين من «مخالطة كل من تظهر عليه أعراض أمراض الجهاز التنفسي، والوقاية من عدوى فيروس كورونا»، ونصحت «الصحة» عبر موقعها الرسمي على «فيسبوك»، «بتجنب التماس المباشر مع أي شخص تظهر عليه أعراض أمراض الجهاز التنفسي، مثل السعال، والعطس». يأتي هذا في وقت شدت الحكومة المصرية على «الإجراءات الاحترازية في المحال والمطاعم لمحاربة الفيروس». وسجلت إصابات بالفيروس في مصر «821 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها وزارة الصحة

القاهرة: «الشرق الأوسط» حذرت وزارة الصحة المصرية المواطنين من «مخالطة كل من تظهر عليه أعراض أمراض الجهاز التنفسي، والوقاية من عدوى فيروس كورونا»، ونصحت «الصحة» عبر موقعها الرسمي على «فيسبوك»، «بتجنب التماس المباشر مع أي شخص تظهر عليه أعراض أمراض الجهاز التنفسي، مثل السعال، والعطس». يأتي هذا في وقت شدت الحكومة المصرية على «الإجراءات الاحترازية في المحال والمطاعم لمحاربة الفيروس». وسجلت إصابات بالفيروس في مصر «821 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها وزارة الصحة



جامعة اليكانتي الإسبانية تجري تجارب على الأجسام المضادة لـ «كورونا» (إ.ب.أ)

أحدهما للالتهاب والآخر معتمد لـ «الإيدز» عقاران واعدان لعلاج «كوفيد - 19»

منع «سيفارانثين» دخول الفيروس إلى الخلايا عن طريق منع الفيروس من الارتباط بالبروتين الموجود على غشاء الخلية، الذي يستخدمه كيوابة، وفي المقابل، عمل «نلفينايفر» على منع الفيروس من التكاثر داخل الخلية عن طريق تثبيط البروتين الذي يعتمد عليه الفيروس للتكاثر. وبالنظر إلى أن هذين الدواءين لهما بيات مميزة مضادة للفيروسات، فإن استخدامهما معاً يمكن أن يكون فعالاً بشكل خاص للمرضى، مع نماذج حسابية تتنبأ بأن العلاج المشترك بـ«السيفارانثين» و«نلفينايفر» يمكن

التجريبي لفحص مجموعة من الأدوية التي تمت الموافقة عليها بالفعل للاستخدام السريري، بما في ذلك الأدوية مثل «ريمديسيفر» و«الكيلوروكين» التي تمت الموافقة عليها بالفعل أو تتم تجربتها كمعالجات لـ«كوفيد - 19». وفي نتيجة مثيرة، تم الإعلان عن نجاح 4 في يونيو (حزيران)، بالعدد الأخير من دورية «أي ساينس»، وجد الباحثون دواءين يوفران فعالية مفيطة لفيروس «كورونا المستجد»، وهما «سيفارانثين» الذي يُستخدم لعلاج الالتهاب، و«نلفينايفر» المعتمد لعلاج عدوى فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز).

مضادة للفيروس. وبالنظر إلى هذه الحاجة، أطلق فريق من الباحثين في المعهد الوطني لأمراض المعدية باليابان وجامعة أكسفورد البريطانية، وجامعة إنديانا الأميركية، مشروعاً تعاونياً، بهدف إيجاد علاج لمرض «كوفيد - 19»، ولتحقيق هذا الهدف، أنشأ الباحثون أول نظاماً تجريبياً لفحص أدوية قد تساعد في السيطرة على العدوى، واستخدام هذا النظام نوعاً من الخلايا يُسمى خلايا «VeroE6 - TMPRSS2» التي يتم إصابتها بالفيروس لتحديد ما إذا كان الدواء موضع الاهتمام يمكن أن يساعد في مكافحة العدوى به أم لا. واستخدام الباحثون هذا النظام

القاهرة: حازم بدر يواصل مرض «كوفيد - 19» حصد الأرواح في جميع أنحاء العالم، ويصيب ملايين آخرين، ورغم التوصل للعديد من اللقاحات مؤخرًا، التي توفر حلاً مقبولاً من الوقاية ضد المرض، فإن المشكلة تكمن في علاج أولئك الذين أصيبوا بالعدوى، لا سيما أن اللقاحات ليست فعالة بنسبة 100 في المائة. علاوة على ذلك، لا يمكن لبعض الأشخاص تلقي اللقاحات بسبب مشاكل صحية، ويتم الإبلاغ عن تغيرات جديدة من الفيروس، مما يبرز الحاجة الآن أكثر من أي وقت مضى إلى علاجات فعالة

القاهرة: حازم بدر يواصل مرض «كوفيد - 19» حصد الأرواح في جميع أنحاء العالم، ويصيب ملايين آخرين، ورغم التوصل للعديد من اللقاحات مؤخرًا، التي توفر حلاً مقبولاً من الوقاية ضد المرض، فإن المشكلة تكمن في علاج أولئك الذين أصيبوا بالعدوى، لا سيما أن اللقاحات ليست فعالة بنسبة 100 في المائة. علاوة على ذلك، لا يمكن لبعض الأشخاص تلقي اللقاحات بسبب مشاكل صحية، ويتم الإبلاغ عن تغيرات جديدة من الفيروس، مما يبرز الحاجة الآن أكثر من أي وقت مضى إلى علاجات فعالة

موجز

إجمالي إصابات العالم 173 مليوناً

نيويورك - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم ارتفع لنحو 173 مليوناً حتى أمس (الأحد)، فيما يقترب عدد جرعات اللقاحات المعطاة حول العالم من 2.1 مليار جرعة. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 172 مليوناً و989 ألف حالة. كما أظهرت البيانات أن إجمالي الوفيات ارتفع لثلاثة ملايين و721 ألف حالة. وفيما يتعلق بإعطاء اللقاحات، كشفت البيانات المجمع لوكالة «بلومبرغ» للأنباء عن إعطاء نحو مليارين و99 مليون جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس حول العالم. وتتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد الإصابات، تليها الهند ثم البرازيل وفرنسا وتركيا وروسيا والمملكة المتحدة وإيطاليا والبرازيل واليابان وإسبانيا وكولومبيا وإيران وبنغلاديش والمكسيك.

روسيا: اللقاحات لا تمنع الإصابة بل تقللها

موسكو - «الشرق الأوسط» قال وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو إن أياً من اللقاحات المضادة للفيروس كورونا لا توفر حماية تامة ضد المرض، ولكنها تقلل احتمالات الإصابة بالفيروس لأقل من واحد في المائة. وقال في تصريح لوكالة «تاس»: «لا يوجد لقاح يوفر حماية كاملة، ويظل احتمال الإصابة بالفيروس قائماً. ويمكننا أن نرى اليوم أن أقل من 0.8 في المائة ممن جرى تطعيمهم يصابون بالمرض. وهي نسبة منخفضة للغاية مقارنة مع غير الملقحين». وأضاف: «نقوم دائماً بتقييم الاحتمالات. من يتم تطعيمهم يواجهون احتمالات قليلة. وإذا ما حصل المزيد من الناس على اللقاح، فإن الخطر الإجمالي للإصابة بالفيروس سيكون ضئيلاً».

تايلاند تتوقع لقاحاً محلياً العام المقبل

باتوك - «الشرق الأوسط» من المتوقع أن يحصل التايلنديون على لقاحات كورونا المطورة محلياً العام المقبل، حسبما أفاد باحثون. وذكرت صحيفة «باتوك بوست» أمس الأحد أن أياً من اللقاحات الثلاثة التي طورها تايلاند لم يجتز بعد التجارب السريرية. لذلك، لا يمكن استخدامها لمواجهة الموجة الحالية من تفشي فيروس كورونا أو تخفيف مشكلة نقص اللقاحات. ومع ذلك، يؤكد الباحثون الذين يعملون على تطوير اللقاحات المحلية على أن أبحاثهم وتطوير اللقاحات يمكن أن تساعد في الجهود طويلة المدى لوقف وباء كورونا وتعزيز قدرة البلاد على مكافحة مثل هذه الأمراض في المستقبل. وتطور مؤسسات تايلندية ثلاثة أنواع مختلفة من لقاحات كورونا.

جنوب أفريقيا تسعى للحصول على «سبوتنيك»

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» تدرس السلطات في جنوب أفريقيا دفع 680 مليون راند (51 مليون دولار) للحصول على خمسة ملايين جرعة من لقاح «سبوتنيك» من روسيا. وذلك بعد أشهر من رفض السلطات الصحية تبرعاً بـ15 مليون جرعة خوفاً من رد فعل الأشخاص المصابين بنقص المناعة المكتسب - الإيدز - نحو اللقاح، وذلك بحسب ما ذكرته صحيفة «سبتي برس». وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن صندوق الاستثمار المباشر الروسي ومعهد جاماليا لعلم الأوبئة والأحياء المجهري، الذي طور اللقاح، كان قد عرضا التبرع بـ15 مليون جرعة من اللقاح لجنوب أفريقيا في يناير (كانون الثاني) الماضي، ولكن هيئة تنظيم المنتجات الصحية لم تمنح الترخيص الطارئ للقاح. وتقول روسيا إن لقاحها فعال بنسبة 90 في المائة لمنع وقوع وفيات بفيروس كورونا.

إيران تسجل 5612 إصابة يومية

طهران - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس الأحد تسجيل 122 حالة وفاة و5612 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وذكرت الوزارة اليوم أن إجمالي عدد إصابات كورونا في البلاد ارتفع إلى نحو مليونين و966 ألف حالة. وأوضحت العلاقات العامة في وزارة الصحة أن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في إيران قد ارتفع إلى 81063. وذكرت أن 3769 من المصابين في حالة حرجة، وأن عدد المتعافين تجاوز المليونين و552 ألف حالة، وفقاً وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا).

البرازيل: إعطاء 70,6 مليون جرعة

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز ووكالة بلومبرغ للأنباء أمس الأحد أنه تم حتى الآن إعطاء إجمالي 70.6 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد في البرازيل. وبلغ عدد الإصابات المؤكدة بكورونا في البرازيل 16.9 مليون، وارتفعت الوفيات المرتبطة بالجائحة إلى 472 ألفاً و531. ومر عام 14 أسبوعاً على تسجيل أول إصابة بالفيروس في البرازيل. يذكر أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

بنغلاديش توافق على استخدام «سينوفاك»

دكا - «الشرق الأوسط» سمحت بنغلاديش باستخدام الطوارئ للقاح كورونا الذي طوره شركة سينوفاك الصينية، وهي الموافقة الخامسة التي تصدرها هيئة تنظيم الأدوية في الدولة الواقعة في جنوب آسيا. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن المديرية العامة لإدارة الدواء قولها في إشعار أمس الأحد إن شركة إنسيتا المحدودة للقاح التي تتخذ من دكا مقراً لها سوف تعمل كوكيل محلي لاستيراد اللقاح. ووافقت بنغلاديش على استخدام الطوارئ للقاح سينوفارم الصيني في أبريل (نيسان) بعد أن توقفت حملة التطعيم ضد كورونا وسط قلة الإمدادات بسبب الحظر الهندي على صادرات اللقاح. وكانت بنغلاديش قد اعتمدت خطة لشراء 15 مليون جرعة من لقاح سينوفارم الشهر الماضي.

التشيك تحجز مسافرين لتزويرهم اختبارات «كورونا»

براغ - «الشرق الأوسط» يحقق مسؤولون في جمهورية التشيك في سلوك شرطة الهجرة بعد أن احتجز ضباط الجمارك 140 مسافراً لعدة ساعات في مطار براغ للاشتباه في قيامهم بحيازة شهادات مزيفة لاختبارات الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا. ويشن في أن السياح الذين كانوا يسافرون عبر مطار فايتسلاف هافل يوم السبت قاموا بتزوير شهادات الاختبار الخاصة بهم وأجبروا جميعاً على إجراء اختبارات مرة أخرى قبل السماح لهم بدخول جمهورية التشيك. وأعلن وزير الخارجية جاكوب كوتلهاك اليوم الأحد إجراء تحقيق حول ما إذا كانت تصرفات ضباط الشرطة صحيحة.

ضد الطفرات التي قد تظهر في المستقبل. ويتوقع الخبراء إذا استمر الفيروس بالسرير يومياً ويتكاثر مليارات المرات بين مئات الملايين من المصابين، فمن شبه المؤكد أن تظهر طفرات متحورة لن تكون اللقاحات الحالية قادرة على مواجهتها.

قادرة تطور عالية

ويقول خبير الفيروسات البرنو كامبو: «ما لاحظناه حتى الآن هو أن كوفيد - 19 يتمتع بقدرة عالية على التحور تكاد تكون تقريباً مثل قدرة فيروس الإنفلونزا، وفي كل دورة تكاثرية تبدل عشرات الوحدات التي تتكون منها مادته الوراثية، ما يعطيه قدرة عالية على السرير والإفلات من اللقاحات. اعتقد أننا سنحتاج إلى تعديل اللقاحات كل سنة أو اثنتين مع الطفرات الجديدة التي ستظهر».

لكن يرى آخرون أن ما زال بالإمكان منع ظهور هذه الطفرات الجديدة إذا تمكّن العالم من إنتاج اللقاحات الكافية وتوزيعها على الجميع، لأن ذلك سيقطع الطريق على الفيروس كي يواصل تحوره، وتصبح الإصابات خفيفة جداً وشحنه فيروسية متدنية. وكانت المفوضية الأوروبية قد أعلنت منذ أسبوعين، عن تعاقدها لشراء 900 مليون جرعة من لقاح «فايزر» حتى عام 2023، مع إمكانية مضاعفة هذه الكمية عند الإقتضاء، وذلك من باب التأهب لما قد يحمله المشهد الوبائي في المستقبل. لكن خبراء منظمة الصحة يتنبهون إلى أن هذه الاستراتيجية أظهرت محدوديتها في المرحلة الأولى من الجائحة، حيث أدى تهافت الدول الغنية على شراء اللقاحات إلى حرمان الدول النامية والفقيرة منها، ويذكرون بأنه ليس من باب الصدق أن تكون الطفرات الجديدة ظهرت في البلدان الكبيرة التي تعاني من نقص في اللقاحات مثل الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، علماً بأن الطفرة البريطانية ظهرت قبل إنتاج اللقاحات على نطاق واسع.

توقعات التعافي من الفيروس في البلاد. وأكد هانكوك، فيما بعد أوضح مؤشر على أنه يمكن إجراء ما يطلق عليه يوم الحرية لمدة نحو أسبوعين على الأقل من أجل السماح بتطعيم المزيد من الأشخاص بصورة كاملة ضد السلالة الهنديّة. ولدى سؤاله في برنامج «أندرو مار» بهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» حول ما إذا كان يمكن إرجاء موعد إلغاء رفع جميع القيود في حال ازدياد سوء البيانات المتعلقة بالسلالة الهنديّة أجاب «نحن مفتتحون تماماً لفعل ذلك في حال تطلب الأمر».

ورحب وزير الخارجية جوزيف وو بأعضاء مجلس الشيوخ الأميركي في المطار، معتبراً أن تايوان محفوظة لأن الدول ذات التفكير المتماثل تظهر الدعم الضروري من أجل الحفاظ على قيم الحرية والديمقراطية في مواجهة الاستبداد. وقال إن «تايوان تواجه تحديات فريدة في مكافحة الفيروس»، مضيفاً أنه «بينما نبذل قصارى جهدنا لاستيراد اللقاحات، يجب علينا التغلغل على العقبات لضمان تسليم هذه الأدوية المنقذة للحياة خالية من مشكلات كين». وكشف أن الصين تحاول منع المساعدة الدولية لتايوان ومنعها من المشاركة في منظمة الصحة العالمية. وقال: «لسنا غريباً عن هذا النوع من العرقلة»، وانقسمت تايوان والصين وسط حرب أهلية في عام 1949. ويفضل معظم التايوانيين الحفاظ على حالة الاستقلال الفعلي الحالية مع الانخراط في تبادلات اقتصادية قوية مع البر الرئيسي.



نيبال تعاني من انتشار سريع للفيروس ونقص في الأكسجين (رويترز)

ويطلبون من الشركتين الكشف عنها.

جهاز مناعة الإنسان

وفي مؤتمر صحافي عقده الناطق بلسان الوكالة الأوروبية للأدوية نهاية الأسبوع الماضي، قال: «استناداً إلى البيانات «فايزر»، عندما رجح مؤخراً أن تكون ثمة حاجة لجرعة ثانية من اللقاح بعد تسعة أشهر أو عام من تناول الجرعة الثانية نتيجة انخفاض احتمال في المضادات التي يولدها الجسم. وتبعه بعد ذلك المدير التنفيذي لشركة «موديرنا» ستيفان بانسيل بتصريحات مماثلة حول الحاجة لجرعة ثانية. ويستند هذان المسؤولان في تصريحاتهما إلى نتائج دراسات أجرتها الشركتان ويبتت انخفاض الذاكرة المناعية لدى الذين تناولوا اللقاح بعد تسعة أشهر من الجرعة الثانية. لكن الخبراء يدعون إلى التعاطي بحذر مع هذه التصريحات، لأن الدراسات المذكورة لم تنشر بعد،

الجرعة الثالثة كافية، إذ لا بد من إعادة التلقيح مجدداً، كما يحصل مع الإنفلونزا.

وكان أول من طرح هذا الموضوع هو الباحث الفيروسي المعروف أوغور شاهين، أحد مؤسسي شركة «بايونتيك» الألمانية التي طوّرت لقاح «فايزر»، عندما رجح مؤخراً أن تكون ثمة حاجة لجرعة ثانية من اللقاح بعد تسعة أشهر أو عام من تناول الجرعة الثانية نتيجة انخفاض احتمال في المضادات التي يولدها الجسم. وتبعه بعد ذلك المدير التنفيذي لشركة «موديرنا» ستيفان بانسيل بتصريحات مماثلة حول الحاجة لجرعة ثانية. ويستند هذان المسؤولان في تصريحاتهما إلى نتائج دراسات أجرتها الشركتان ويبتت انخفاض الذاكرة المناعية لدى الذين تناولوا اللقاح بعد تسعة أشهر من الجرعة الثانية. لكن الخبراء يدعون إلى التعاطي بحذر مع هذه التصريحات، لأن الدراسات المذكورة لم تنشر بعد،

بريطانيا قد تؤجل إنهاء الإغلاق هذا الشهر

جونسون يدعو إلى «تطعيم العالم» بحلول نهاية 2022

توقعات التعافي من الفيروس في البلاد. وأكد هانكوك، فيما بعد أوضح مؤشر على أنه يمكن إجراء ما يطلق عليه يوم الحرية لمدة نحو أسبوعين على الأقل من أجل السماح بتطعيم المزيد من الأشخاص بصورة كاملة ضد السلالة الهنديّة. ولدى سؤاله في برنامج «أندرو مار» بهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» حول ما إذا كان يمكن إرجاء موعد إلغاء رفع جميع القيود في حال ازدياد سوء البيانات المتعلقة بالسلالة الهنديّة أجاب «نحن مفتتحون تماماً لفعل ذلك في حال تطلب الأمر».

توقعات التعافي من الفيروس في البلاد. وأكد هانكوك، فيما بعد أوضح مؤشر على أنه يمكن إجراء ما يطلق عليه يوم الحرية لمدة نحو أسبوعين على الأقل من أجل السماح بتطعيم المزيد من الأشخاص بصورة كاملة ضد السلالة الهنديّة. ولدى سؤاله في برنامج «أندرو مار» بهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» حول ما إذا كان يمكن إرجاء موعد إلغاء رفع جميع القيود في حال ازدياد سوء البيانات المتعلقة بالسلالة الهنديّة أجاب «نحن مفتتحون تماماً لفعل ذلك في حال تطلب الأمر».

منا مواجهة التحدي الأكبر في فترة ما بعد الحرب: هزيمة كوفيد بقيادة انتعاش عالمي مدفوع بقيمتنا المشتركة»، مشدداً على أن «تطعيم العالم بحلول نهاية العام المقبل سيكون أعظم إنجاز في تاريخ الطب». وتابع «أدعو زملائي قادة مجموعة السبع للانضمام إلينا في إنهاء هذه الجائحة الراهية واتعهد باننا لن نسمح أبداً للخرباب الناجم عن فيروس كورونا بالحدوث مرة أخرى». ويأمل جونسون أيضاً في إمكان تعزيز نظام مراقبة عالمي لاكتشاف المتحورات الجديدة

على اتخاذ «إجراءات ملموسة» لتحقيق هذا الهدف، وفقاً لبيان أصدره مكتب «اونينغ ستريت». وتمثل هذه القمة أول اجتماع مباشر لزعامة مجموعة السبع منذ بدء الجائحة قبل عام ونصف، وأول مشاركة للرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، وهو ما يمثل عودة الولايات المتحدة إلى نهج التعددية بعد عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. وقال جونسون «الأسبوع المقبل سيجتمع قادة أعظم الديمقراطيات في العالم، في لحظة تاريخية لبلداننا وكوكبنا». وأضاف «العالم ينتظر

لندن: «الشرق الأوسط»

يعتزم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون دعوة قادة دول «مجموعة السبع» إلى الانحد من أجل «تطعيم العالم بحلول نهاية العام» المقبل لإنهاء جائحة كوفيد - 19، بحسب ما أعلن مكتبه أمس السبت). وسيعرض رئيس حكومة المحافظين، الذي يستضيف قمة مجموعة السبع من الجمعة إلى الأحد في كورنوال بجنوب غرب إنجلترا، نظراً في الدول الصناعية (فرنسا، إيطاليا، كندا، اليابان، ألمانيا، الولايات المتحدة)

غداة شكوى الجزيرة من عرقلة الصين مكافحتها «كورونا»

أميركا تعد تايوان بمئات آلاف جرعات اللقاح



فحص «كورونا» لأحد سكان تايبيه عاصمة تايوان (رويترز)

من خلال الشريك الصيني «فوسون»، وأن حكومة الجزيرة المسؤولة عن وضع السياسة فوق حياة شعبها. ويحظر القانون التايواني استيراد الأدوية المصنعة في الصين.

متخطية عملية «كوفاكس» من أجل السرعة. ولم يتضح متى ستصل الجرعات الـ 750 ألفاً من الولايات المتحدة. واتهمت تايوان الصين بعرقلة مساعيها للتوصل إلى

«سنكون بجانبكم للتأكد من أن شعب تايوان لديه ما يحتاج إليه للوصول إلى الجانب الآخر من الوعاء وما بعده». ودرجت تايوان ضمن قائمة طويلة من الأماكن التي أعلن الأسبوع الماضي أنها ستلقي 25 مليون جرعة، من أصل ما لا يقل عن 80 مليون جرعة ستوزعها الولايات المتحدة على مستوى العالم. وسترسل الدفعة الأولى، بما في ذلك الشريحة التايوانية، قبالة الساحل الشرقي للصين. تدعمها الأمم المتحدة لتوزيع اللقاحات على البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وتواجه تايوان، التي يبلغ عدد سكانها 24 مليون نسمة، وتقع على بعد 160 كيلومتراً، قبالة الساحل الشرقي للصين. وهي أيضاً نقطة ساخنة في العلاقات الأميركية - الصينية. وتفتش الفيروس على نطاق واسع في أواخر أبريل (نيسان) الماضي، ما فاجأ السلطات التايوانية. وشنحت اليابان، 1,2 مليون جرعة إلى تايوان،

واشنطن، علي بردى

أعلن 3 من المشرعين الأميركيين، الأحد، أن الولايات المتحدة ستمنح تايوان 750 ألف جرعة من لقاح «كوفيد 19»، في سياق جهود الرئيس جو بايدن لتقاسم عشرات الملايين من الطعوم المضادة لفيروس كورونا عبر العالم، بعد أن اشكت الجزيرة المتعتمة بالحكم الذاتي من أن الصين تعرقل جهودها لتأمين اللقاحات.

وأفادت السيئاتورة الديمقراطية تاسي داكويرث، التي توقفت لمدة 3 ساعات في تايوان مع زميلها، الديمقراطي كريستوفر كونز، والجمهوري دان سوليفان، موضحة أن زيارتهم تؤكد دعم الولايات المتحدة للصين. الحزبين للجزيرة التي تعلن بكين أنها جزء منشق من أراضيها. وقالت جرد هبوطها في المطار على متن طائرة نقل عسكرية أميركية: «أنا هنا لأخبركم أن الولايات المتحدة لن تسمم بالوقوف بمفردهم»، مضيفة:

وفد فلسطيني إلى مصر لبحث إعمار غزة

غزة، «الشرق الأوسط»

قال مصدر فلسطيني إن وفداً حكومياً فلسطينياً، غادر الأحد إلى مصر لبحث إعادة إعمار قطاع غزة عقب جولة التوتير الأخيرة مع إسرائيل. وذكرت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية، أن الوفد يضم وكلاء وزارات الحكم المحلي والأشغال العامة والإسكان، والاقتصاد في غزة، يرافقه رئيس اتحاد المقاولين في القطاع. وغادر الوفد قطاع غزة إلى مصر عبر معبر رفح، على أن تستمر الزيارة عدة ساعات. وأعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية في غزة، الجمعة، بدء إزالة الأنقاض والركام الناتج عن موجة التوتير الأخيرة مع إسرائيل بدعم مصري لبدء إعادة الإعمار. جاء ذلك بعد إرسال مصر نحو 50 شاحنة إلى قطاع غزة عبر معبر رفح، للمساعدة في عملية إزالة الأنقاض والركام والمباني الخطرة والأبلة للسقوط.

وقدرت تكلفة إعادة إعمار تلك الوحدات السكنية بنحو 150 مليون دولار. ورجعت مصر اتفاقاً لوقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة، بعد موجة توتر بدأت في العاشر من الشهر الماضي، واستمرت 11 يوماً قتل خلالها أكثر من 250 فلسطينياً.

في هذه الأثناء أعلنت الحكومة الفلسطينية، أمس، أن رئيس وزرائها محمد اشتية سيصل إلى دولة قطر في زيارة رسمية لبحث عدة ملفات، بينها إعادة إعمار غزة والمساعدات الدولية والقطرية مع الجانب القطري لتعزيز حركة التجارة بين قطر وفلسطين، وتوفير فرص عمل للفلسطينيين في قطر، بحسب الوكالة الرسمية (وفا).

في هذه الأثناء أعلنت الحكومة الإسرائيلية، أمس، أن رئيس وزرائها نفتالي بينيت سيصل إلى دولة قطر في زيارة رسمية لبحث عدة ملفات، بينها إعادة إعمار غزة والمساعدات الدولية والقطرية مع الجانب القطري لتعزيز حركة التجارة بين قطر وفلسطين، وتوفير فرص عمل للفلسطينيين في قطر، بحسب الوكالة الرسمية (وفا).



وصول عمال مصريين إلى قطاع غزة مع معداتهم لإزالة الركام الأبنية المدمرة

اتهام إسرائيل بالمماطلة في جهود التوصل إلى هدنة طويلة

رام الله، كفاح زيون

كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، نقلاً عن مسؤول رفيع المستوى في المخابرات المصرية مطلع على جهود تثبيت التهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، أن «التقدم المحرز فعلياً منذ إعلان وقف إطلاق النار، شبه معدوم».

وقال المصدر إن مسؤولين في المخابرات المصرية يتهمون المسؤولين الإسرائيليين بـ«المماطلة في الجهود التي تبذل من قبل القاهرة للتوصل إلى اتفاق هدنة طويلة الأمد مع غزة، وإحداث تقدم في ملف إعمار القطاع». وأضاف المصدر

للصحيفة، أن «الوضع السياسي في إسرائيل لا يسهل العملية، لأنه في الوقت الحالي لا توجد حكومة تتخذ قرارات حاسمة، وكل النقاشات والمحاادثات التي تجري حالياً ما هي إلا كلام فارغ»، مشيراً إلى أن «الإسرائيليين غير قادرين، أو غير راغبين في تعزيز الاتصالات بالوقت الحالي».

وأوضح المسؤول المصري أن تأخير إسرائيل في الاتصالات غير المباشرة مع «حماس» بواسطة المخابرات المصرية «لا ينبع من نية متعمدة، بل من حقيقة أن محادثات تهدئة غزة وإعادة إعمار القطاع، تجربها إسرائيل بطريقتين متوازيتين»، أهمها هو «المسار السياسي - الأمني، الذي يعمل من ديوان رئيس الوزراء بالتعاون مع وزارة الأمن، ويضم مسؤولين سياسيين وكبار المسؤولين في أجهزة الأمن والاستخبارات التابعة لديوان رئيس الوزراء ووزارة الأمن». وأضاف أن الطريقة الثانية هي «المسار الدبلوماسي بقيادة وزارة الخارجية برئاسة غاي أشكينازي، الذي التقى في القاهرة بنظيره المصري سامح شكري».

وقال دبلوماسي مصري للصحيفة الميمنية، إنه «خلال لقاء وزير المخابرات المصرية عباس كامل مع نتنياهو وغانتس وكبار المسؤولين، شُعت أشياء تناقض في الغالب رسائل أشكينازي في اجتماع مع نظيره شكري بالقاهرة». وأضاف: «من الصعب جداً التفاوض بهذه الطريقة، ونأمل بشدة أن تستيقظ إسرائيل، فالحكومة الجديدة

عيساوي لنتنياهو وحلفائه، جاهر به عضو الكنيست رام بن باراك من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبلاً)، قائلاً إن مسيرة الأعلام المخطط لها الخميس المقبل في القدس، «محاولة لإشعال النار في المنطقة ومنع تشكيل الحكومة».

وقال رئيس وزراء إسرائيل السابق إيهود باراك، أيضاً، إن «المسيرة الأعلام»، محاولة لإشعال الأوضاع الأمنية في هذه الفترة الحساسة.

ويخشى الإسرائيليون من أن تسبب المسيرة تصعيداً كبيراً يمكن أن يقود لمواجهة جديدة مع غزة. وقالت مصادر أمنية إن الجيش الإسرائيلي يأخذ «حماس» في غزة بحسب السنوار «على محمل الجد»، عندما قال إن «حماس» لن تتردد في إعادة الكرة إذا استهدفت إسرائيل القدس والمقدسيين والأقصى مرة أخرى. ورفضت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية في حالة التأهب.

ويعتقد الشباب كما يبدو في صف الجيش وغانتس، ويحذر من العنف المتوقع قبل نجاح مصر في الوصول إلى تفاهات. وقال مسؤولون رفيعو المستوى في الشاباك، إنه يجب الحذر من تغيير إقليمي ناشئ حول قطاع غزة بسبب الدعم الذي تتلقاه قيادة «حماس» من مصر. لكن المستشدين الذين يقفون وراء المسيرة، اتهموا غانتس والأخريين بالخوف. وقال بتسلئيل سموريتش زعيم «الصهيونية الدينية»، وهو حليف نتنياهو، إن غانتس «جبان» وخائف من «حماس».

تحذيرات أميركية ومطالبات إسرائيلية بالغاء مسيرة المستوطنين اتهامات لنتياهو بإشعال القدس لمنع تشكيل الحكومة

رام الله، كفاح زيون

اتهمت السلطة الفلسطينية، رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو بمحاولة تفجير الأوضاع في القدس وإشعال المنطقة، لمنع تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، وهي اتهامات تتقاطع مع أخرى إسرائيلية قالت إنه شجع مسيرة «الأعلام» المستفزة للمستوطنين المقررة يوم الخميس في القدس، لأنه يريد إشعال النيران بعد أن أطن به زعيم المعارضة يائير لبيد، بتشكيله ائتلافاً جديداً. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، إن حكومة نتنياهو تسعى إلى تعقيد وتفجير الأوضاع في القدس أمام الجهود الدولية المتواصلة لتحقيق التهدئة. وحذر الأحمد من مغية تفجير جديد إذا ما نفذ المستوطنون مسيرة رقص بالأعلام في البلدة القديمة ويخطط المستوطنون لمسيرة القدس، كانت الغيت في العاشر من الشهر الماضي بعدما قصفت «حماس» القدس بصواريخ من غزة، رداً على الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى وحى الشيخ جراح، وتنظيم المسيرة المستفزة في ذلك اليوم الذي قاد إلى حرب مدتها 11 يوماً.

وحذر نتنياهو من منشوراته على المواقع، من أن هذه الشراكة تمثل «حكومة يسارية خطيرة» على أمن إسرائيل. وقال أرغمان، إن الخطاب السائد حالياً «قد يفسر في أوساط مجموعة معينة أو عند أشخاص، على أنه نتيج نشاطات عنيفة وغير قانونية من المحتمل أن تصل حتى سفك الدماء والإضرار بالأرواح». وأضاف أرغمان «إلى

المسيرة، ودعاو كل من يستطلع للنظر يوم الخميس، في مشهد يذكر بالظروف التي سبقت التصعيد الأخير. وحملت اللجنة المركزية حركة «فتح»، الحكومة الإسرائيلية، المسؤولية الكاملة عن تفجر الأوضاع في القدس وعموم المناطق الفلسطينية، داعية المجتمع الدولي للتدخل السريع لوقف هستيرية نتنياهو واليمين المتطرف الإسرائيلي ولجم تحركاته في القدس، التي تهدد بانفجار المنطقة برمتها. أما وزارة الخارجية والمغتربين، فاتهمت مباشرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بمحاولة إفشال تشكيل حكومة التغيير في إسرائيل، «عبر تفجير الأوضاع في القدس تكرار التجربة التي خاضها في جولة الصراع الأخيرة من خلال تحريض (إيتمار) بن غابير (بتسلئيل) سموريتش (أعضاء كنيست متطرفين)، للخروج بما تسمى مسيرة الأعلام الاستفزازية، واستمرار تشديد الحصار على حي الشيخ جراح وتحويله إلى ثكنة عسكرية، وقمع المواطنين والمختضمين والصحافيين في حي الشيخ جراح، وأخيراً اعتقال الناشطة منى الكرد، إضافة إلى الاعتداءات المستمرة والمصاعدة للمسجد الأقصى المبارك».



محمد صباغ أحد الذين ينتظرون إخلاء بيوتهم في حي الشيخ جراح يقف أمام الأمن الإسرائيلي (أ.ب)

أمس مناقشة أمنية لاتخاذ قرار حول إقامة المسيرة أو لا، بمشاركة ممثلين عن جهاز الأمن العام والجيش الإسرائيلي ووزارة الأمن ومسؤولين أمنيين آخرين. لكن غانتس طالب سلفاً بالغاء المسيرة، وجاء في بيان نشره مكتبه، إن قراره يأتي في أعقاب مشاورات أمنية على خلفية الأسبوع الحساس، التي أجريت

رفض وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بشكل قاطع، إجراء المسيرة، حذرت مصادر في أجهزة الأمن الإسرائيلية، الأحد، من أن «مسيرة الأعلام» الإسرائيلية في حال وافقت الشرطة الإسرائيلية على إقامتها قد تؤدي إلى تجدد التصعيد الأمني في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويفترض أن تكون الشرطة الإسرائيلية أجرت

زعيم الليكود يواصل الهجوم على ائتلاف سيطيح نتنياهو «الشاباك» يحذر من «سفك دماء» على خلفية الحكومة الجديدة

رام الله، «الشرق الأوسط»

في تحذير غير مسبوق، قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) نداف أرغمان، إن «تصعيداً خطيراً في الخطاب العنيف والتحريضي في إسرائيل، قد يصل إلى «سفك الدماء» في إشارة إلى احتمال اغتيال مسؤولين إسرائيليين في الائتلاف الحكومي الجديد الذي شكله زعيم المعارضة يائير لبيد، سترأسه في الفترة الأولى لحليفه اليميني نفتالي بينيت زعيم حزب «يمينا».

وجاء بيان أرغمان في واحدة من أكثر الفقرات المشوذة سياسياً في إسرائيل منذ سنين طويلة، مع اقتراب الإطاحة ببنيامين نتنياهو، أكثر رئيس وزراء حكومة بقاء في السلطة بإسرائيل. ويواجه

وأوليت شاكيد، ونير أوروباخ من حزب «يمينا» وآخرين. ودعم وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس بيان أرغمان، لم تستخلص العبر اللازمة من أحداث الماضي. من يحاول سلب شرعية مسيرات ديمقراطية أساسية يتحمل أيضاً المسؤولية، كما وصفت تامار زانديبيرغ من حزب «ميرتس» اليساري، البيان بأنه «جرس إنذار لنتنياهو وأتباعه»، وأعاد تحذير أرغمان إلى أذنان البعض في إسرائيل، لافتة إلى أن نضوي رئيس الوزراء آنذاك إسحاق رابين عام 1995، الذي قتله يهودي متطرف بالرصاص بسبب سعيه للتوصل لاتفاق الأرض مقابل السلام مع الفلسطينيين.

والذي من المقرر أن يحل محل نتنياهو في اتفاق تقاسم السلطة مع لبيد، وهاجمته عدة منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، لأنه وعد قبل الانتخابات بعدم الانضمام لاتحاد مع لبيد الوسطي أو أي تحالف عربي. وقال أرغمان في بيان: «رصدنا في الأونة الأخيرة زيادة في الخطاب التحريضي والعنيف المتطرف بشكل متزايد». لكن نتنياهو عاد وهاجم خصومه بعد بيان أرغمان رافضاً موقفه، وقال في اجتماع لأعضاء حزبه الليكود: «لا يمكنهم تكتم الأفواه ومنع توجيه انتقادات، مضيئاً «حرية التعبير ليست تحريصاً، ويحاولون تصوير الميمن أنه عنيف وخطير على الديمقراطية». ووصف نتنياهو حكومة لبيد - بينيت بأنها «حكومة احتيال وليس تغييراً».

الحكومة الجديدة. ويستهدف الليكود هذين العضوين من بين آخرين. وقرر أمن الكنيست الحاق الحرس بسليمان وأوروباخ بعد أن فعل ذلك مع بينيت وشاكيد وآخرين، بعد تقييم الوضع والتنسيق مع الشرطة الإسرائيلية. كما أصدر كبار حاخامات الصهيونية الدينية في إسرائيل، بياناً ضد ما فيه أتباعه وطالب بصيغة «كهدية»، واعتبر الاحتامات، وفي مقدمتهم حاخام دروكمان، أنه «لا يمكن الاستسلام لواقع تتشكل فيه حكومة في إسرائيل تستهدف الأمور الأساسية جداً في شؤون الدين والدولة، والتي كانت سائدة منذ قيام دولة إسرائيل وحتى اليوم بواسطة جميع حكومات إسرائيل».

«النقض» الفرنسية تنظر في تمويل «لافارج» الإرهاب في سوريا

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»
تنظر محكمة النقض الفرنسية، الهيئة القضائية العليا في فرنسا، الثلاثاء، في النقاط الأساسية من التحقيق حول أنشطة شركة الإسمنت «لافارج» في سوريا حتى العام 2014.
وبعد حوالي عام ونصف على إسقاط محكمة الاستئناف في باريس، تهمة «التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية»، عن شركة «لافارج»، تنظر محكمة النقض في ستة طعون قدمت في هذه القضية الأولى من نوعها، والتي تتقى الشركة ملاحقة فيها بتهمة «تمويل الإرهاب». وتنقض المجموعة ومسؤولان سابقان فيها، هما مدير الأمن السابق جان كلود فييار والمدير السابق لفرعها في سوريا فرديريك جوليبوا، هذه الملاحقات.
في المقابل، تدافع جمعيات عن حقها في أن تكون طرفاً مدنياً في الملف، كما يكافح موظفون لتقديمها وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية والمنظمة غير الحكومية شيربا والمركز الأوروبي لحقوق الإنسان، يشتبه بأن مجموعة «لافارج إس 1» دفعت في 2013 و2014 عبر فرعها في سوريا «لافارج سيمنت سيريا»، حوالي 13 مليون يورو لجماعات متشددة بينها تنظيم داعش وإلى وسطاء، لضمان استمرار عمل فرعها في ظل الحرب الجارية في هذا البلد.
كما يشتبه بأن المجموعة باعت إسمتها المصلحة التنظيمية

أثناء الانتخابات الرئاسية التي فاز بها.
في الأثناء، وبالتزامن مع حفل استقبال المخرج عنهم، كشف موقع (صوت العاصمة) الإخباري المعارض، عن إصدار محكمة الإرهاب بدمشق قراراً يقضي بفرض الحجز الاحتياطي على منازل 20 شخصاً من أبناء بلدة (جنوب العاصمة السورية)، بعضهم معتقلون في سجن صيدنايا العسكري، وآخرون من المهجرين قسراً نحو الشمال السوري. وشمل قرار المصادرة المنازل التي استخدمتها فصائل المعارضة مقرات عسكرية لها، لا سيما فصيل (لواء الإسلام) والجمعية الخيرية) وأبايل حوران)، حسب ما نقله الموقع عن مصادر «خاصة»، قالت إن القرار جاء بعد جولة للجنة أمنية ضمت عدداً من ضباط الأمن العسكري والمخابرات الجوية، الأسبوع الماضي، على المنازل التي تم الحجز عليها، حيث قررت اللجنة مصادرة العديد من الكتل السكنية المحيطة بالمقرات العسكرية، لحين إثبات ملكية أصحابها والتأكد من ملفاتهم الأمنية.



استقبال سجناء جنائين في دوما بالغوطة الشرقية على أنهم معتقلون سياسيون (المرصد السوري)

في صيدنايا أو الأفرع الأمنية الأخرى». وكانت قوات النظام قد أذاعت صباح السبت عبر مكبرات الصوت في المساجد، أنه سيتم الإفراج عن عدد من المعتقلين من أهالي مدينة دوما، وذلك بعد مضي أقل من أسبوعين على تصويت الرئيس بشار الأسد لنفسه في مدينة دوما

بينهم امرأة واحدة في حين ذكرت وسائل الإعلام الرسمية للنظام، أن عدد المخرج عنهم 26، وقال المرصد إن المخرج عنهم هم من الذين اعتقلوا بعد استعادة النظام سيطرته على دوما عام 2018 بتهمة وجرائم جنائية، وكانوا «موقوفين في سجن عدرا ولا يوجد بينهم أحد من المعتقلين

محافظ ريف دمشق ورئيس المخابرات العامة ووسائل إعلام محلية. وبعد وقت من الانتظار والقاء كلمة من قبل رئيس المخابرات العامة، وصلت حافلة تقل 25 رجلاً وسيدة واحدة، ما أثار دهشة الأهالي واستياءهم، بحسب المرصد، الذي أكد أن عدد المخرج عنهم 25 شخصاً

سوريا هي أزمة فكر»، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، التي أكدت أن المطلق سراحهم هم أديهم بدماء السوريين»، وذلك في «إطار استكمال عمليات المصالحة الوطنية».
من جانبه وصف المرصد السوري لحقوق الإنسان، حفل إطلاق المعتقلين بدوما بأنه «مهزلة جديدة»، مؤكداً في تقرير له يوم الأحد، أن أجهزة النظام الأمنية «أفرجت عن 25 سجيناً بينهم جنائين على أنهم من معتقلي الرأي». وأشار المرصد إلى «الاستياء الشعبي الكبير» في مدينة دوما بالغوطة الشرقية، على خلفية «المهزلة الجديدة التي شهدتها السبت، بعد مهزلة زيارة بشار الأسد لها يوم مسرحية الانتخابات الرئاسية». وسبب الاستياء بحسب المرصد، أن النظام وعد بالإفراج عن عشرات ومئات معتقلي الرأي لديه، إلا أن الأجهزة الأمنية التي قامت بحشد مئات الأشخاص من عوائل المعتقلين في دوما بزعم الإفراج عن المعتقلين، وأجبروهم على الهتاف لبشار الأسد، بحضور

دمشق، «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي كانت وسائل إعلام موالية للنظام السوري، تروج لنجاح إطلاق سراح 25 شخصاً من الموقوفين من أبناء مدينة دوما بالغوطة الشرقية، بموجب عفو رئاسي وضمن «إطار استكمال عمليات المصالحة الوطنية»، أصدرت محكمة الإرهاب بدمشق قراراً بمصادرة ممتلكات 20 شخصاً من أبناء بلدة بلدا، بعضهم معتقلون في سجن صيدنايا العسكري، وآخرون من المهجرين قسراً نحو الشمال السوري.
وفي سابقة لسلطات النظام فيما يخص إجراءات إطلاق المعتقلين، أقامت حفل استقبال شارك فيه محافظ ريف دمشق ومدير الأوقاف وعدد من أعضاء مجلس الشعب وأمين فرع ريف دمشق لحزب البعث وعدد كبير من مسؤولي النظام في ريف دمشق. وفي الحفل، قال محافظ ريف دمشق معتنز أبو النضر جمران، إن «الأهالي والمدرسين ورجال الدين، يتحملون المسؤولية الكبيرة في إعداد الجيل»، لا

دمشق تعترض على دخول وفدين هولندي وفرنسي للأراضي السورية

المحتجزين لدى هذه الميليشيات». وأضاف المصدر: «كما قام وفد فرنسي من مؤسسة دانييل ميتران وبلدية باريس بزيارة إلى مدينة القامشلي بشكل غير مشروع، بالتواطؤ مع (ميليشيا قسد) أيضاً، وذلك في إطار الانخراط الفرنسي المباشر في العدوان على سوريا». وأوضح المصدر أنه «في إطار الاحتلال التركي الغاشم للأراضي السورية فقد طلبت السلطات

التصميم على بسط سيادة الدولة على أراضيها كافة وتحريرها من الاحتلال الأجنبي التركي والأميركي، وغيره، ليكون للشؤون القنصلية، ديرك جان نيويونيويوس، الأراضي السورية، بحماية أمنية، قادمًا من إقليم كردستان العراق. ودخل كثير من الوفود الأوروبية إلى شمال وشرق سوريا، في السابق، لاستعادة أطفال ونساء من عائلات مسلحي «داعش».

الدول المشاركة في الحرب على سوريا على القيام بممارسات تشكل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي واعتداء سافراً على سيادة الجمهورية العربية السورية... فقد قام وفد هولندي برئاسة ما يسمى بالمبعوث الخاص بالملف السوري، بالدخول بشكل غير مشروع إلى الأراضي السورية، بالتواطؤ مع ميليشيا (قسد)، وذلك بحجة تسلم عدد من موقوفي (تنظيم داعش)

دمشق، «الشرق الأوسط»
دانت الحكومة السورية، الأحد، دخول وفود أوروبية إلى سوريا في المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، شمال شرقي البلاد.
ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، أمس، عن مصدر في وزارة الخارجية السورية قوله: «أب ممثلو بعض

المحتجزين لدى هذه الميليشيات». وأضاف المصدر: «كما قام وفد فرنسي من مؤسسة دانييل ميتران وبلدية باريس بزيارة إلى مدينة القامشلي بشكل غير مشروع، بالتواطؤ مع (ميليشيا قسد) أيضاً، وذلك في إطار الانخراط الفرنسي المباشر في العدوان على سوريا». وأوضح المصدر أنه «في إطار الاحتلال التركي الغاشم للأراضي السورية فقد طلبت السلطات

المحتجزين لدى هذه الميليشيات». وأضاف المصدر: «كما قام وفد فرنسي من مؤسسة دانييل ميتران وبلدية باريس بزيارة إلى مدينة القامشلي بشكل غير مشروع، بالتواطؤ مع (ميليشيا قسد) أيضاً، وذلك في إطار الانخراط الفرنسي المباشر في العدوان على سوريا». وأوضح المصدر أنه «في إطار الاحتلال التركي الغاشم للأراضي السورية فقد طلبت السلطات

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING with Frank Kane

GUEST
RAJEEV MISRA
CEO of Vision Fund

The chief executive of Vision Fund, the biggest technology investor in the world, tells Frank Kane about the close relationship with Saudi Arabia and his plans for more mega-funds.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

محسوبون على ميليشيات بنغازي شاركوا في الحفل الرسمي

تخريج «قوات مصراتة» يعمق خلاف الديببة وحفتر



الديببة واللافي في حفل التخريج (حكومة الوحدة الوطنية)

بعد ترحيبه وسام التخريج وحلف اليمين، والتعهد بالدفاع عن البلاد من الأخطار المحدقة في الداخل والخارج.

المؤسسة العسكرية التي يكون حلف اليمين، والتعهد بالدفاع عن البلاد من الأخطار المحدقة في الداخل والخارج.

توحيدها ودعمها، والرقي بها لتكون درع الأمة الليبية، وحصنها المنيع. وأضاف «تسعى جاهدين إلى توحيد

ضم الشباب المؤهل من مختلف المدن الليبية إلى المؤسسة العسكرية التي قال إن المجلس الرئاسي «يعمل جاهداً على

غرب البلاد. وقال الديببة الذي

يشغل أيضا منصب وزير الدفاع في حكومته، إن الحكومة تنظر إلى «الشباب الشجعان الذين يريدون استكمال مسيرتهم في الدفاع عن الوطن كمشروع حقيقي لتحديث الجيش الليبي وضخ دماء جديدة فيه من خلال دمجهم واستيعابهم وتدريبهم وتهيئتهم بشكل احترافي ليتولوا فيما بعد قيادة جيشهم الوطني والاستمرار في الدفاع عن شعبهم ووطنهم». وأكد تطلعه للرؤية الخريجين في مناصب قيادية بالجيش الليبي في أقرب وقت ممكن، شرط الحصول على التأهيل المطلوب ليكونوا قادة جيش الأمة لصناعة الاستقرار والتنمية المنشودة.

ورصد ناشطون ووسائل إعلام محلية مشاركة عناصر متطرفة مما كان يعرف في السابق باسم «مجلس شوري بنغازي» في الاحتفال العسكري.

وأكد اللافي استمرار في

القاهرة، خالد محمود

عمق رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الديببة من حجم خلافاته مع قائد «الجيش الوطني» خليفة حفتر، بعدما حضر مراسم تخريج دفعات جديدة للقوات الموالية لحكومته في مدينة مصراتة، شاركت فيها عناصر محسوبة على ميليشيات.

وسبق أن تغيب الديببة عن عرض عسكري أقامه «الجيش الوطني» مؤخرا في بنغازي بمناسبة الذكرى السابعة لإعلان عملية «ثورة الكرامة» ضد الميليشيات في 2014، لكنه حضر إلى جانب عضو المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، الذي يعتبر نظريا القائد الأعلى للجيش الليبي، ووزراء في حكومة الوحدة وقادة عسكريين، مراسم تخريج الدفعة الـ51 لطلبة الكلية العسكرية والدفعة الثالثة للطلبة الجامعيين الدارسين بكلية الدفاع الجوي في مصراتة

في ظل عدم التوافق على «القاعدة الدستورية»

«العنف السياسي» يهدد أمل الليبيين بانتخابات نزيهة

وتحدث رئيس مجلس النواب عقيلة صالح عن قانون معروض على مجلسه الآن لإقراره بشأن كيفية انتخاب رئيس البلاد المقبل، وأن مجلسه بصدد دراسة التأكيد على القاعدة الدستورية الخاصة بإجراء الانتخابات.

وتوقع إحويلي أن يكون «نصيب الانتخابات الرئاسية الأعلى فيما يتعلق بأعمال العنف»، مبرراً ذلك بكونها «المرحلة الأولى التي سينتخب فيها الليبيون رئيساً لهم، فضلاً عن أنها تتم في ظل الانقسام العرقي، ووجود المرتزقة وانتشار السلاح، وغير ذلك من عوامل تقعد المواطن الأمان وبقته بسلامة العملية الانتخابية ونزاهتها».

المستجدات على الساحة الليبية، مع التركيز على ملفات رئيسية في مقدمتها تنظيم الانتخابات العامة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وسحب القوات الأجنبية و«المرتزقة» من البلاد، وتوحيد المؤسسات العسكرية والأمنية.

وعلى خلاف الآراء السابقة، استبعد عضو المجلس الأعلى للدولة عبد القادر إحويلي «عودة العنف جراء التأخر في إقرار القاعدة الدستورية». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك تأخراً وليس تعطلاً في إقرار القاعدة ولكنها مستعجلة، ولكن العنف سيظهر أثناء وبعد العملية الانتخابية في حالة عدم رضا أي طرف بسير العملية الانتخابية وتناقضها».

في «ملتقى الحوار»، عن موقفه وزملائه، ورفض تحميلهم مسؤولية التأخر في إقرار القاعدة الدستورية، قائلًا إن «أعضاء لجنة الحوار لا يملكون عصا سحرية، وعدم إنجاز أي شيء على الأرض من خريطة الطريق عمق الخلافات والمخاوف، فأطراف والقوى المتنازعة على الأرض هي من تملك فقط إمكانية التنفيذ، ولأسف كل طرف يريد إجراء الانتخابات وفق شروطه ومكتسباته الراهنة من دون التنازل لتحقيق أي بنود أخرى تضمن نزاهة الانتخابات».

وبدأت الخارجية الألمانية في توزيع الدعوات لأطراف ليبية ودولية للمشاركة في مؤتمر «برلين 2» المزمع عقده في 23 يونيو (حزيران) الجاري لمناقشة

الطريق الأممية الممهدة لإجراء الانتخابات وتمسك كل طرف بما يقع تحت يده، والاكتماف بترديد التصريحات حول تأكيد الالتزام بموعد الانتخابات، يدل على أن هناك نية مبيتة لدى الجميع للانقلاب والانقضاض على هذه الانتخابات في أي مرحلة».

وأضاف دغيم لـ«الشرق الأوسط»: «إلى الآن لم يتم توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية، وهما الضمان الرئيسي لضبط السلاح وعدم استخدامه في الاعتراض على نتائج الانتخابات، ولنزاهة العملية الانتخابية بشكل عام».

وتساءل: «من سيقبل بنتائج عملية انتخابية جرت تحت سطوة الميليشيات، سواء تدخلت أم لم تدخل في مجرياتها،

هذا المناخ المضطرب والتحجج باي زريعة للحشد نحو الحسم العسكري».

وحمل ممثل تيار الإسلام السياسي في ملتقى الحوار السياسي المسؤولية في تأخر إقرار القاعدة الدستورية عبر طرح وإثارة الكثير من النقاط المتعلقة بالانتخابات الرئاسية كونهم يرفضون إجرائها بشكل مباشر من الشعب. ورأى أن «هذا التيار لا يريد الانتخابات، أو بالأدق لا يريد انتخابات لا تضمن شروطه إمكانية فوز عناصره وسيطرتهم على مواقع السلطة سواء البرلمان أو الرئاسة، وبالتالي يستمررون في عرقلتها».

أما عضو مجلس النواب زياد دغيم، فقال إن «عدم تطبيق أي من البنود الرئيسية لخريطة

الانتخابات. وقال عضو مجلس النواب حسن الزرقاء لـ«الشرق الأوسط» إن التأخر في إقرار القاعدة الدستورية «يعني عدم إمكانية الوفاء بإجراء الانتخابات بموعدها، وهذا قد يتسبب في اندلاع صراع مسلح جديد أوائل العام المقبل بين الأطراف الليبية».

ورأى أن تبادل الاتهامات بالمسؤولية عن التأخير والعرقلة بين هذه الأطراف، فضلاً عن تملل الشارع من الوضع القائم، وما سيحدثه تاجيل أو إلغاء الانتخابات من استمرار للأزمات العيشية والاقتصادية «سيشكل مناهاً مناسباً للتصعيد».

ورأى الزرقاء أن «الأطراف الرافضة للانتخابات وإن لم تعلن ذلك صراحة ستكون بالطبع على اهبة الاستعداد لتوظيف

الانتخابات. وقال عضو مجلس النواب حسن الزرقاء لـ«الشرق الأوسط» إن التأخر في إقرار القاعدة الدستورية «يعني عدم إمكانية الوفاء بإجراء الانتخابات بموعدها، وهذا قد يتسبب في اندلاع صراع مسلح جديد أوائل العام المقبل بين الأطراف الليبية».

ورأى أن تبادل الاتهامات بالمسؤولية عن التأخير والعرقلة بين هذه الأطراف، فضلاً عن تملل الشارع من الوضع القائم، وما سيحدثه تاجيل أو إلغاء الانتخابات من استمرار للأزمات العيشية والاقتصادية «سيشكل مناهاً مناسباً للتصعيد».

ورأى الزرقاء أن «الأطراف الرافضة للانتخابات وإن لم تعلن ذلك صراحة ستكون بالطبع على اهبة الاستعداد لتوظيف

القاهرة، الشرق الأوسط»

كلما تعثرت الإجراءات السياسية والقانونية اللازمة لإتمام الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الليبية المقررة قبل نهاية العام الجاري، ازدادت مشاعر الخوف لدى قطاعات واسعة من الليبيين من أن يؤدي هذا التباطؤ في المسار السياسي إلى عودة العنف مرة ثانية، والدول في حرب جديدة.

فمع استمرار خلافات المشاركين في «ملتقى الحوار السياسي» الليبي حول «القاعدة الدستورية» للانتخابات وتأخر إقرارها، حذر بعض السياسيين من أنه قد يتعين على الجميع الاستعداد مبكراً لنشوب أعمال العنف حتى قبل الوصول لموعد

هيئة الإذاعة الأمريكية أن مثل هذه المسيرات ظهرت للمرة الأولى في مارس (آذار) 2020، ونقل عن الباحث في الاتحاد الوطني لدراسة الإرهاب والردود عليه «ستارت» زاكاري كالبينورن، قوله إنه إذا قتل أي شخص في هجوم مستقل، فمن المحتمل أن يمثل ذلك أول حالة تاريخية معروفة لأسلحة ذاتية التشغيل قائمة على الذكاء الاصطناعي تستخدم للقتل. وطائرة «كارغو 2» هي طائرته هجومية مسيرة صنعها شركة «إس تي إم» التركية للهندسة والتكنولوجيا الدفاعية، ويمكن تشغيلها بشكل مستقل أو يدويًا، وهي قادرة على التعامل الآلي ومعالجة الصور في الوقت الفعلي ضد أهدافها وتلعب دور «روبوت قتال».

من قادة السفن. كما رصدت 468 رحلة جوية مشبوهة، و25 مطاراً وممرات هبوط و16 مينا ومحطات نفطية. وجرى تفويض عملية «إيريني» التابعة للقوات البحرية للاتحاد الأوروبي في المتوسط من قبل الاتحاد بهدف المساهمة في تنفيذ حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، وفقاً لقراري مجلس الأمن الدولي رقم 2292 للعام 2016 و2526 للعام 2020.

في الوقت ذاته، كشف تقرير أممي عن استخدام طائرات مسيرة مصنوعة في تركيا معروفة باسم «نظام الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل» في عمليات القتال بين ميليشيات حكومة الوفاق السابقة والجيش الوطني الليبي. وذكر التقرير الذي نشرته

الأمم المتحدة، بمصادرة أي شحنات يتم اكتشافها خاصة لحظر الأسلحة والتخلص منها. وعُدت قيادة عملية «إيريني» قرار مجلس الأمن خطوة مهمة تمثل أساس المهمة الرئيسية للعملية، وإن هذا القرار يظهر رغبة المجتمع الدولي في الحفاظ على الإطمار القانوني الرامي إلى منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة من ليبيا والبيها في إطار الجهد المشترك لإحلال السلام والاستقرار في البلاد.

وقالت إن العملية منذ إطلاقها في 31 مارس (آذار) 2020، حققت من سفينة تجارية ونفذت 133 زيارة للسفن بموافقة الربان وأجرت 14 عملية صعود وتفحّيش على السفن التجارية المشتبه فيها، وواجهت 37 حالة رفض

الماضي، وقرار الأمم المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) بسحب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة وكذلك المطالبات المتكررة من حكومة الوحدة الوطنية الليبية بدعم عملية انسحابهم. وتعتبر أنقرة أن تواجدها في ليبيا شرعي.

وسند مجلس الأمن الدولي، الخميس الماضي، عمل بعثة مراقبة السفن قبالة ليبيا، لمراقبة وتفحّيش السفن المشتبه في انتهاكها حظر توريد الأسلحة إلى البلاد. ويضفي القرار الجديد الذي يحمل رقم 2579 تفويضاً للدول الأعضاء التي تعمل على المستوي الوطني أو من خلال المنظمات الإقليمية، بتفتيش السفن في أعالي البحار قبالة السواحل الليبية. ويسمح أيضاً للدول الأعضاء في مجلس

«مستمر رغم كل المحاولات الاستفزازية»، وأن اتصالهم مع الدول المعنية بليبيا، خصوصاً مصر، «متواصل من أجل المساهمة في السلام في المنطقة».

ودعت تركيا بأعداد من قواتها إلى جانب نحو 20 ألفاً من المرتزقة السوريين من الفصائل المسلحة الموالية لها في شمال سوريا للقتال ضد «الجيش الوطني» الليبي عقب توقيع مذكرة التفاهم مع السراج، كما سيطرت على قاعدتي الوطنية الجوية ومركزاً للقيادة المشتركة وأقامت مركزاً للقيادة المشتركة التركية - الليبية في طرابلس.

ولا تزال تركيا تحتفظ بعسكريتها في ليبيا، في 7 آلاف من المرتزقة في ليبيا، رغم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر (تشرين الأول)

على أنه يحاول الحفاظ على وجوده، ومؤشر واضح على أن مشكلة ليبيا سببها حفتر وحلفاؤه، وأن كل شخص لديه ضمير يجب أن يسأل عندما يشاهد حجم العتاد العسكري الذي وصل لحفتر، أين عملية إيريني؟».

وانتهم عملية «إيريني» بأنها «تحاول تنفيذ حظر الأسلحة على حكومة الوحدة الوطنية، وهذا ما يجعل شرعية العملية مناراً للحد، وهي بفعلها هذا تؤثر سلباً في العملية السياسية وتسبب عدم الاستقرار في البلاد». وسبق أن اصطلمت تركيا مع قيادة عملية «إيريني» بسبب إصرارها على تفتيش إحدى سفنها المتجهة إلى ليبيا للشك في حملها أسلحة. وأشار أكار إلى أن الدعم التركي لليبيا

المتوسط وبحر إيجيه، أمس، أن «القوات التركية تساهم في توفير التدريب العسكري وإزالة الألغام والصحة والمساعدات الإنسانية وغيرها في ليبيا، في إطار الاتفاقيات الثنائية»، في إشارة إلى مذكرة التفاهم للتعاون الأمني والعسكري الموقعة مع فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية السابقة في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

ولفت أكار إلى استعراض قوات «الجيش الوطني الليبي» في قاعدة بنينة قرب بنغازي مؤخراً، معتبراً أنه دليل على محاولة من المشير خليفة حفتر «الحفاظ على وجوده». وانهم عملية «إيريني» بـ«تنفيذ الحظر على حكومة الوحدة الوطنية الليبية فقط». وقال أكار إن «استعراض حفتر مؤخراً دليل

المتوسط وبحر إيجيه، أمس، أن «القوات التركية تساهم في توفير التدريب العسكري وإزالة الألغام والصحة والمساعدات الإنسانية وغيرها في ليبيا، في إطار الاتفاقيات الثنائية»، في إشارة إلى مذكرة التفاهم للتعاون الأمني والعسكري الموقعة مع فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية السابقة في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

ولفت أكار إلى استعراض قوات «الجيش الوطني الليبي» في قاعدة بنينة قرب بنغازي مؤخراً، معتبراً أنه دليل على محاولة من المشير خليفة حفتر «الحفاظ على وجوده». وانهم عملية «إيريني» بـ«تنفيذ الحظر على حكومة الوحدة الوطنية الليبية فقط». وقال أكار إن «استعراض حفتر مؤخراً دليل

أنقرة، سعيد عبد الرازق

جددت تركيا هجومها على العملية الأوروبية لمنع تدفق الأسلحة إلى ليبيا، المعروفة باسم «إيريني»، معتبرة أنها تستهدف «حصار» حكومة الوحدة الوطنية الليبية. وأكدت في الوقت ذاته أنها ستواصل أنشطتها العسكرية هناك.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن بلاده «تسعى لأن تكون ليبيا واحدة موحدة تعيش في سلام واستقرار على أساس من التفاهم»، مشيراً إلى أنهم يواصلون أنشطتهم هناك «في إطار المساعدة لتحقيق السلام والأمن في البلاد».

وأضاف أكار، في تصريحات خلال متابعته جانباً من مناورات «ذئب البحر 2021» التي ينفذها الجيش التركي في شرق البحر

تونس: القروي يضرب عن الطعام احتجاجاً على استمرار حبسه

مؤسسات الدولة ويهدد مسارها الديمقراطي، ويدفع في نهاية المطاف إلى الكراهية والحقد والاقتتال المدني». وقال نزيه الصويغي، محامي نبيل القروي، في تصريح إعلامي، إن موكله قرر الدخول في إضراب عن الطعام. وأوضح أنه موقوف بصفة تحفظية منذ 211 يوماً، «وهو ما يجعل منه سجيناً محتجزاً، نظراً لتجاوز المدة القانونية القصوى للإيقاف التحفظي، إذ كان يتوجب الإفراج عنه في 5 مايو (أيار) الماضي، مشيراً إلى أن الأذن بالإجراءات الجزائية «حد مدة الإيقاف التحفظي بصفة أشهر، ولا يمكن أن يزيد الإيقاف على هذه المدة، إلا إذا تم تجديده في الأجل، كما ينص على ذلك القانون». ولفت إلى أن قاضي التحقيق لم يصدر أي قرار لتعديل الحبس.

وتبرأت القروي «قلب تونس» الذي أسسه قبل أشهر قليلة من الانتخابات التشريعية والرئاسية في 2019، وحل حزبه ثانياً بحصوله على 38 مقعداً في البرلمان، قبل أن يتقلص عددها إلى 30 مقعداً، إثر إسقاطه عدد من نواب الكتلة.

تونس، المنجي السعيداني أعلنت قيادة حزب «قلب تونس» أن رئيس الحزب نبيل القروي دخل في إضراب عن الطعام احتجاجاً على تواصل احتجازه تعسفاً في سجن المرناقية (غرب العاصمة)، ورغم انقضاء مدة التوقيف التحفظي التي حددها القانون.

وكان المتحدث باسم محكمة الاستئناف في العاصمة التونسية الحبيب الطرخاني قد أكد الأربعاء الماضي أن دائرة الاتهام المختصة في القضايا الفساد المالي وتبيض الأموال، قد رفضت طلباً جديداً للإفراج عن نبيل القروي، رغم أن قاضي تحقيق القطب القضائي والمالي قد قرر، منذ 24 فبراير (شباط) الماضي، الإفراج عن القروي مقابل دفع ضمان مالي لا يقل عن 10 ملايين دينار (نحو 3,6 مليون دولار).

وقبيادات «البناء» كانوا أعضاء فاعلين في «حركة مجتمع السلم» التي خرجوا منها قبل سنوات بسبب خلافات كبيرة مع رئيسها السابق الوزير أبو جرة سلطاني. وقال القويادي البارز في «مجتمع السلم» ناصر حمداوش لـ«الشرق الأوسط» إن «كل حزب يحترم نفسه ويعرف حجمه ويدرك قوته ويقرب واقعه، يطمح للفوز في أي انتخابات يشارك فيها، وخاصة عندما يكون هناك توجه عام لاحترام إرادة الناخبين».

وأضاف: «صحيح قد لا تكون هناك أغلبية مطلقة لأي حزب سياسي، حسب معطيات اللحظة الراهنة، ولكن لنا يقين بأن نكون الحزب الأول في نتائج هذه الانتخابات بكتلة برلمانية قوية، نتجه نحو التوافق الوطني بقيادة حكومة وحدة وطنية بالتنسيق والتعاون مع السيد رئيس الجمهورية».

لجميع بمن فيهم الأحزاب التي تقاطع الانتخابات، شرط أن تقبل الانخراط في تحالف حكومي مرحلي». وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قال في مقابلة نشرتها مجلة «لويوان» الفرنسية، الخميس الماضي: إن «الإسلام السياسي يمكن عقبة في طريق التنمية في بلدان مثل تونس وتركيا أو مصر. مثل هذا النموذج من الإسلام السياسي لا يزعجني لأنه لا يعطو فوق قوانين الجمهورية التي ستطبق بجدافيرها».

وبشأن تصريحات الغريم رئيس «حركة مجتمع السلم» عبد الرزاق مقري بأنه يعترض رئاسة الحكومة على أساس أنه سيخطف الأغلبية، قال الدان: «غادر الإخوة في مجتمع السلم الحكومة عام 2012 (على خلفية أحداث «الربيع العربي») وشعروا بأن ذلك كان خطأ في حق الوطن، ويريدون العودة إليها. المهم أنهم تراجعوا عن موقفهم، وهذا الخيار (التواجد في الحكومة) أمنا به في حركة البناء من البداية».

برؤيته بعد الاستحقاق. وبخصوص أمال «الفوز العريض» المرتقب، قال الأمين العام لـ«حركة البناء» أحمد الدان لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نعلم أن اختيارها بطريقة علمية عددها بالألاف، كانت نتاجه أن حركتنا استحصرت المشهد السياسي بعد الانتخابات». وأكد أن «جهات رسمية وضعتنا في صدارة الفائزين... ربما لن نحصل على الأغلبية، لكن سنكون في مقدمة الفائزين»، في إشارة إلى توقعات للأجهزة الأمنية بخصوص المراب التي ساحتلتها الأحزاب وكتلة المستقلين في الخاناسة على 407 مقاعد بالبرلمان.

وأضاف الرجل الثاني في «البناء»: «دعونا إلى تنازل المجتمع لتشكل تحالف حكومي. نحن نعلم أننا سننازل عن قيادة الحكومة. ونرغب بحكومة إنقاذ وطني لا تقصي أي طرف، تتولى تنفيذ برنامج مرحلي للقضاء على الأزمة الاقتصادية وأزمة وباء كورونا. هذه الحكومة، مفتوحة

سابق، في مهرجان انتخابي في العاصمة، أول من أسس «الهدف حركة البناء» بعد تشريعات الثاني عشر من يونيو (حزيران) هو تشكيل حكومة ائتلافية تشارك فيها جميع القوى النزيهة تتجسد من خلالها طموحات الشعب الجزائري». وذكر بان «موقعنا ضمن التشكيل الحكومي المقبل لن يكون في رئاسة الحكومة كما لن يكون ضمن الكتلة الموالية للرئيس، وإنما ندعو إلى حكومة تؤول قيادتها لكل من يؤمن بالحل الدستوري لأممتنا، تحت إشراف رئيس الجمهورية».

ويرسد بن قريينة، حسب تصريحاته، طاقماً حكومياً «يعكس مختلف القوى السياسية والنخب الوطنية من دون إقصاء، في إطار مقاربة جديدة تؤسس لحكومة سياسية مدة عملها لا تقل عن 5 سنوات، تتكفل ببرنامج إنقاذ وطني يسهم في تجاوز الأزمة متعددة الأوجه التي تخيط فيها البلاد». وأكد أن حزبه «يحفظ لنفسه دور هام، في التشكيل الحكومي الذي يامل

عقب تصريح تبون بأن «الإسلام السياسي لا يزعجني»

الجزائر: تنافس «إخواني» حاد على صدارة الانتخابات

طعنه في شرعية الدولة ومؤسستها اعتبر انقلاباً على الدستور

البرلمان الأردني يفصل نائباً تسبب في أحداث شغب



عنصر أمن أردني يتلقى العلاج بعد مواجهات قرب مطار الملكة علياء، السبت (د.ب.أ)

مؤسسات الدولة والنظام العام وطالت رموزاً في الحكم. وفي مطلع الجلسة الطارئة التي عقدت عصر أمس الأحد، وصف رئيس مجلس النواب عبد المنعم العودات أحداث الأيام القليلة الماضية بـ«المؤسفة»، داعياً إلى فرض سيادة القانون للحفاظ على الوحدة الوطنية، والدفاع عن أمن واستقرار البلاد. وأدان العودات ما وصفه بـ«فوهات منحرفة»، وجاءت في بيانها خلال جلسة صباحية لمجلس

المفصول لتجتمع أفراد عشيرته في منطقة ناعور (15 كيلومتراً جنوب العاصمة)، في اندلاع أعمال شغب، السبت، تسببت في إصابة أربعة عناصر أمنية من قوات الدرك الأردنية، قبل أن تنجح السلطات الأمنية في تطويق الفوضى. وسيطر الهدوء على المنطقة ذات الطابع العشائري، بعد ساعات شهدت فيها حالة من التوتر المتواصل حتى عصر أمس (الأحد)، حين دعا «عنوان» وانصار النائب المفصول أسامة العجائمة، وشهدت المنطقة اضطرابات واسعة وتجمعات عشائرية تخللتها اشتباكات مع الأمن، تجددت فور تصويت مجلس النواب على فصل العجائمة في جلسة طارئة، بعد تصريحات مسجلة للنائب حرض فيها على

الحديث الذي تلفظ به النائب أسامة العجائمة، وشكلت تهديداً لحيمة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بعد بث فيديوهات كشف فيها العجائمة عن نوايا سابقة بتنفيذ هذا التهديد تحت قبة البرلمان. وشكل حراك النائب المفصول على مدى الأيام العشرة الماضية تحدياً للمكونات الوطنية للملتمد على الدولة، كما الطعن بشريعة الدولة ومؤسساتها الدستورية، خصوصاً مجلس الأمة، ما اعتبر انقلاباً على الدستور، حيث سبق أن دعا العجائمة الأردنية للزحف إلى العاصمة عمان، واستعادة الدولة ومقداراتها ممن وصفهم بـ«العملاء». وتسببت دعوة للنائب

عمان، محمد خير الرواشدة قرر مجلس النواب الأردني فصل النائب أسامة العجائمة، بعد سلسلة مخالفات ارتكبها تسببت في أحداث شغب وأعمال عنف ليلية السبت استمرت حتى ساعات فجر أمس، وتجددت مع قرار الفصل. وجاء قرار فصل النائب بعد عشرة أيام من قرار سابق للمجلس بتجميد عضويته مدة عام، بعد تلفظه بإساءات بحق أعضاء المجلس ونظامه الداخلي، وبعد فشل مساطبات نيابية في نزع اعتذار منه تحت قبة البرلمان. وفي التفاصيل صوت 108 نواب من أصل 119 نائباً حضروا الجلسة الطارئة، التي عقدت مساء أمس لبحث مذكرة نيابية وقع عليها 109 نواب لبحث تداعيات

مريم المهدي؛ موقفنا يحظى بتأييد وطني كبير وتفهم دولي واسع السودان يتوقع ضغوطاً أميركية على إثيوبيا في ملف السد

كانت تخطط لرفعه إلى 595 متراً، وإجراء معالجات هندسية ببيوات السد، ما يرحح بتأجيل المل الثاني. وكانت وزارة الري السودانية قد ذكرت نهاية مايو (أيار) الماضي أن إثيوبيا بدأت فعلياً الملء الثاني للسد ابتداءً من الأسبوع الأول من مايو، على أن تنتسارح وتيرة الملء خلال موسم الأمطار بين يوليو وأغسطس (ب) المقبلين. وأوضح مسؤول سوداني وقتها أن إثيوبيا بدأت بحجز المياه منذ الأسبوع الأول من مايو، بتعليق جدار السد الأوسط، مستعدة فنياً وهندسياً لبدء الملء بزيادة معدل التخزين خلال ذروة فصل الصيف، وقبلها نقلت تقارير صحافية أن إثيوبيا غير مستعدة فنياً وهندسياً لبدء الملء الثاني بالمعدلات التي أعلنت عنها (13,5 مليون متر مكعب)، وهو ما أكدته التحليلات اللاحقة للوضع الهندسي الذي بلغته العمليات الإنشائية، والتي رجحت أنها لن تستطع حجز أكثر من 2 مليون متر مكعب.

للحدود، بالتركيز على تجريبي نهري النيجر والسنگال في أفريقيا، والتي أكدت إمكانية التعاون والاستفادة من المنافع المشتركة الناتجة عن الإنشاء العابرة للحدود». وأجابت الوزيرة عن أسئلة المنتدى بشأن التعنت الإثيوبي والمفاوضات والمبادرات المقدمة، بأن الولايات المتحدة «العبت دوراً مهماً في الوساطة، نتج عنه حسم القضايا الفنية والقانونية المتعلقة بالسد، وتبقت فقط نقاط قليلة تتعلق بالاتفاق القانوني حول الملء والتشغيل، ومسائل فنية وقانونية بشأن الولايات المتحدة «العبت دوراً مهماً في الوساطة، نتج عنه حسم القضايا الفنية والقانونية المتعلقة بالسد، وتبقت فقط نقاط قليلة تتعلق بالاتفاق القانوني حول الملء والتشغيل، ومسائل فنية وقانونية بشأن الولايات المتحدة «العبت دوراً

السوداني، وتلقى تفهماً إقليمياً ودولياً واسعاً بسبب معقولة المطلب السوداني وموضوعيته». وتوقع أن تلعب الولايات المتحدة دوراً كبيراً، ومتوقعاً ومأمولاً في ممارسة الضغوط السياسية والدبلوماسية على إثيوبيا، بما يمكن من الوصول لاتفاق ملزم، وذلك بالإضافة إلى تجاوب السودان مع مبادرة الاتحاد الأفريقي، وأهمية حل القضايا الأفريقية بحلول نابعة من القارة». وأوضحت المهدي التي كانت تتحدث إلى منتدى خريجي الجامعة الأميركية في القاهرة والأردن الذي استضافها افتراضياً، أن الحكومة السودانية مستعدة للتفاوض من أجل الوصول إلى حل بالوسائل السلمية، وتحت رعاية الاتحاد الأفريقي مع مشاركة الشركاء الدوليين كمشاهدين وضمانيين. ودعت إلى «استلهاج التجارب العالمية والأفريقية في التعامل مع النزاعات على الأنهار العابرة

الخرطوم؛ أحمد يونس توقعت الحكومة السودانية أن تلعب الولايات المتحدة دوراً كبيراً، ومتوقعاً ومأمولاً في ممارسة الضغوط السياسية والدبلوماسية على إثيوبيا، بما يمكن من الوصول لاتفاق ملزم، وذلك بالإضافة إلى تجاوب السودان مع مبادرة الاتحاد الأفريقي، وأهمية حل القضايا الأفريقية بحلول نابعة من القارة». وأوضحت المهدي التي كانت تتحدث إلى منتدى خريجي الجامعة الأميركية في القاهرة والأردن الذي استضافها افتراضياً، أن الحكومة السودانية مستعدة للتفاوض من أجل الوصول إلى حل بالوسائل السلمية، وتحت رعاية الاتحاد الأفريقي مع مشاركة الشركاء الدوليين كمشاهدين وضمانيين. ودعت إلى «استلهاج التجارب العالمية والأفريقية في التعامل مع النزاعات على الأنهار العابرة

إصرار مصري على رفض أي «إجراءات أحادية» أديس أبابا تعزز قواتها حول «سد النهضة»

أمس، أكد وزير الري المصري محمد عبد العاطي، حرص بلاده على استكمال المفاوضات، مع التأكيد على ثوابت مصر في حفظ حقوقها المائية وتحسين المنفعة للجميع في أي اتفاق حول السد الإثيوبي، والتأكيد على السعي للتوصل لاتفاق قانوني عادل وملزم للجميع يلبي طموحات جميع الدول في التنمية. وشدد على أن «أي فعل يتم اتخاذه دون التوصل لاتفاق قانوني عادل وملزم وبدون التنسيق مع دولتي المنصب هو فعل أحادي فوض». وأوضح عبد العاطي أن مصر تدعم التنمية في دول حوض النيل والدول الأفريقية، حيث قامت مصر بإنشاء العديد من سدود حصاد مياه الأمطار ومحطات مياه الشرب الجوفية لتوفير مياه الشرب المنقية، وتنفيد مشروعات لتطهير المجاري المائية والحماية من أخطار الفيضانات، بالإضافة لما تقدمه مصر في مجال التدريب وبناء القدرات للكوادر الفنية من دول حوض النيل.

التوصل لاتفاق حول السد، أكرها مساع للاتحاد الأفريقي. ولم تعلن مصر بشكل رسمي عزمها توجيه ضربة عسكرية إلى سد النهضة، لكن مع تصاعد حدة الخطابات الرسمية بين الجانبين، نادى بعض المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي بالتدخل العسكري لإنشاء إثيوبيا عن مخططاتها. وسبق أن قال الرئيس المصري عبد الفتح السيسي، في مارس (آذار) الماضي، إن «أحدنا لا يستطيع المساس بحق مصر في مياه النيل»، محذراً من أن المساس بها «خط أحمر» وسيكون له تأثير على استقرار المنطقة بكاملها. وتابع «من يريد أن يحاول فليحاول وستكون هناك حالة من عدم الاستقرار في المنطقة بكاملها ولا أحد بعيد عن قوتنا». وتطالب مصر والسودان بوقف أي إجراءات أحادية لحين التوصل لاتفاق عادل وملزم لجميع الأطراف. وخلال لقاء حوارى عقده مع عدد من نواب المحافظين وأعضاء مجلس النواب بالسويح، مساء أمس في

القاهرة، محمد عبده حسنين عززت القوات الإثيوبية من وجودها العسكري حول سد «النهضة»، الذي تبنيه على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات مع مصر والسودان، فيما جددت القاهرة رفضها أي «إجراء أحادي» تقوم به أديس أبابا قبيل توقيع اتفاق نهائي ملزم يحدد قواعد ملء وتشغيل السد. وتصدر إثيوبيا على ملء خزان السد، خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مع بدء موسم الأمطار، بصرف النظر عن إبرام الاتفاق. فيما تخشى مصر والسودان على حصتها من مياه النيل، وتهتمان إثيوبيا بالتعنت وإفشال المفاوضات التي جرت على مدار نحو 10 سنوات، ونقلت وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية عبر صفحتها على موقع «فيسبوك»، تصريحات عن القائد العام للقوات الجوية الإثيوبية، بيلما مرداسا، أكد فيها أن «هناك تعزيزات قوية للقوات الجوية الإثيوبية حول سد

160 قتيلاً في بوركينا فاسو بهجوم إرهابي جديد

السعودية الهجوم، وأعلنت وقفها إلى جانب بوركينا فاسو ضد «العنف والتطرف والإرهاب»، ورفضها التام والقاطع لمل هذه الأعمال الإجرامية»، كما قالت دولة الإمارات إنها تستنكر الهجوم وترفض «جميع أشكال العنف والإرهاب، والتي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتتنافى مع القيم والبادئ الإنسانية»، وتسهم كل من السعودية والإمارات في تمويل القوة العسكرية المتمثلة التي تشكلت في الساحل الخمس، لمواجهة الإرهاب، وتخوض وحدات هذه القوة العسكرية الحرب ضد الجماعات المسلحة في شمال وشرق بوركينا فاسو. ورغم الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب في الساحل فإن التقارير تشير إلى أنه منذ بداية العام الماضي، زادت الهجمات الإرهابية في هذه المنطقة، وخصوصاً في بوركينا فاسو ومالي والنيجر، وأغلب الضحايا من المدنيين. وادت الهجمات لنزوح أكثر من 1,14 مليون شخص عن ديارهم خلال ما يزيد قليلاً على عامين، في حين تنسحب الدولة الفقيرة أيضاً نحو 20 ألف لاجئ من مالي المجاورة الذين يلتصون الأمان من هجمات المسلحين.

جان إيف لودريان إن بلاده «تقف إلى جانب بوركينا فاسو في هذه المحنة... وفرنسا مصممة أكثر من أي وقت مضى على مواصلة حربها المشتركة مع بوركينا فاسو ضد الإرهاب في الساحل». الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عبر عن «غضبه» حيال هذه «المجزرة»، وقال المتحدث باسمه إنه «غاضب لقتل أكثر من مائة مدني بينهم سبعة أطفال»، فيما وصف محمد صالح الخطيف، الممثل الخاص لغوتيريش ورئيس المكتب الأممي لغرب أفريقيا والساحل، الهجوم بأنه «هجوم إرهابي دنيء»، ودعا الحكومة إلى بذل قصارى جهدها لإنهاء القضي على مرتكبي هذه الجريمة وتقديمهم إلى العدالة. وأعلنت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وقوفها إلى جانب حكومة وشعب بوركينا فاسو في مواجهة الإرهاب، فيما أدان رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكى محمد الهجوم ووصفه بأنه «جريمة حرب حقيقية»، وجدد الدعوة إلى العمل الإقليمي والدولي لرّد حازم وعاجل ضد الإرهابيين في بوركينا فاسو وفي كل منطقة الساحل». وأعلنت أمانة المملكة العربية

جندون من بوركينا فاسو يقومون بدورية حيث قتل متطرفون ما لا يقل عن 160 مدنياً في شمال البلاد المضطرب (أ.ب.ب)

وحماية، ويتلقى عناصرها تدريباً عسكرياً أساسياً لأسبوعين. وتتولى هذه الميليشيات المحلية مهمة تعقب آثار الإرهابيين، وغالباً ما يقاطلون مع الجيش، وقد تكبدوا خسائر فادحة تجاوزت 200 قتيل منذ عام 2020، وفق إحصاء صادر عن «الصحافة الفرنسية». ورغم تصاعد وتيرة الهجمات الإرهابية في شمال وشرق بوركينا فاسو، خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، فإن أي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن هذه الهجمات، رغم أن المنطقة تعد مسرحاً

فجر أمس (الأحد)، أي بعد أربع وعشرين ساعة من الهجوم، واستولوا على مواش ومواد غذائية واستحبوا نحو الغابات، وفق ما أكدت مصادر محلية. وقال مصدر من القرية في حديث مع إذاعة محلية: «كانوا أكثر من مائتي إرهابي، سيطروا على القرية في الساعات الأولى من الفجر، واقتادوا المواشي والمواد الغذائية التي عثروا عليها، ثم انسحبوا نحو منطقة (مانسيلا)، حيث الغابات الوعرة». غير بعيد من القرية تعرضت حافلة نقل لهجوم نفذه مسلحون مجهولون، أمس (الأحد)، قتل فيه جميع ركاب الحافلة، فيما تتحدث مصادر محلية عن 44 قتيلاً في الهجوم، ولكن لم يصدر أي تأكيد رسمي للهجوم. وكانت قرية «تدريبات» في نفس المنطقة قد تعرضت لهجوم مساء الجمعة، أودى بحياة 14 شخصاً، وقيل أسبوعين وقع هجومان مماثلان في نفس المنطقة أوديا بحياة أربعة أشخاص بينهم اثنتان من عناصر ميليشيا محلية تدعى «متطوعون للدفاع عن الوطن»، أنشئت نهاية 2019، وتخوض عمليات إلى جانب الجيش، كما تؤدي مهام مراقبة واستغلال

نواكشوط، الشيخ محمد أعلنت الحكومة في بوركينا فاسو أن 160 مدنياً قتلوا في هجوم إرهابي استهدف قرية صغيرة على الحدود مع النيجر ومالي، فجر السبت الماضي، في أكثر حصيلة لتخلفها الهجمات الإرهابية منذ بدايتها عام 2015 في هذا البلد الفقير الواقع في غرب القارة الأفريقية. الحكومة لا تستبعد ارتفاع الحصيلة من جديد، في ظل وجود عشرات الجرحى، خلفهم الهجوم العنيف الذي ضرب قرية «سولهان» شمال شرقي بوركينا فاسو، الواقعة في المثلث الحدودي بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث ينشط مقاتلو «القاعدة» و«داعش»، وقال الوزير الناطق باسم الحكومة إن أغلب القتلى من النساء والأطفال، مشيراً إلى أن «الإرهابيين» طوقوا القرية واطلقوا النار في كل اتجاه، قبل أن يضرموا النيران في المساكن وبعض المنشآت التابعة للدولة. ورغم أن رئيس البلاد روش مارك كابوري قد أعلن الحداد على ضحايا الهجوم، وأكد أن الجيش دخل المنطقة بحثاً عن منفذيه للضمان عليهم، فإن أكثر من مائتي مقاتل عادوا إلى قرية «سولهان»

منتجعات مصر تستعد لعودة سياح روسيا

واستأنفت موسكو رحلاتها إلى القاهرة فقط في أبريل (نيسان) 2019، وطلبت مزيداً من الإجراءات لتأمين المطارات خارج العاصمة المصرية. وفي مصر، فإن «السياحة الروسية سوف تسهم في ضبط ميزان الطلب والعرض في السوق»، مؤكدة أنه «تم تطعيم العاملين في الفنادق والمنشآت السياحية». واتفق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره المصري عبد الفتح السيسي في نهاية أبريل (نيسان) الماضي، على إعادة الرحلات إلى المقاصد السياحية بالحفاظات المصرية، ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء قبل أيام عن رئيس شركة إيروفلوت الروسية قوله إنه «من المتوقع استئناف رحلات الطيران إلى المنتجعات المصرية في غضون أيام». وأشار إلى أن وفداً من الخبراء الروس ممن شاركوا في فحص أمن المطارات المصرية كان قد غادر مصر الأيام الماضية، وهو ما أكد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف.

القاهرة، «الشرق الأوسط»، تستعد المنتجعات المصرية في شرم الشيخ والغردقة لاستقبال السياحة الروسية بعد توقف دام أكثر من 5 سنوات، إثر تحجير طائرة روسية فوق سيناء المصرية. وشددت السلطات المصرية على أن «المنتجعات المصرية بما تشمله من فنادق ومنشآت سياحية على أتم استعداد لاستقبال السياح من روسيا ومن جميع دول العالم». وقالت نائبة وزير السياحة الروسية بعد تفجير طائرة روسية عقب إطلاقها من مطار شرم الشيخ، ما أسفر عن مقتل ركابها 224. وأحد القرار ضربة قوية لقطاع السياحة الحيوي في مصر.

القاهرة، «الشرق الأوسط»، تستعد المنتجعات المصرية في شرم الشيخ والغردقة لاستقبال السياحة الروسية بعد توقف دام أكثر من 5 سنوات، إثر تحجير طائرة روسية فوق سيناء المصرية. وشددت السلطات المصرية على أن «المنتجعات المصرية بما تشمله من فنادق ومنشآت سياحية على أتم استعداد لاستقبال السياح من روسيا ومن جميع دول العالم». وقالت نائبة وزير السياحة الروسية بعد تفجير طائرة روسية عقب إطلاقها من مطار شرم الشيخ، ما أسفر عن مقتل ركابها 224. وأحد القرار ضربة قوية لقطاع السياحة الحيوي في مصر.

القاهرة، «الشرق الأوسط»، تستعد المنتجعات المصرية في شرم الشيخ والغردقة لاستقبال السياحة الروسية بعد توقف دام أكثر من 5 سنوات، إثر تحجير طائرة روسية فوق سيناء المصرية. وشددت السلطات المصرية على أن «المنتجعات المصرية بما تشمله من فنادق ومنشآت سياحية على أتم استعداد لاستقبال السياح من روسيا ومن جميع دول العالم». وقالت نائبة وزير السياحة الروسية بعد تفجير طائرة روسية عقب إطلاقها من مطار شرم الشيخ، ما أسفر عن مقتل ركابها 224. وأحد القرار ضربة قوية لقطاع السياحة الحيوي في مصر.

مباحثات مصرية - قبرصية لتعزيز التعاون العسكري

من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء العلاقات المتميزة بين القوات المسلحة المصرية والقبرصية. وبحسب المتحدث العسكري المصري أمس فقد «أشاد قائد الحرس الوطني القبرصي بعلاقات الصداقة القوية والتنسيق المشترك مع القاهرة»، مؤكداً «تطلع القوات المسلحة القبرصية إلى دعم أفاق جديدة لمجالات التعاون العسكري بين مصر وقبرص... وحضر اللقاءات عدد من قادة القوات المسلحة، وسفير دولة قبرص والملحق العسكري القبرصي بالقاهرة. وأجرت مصر وقبرص واليونان، نهاية العام الماضي، تدريباً بحرياً - جويًا بنطاق مسرح عمليات البحر المتوسط، تحت اسم (مسيدوز - 10)،

من جهته، أكد القائد العام للقوات المسلحة المصرية «اعتزازه بعلاقات الشراكة الاستراتيجية التي تربط القوات المسلحة المصرية والقبرصية في مختلف المجالات، خاصة الدفاعية والأمنية منها». كما أشار إلى «أهمية تنسيق الجهود والتعاون العسكري بين القوات المسلحة لكلا البلدين». وكانت قد أجريت أمس مراسم استقبال رسمية لقائد الحرس الوطني القبرصي بمرافقة الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع، وعرفت بالموسيقى العسكرية للسلام الوطني لكلا البلدين. كما التقى رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، الفريق زيرفاكيس، وتناول اللقاء عدداً

القاهرة، «الشرق الأوسط» في إطار تعزيز التعاون العسكري بين مصر وقبرص، التقى الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربي، الفريق ديموكريوتوس زيرفاكيس، قائد الحرس الوطني القبرصي، والوفد المرافق له، الذي يزور مصر حالياً في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام. وقال المتحدث العسكري المصري أمس إن «اللقاء تناول عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء التطورات الإقليمية والدولية الراهنة وانعكاسها على الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط، وسبل تعزيز التعاون والعلاقات العسكرية بين القوات المسلحة للبلدين».

القاهرة، «الشرق الأوسط» في إطار تعزيز التعاون العسكري بين مصر وقبرص، التقى الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربي، الفريق ديموكريوتوس زيرفاكيس، قائد الحرس الوطني القبرصي، والوفد المرافق له، الذي يزور مصر حالياً في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام. وقال المتحدث العسكري المصري أمس إن «اللقاء تناول عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء التطورات الإقليمية والدولية الراهنة وانعكاسها على الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط، وسبل تعزيز التعاون والعلاقات العسكرية بين القوات المسلحة للبلدين».

وصف إدارة بايدن بـ«اليسارية الراديكالية»... وأثار احتمال خوض سباق 2024

ترمب يعود إلى الحلبة السياسية مروّجاً لناصره في الانتخابات النصفية

واشنطن، علي بردى



ترمب يخاطب جمهوريين في نورث كارولينا السبت (أ.ب.)

وقال ترمب إن «الوقت حان» لكي يحاسب العالم الصين على دورها في انتشار الفيروس الذي أدى إلى مقتل الملايين عبر العالم، وبينهم أكثر من 400 ألف في الولايات المتحدة وحدها. وأضاف وسط التصفيق: «حان الوقت لأمريكا والعالم للمطالبة بتعويضات ومساءلة الحزب الشيوعي الصيني. يجب أن تدفع الصين، ويجب عليهم أن يدفعوا». واعتبر أنه ينبغي لدول العالم أن «تعمل معا من أجل تقديم فاتورة للصرين قيمتها بحد أدنى عشرة تريليونات دولار للتعويض عن الضرر الذي تسببت فيه». مستدركاً أن «الضرر أكبر من ذلك بكثير». وأضاف: «خطوة أولى، يجب على كل الدول أن تلغي بشكل جماعي أي ديون للصرين كدفعة أولى على التعويضات».

وعادت نظرية التسرب من مختبر ووهان السى الواجهة مجدداً، رغم التقرير الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية سابقاً

هذا العام، حين أفادت بأن نظرية التسرب «مستبعدة للغاية». لكن صحيفة «وول ستريت جورنال» أوردت الشهر الماضي، أن العلماء في معهد ووهان لعلم الفيروسات اصبحوا باعراض تشبه «كوفيد-19» لدرجة أنهم احتاجوا إلى دخول المستشفى في نوفمبر/تشرين الثاني (2019)، ما أعاد إثارة الاتهامات بهذه النظرية. وقال مدير المعهد الوطني الأمريكي للأوبئة والأمراض المعدية أنتوني فاؤنشي: «أود أن أرى السجلات الطبية لثلاثة أشخاص أفيد بأنهم اصبحوا بالمرض عام 2019»، متسائلاً: «هل مرضوا حقاً؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما الذي مرضوا به؟».

كما أمر الرئيس بايدن في أواخر الشهر الماضي مجتمع الاستخبارات بـ«مضاعفة جهودهم» للتوصل إلى نتيجة نهائية حول أصول الفيروس، وتقديم تقرير في غضون 90 يوماً.

تعويضات من الصين

إلى ذلك، علّق الرئيس الأمريكي السابق على الجدل المحيط بمنشأ فيروس «كورونا»، وطالب الصين بدفع «تعويضات» ضخمة عن دورها في تفشي الجائحة.

الترامبها العائلية. وقالت: «أنا أقول لا لأن، وليس إلى الأبد». وبعد دقائق من ذلك، أعلن ترمب تأييده للناخب الموالي تيد بود في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في الولاية، مضيفاً صفة للحاكم السابق بات ساكروبي، الذي انتقد «أكاذيب» ترمب في شأن انتخابات 2020. وقال الرئيس السابق: «لا يمكنكم اختيار الأشخاص الذين خسروا بالفعل سباقين ولا يدعمون قيمنا». وركز في الجزء الأول من خطابه الذي استمر نحو ساعة ونصف الساعة على الرئيس جو بايدن، معتبراً أنه يقود «أكثر إدارة يسارية راديكالية في التاريخ». وقال: «بينما نجتمع الليلة، يجري تدمير بلادنا أمام أعيننا». ووصف انتخابات 2020 بأنها «جريمة القرن».

التحقيق في مزاعم التلاعب

في غضون ذلك، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن كبير

الجمهوريين بالقلق من أن صعود المرشحين المؤيدين لترمب في الأشهر المقبلة يمكن أن يعرض للخطر معركة الحزب الجمهوري للسيطرة على الكونغرس عام 2022. وفيما لا يزال ترمب قوة مهيمنة داخل حزبه، فإنه لا يحظى بشعبية كبيرة بين القطاعات الرئيسية من الناخبين الأوسع. وهو خسر الانتخابات الأخيرة بفارق سبعة ملايين صوت بعد إبعاد الناخبين ذوي الميول الجمهورية في الضواحي لجميع أنحاء البلاد. وخلافاً للتمهعات الضخمة التي ملأت الساحات الرياضية عندما كان رئيساً، حضر ترمب مع نحو 1200 شخص جلسوا حول طاولات العشاء داخل مركز تدمير لبلدة ألبان، وتابعه عشرات الآلاف عبر قنوات الإنترنت. وبعد دعوتها إلى المنصة لفترة وجيزة خلال تصريحات لترمب، أعلنت زوجة ابنه، لارا ترمب، أنها لن ترشح لعضوية مجلس الشيوخ عن نورث كارولينا بسبب

مساعي الحد من تدفق المهاجرين تواجه تحدي معالجة الفساد

نائبة الرئيس الأميركي تحط في غواتيمالا والمكسيك في أولى رحلاتها الخارجية

واشنطن، علي بردى

بدأت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، أمس (الأحد)، رحلة خارجية هي الأولى لها منذ توليها منصبها، متطلعة إلى تعميق العلاقات الدبلوماسية مع كل من غواتيمالا والمكسيك، وهما دولتان مهمتان لجهود إدارة الرئيس جو بايدن لوقف الارتفاع في عدد المهاجرين عبر حدود هاتين الدولتين في أميركا اللاتينية لتوصل إلى الولايات المتحدة.

وتسعى هاريس إلى تأمين التزامات لتعاون أكبر في أمن الحدود والاستثمار الاقتصادي، لكن الفساد في المنطقة - وهو تحدي أكثر صعوبة - سيعدّ جهودها. وسيدعى على هاريس أن تتعامل أيضاً مع زعمي دولتين أخريين هما هندوراس والسلفادور اللتان

تعانيان فضائح فساد. وهي مشكلة يعتقد خبراء المنطقة أنها بحاجة إلى المعالجة لإجراء أي تغييرات دائمة. وقال مدير مركز أديان آرشت لاميركا اللاتينية التابع لمؤسسة «أتلانتيك كاونسيل»، جايسون ماركزك: «الفساد هو سرطان في المنطقة (...). معالجة الفساد أمر أساسي لخلق الأمل وخلق الفرص المحتملة». وأشار إلى أن الفساد في المنطقة يؤثر على حماية حقوق الإنسان وفرص العمل وتكلفة السلع وغير ذلك الكثير، مؤكداً أن الوظائف ستأتي «مع الاستثمار، ويأتي الاستثمار حيث يكون هناك يقين في سيادة القانون».

وفي الأشهر التي مضت منذ أن كلفها الرئيس جو بايدن بمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة إلى الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، وضعت هاريس مقاربة تركز على إيجاد فرص وظروف معيشية أفضل في المنطقة من خلال المساعدات الإنسانية والاقتصادية. وأعلنت هاريس عن خطط لتقديم 310 ملايين دولار لتوفير الدعم للاجئين ومعالجة نقص الغذاء. وحصلت أخيراً على التزامات من عشرات الشركات والمنظمات لاستثمار في دول المثلث الشمالي لتعزيز الفرص الاقتصادية والتدريب على العمل.

وقطفت واشنطن بعض الاستثمار من «دبلوماسية القحاطح» التي بدأت الأسبوع الماضي. واتصلت هاريس بكل من الرئيس الغواتيمالي الجاندرو جياماتي والمكسيكي اندريس مانويل لوبيز أوبرادور لإبلاغهما أن الولايات المتحدة

سترسل 500 ألف جرعة إلى غواتيمالا ومليون جرعة إلى المكسيك من لقاح «كوفيد-19». وفي إطار جهودها للفرز بالترامب في شأن الفساد من قادة المنطقة، يمكن أن تشير هاريس إلى عدد من التحركات التي اتخذتها إدارة بايدن الأسبوع الماضي.

بدوره، أثار وزير الخارجية أنتوني بلينكن هذه المشكلة خلال رحلته الأخيرة إلى أميركا الوسطى. وأصدر البيت الأبيض مذكرة رفعت الفساد الأجنبي إلى مرتبة قضية أمن قومي رئيسية، ووجه جميع الوكالات الفيدرالية لإعطائها الأولوية وتحديث أدوات مكافحة الفساد في الخارج.

وقالت الناطقة باسمها سايمون ساندرز إن «هناك مستوى سجلة في مارس (آذار) عوامل حادة - الكوارث الطبيعية،

وانعدام الأمن الغذائي، وأزمة المناخ، ثم هناك أسباب جذرية - الفقر والعنف والفساد»، مضيفة أنه «من وجهة نظر نائبة الرئيس، يتعلق الأمر بالمساعدة في بناء الأمل في المنطقة، وأن حياة أفضل ممكنة في الواقع في الداخل».

وأثناء وجودها في أميركا اللاتينية، ستعبر على هاريس أيضاً إثارة سياسات الهجرة. واتخذ الجمهوريون من الكونغرس كلاً من بايدن وهاريس لغرضهما عدم زيارة الحدود، معترين أن الإدارة تتجاهل ما يعتقدون أنه أزمة هناك. وكان شهر أبريل (نيسان) الماضي ثاني أكثر الأشهر ازدحاماً على الإطلاق بالنسبة للأطفال غير المصحوبين بذويهم على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، بعد أعلى مستوى سجله في مارس (آذار)

زعيم المافيا سادات بكر يواصل اتهاماته لحكومة إردوغان تركيا تستبق قمة أوروبية «حاسمة» بمحاولة تحسين علاقاتها مع فرنسا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

واحد من أشهر الفخاق بالبلاد، سيرجيز بيارن كوركمان، بأنه سيتم القبض عليه إذا لم يغادر تركيا والاستلقاء على أمواله. وقال بكر إن كوركمان غادر إلى خارج البلاد بعد أن وصلته معلومة من أحد رجال صوبلو بشأن انطلاق تحقيقات معه، مشيراً إلى أن التحذير جاء خلال محاكمة هاتقبة رفيع يوم 2 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في تمام الساعة 10:30 مساءً. أجراها رسول هور نائب رئيس الشرطة المسؤول عن عضامة المنعومة، مع كوركمان. وأضاف أن كوركمان قال لصوبلو إنه يريد تحصيل مبلغ 45 مليون دولار من رجل أعمال آخر قبل مغادرته، لكن طالبه صوبلو بالمغادرة ونسيان هذا المبلغ، بسبب صلته القوية مع رجل الأعمال، وأكد له في الوقت ذاته أن الرئيس إردوغان على علم بهذا الأمر.

وسبق أن كشف بكر عن أن سليمان صوبلو ساعده في الهروب من تركيا بعد أن خذره من السلطات منطلق حملة أمنية ضد عضامة المافيا التي يقودها. وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قتت السلطات التركية بمصادرة جميع املاك كوركمان، وعائلة كينجستون داخل تركيا بطلب أميركي بسبب احتيالي شركة «كينجستون برانز» على الحكومة الأميركية.

اتهامات فساد

وكشف بكر عن دعمه لحزب العدالة والتنمية وعن الفساد في بلديات الحزب، قائلاً في بثه التاسع أمس، إن قيادات الحزب الحاكم يصفونه بزعم المافيا غير أنه هو من قام بتزويدهم بأكياس القهوة التي وزعوها مجاناً خلال الحملات الانتخابية من أجل كسب ود الناخبين، عبر أحد مصانع. وكان بكر توعد الرئيس رجب إردوغان بتصفيد قبيدو عنه، بعدما دافع إردوغان عن وزير الداخلية سليمان صوبلو وعن دمه له، في مواجهة الاتهامات التي أطلقها ضدّه، لكنه أعلن لاحقاً تأجيل نشر الفيديو لما بعد انعقاد اللقاء بين إردوغان والرئيس الأميركي جو بايدن على هامش قمة حلف الناتو في بروكسل في 14 يونيو الحالي، حتى لا يقال إنه «أضعف موقف الرئيس التركي قبل اللقاء».

ولا تزال الساحة السياسية والمواطنون يخفعلون بشدة مع ما يكشف عنه بكر. وحصل الفيديو الذي بثه أمس بمشاهدة نحو 3 ملايين شخص بعد أقل من ساعتين من بثه. وقدم حزب «التحرير الشعبي» التركي، شكوى جنائية ضد حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان، للتحقيق في عملية إرسالها أسلحة جبهة النصرة في سوريا، وهو الأمر الذي كشف عنه بكر، الأسبوع الماضي.

في السياق ذاته، رفض البرلمان التركي مقترحاً تقدم به حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، للتحقيق في اتهامات بكر، بغالبية أصوات حزبي العدالة والتنمية، الحاكم والحركة القومية المعارض.

أقدمت تركيا على خطوة جديدة في محاولة لترميم علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي ودوله قبل قمة المرتقبة وأواخر يونيو (حزيران) الحالي، التي سيتم خلالها تقييم العلاقات بين الجانبين. بينما واصل زعيم المافيا الهارب خارج البلاد سادات بكر تفجير الفضائح ووقائع الفساد التي يزعم أن وزراء ومقربين من حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان متورطون فيها. وتشير استطلاعات السراي إلى تأثير الفيدوهات التي يبثها بكر في شعبية إردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم.

محاولة تقارب

وبعد فترة طويلة من التراشق والهجوم المتبادل بين إردوغان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، التي كان آخرها الثلاثاء الماضي عندما هاجم إردوغان ماكرون قائلاً: «إننا نعرف مع من نتعامل في سوريا وليبيا»، في إشارة إلى أكر سوريا والجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر، وذلك رداً على انتقاد ماكرون لحلف الأطلسي (ناتو).

ويبدأ وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس (الأحد) زيارة إلى باريس بدعوة من نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، وسط مساع لتخسين العلاقات بين البلدين التي شهدت توترات بسبب قضايا مختلفة، أهمها ما يتعلق بقضايا مثل النزاع بين تركيا واليونان على موارد الطاقة في شرق البحر المتوسط، والأزمة في ليبيا وسوريا، والمواجهة بين أرمينيا وأذربيجان في ناغورني قره باغ.

وقالت الخارجية التركية، في بيان، إن محادثات جاويش أوغلو مع لودريان ستتناول العلاقات بين البلدين، إلى جانب علاقات تركيا مع الاتحاد الأوروبي، وقضايا إقليمية ودولية. وسبق أن التقى جاويش أوغلو ولودريان في مارس (آذار) الماضي في بروكسل على هامش اجتماع وزراء خارجية دول حلف ناتو. كما أجرى إردوغان وماركون في الشهر ذاته اتصالاً عبر الفيديو في مؤتمر على سعي تركيا للتهدئة، بعد فترة طويلة من الاتهامات والتراشق الحاد بين الرئيسين. وتسعى أنقرة لاستيقا

القمة المقبلة للاتحاد الأوروبي بتهدئة التوتر مع دوله، وبخاصة التي تشهد توتراً حاداً في العلاقات معها، تجنباً لأي تصعيد في الموقف الأوروبي تجاهها. وتأتي زيارة جاويش أوغلو إلى فرنسا بعد أسبوع واحد من زيارته لليونان، التي كانت الأولى منذ 5 سنوات.

تسجيلات بكر

على صعيد آخر، واصل زعيم المافيا سادات بكر شغل الرأي العام والساحة السياسية في تركيا بتسجيلاته عبر «يوتيوب». وفي بث جديد أمس، واصل استهداف وزير الداخلية سليمان صوبلو، واتهمه بإبلاغ رجل الأعمال البارز في مجال السياحة الذي يملك

«البديل» عزز شعبيته في «ساكسونيا أنهالت»

اختبار انتخابي ألماني أخير قبل نهاية عهد ميركل



ناخبون يقفون خارج مكتب اقتراع في ساكسونيا أنهالت أمس (أ.ب.أ)

وقال إن «أي تقارب مع حزب البديل من أجل ألمانيا لا يمكن أن يشمل» حزبه، ومن يفعل ذلك بقوة لدى بعض المحافظين. وكرر لاشيت الخميس تحذيره.

الوقت، لكنهم عادوا إلى الصدارة. وإذا فاز حزب البديل من أجل ألمانيا، فلن يتمكن بالتاكيد من تشكيل ائتلاف، إذ ترفض جميع الأحزاب الأخرى التحالف معه.

وهو يحتاج إلى تحقيق فوز لتعزيز موقف المحافظين الذين تقدم عليهم دعاة حماية البيئة (الخضريين) في نوايا التصويت على المستوى الوطني لبعض

لكن المنافسة بدت شديدة مقابل حزب «البديل من أجل ألمانيا» المناهض للمهاجرين الذي أصبح ثاني قوة سياسية في الولاية منذ 2016. وترجح استطلاعات الرأي حصوله على ما بين 24 و 28 في المائة من الأصوات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وستعتمد النتيجة إلى حد كبير على المترددين الذين يمثلون ثلث الناخبين، حسب آخر تقديرات للتلفزيون العام «تسي دي إف». ويرى مراقبون أن فوز حزب البديل من أجل ألمانيا الذي سيكون سابقة في البلاد، لا يستلزم كارثة لأرمنين لاشيت، رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي لا يحظى بشعبية واسعة والمرشح لخلافة ميركل بعد الانتخابات التشريعية التي ستجرى في 26 سبتمبر (أيلول).

وقال هايب فونكي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة برلين الحرة، إن هذا من شأنه أن يحيي الجدل حول شرعيته كمرشح لليمين، ويضعف

برلين، «الشرق الأوسط»

تنافس المحافظون الألمان مع اليمين المتطرف، أمس (الأحد)، في انتخابات شرق البلاد تُشكل اختباراً أخيراً قبل الاقتراع التشريعي الذي سيجري في سبتمبر (أيلول)، ويمثل نهاية عهد المستشارة أنجيلا ميركل الذي استمر 16 عاماً.

ودعى نحو 1,8 مليون ناخب إلى صناديق الاقتراع لتحديد برلمان ساكسونيا أنهالت، الولاية التي كانت جزءاً من جمهورية ألمانيا الديمقراطية الشيوعية السابقة، وإلى التصويت بدءاً من الساعة الثامنة صباحاً. ولم يسبق أن أثار انتخابات في هذه الولاية الصغيرة التي يقودها منذ توحيد ألمانيا بلا انقطاع الاتحاد الديمقراطي المسيحي بزعامة المستشارة، اهتماماً كما حدث أمس. وكانت استطلاعات السراي تشير إلى تقدّم حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي بما بين 27 و 29 في المائة من الأصوات،

المستوى الوطني، تمكن اليمين المتطرف من دخول مجلس النواب (بونستاغ)، ليصبح القوة المعارضة الرئيسية مع نسبة 12,6 في المائة من الأصوات. وفي حين بدت انتخابات الأحد، في الأساس مواجهة بين حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي وحزب البديل من أجل ألمانيا، فقد يستفيد منها حزب الخضر الضعيف تقليدياً في شرق البلاد والمعادل مع المحافظين، إن لم يكن متفوقاً عليهم في نوايا التصويت.

ويأمل حزب الخضر في الاستفادة من استطلاعات الرأي الجيدة على المستوى الوطني لتعزيز موقعه والحصول على عشرة في المائة من الأصوات. ويمكن أن يجد راينر هاسيلوف تحالفه معهم ومع الحزب الديمقراطي، ولكنه قد يفكر في تشكيل تحالف آخر مع ليبرالي الحزب الديمقراطي الحر الذين يرجح أن يعودوا إلى برلمان الولاية.

وتُعرف ساكسونيا أنهالت بصناعة الفحم، وهي واحدة من أفقر الولايات في الشرق التي تأثرت بنزوح السكان منذ إعادة التوحيد في 1990. وتُعدّ أرضاً خصبة لحزب البديل من أجل ألمانيا الذي بنى نجاحه من خلال تاجيح المخاوف بشأن تدفق المهاجرين إلى البلاد في 2015، ويتهم برلين، باستمرار، بإهمال مناطق جمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة.

ومنذ بداية الوباء، تبني الحزب نظريات مؤامرة تشكك في إجراءات الوقاية من «كورونا». ومنذ 2016، يحكم الزعيم المحلي لحزب المحافظين راينر هاسيلوف الذي فاز حزبه بثلاثين في المائة من الأصوات، على رأس ائتلاف غير مسروق في البلاد مع حزب الخضر والاشتراكيين الديمقراطيين. وحصل حزب البديل من أجل ألمانيا على أكثر بقليل من 24 في المائة من الأصوات. بعد عام من ذلك، وعلى

لجنة الذكرى



مأمون فندي

كان نتيجة مجتمع تسلطي وطريقة اتخاذ القرار فيه، ومجتمع غير جاد في قراءة ما حدث بشكل أقرب إلى الموضوعية من خلال أحداث ذهبت بخيرها وأشدت ذهبت بخيرها وشرها فيه نجاة للأمم من أعباء ماضٍ لا تطلق حملته أو ليست لديها القدرة أو الرغبة في حملته؟ والتساؤل هنا عن الأسم وذكرياتها الوطنية، إذ لا ينطبق حديثي عن النسيان على الأفرار ولا أتمنى أن يؤخذ في هذا المنحى إلا لما.

أطرح هذا السؤال بمناسبة ذكرى يوم الخامس من يونيو (حزيران)، يوم هزيمة 1967. هزيمة ثلاثة جيوش عربية أمام الجيش الإسرائيلي، فهل الذكرى والذكرى أمران مفيدان في الأحداث الوطنية الأليمة؟ أم أن النسيان هو الحل؟ بداية، لا يستطيع أحد الادعاء بأنه وجد حل لسؤال، إنما أفضل للبشرية، استمرار إقامة طقوس الذكرى الوطنية أم نسيان أحداث ذهبت بما لها وعليها؟ الذكرى هنا هي مصدر خوف أحياناً ومصنع لهزات نفسية عميقة تجعل الأسم في حالة أقرب إلى البارانونيا والتلفت حولها في كل لحظة، حتى عندما لا يكون للالتفات ضرورة، ولكن الذكرى المفتوحة لها فائدة في بناء الأوطان، خصوصاً ما يكون على التامل وزوايا النظر المختلفة ربما يكون لها فائدة في بناء الأوطان، خصوصاً ما بعد التسودين. ومع ذلك يصبح ضرورياً أن ننصص التاريخ من الأرشيف ومن طغوس التكاذب أمر لا يليق بمن هم في أعمارنا.

كنت في السادسة من العمر عندما اندلعت الحرب، وعرفتني بها جرى حينها لا تختلف عن معرفتي بها اليوم وذلك لأن الحرب جرت بعيداً وأخفى القوم عنا ما جرى وبخوفنا، فلماذا نحاول أن نتذكر ما كان مغشوشاً وما زال؟ إن الذكرى في حالتنا لن يفيد كثيراً إلا إذا اقتربنا من الصق في حقيقة ما جرى، فغير ذلك يسهم في تشويه ذاكرة الأشخاص والأوطان معاً.

هل من فائدة في استمرار إقامة طقوس الذكرى الوطنية خصوصاً في حالات الانكسار والهزائم، أم أن نسيان أحداث ذهبت بخيرها وشرها فيه نجاة للأمم من أعباء ماضٍ لا تطلق حملته أو ليست لديها القدرة أو الرغبة في حملته؟ والتساؤل هنا عن الأسم وذكرياتها الوطنية، إذ لا ينطبق حديثي عن النسيان على الأفرار ولا أتمنى أن يؤخذ في هذا المنحى إلا لما.

أطرح هذا السؤال بمناسبة ذكرى يوم الخامس من يونيو (حزيران)، يوم هزيمة 1967. هزيمة ثلاثة جيوش عربية أمام الجيش الإسرائيلي، فهل الذكرى والذكرى أمران مفيدان في الأحداث الوطنية الأليمة؟ أم أن النسيان هو الحل؟ بداية، لا يستطيع أحد الادعاء بأنه وجد حل لسؤال، إنما أفضل للبشرية، استمرار إقامة طقوس الذكرى الوطنية أم نسيان أحداث ذهبت بما لها وعليها؟ الذكرى هنا هي مصدر خوف أحياناً ومصنع لهزات نفسية عميقة تجعل الأسم في حالة أقرب إلى البارانونيا والتلفت حولها في كل لحظة، حتى عندما لا يكون للالتفات ضرورة، ولكن الذكرى المفتوحة لها فائدة في بناء الأوطان، خصوصاً ما يكون على التامل وزوايا النظر المختلفة ربما يكون لها فائدة في بناء الأوطان، خصوصاً ما بعد التسودين. ومع ذلك يصبح ضرورياً أن ننصص التاريخ من الأرشيف ومن طغوس التكاذب أمر لا يليق بمن هم في أعمارنا.

كنت في السادسة من العمر عندما اندلعت الحرب، وعرفتني بها جرى حينها لا تختلف عن معرفتي بها اليوم وذلك لأن الحرب جرت بعيداً وأخفى القوم عنا ما جرى وبخوفنا، فلماذا نحاول أن نتذكر ما كان مغشوشاً وما زال؟ إن الذكرى في حالتنا لن يفيد كثيراً إلا إذا اقتربنا من الصق في حقيقة ما جرى، فغير ذلك يسهم في تشويه ذاكرة الأشخاص والأوطان معاً.

المنتمية بنتائج حربها الأخيرة مع إسرائيل، وتخريب إيران على قمة هذه السلسلة كالرايح الأكبر لا سيما إذا رجعت للاتفاق النووي ورفعت بعض العقوبات عنها. مثل هذا المؤتمر سيأتي بمثابة ثمرة يانعة لوقائع الداخل كما للمناخ السائد في دول الشرق لحسمها بعد إنقاذ ما يمكن إنقاذه اقتصادياً ومالياً واجتماعياً.

تكون بعيدة عن ميزان القوة الداخلي وقوة وتأثير كل طرف من الأطراف الداخلية، وسيبرز هنا تشردم ووهن القوى الموجهة لحلف «المانعة» في الداخل والمنطقة بما قد ينعكس على التقهات أو التسويات التي قد يتوصل إليها هذا المؤتمر في ترجمة ولو مغلقة لحقيقة ميزان القوة في الداخل. هذا لا يعني أن «حزب الله» سيكون بالضرورة في المقدمة، لكنه سيقبى المحرك المستقر أو صاحب القيادة من الخلف أو المرشد العام ويضع في الواجهة حلفاءه القدامى أو المستجدين.

سيؤمن هذا المؤتمر الحد الأدنى لانتشار لبنان من أزماته المالية والاقتصادية بما تسمح به الصيغة السياسية التي سوف يتم التوصل إليها وأبرز عناوينها:

- دعم الجيش اللبناني كامل استقراراً ووحدة من دون أن يعني ذلك التعرض لسلاح «حزب الله» ودوره في الداخل والخارج. - تسوية سياسية وإصلاحات دستورية وتشريعية تكون انعكاساً لميزان القوة في الداخل والإقليم، أي لصالح توجهات وأهداف «حزب الله» وحلفائه من السحيين والمسلمين، القدامى والمستجدين معاً. - يحق للبعض القول إن هذا

لبنان: ماذا في اليوم التالي؟



سام منسى

تخصيم دور جهة واحدة أو شخص واحد دور رئيس التيار الوطني الحر وصهر رئيس الجمهورية جبران باسيل. في الأمر تسبب للمعضلة وتسخيف لها، ومع هول المازق وخطورته التي تصل إلى حد تهديد الكيان، يستحيل حصر علة التشل بمؤقف جهة واحدة أو شخص واحد مهما بلغت قدرته وأهميته من دون أن يكون متسلحاً بتحالف سياسي له أهدافه ومشروعه وهو يصد تنفيذ. ولعل الرئيس ميشال عون لا يرغب في الرئيس سعد الحريري رئيساً للحكومة خشية تسلمه السلطة إذا ما تعطلت المؤسسات الأخرى لتتكرر تجربته الشخصية عام 1988 كرئيس للحكومة في نهاية عهد الرئيس أمين الجميل وهو العارف بالسطة التي قد يحظى بها.

أما بشأن السيناريوهات المتداولة فيتصدد المشهد اثنان؛ الأول يعتبر أن الانسداد والانهايار الشامل سوف يدفع المجتمع الدولي للتدخل عبر الأمم المتحدة أو مجلس الأمن، ومحاولة انتشال البلاد عبر إجراءات تنفيذ تحت مظلة دولية وتشمل تدابير اقتصادية بواسطة البنك الدولي وصندوق النقد، وسياسة وأمنية عبر دعم وإسناد الجيش اللبناني، المؤسسة وطني جامع في تلك المرحلة. وثمة إمكانية لجمع الحرفاء في إطار مؤتمر برعاية الأمم المتحدة بهدف التوصل إلى وضع إطار لإصلاحات سياسية تخرج البلاد من الانسداد الحاصل.

طبعاً بدون هذا السيناريو عقبات كثيرة؛ أولها أن لبنان لم يعد في سلم أولويات الأمم المتحدة في المجتمع الدولي، إضافة إلى أن مجلس الأمن يعاني بدوره من شلل

ومعارضتها سياسة إيران في الشرق الأوسط، والتي تعتبر الأنشطة العسكرية من حروب وأسلحة ومشروع نووي تعبيرات مباشرة عن هذه السياسة وأوجه فاضحة لها. ويدفعنا وإيران للحال للتوقف عند الشق الأهم فيما تقوم به إيران في المنطقة، ورغم أنه خليط من خطوات عسكرية ومدنية، فإنه في المحصلة يصب في بوتقة الحرب، ليس لأن الحرب بالأساس هي خليط من أعمال عسكرية ومدنية فقط، بل لأن الأخيرة في الحالة المحددة مرسومة لتكون جزءاً في حروب إيران حياض المحيط العربي.

أول حروب إيران في المنطقة، هي حروب مباشرة على نحو ما يظهر في تدخل ووجود إيران العسكري الواضح والمعلن في سوريا أو وجودها المعلن في اليمن، وهي في الحالتين تستخدم أنواتها العسكرية - الأمنية من وحدات منظمة وأسلحة في سبيل تحقيق أهدافها وأهداف عملائها المحليين،

ماذا في اليوم التالي؟ لعل هذا السؤال بات ملحاً وواجباً، والمقصود به ماذا بعد انهيار لبنان النظام والحكم وشرعية الطائف، وماذا ستكون عليه حال الوطن في ظل الجمود المرجح أن يشل الاستحقاقات الدستورية؟

المؤشرات كثيرة ومغلقة، من التعرّف في تشكيل الحكومة منذ أكثر من تسعة أشهر على التكاليف وتوقع انسحابه على الانتخابات التشريعية في السنة المقبلة وعلى استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية في أكتوبر (تشرين الأول) 2022، لتسقط عندها المؤسسات الدستورية كافة وتدخل البلاد رسمياً في دائرة الدول الفاشلة.

قبل الدخول في السيناريوهات المتداولة لمستقبل البلاد، وكلها بالطبع افتراضية بعضها ترف فكري وقد لا يتحقق شيء منها، تعود إلى الواجهة المغلقة التي تعتبر أن ما يجري في لبنان يدخل ضمن مسار مدرّوس لدفع أطراف الداخل والخارج معاً للتفكير في حلول من خارج الصندوق لتجنب الفوضى عدمية كانت أو خلافة، وإعادة تركيب النظام السياسي وترتيب الحياة السياسية على أسس جديدة ومختلفة تكون انعكاساً ونتيجة لميزان القوى الداخلي وتواكب المتغيرات المستجدة في المنطقة. فلبنان القديم مات بعد أن طال الانهيار قطعاً عاتق الرئيسة كافة وفقد تميزه في المنطقة كما دوره الإقليمي وأهميته الوظيفية في الخارج كما في الداخل، وإكرام الميت في دفنه. أما بشأن ما تشهده البلاد راهناً، فيصعب تصديق ما يسوق عن سبب الاستعصاء الحاصل في مفاصل الأزمة المتعددة الأوجه، لا سيما تشكيل الحكومة، وحصره بفضية وزير من هنا أو وزارة من هناك أو

حروب إيران في المشرق العربي

وصول المال إلى سدة السلطة عام 1979، تصاعدت وتوسعت وصولاً إلى الوقت الحاضر، وغالباً فإن ذلك جرى بصورة علنية ومكشوفة باستثناء قلة منها، أحيطت بسرية أو تم تمريرها بطرق متوترة، وأحياناً، كانت بعض الدول العربية تتجاهلها لغاية ما، ولعل مراجعة العلاقات الإيرانية مع نظام الأسد سواء في عهد الأوب، وفي عهد بريته، تبين على نحو واضح، وتؤكد أن ما قامت وتقوم به إيران، ليس إلا

فصولاً في حربها على سوريا، وهو نمونج لمسارات حروبها في البلدان العربية الأخرى، لكنها حكومة بظروف تلك البلدان والظروف التي كانت تجري فيها علاقاتها مع إيران.

لقد أن أو أن يقوم العرب بنقطة نوعية في مواجهة حروب إيران ضدهم لا سيما في المشرق العربي، فالوقت لا يسير في صالحهم، وكلما تأخر حسم الصراع مع ملاي إيران، سيكون الوضع أصعب.

المرتبطة بإيران. وتتضمن حروب إيران السرية في المنطقة تسلاً إلى القطاعات الاقتصادية بمجالاتها المختلفة، ما دام ممكناً ذلك، سواء من خلال إقامة شراكات مع بنى وهيئات وفعاليات محلية، تأمل إيران أن تساعدها في تعزيز قضيتهما في تلك البلدان، أو من خلال نشاطات مستقلة، وهي في كل الأحوال، تسعى إلى سيطرة مالية وعقارية وحضور في الأنشطة التجارية والسياحية.

ولعل الخط الأخطر في حروب إيران السرية في الواقع العربي كله، يتمثل في توددها إلى النخب الشافذة المؤثرة من رجالات الدولة والمجتمع، وإقامة صداقات وعلاقات معهم، واستغلال كل ما يمكن من ظروف شخصية وعامة، تحيط بهؤلاء ليربطهم معها، تمهيداً لجعلهم أدوات في يد أجهزتها الدبلوماسية والأمنية.

إن حروب إيران في البلدان العربية، والتي تأسست وفق قواعد جديدة مع

العسكري والأمن، ومحاربة الغرب وإسرائيل والإعداء، أو لتأمين الدعم اللوجيستي والملاذ الأمن لقيادات جماعات التطرف خصوصاً «القاعدة»، التي كانت إيران الملاذ الأمن لقياداتها طوال عقود ماضية. ورغم خطورة حروب إيران العلنية والسفارة في البلدان العربية، فإن حروب إيران السرية في المنطقة، تبدو الأخطر سواء في مجالاتها وفي مستوياتها؛ إذ يمكن لها أن تشمل كل الأنشطة، وكل المستويات، وفي أحد خطوط هذه الحروب، يسعى الإيرانيون إلى السيطرة على المجموعات الشيعية المحلية وصلها عن الجماعة الوطنية، خصوصاً تحت حجج المظلومية قديمة كانت أو راهنة، ويمكن أن يمتد نطاق هذه الحرب نحو تعزيز التشيع في أوساط المتطرفة وبينها «القاعدة» و«اعش»، وإقامة تواقفات معها، تارة تحت بند «الوحدة الإسلامية»، كما حال العلاقة مع «الإخوان»، أو «التعاون



فايز سارة

الإيراني والفلسطيني في طريق هدف مشتركين. وثمة نمونج من حروب إيران في الشرق العربي، يشمل فتح خطوط تعاون وتأثير على تنظيمات الإسلام السياسي ومنها تنظيمات «الإخوان المسلمين» في أوساط المتطرفة وبينها «القاعدة» و«اعش»، وإقامة تواقفات معها، تارة تحت بند «الوحدة الإسلامية»، كما حال العلاقة مع «الإخوان»، أو «التعاون

وقد تعمل إيران لتحقيق ذلك، عبر حرب بالوكالة من خلال أدوات محلية على نحو ما يظهر عليه الحال واضحاً فيما يقوم به «حزب الله» الذي لم يتأخر في يوم من الأيام عن أن يقول علناً، إنه امتداد لإيران، وقد كرس حضوره وكيلها في ساحات ويؤثر الصراع في العديد من البلدان العربية وبينها سوريا وغيرها، ومثله مثل الميليشيات الشيعية العراقية، القابضة على زمام المجتمع في العراق، وتعمل لجعلها في خدمة إيران، ويظهر مثال ثالث في الواقع الفلسطيني عبر التبعية، التي فرضتها إيران على بقايا المنظمات الفلسطينية المسلحة من خلال امرين اثنين؛ أولهما استمرار إيران في موقف لفظي لا يتجاوز رفع شعارات المقاومة والممانعة ضد إسرائيل وتأييد القضية الفلسطينية من جهة، وتوفير دعم مادي لهذه المنظمات، يشمل المال والسلاح والذخائر، إضافة إلى حملات دعائية ديمًا عوجية، توحى بأن الطرفين

معارضتها سياسة إيران في الشرق الأوسط، والتي تعتبر الأنشطة العسكرية من حروب وأسلحة ومشروع نووي تعبيرات مباشرة عن هذه السياسة وأوجه فاضحة لها. ويدفعنا وإيران للحال للتوقف عند الشق الأهم فيما تقوم به إيران في المنطقة، ورغم أنه خليط من خطوات عسكرية ومدنية، فإنه في المحصلة يصب في بوتقة الحرب، ليس لأن الحرب بالأساس هي خليط من أعمال عسكرية ومدنية فقط، بل لأن الأخيرة في الحالة المحددة مرسومة لتكون جزءاً في حروب إيران حياض المحيط العربي.

أول حروب إيران في المنطقة، هي حروب مباشرة على نحو ما يظهر في تدخل ووجود إيران العسكري الواضح والمعلن في سوريا أو وجودها المعلن في اليمن، وهي في الحالتين تستخدم أنواتها العسكرية - الأمنية من وحدات منظمة وأسلحة في سبيل تحقيق أهدافها وأهداف عملائها المحليين،

مضت سنوات على تواصل الاهتمام العربي بوجود إيران وما تمارسه من سياسات، وتقوم به من عمليات عسكرية وغيرها في منطقة المشرق العربي والخليج، وخصوصاً في أربعة بلدان هي لبنان وسوريا والعراق واليمن، التي تعتبر فيها إيران قوة ذات تأثير في الواقع الحالي، وصاحبة تأثير على مستقبل كل البلدان وامتناداً إلى محيطها الإقليمي. ورغم خطورة ما قامت وتقوم به إيران، فإن هذا الاهتمام من جانب جل الحكومات وأوساط الرأي العام، لم يتدرج إلى سياسات حازمة وجماعية أو واسعة النطاق، بل إن المحاولات أو الخطوات التي تمت في اليمن وفي سوريا، جوهيت بمحاولات من قوى متعددة للحد من قدرتها على لجم إيران، ووقف حربها على الأقل في هذين البلدين، الأمر الذي يمكن اعتباره إما جهلاً جوهراً ما تقوم به إيران في المنطقة، وإما سكوفاً عنه من قبل أطراف دائمة التعبير عن اعتراضها

ديكورات جونسون: قضية تافهة أم فساد؟

الوزراء الأكثر إثارة للجدل في العقود الأخيرة، سيكون هناك طلب كبير على ترك منصبه. على الرغم من أن البريطانيين محقون في إبقاء اتفاق قادتهم ضمن الحدود المغفولة، فإن الرئيس التنفيذي يحتاج إلى أماكن خاصة لثقة للتقاع من وظيفته الصعبة. كان من المعناد في الماضي منح رؤساء الوزراء بدلات لقضاء عطلات نهاية الأسبوع في الريف، وسيكون من المنطقي تقديم مال إضافي لصيانة مكتب رئيس الوزراء. كما هو الحال في كثير من الأحيان في الفصائح، فإن التستر وليس الجحظة ذاتها، هي التي توقع الجاني في المشكلات.

* بالانفاق مع «بولبرغ»

لجووب الطيبة المتوسطة، بينما لا يتعامل مع شركة «الو ستايل» سوى أصحاب الجيوب العميقة، وللمساعدة في سداد الفاتورة التي زادت بمقدار 58 ألف جنيه إسترليني عن المخصص ذاته بحق له المقام بأشياء تتجاوز أحلام الناس العاديين بالانفاق بذخ من المال العام. وعلى العكس من كاميرون، فقد درس جونسون وسدّت تكاليف تعليمه في كلية إيتون البريطانية ذات المصروفات الباهظة من خلال منحة أكاديمية. وفي السنوات الأخيرة تنازل عن موقعه كاتب عمود وسيرة في صحيفة بدخل كبير وتنازل عن غيرها عند توليه منصبه، واستنزف باقي دخله بسبب النفقة وإعالة الطفل. ورغم ذلك، وبصفته رئيس

لكن التسريب الأكثر لفتاً لانتباهه بالنسبة لكثير من البريطانيين كان سعيه هو وزوجته، كاري سيموندز، إلى العيش في رفاة عصرية، عندما تعاقد مع صممة الديكور لولو ليتل التي تقاضى أجراً باهظاً. وبحسب ما ورد، سعت سيموندز للحصول على ورق حائط بقيمة 840 جنيهها (1165 دولاراً) وغيرها من المستلزمات الفاخرة لتحل محل ديكورات «جون لويس»، التي تركتها تبريراً مائي. تعد متاجر «جون لويس» ذات الأقسام المتعددة، المفضلة لدى الشارع البريطاني وبأسعار مغفولة بما يكفي

رقم «10 داونينغ ستريت» وما صاحب ذلك من انعدام الشفافية عندما طلب حكاية عن الطبقة الاجتماعية والأثاث باهظ التكلفة. لكن الذخع الأخيرة في حزب المحافظين الحاكم كشفت كثيراً عن النخبة الحاكمة في السياسة البريطانية، فكما هو الحال في الولايات المتحدة، فإن بريطانيا تلمح الآن إلى ثروة ورفاهية وأسلوب حياة الأثرياء العالميين، فالجوبة بين 5 إلى 10 ألاف في المجتمع والباقي لم تكن يوماً بهذا الاتساع، ولم تكن واضحة بدءاً من أماكن قضاء العطلات إلى ديكورات المنزل. لكن بالنسبة لقائد دولة، قد يكون من الصعب قبول ذلك. لم تكن مفاجأة حقيقية حين أتهم بوريس جونسون بانفاق طرق مساعدة لتمويل ديكورات مكتبه في

عصر توني بليز قبل انهيار بنك «اليمان براذرز». أما انوار المحافظون الأثرياء الذين صوروا أنفسهم على أنهم أوصياء على القيم الأسرية، فسوف تُنشر أخبارهم في الصحف الشعبية التي ستكشف علاقاتهم التي أقاموها خارج نطاق الزواج ودفع روايات مراقبين من خزينة الدولة. كان رئيس الوزراء موضوعاً لقصص لا حصر لها عن عنقبات وطفل ولد خارج علاقته المعترف بها، ويواجه الآن كثيراً من الأسئلة السياسية التي ستكشف علاقاتهم التي الحائط» الذي اشتره مكتبه. ويُعتقد أن مصدر الكشف هو كبير مستشاري جونسون السابق، دومينيك كاميفرن. الذي كان يخطط للانتقام بعد إقالته العام الماضي.

ثق بقدرة البريطانيين على تحويل قصة الفساد السياسي إلى حكاية عن الطبقة الاجتماعية والأثاث باهظ التكلفة. لكن الذخع الأخيرة في حزب المحافظين الحاكم كشفت كثيراً عن النخبة الحاكمة في السياسة البريطانية، فكما هو الحال في الولايات المتحدة، فإن بريطانيا تلمح الآن إلى ثروة ورفاهية وأسلوب حياة الأثرياء العالميين، فالجوبة بين 5 إلى 10 ألاف في المجتمع والباقي لم تكن يوماً بهذا الاتساع، ولم تكن واضحة بدءاً من أماكن قضاء العطلات إلى ديكورات المنزل. لكن بالنسبة لقائد دولة، قد يكون من الصعب قبول ذلك. لم تكن مفاجأة حقيقية حين أتهم بوريس جونسون بانفاق طرق مساعدة لتمويل ديكورات مكتبه في

تحولت قصة الفساد السياسي إلى حكاية عن الطبقة الاجتماعية والأثاث باهظ التكلفة. لكن الذخع الأخيرة في حزب المحافظين الحاكم كشفت كثيراً عن النخبة الحاكمة في السياسة البريطانية، فكما هو الحال في الولايات المتحدة، فإن بريطانيا تلمح الآن إلى ثروة ورفاهية وأسلوب حياة الأثرياء العالميين، فالجوبة بين 5 إلى 10 ألاف في المجتمع والباقي لم تكن يوماً بهذا الاتساع، ولم تكن واضحة بدءاً من أماكن قضاء العطلات إلى ديكورات المنزل. لكن بالنسبة لقائد دولة، قد يكون من الصعب قبول ذلك. لم تكن مفاجأة حقيقية حين أتهم بوريس جونسون بانفاق طرق مساعدة لتمويل ديكورات مكتبه في

المقر الرئيسي	الكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>
<p>دمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 202 6628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>الدمام - Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 202 6628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 202 6628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 202 6628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 202 6628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 202 6628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>



يسهم في تطوير المالية الإسلامية وتحديد أدوار ومسؤوليات مجلس الإدارة تعزيز إجراءات الحوكمة الشرعية في شركات التمويل السعودية

الرياض، بتدر مسلم أفصحت معلومات رسمية، حصلت عليها «الشرق الأوسط»، أن البنك المركزي السعودي أصدر تعليمات بالحوكمة الشرعية في شركات التمويل في السعودية والتي تهدف إلى وضع حد أدنى للممارسات وتعزيز بيئة الالتزام بالاحكام والمبادئ الشرعية. وبحسب المعلومات، فإن التعليمات تشمل تحديد أدوار ومسؤوليات مجلس الإدارة واللجنة الشرعية والإدارية العليا

ومبادئ الاستقلالية وسرية المعلومات، وذلك رغبة من البنك المركزي بتعزيز إجراءات الحوكمة الشرعية في تلك الشركات بما يسهم في تطوير المالية الإسلامية بالمملكة. ووفقاً للتعليمات الجديدة، فإن الهدف يكمن في تعزيز عمل اللجان الشرعية في شركات التمويل الخاضعة لإشراف البنك المركزي السعودي وضمان توافق أعمال التمويل مع احكام ومبادئ الشريعة، وأنه من المتوقع أن يكون لدى مجلس

الإدارة فهم معقول للمبادئ وتطبيقها الواسع في المالية الإسلامية وكذلك أن يكون لدى اللجنة الشرعية معرفة كافية بالجوانب المالية بشكل عام والمالية الإسلامية بشكل خاص. يمكنها من فهم المسائل الشرعية المعروضة عليها، على أن تسري هذه التعليمات على شركات التمويل العقاري والأصول الإنتاجية ونشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة والتمويل وبنائات الائتمان والتمويل الاستهلاكي.

ويطلب من شركات التمويل وضع السياسات والإجراءات التي تنظم عمل اللجنة وتزويد اللجنة في الموقع الإلكتروني بالشركة ليتمكن أصحاب المصلحة من الحكم على كفاءتهم وقدرتهم على القيام بمهامهم على نحو فعال، ويعد المجلس مسؤولاً بشكل أساسي تجاه الأعمال وأن تتوافق مع احكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وفقاً لقرارات اللجنة. ومن مسؤوليات الإدارة العليا بحسب التعليمات

وتلزم التعليمات الحديثة شركات التمويل الإفصاح عن السيرة الذاتية لجميع أعضاء اللجنة في الموقع الإلكتروني بالشركة ليتمكن أصحاب المصلحة من الحكم على كفاءتهم وقدرتهم على القيام بمهامهم على نحو فعال، ويعد المجلس مسؤولاً بشكل أساسي تجاه الأعمال وأن تتوافق مع احكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وفقاً لقرارات اللجنة. ومن مسؤوليات الإدارة العليا بحسب التعليمات

الجديدة تحديد المسائل الشرعية وإحالتها إلى اللجنة للحصول على قرارها وتزويدها بالمعلومات والإفصاحات اللازمة في الوقت الملائم ومتابعة تطبيق القرارات مع توفير التعليم المستمر والبرامج التدريبية لأصحاب المصلحة الرئيسيين الداخليين ويشمل ذلك المجلس واللجنة والموظفين ذوق العلاقة بالمسائل الشرعية والمالية. وبالنسبة للرقابة الشرعية فتتطلب التعليمات الجديدة أنه تتمثل مهمة الالتزام الشرعي في

توقع وزير الاقتصاد والمال الفرنسي برونو لومير، أمس، «معركة صعبة» داخل مجموعة العشرين لإقناع القوى الكبرى الأخرى مثل الصين بالمصادقة على اتفاق الحد الأدنى للضريبة العالمية على الشركات المتعددة الجنسيات.

وأضاف في مقابلة مع راديو «أوروبا 1» وتلفزيون «سي نيوز» وصحيفة «اليزيكو»، أن «الخطوة التالية هو (اجتماع) مجموعة العشرين الذي سينعقد في إيطاليا في بداية يوليو (تموز) (سوف يجتمع وزراء مالية دول المجموعة في 9 و10 يوليو)، سيعين علينا إقناع القوى الكبرى الأخرى، ولا سيما الآسيوية، وبشكل خاص الصين».

وتابع «علونا نواجه الأمر، سنكون معركة صعبة. أمل أن نفوز بها لأن مجموعة الدول السبع الكبرى تعطي زخماً سياسياً قوياً للغاية». وقد شهدت فكرة الضريبة العالمية زخماً في مجموعة القوى الصناعية السبع الكبرى إثر تغير الموقف الأمريكي منذ وصول جو بايدن إلى الرئاسة.

السلفادور أول دولة في العالم تتجه لتبني «بتكوين» عملة قانونية

تندن، «الشرق الأوسط»، أعلن رئيس السلفادور نجيب أبو كيلة، أنه سيرسل مشروع قانون إلى البرلمان الأسبوع المقبل من أجل سن تشريع يجعل عملة «بتكوين» المشفرة عملة قانونية في الدولة الواقعة في أميركا الوسطى، لتصبح أول دولة في العالم تتبع هذا النهج. وأعلن أبو كيلة عن هذه الخطوة في رسالة مسجلة مسبقاً تم نشرها مساء السبت خلال مؤتمر «بتكوين» 2021 في ميامي، بولاية فلوريدا الأميركية خلال عرض تقديمي استضافه جاك مولر، مؤسس شركة «سترايك» للمحفظة الرقمية. وقال أبو كيلة: «سارسل الأسبوع المقبل للكونغرس مشروع قانون سيجعل البتكوين مرخصة قانوناً في السلفادور».

وأضاف الرئيس «أن ذلك على المدى القصير سيوفر وظائف وسيساعد على إتاحة التمول المالي لآلاف خارج الاقتصاد الرسمي». وقال مولر خلال العرض التقديمي إن «أكثر من 70 في المائة من السكان في السلفادور ليس لديهم حساب في البنك، وليسوا ضمن النظام المالي». وتابع «لقد طلبوا مني

منخفضة للغاية بحيث يمكن للشركات أن تتخطاها». مضيئة إن هذه المعايير «لن تفعل شيئاً يذكر لإنهاء السباق المضطرب للغاية فيما يتعلق بضرائب الشركات والحد من الاستخدام الواسع النطاق للملاذات الضريبية». وقالت بوشنر: «من السخف أن تدعي مجموعة السبع أنها (تصلح) نظاماً ضريبياً عالمياً معطلاً من خلال وضع حد أدنى على معدل الضريبة على الشركات يشبه المعدلات الميسرة التي تفرضها الملاذات الضريبية مثل أيرلندا وسويسرا وسنغافورة».

وأضافت أنه بالإضافة إلى كونها «منخفضة للغاية»، فإن الضريبة غير عادلة لأنها ستفيد إلى حد كبير دول مجموعة السبع، حيث يوجد مقر العديد من الشركات الكبرى، على حساب الدول الأفقر. ويقع مقر العديد من الشركات الكبيرة التي سيتم فرض ضرائب عليها في دول مجموعة السبع - بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان وكندا والولايات المتحدة. ووفقاً للمختص، يجب على عاقلة الإنترنت أيضاً دفع الضرائب في الأماكن التي يمارسون فيها أعمالهم - وليس فقط في مكان وجود مقرهم الرئيسي. وفي أيرلندا، على سبيل المثال، يبلغ معدل الضريبة لهذه الشركات حالياً 12,5 في المائة.

عادل ومنخفض للغاية. واتفق وزراء مالية مجموعة السبع أول من أمس السبت على جعل شركات التكنولوجيا الكبرى، مثل أبل وغوغل تدفع ما لا يقل عن 15 في المائة هذا الضريبة في جميع أنحاء العالم، فيما وصف بأنه خطوة رئيسية نحو إصلاح ضريبي عالمي. ومع ذلك، ردت غابرييلا بوشنر، المديرية التنفيذية لأكسفام، أن مجموعة الدول السبع «تضع معايير

العلاقة، يمكن أن يرد ذلك على فرنسا (أكثر من 400 مليون يورو نحصل عليها مع الضريبة الوطنية) المعتمدة منذ عام 2019 ليبلغ الإجمالي «ما بين 500 مليون يورو ومليار يورو» سنوياً. في غضون ذلك، انتقدت منظمة أكسفام البريطانية، غير الربحية، الحد الأدنى العالمي لمعدل الضريبة على الشركات الرقمية الذي اتفقت عليه مجموعة السبع، باعتباره غير

ضرائب زهيدة رغم أرباحها الهائلة من خلال توظيفها في البلدان التي يكون فيها معدل الضريبة منخفضاً أو معدوماً. وشدد وزير الاقتصاد الفرنسي على أن تلك عائدات ضريبية يمكن أن تكون كبيرة وعادلة ولن تضر أي دولة. ستكون عالمية وهذا ما سيجعلها فعالة». وقدر برونو لومير أنه بالنسبة للضريبة على الشركات الرقمية

توقع وزير الاقتصاد والمال الفرنسي برونو لومير، أمس، «معركة صعبة» داخل مجموعة العشرين لإقناع القوى الكبرى الأخرى مثل الصين بالمصادقة على اتفاق الحد الأدنى للضريبة العالمية على الشركات المتعددة الجنسيات.

وأضاف في مقابلة مع راديو «أوروبا 1» وتلفزيون «سي نيوز» وصحيفة «اليزيكو»، أن «الخطوة التالية هو (اجتماع) مجموعة العشرين الذي سينعقد في إيطاليا في بداية يوليو (تموز) (سوف يجتمع وزراء مالية دول المجموعة في 9 و10 يوليو)، سيعين علينا إقناع القوى الكبرى الأخرى، ولا سيما الآسيوية، وبشكل خاص الصين».

«أكسفام» الاتفاق غير عادل والنسبة منخفضة

فرنسا تتوقع «معركة صعبة» لإقناع الصين بالحد الأدنى لضرائب الشركات



جانب من اجتماعات مجموعة السبع التي عقدت في لندن وانتهت بالتوصل إلى اتفاق تاريخي لمعدل ضريبة الشركات الرقمية (أ.ب)

روما قد تحصل على الدفعة الأولى من حزمة «الإنقاذ الأوروبي» الشهر المقبل صيف 2021 يبشر بانتعاش قطاع السياحة الإيطالي

المقبلين» طبقاً للصحيفة نقلا عن تصريحات الوزير في مقابلة. وأضاف أن الإجراءات التي وافقت عليها، مؤخراً، الحكومة الإيطالية بشأن الحوكمة والتبسيط الإداري وتوظيف رأس المال المشري ستوفر «كافز لحظة الإنقاذ».



سياح في مدينة البندقية السياحية أمس (إ.ب)

روما، «الشرق الأوسط»، متباحاً بشكل موثوق به ليس ابتداءً من عام 2045 بل في غضون سنوات قليلة». وتعتزم ألمانيا الوصول إلى الحياد المناخي بقصر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مقدار مقيد في عام 2045 على قيل الموعد الذي كان محددًا بالأساس بخمسة أعوام، وجاء الهدف الجديد للحكومة الألمانية وما يترتب عليه من خطوات تهييضية جديدة كرد فعل على حكم تاريخي أصدرته المحكمة الدستورية الاتحادية بخصوص حماية المناخ. وقد نص حكم المحكمة بشكل أساسي على أنه لا ينبغي تأجيل الخطوات الحاسمة لتخفيض الانبعاثات الضارة لغازات الاحتباس الحراري لتقع على كاهل جيل الشباب. وانتقد روسفورم افتقار الشركات في الوقت الراهن إلى الأسس الموثوقة من أجل التخطيط بعيد المدى مشيراً إلى أن عام 2045 ليس وقتاً غير محدد بل إنه يُعتبر بالنسبة لقطاع الصناعة بمثابة ساعة مبكرة من الغد. واتهم روسفورم الحكومة بانعدام التخطيط في سياسة «كورونا» وأكد على ضرورة العودة المنظمة إلى الحرية والحياة الطبيعية من جديد وقال إنه لم يعد يكفي التحفظ في اتخاذ القرارات.

توظف 3,5 مليون شركة الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تشمل قطاعات مختلفة في ألمانيا، مثل القطاعات التجارية والحرف اليدوية وقطاع الخدمات وغيرها، 6 من كل 10 عاملين خاضعين لتأمين اجتماعي في ألمانيا. وفي تصريحات لصحيفة «بيلد أم زونتاغ» الألمانية الصادرة الأحد، قال رئيس الاتحاد زيغفريد روسفورم: «لا يكفي أن ينص القانون على الحياد المناخي بل على الساسة أن يفعلوا شيئاً من أجل إمكانية تحقيق هذا الهدف»، مشيراً إلى أن الحكومة لم تحدد في الوقت الراهن كيف سيسير هذا الأمر. واعرب روسفورم عن اعتقاده بأن تحقيق أهداف المناخ يحتاج إلى إعداد «برنامج هائل للبنية التحتية بأسرع ما يمكن». وطالب روسفورم بإنشاء المزيد من محطات الطاقة الشمسية ومزارع الرياح وخطوط نقل الجهد العالي وبن تشغيل تتمكن الشركات من تشغيل المرافق الصناعية اعتماداً على الهيدروجين وحده «إذا كان

دعوات ألمانية للتركيز على الشركات متوسطة الحجم في ظل تداعيات «كورونا»

برلين، «الشرق الأوسط» دعت روابط اقتصادية ألمانية الأوساط السياسية إلى ضرورة فعل المزيد للشركات متوسطة الحجم من أجل التغلب على الأزمة الاقتصادية الناتجة عن تفشي فيروس «كورونا» المستجد. وحذرت الجمعية الألمانية للشركات المتوسطة الحجم، وفق وكالة الأنباء الألمانية: «لن يكون هناك تعاف اقتصادي دون شركات متوسطة الحجم».

وأضافت الجمعية أنه يتعين على الحكومة الاتحادية التعامل مع هذه الشركات والعاملين بها بوصفهم عاملاً محركاً للازدهار وميزة للتنافسية، وشددت على ضرورة توافر «سياسة تشجع الناس على ممارسة العمل الحر وتدعم العمل الريادي».

بشار إلى أنه يتخمي للجمعية الألمانية للشركات متوسطة الحجم في ألمانيا كل من الرابطة الألمانية للفقاق والمطاعم والرابطة المركزية للأعمال اليدوية. وتطلب هذه الروابط جميعاً مزيداً من المساعي من أجل تأمين عمالة ماهرة والحد بشكل حاسم من البيروقراطية وتوفير اشتراكات تأمينات اجتماعية مستقرة ووضع سياسة ضريبية تدعم الاستثمارات. وبحسب بيانات الروابط،



باحثو «كاوست» يطورون معايير تصميم عالية الدقة في تخطيط المدن الساحلية

دراسة تكشف عن دور الشعاب المرجانية في تأمين السواحل السعودية



المناطق الساحلية، ومصادر الأسماك، والسياحة. وفي هذا الصدد، يقول الدكتور سايبك لانجودان، من فريق النمذجة والتنبؤ المعنى بمنطقة البحر الأحمر في «كاوست»: «كانت المهمة الأصلية هي إجراء النمذجة الحاسوبية لارتفاعات الأمواج القصوى؛ بغرض تعيين الحد الأدنى لارتفاع الأرضيات الآمن، من أجل تصميم الهياكل والطرق في المدينة». إلا أنه مع وفرة الملاحظات بشأن رصد الأمواج ومستوى المياه وقياس الأعماق الدقيق بالقرب من الساحل، جنبا إلى جنب مع قدرات المحاكاة المتقدمة والحوسبة الفائقة المتاحة لنا في «كاوست»، قمنا بتوسيع نطاق الدراسة من أجل تقضي دور الشعاب المرجانية في تغيير المناخ الموجي لهذه المنطقة المحمية بالشعاب».

وللتنبؤ الدقيق بارتفاعات الأمواج العنيفة، من الضروري نمذجة كيفية تحوّل الأمواج في أثناء مرورها عبر الشعاب المرجانية وقاع البحر الضحل، باستخدام بيانات الأمواج على المدى الطويل، وتشارك العديد من المئات من فصائل الكائنات البحرية التي تعتمد عليها وتشكل ثروة بيئية واجتماعية اقتصادية لما يفوق مليار إنسان، كما أن قيمتها الاقتصادية تفوق تريليون دولار في جميع أنحاء العالم. كما يؤثر تدهور النظم البيئية للشعاب المرجانية على حماية

أفاق علمية

جدة، الشرق الأوسط

تمكن باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) من وضع معايير تصميم عالية الدقة في تخطيط المدن بالمنطقة الساحلية لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية (KAEC)، التي تسلط الضوء على الضرورة الملحة للحفاظ على الشعاب المرجانية في البحر الأحمر، على مستويي الاقتصاد والتخفيف من وطأة الكوارث. وقد توصل الباحثون إلى هذه النتائج باستخدام النمذجة الحاسوبية المتقدمة عالية الوضوح للتنبؤ بعرام العواصف ونزوة ارتفاع الأمواج باستخدام، الذي يكشف عن الدور المهم الذي تؤديه الشعاب المرجانية في حماية المناطق الساحلية. وجدير بالذكر أنه ورغم كون الشعاب المرجانية لا تشكل سوى 1 في المائة فقط من سطح المحيطات، فإن ما بين 25 في المائة إلى 50 في المائة من فصائل الكائنات البحرية تعتمد عليها وتشكل ثروة بيئية واجتماعية اقتصادية لما يفوق مليار إنسان، كما أن قيمتها الاقتصادية تفوق تريليون دولار في جميع أنحاء العالم. كما يؤثر تدهور النظم البيئية للشعاب المرجانية على حماية

ووضع النتائج ودقتها.

يقول لانجودان: «قمنا بتهيئة نموذج عالي الوضوح باستخدام شبكة غير مهيكلة، مما يسمح لنا بتنبؤ دقة وضوح النموذج على امتداد المنطقة من خلايا تغطي نطاق 60 كيلومتراً في عرض البحر إلى خلايا صغيرة تغطي 60 متراً بالقرب من الساحل».

استخدم الباحثون موجة مقترنة ونموذجاً لسريان المياه لحساب التغيرات في ارتفاعات الأمواج الناتجة عن الاختلافات في مستوى المياه والتيارات المائية، وجمعوا بين ذلك ومجالات الأرصاد الجوية المشتقة من

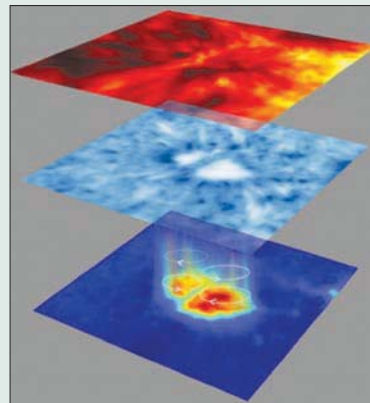
نموذج جوي إقليمي عالي الوضوح. يقول البروفسور إبراهيم حطيط، أستاذ هندسة علوم الأرض وقائد المجموعة البحثية: «دراستنا عالية الوضوح أتاحت لنا مراجعة تخفيض الحد الأدنى لارتفاع الآمن في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، من 4 أمتار إلى 2,3 متر، ورغم أنه انخفاض طفيف نسبياً، فإنه سيؤدي إلى توفير نحو 90 مليون متر مكعب من مواد الردم، بما يعادل نحو 500 مليون دولار أمريكي». ومع ذلك، أظهرت الدراسة أيضاً أن الارتفاع الآمن المحض يعتمد على وجود شعاب مرجانية قبالة ساحل البحر الأحمر، تعمل باعتبارها حاجز أمواج طبيعياً لتوفير الحماية للمناطق الساحلية من المخاطر، مثل أقصى ارتفاع تبلغه الأمواج، وعمر الأمواج الحوارج، والفيضانات، وتآكل الشواطئ.

ويوضح المؤلف المشارك البروفسور عمر كنيو، أستاذ علوم الرياضيات والحساب التطبيقية بالجامعة، أن الشعاب المرجانية تعمل على تخفيض ارتفاع الأمواج بمقدار النصف عند الساحل، ويمكن أن تظل السواحل المحمية بالشعاب المرجانية معرضة لخطر الأمواج الأكبر إذا انخفضت الحماية الساحلية التي توفرها الشعاب المرجانية بسبب

تدهور المرجان أو ارتفاع مستوى سطح البحر. وتصدر الإشارة إلى أبحاث «كاوست» قد أسهمت في ضمان موقع بارز لحماية الشعاب المرجانية باعتبارها إحدى التوصيات النهائية للسياسات في البيان الختامي لقمة قادة مجموعة العشرين 2020. ونتيجة لذلك، أطلقت مبادرة عالمية لحماية تلك الشعاب بقيادة المملكة العربية السعودية ودعم وتعاون من بلدان مجموعة العشرين. ولقد اختيرت «كاوست» لتكون نقطة التقاطع للمبادرة الجديدة، والاستفادة من البنية التحتية المتطورة للجامعة، ولريادتها في دراسات وأبحاث الشعاب المرجانية خلال العقد الأخير بقيادة البروفسور كارلوس دوارتي، أستاذ العلوم البحرية، إضافة لموقعها الذي يسهل لباحثيها الوصول إلى النظم البيئية القريبة. وفي أبريل (نيسان) 2020، فضلت دراسة عن المحيطات الدولية، أجريت بقيادة كارلوس دوارتي والبروفسورة سوزانا أغوستي، أستاذة علوم البحار في «كاوست»، سبل تعافي الحياة البحرية وصولاً إلى الوفرة الكاملة بحلول 2050. وحددت هذه الدراسة تسعة عناصر جوهرية في الأنظمة البيئية البحرية لإعادة بناء الحياة البحرية، وكانت الشعاب المرجانية واحدة منها.

أخبار وتقارير

موجات مغناطيسية مثيرة في الغلاف الضوئي للشمس



القاهرة، حازم بدر

كشفت باحثون عن وجود موجات بلازما مغناطيسية، تعرف باسم «موجات ألفين»، في الغلاف الضوئي للشمس، وأعلنوا عن هذا الاكتشاف في دراسة نشرت في مجلة «نيتشر أسترونومي» في 11 مايو (أيار) الماضي. الموجات اكتشفت لأول مرة في العالم الحائز على جائزة نوبل هانيس ألفين عام 1947 وتكمن الإمكانيات الهائلة لها في قدرتها على نقل الطاقة والمعلومات عبر مسافات كبيرة جداً بسبب طبيعتها المغناطيسية البحتة، وبالتالي فإن اكتشاف هذه الموجات في الغلاف الضوئي الشمسي، وهي الطبقة الدنيا من الغلاف المحيط بالشمس، يمثل الخطوة الأولى نحو استغلال خصائص هذه الموجات المغناطيسية. وبالإضافة لذلك، فإن قدرة موجات ألفين على حمل الطاقة هي أيضاً ذات أهمية بالغة للفيزياء الفلكية والشمسية والبالزا، لأنها يمكن أن تساعد في تفسير التسخين الشديد للغلاف الجوي الشمسي، وهو لغز لم يتم حله لأكثر من قرن.

وتتشكل موجات ألفين عندما تتأرجح الجسيمات المشحونة (الأيونات) استجابة للتفاعلات بين المجالات المغناطيسية والتيارات الكهربائية.

ويمكن أن تشكل حزم المجالات المغناطيسية المعروفة باسم أنابيب التدفق المغناطيسي الشمسي، داخل الغلاف الجوي الشمسي، رغم أن موجات ألفين تظهر في أحد شكلين في أنابيب التدفق المغناطيسي الشمسية، إما الارتباطات الالتوائية المتناظرة (حيث تحدث التذبذبات المتناظرة حول محور أنبوب التدفق) وإما الارتباطات الالتوائية المضادة المتناظرة (حيث تحدث التذبذبات كدوامتين تدوران في اتجاهين متعاكسين في أنبوب التدفق).

ورغم الاعاءات السابقة، لم يتم تحديد موجات ألفين الالتوائية بشكل مباشر في الغلاف الضوئي الشمسي، حتى في أبسط أشكالها من التذبذبات المحورية المتناظرة لأنابيب التدفق المغناطيسي. وفي هذه الدراسة، استخدم الباحثون ملاحظات عالية الدقة للغلاف الجوي الشمسي، بواسطة جهاز التصوير IBIS على متن القمر الصناعي «انتيغال»، لإثبات وجود الموجات الالتوائية المضادة المتناظرة التي تم التنبؤ بها لأول مرة منذ حوالي 50 عاماً.

ووجدوا أنه يمكن استخدام هذه الموجات لاستخراج كميات هائلة من الطاقة من الغلاف الضوئي الشمسي، مما يؤكد إمكانات هذه الموجات في مجموعة واسعة من مجالات البحث والتطبيقات الصناعية.

وبالإضافة إلى هذه الملاحظات، أجرى الباحثون في جامعة كوين ماري البريطانية عمليات محاكاة لاستكشاف آليات الإشارة لهذه الموجات المروعة. وصمم باحثو كوين ماري وأقاموا محاكاة مغناطيسية هيدروديناميكية (MHD)، والتي تُستخدم لنمذجة ديناميكيات الموجات في مجموعة واسعة من الوسائط الفيزيائية، حيث كانت كل من الملاحظات والمحاكاة تشير إلى اكتشاف موجات ألفين.

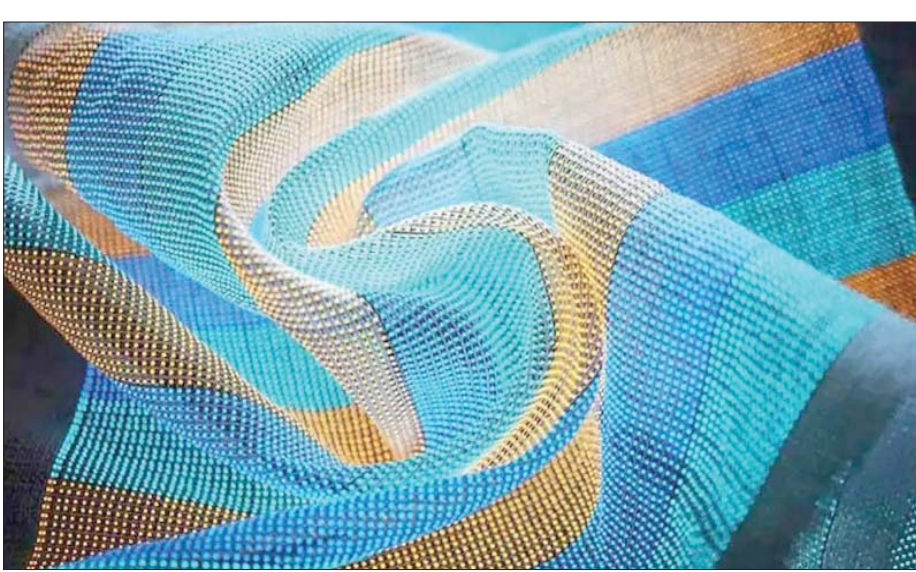
ويأمل الباحثون أن يكونوا قادرين على استخدام الفرص الجديدة التي توفرها المرافق التي تم تدشينها مؤخراً، مثل القمر الصناعي (سولار أوربيتر) و(تلسكوب الشمس تكست) الموصلة البحث حول خصائص موجات ألفين، وربما الكشف عن مزيد من المعلومات والأسرار الأساسية للشمس.

إنّ تقنية شركته مطلوبة وإنّ معظم الرياضيين البارزين لا يمانعون دفع سعر مرتفع مقابل استخدامها».

استثمار كوميونري

وتتبع شركات أخرى في مجال الملابس الرياضية الذكية منتجاتها بأسعار عالية أيضاً. على سبيل المثال، تقدّم شركة «هيكسوسكين» في مونترال، كميصاً مدعماً بأجهزة الاستشعار يرافقه جهاز بلوتوث مقابل حوالي 400 دولار، بينما تباع شركة «مينوتك» الفنلندية حزام «إم بيلت» الذي يراقب العضلات بحوالي 1500 دولار.

يعتبر البعض أنّه من الصعب معرفة ما ستؤول إليه الأمور في مستقبل الأقمشة المدعومة بخصائص كومبيوترية. ويبقى أنّ نرى ما إذا كان المستهلكون سيرغبون بارتداء قميص متطور مزود بأسلاك مدمجة في ظل وجود ساعات وهواتف ذكية تقوم بالكثير من المهام أصلاً. وتشير تحليلات براون الأميركية المتخصصة بتغطية أهم الابتكارات الجديدة في واشنطن إلى أنه ومع ذلك، وضع معهد ماساتشوستس للتقنية خريطة طريق تشرح احتمالات تطور الأقمشة الإلكترونية، بداية مع «الأقمشة تخزين كمّ كبير من البيانات والطاقة. يوجد في المعهد اليوم باحثون يركّزون على هذه الجهود، ويوماً ما، قد تصبح هذه الخيوط معززة بخوارزميات تستطيع فهم البيانات الجسدية التي جمعها الملابس. ويقول بويل فينك، أستاذ علوم المواد في معهد ماساتشوستس للتقنية: «تخيلوا فقط أنّ كلّ الكيمياء التي الحيوية التي تخرج من جسمك تُخزّن في ملابسكم، إلا أنّ كلّ هذه المعلومات تضع اليوم في الآت غسيل الملابس. ولكن في مرحلة معينة، قد يصبح بإمكان القماش الذي ترتدونه تعلّم الإنصات إلى التغييرات الجسدية الدقيقة، وإنذاركم للذهاب إلى الطبيب وإجراء الفحوصات. ستغيّر هذه التطورات طريقة تفكيركم بالعناية الصحية».



أقمشة صينية «ذكية»

تعمل «نكستابلز» أيضاً للحصول على براءات اختراع أخرى لإجراء تخطيط للقلب ومراقبة درجات الحرارة بهدف توسيع وجودها في سوق تقنيات الأقمشة، وتؤدي الألياف دور الأسلاك المركبات والطب. يستطيع صانعو المركبات استخدام الأقمشة الحساسة لمقاع السيارات لزيادة التفاعل البشري مع العربة، أو على العجلات لتحسّن التغييرات في الطرقات. تخيلوا مثلاً أنّ يعرف مقعد سيارتكم وحده أنّكم تشعرون بالبرد ويبادر تلقائياً إلى تسخينه.

توجد الكثير من الأفكار حول مدى التغيير الذي قد تحدثه الابتكارات التقنية القماشية في العالم، ولكنّ المستهلكين لن يستطيعوا في وقت قريب شراء أي قطعة قماشية تؤدي مهمة أكثر تعقيداً من قياس الأداء أو التحكم بمستوى الصوت في الهاتف الذكي. يقول الباحثون إنّ العلماء يستطيعون القيام بأمور كثيرة في المختبرات، ولكنّ معظم النتائج التي قد يحصلون عليها سيكون تطبيقها صعب على نطاق واسع بالنسبة للشركات. لم تكشف «نكستابلز» بعد عن تكلفة الكمّ والبرنامج اللذين طوّرتهما، ولكنّ الرئيس التنفيذي للشركة قال

وبفضل علماء يبتكرون قطع قماشية توسع الحدود التقنية القائمة.

أقمشة بشاشات

في مارس (آذار)، نشر باحثون من جامعة «فوران» الصينية نتائج دراسة شهدت تطوير قماش إلكتروني قادر على تحويل الألسية إلى شاشة عرض. ويأمل هؤلاء أن يحولوا نشاطهم إلى السوق الاستهلاكية بحلول العام المقبل، بحسب كيبينج ببي، عالم مواد في جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، الذي شارك في إعداد الدراسة.

وفي عام 2019 اخترع باحثون من جامعة ميريلاند قماشاً قادراً على تدفئة الشخص عندما يشعر بالبرد، وتجريده عند شعوره بالحر. يعمل باحثون من معهد ماساتشوستس للتقنية منذ سنوات على رسم مستقبل الأقمشة من خلال ابتكار طرائق جديدة لتصغير حجم البطاريات والميكروفونات والموصلات إلى درجة تتيج لصقها بخيط واحد. من جهتها، تعتمد «نكستابلز» في مقاربتها لصناعة الأقمشة الذكية على استخدام خيوط متوفرة في الأسواق وقابلة للغسل في الآلات.

خيوط قطن فولاذية

تستخدم الشركة التي تأسست في 2018، خيوطاً من أقمشة كالمقطن

الذكية إلى الكمّ والقميص والسروال». استلهمت «نكستابلز» إنتاجها بكمّ يُلبس في الذراع والركبة مصمم لقياس التغيرات الميكانيكية من نقاط بيانية مختلفة موجودة فيه، ويمكن استخدام هذه المعلومات التي يجمعها لتوقّع وتجنّب الإصابات والرضوض، بحسب ما أفاد صان. ليست «نكستابلز» الشركة الأولى التي تحلم بهذا النوع من الصناعات، ولكنّ خط الإنتاج الذي أطلقتها هو المخرابة الأحدث في سبيل الأفكار الساعية لإحداث ثورة في عالم الأنسجة المستخدمة لتصميم ما يتعدّى الملابس العصرية.

انطلاق عالية

في فبراير (شباط) الماضي، منحت أبل براءة اختراع لـ«آرزل» ممتاحة ذكية» قادرة على تشغيل ضوابط التحكم في ساعات أبل الذكية وهواتف الآيفون وأجهزة الماك بوك. وفي عام 2018 منحت سامسونج براءة اختراع لـ«ملابس ذكية» تتغيّر لونها حسب الطيب، ولكنّ غوغل تفوّقت على الشركتين بإطلاق قسم خاص للقماش الذكي أسمته «بروجكت جاكورد» في 2015. بعد سنتين من إطلاقه، وقع القسم شراكة مع علامة «إلفي» التجارية لتصميم سترة مع تطبيق مرافق نتيج استخدام الملابس لإجابة على الاتصالات. كويليت السفرة بتقنيات متبانية ولكنّ شركة البحث العملاقة لم تتوقّف عن العمل مع العلامات التجارية، فقد تعاونت العام الماضي مع شركة اديداس لصناعة رياط حذاء خاص بلاعب كرة القدم المهتمّين بقياس ركلاتهم وقوة رمياتهم والمسافة والسرعة. واليوم، تعمل مختبرات بحثية عذة على دفع الأمور إلى المزيد من التطور.

مما إن أصبح القميص الذي ترتدونه قادراً على استشعار التعرّق وتعديل درجة حرارته؛ أو ماذا إذا استطاع سروالكم ملاحظة تغيرات خطواتكم وإنذاركم قبل وقوع الإصابات؛ يعتقد الباحثون أنّ المستقبل سيأتي حاملاً معه هذا النوع من الابتكارات. قد يتطلّب الأمر سنوات، وربما عقود، لتصل هذه التقنية إلى المستهلك، ولكنّ أسستها توضع اليوم

أحداث وتوقعات

لندن، الشرق الأوسط

انضمت شركة «نكستابلز» للابسة إلى كل من أبل وسامسونج وغوغل في البحث عن أفكار تهدف إلى إضفاء خصائص كومبيوترية على الملابس اليومية. و«نكستابلز» هي شركة لصناعة الألبسة مدعومة من المؤسسة الوطنية للعلوم، وتسعى لحياكة تقنيات شبيهة بأجهزة «فيتبت» (التي ترصد المؤشرات الصحية) في النسيج، وتعتبر هذه التقنية إضافة جديدة على لائحة الأذرة في التطور من الجهود المبذولة لإحداث ثورة في عالم الملابس التي ترتديها.

أقمشة ذكية

أطلقت الشركة الناشئة في مدينة بروكلين الأميركية، الشهر الماضي، «قماشها الذكي» الحاصل على براءة اختراع والقابل للغسل في الآلات، كوسيلة جديدة لجمع البيانات الحيوية. شملت الموجة الأولى من إنتاج الشركة الملابس الرياضية، والفكرة منها السماح للرياضيين بقياس عوامل كالسرعة والقوة والزخم وغيرها من المقاييس التي ترصدتها تقنيات اليوم القابلة للارتداء كالساعات والأساور الذكية. تهدف الرؤية الأوسع للشركة إلى إدخال هذا النسيج المتقدم إلى الأسواق الاستهلاكية الكبرى لمراقبة معدّل نبض القلب والتنفس عبر الملابس التي ترتديها يومياً.

وكشف جورج صمان، الرئيس التنفيذي في «نكستابلز» والمسؤول السابق في شركة «بوما» الشهيرة بصناعة الألبسة الرياضية الفاخرة، أنّ «هدفه كان تحويل الخيوط التي ترتديها كلّ يوم إلى عنصر ذكي مستخدم في الملابس اليومية، لذا، عوضاً عن لصق رقاقة كومبيوتر في الجسم، أضافت الشركة هذه الدوائر

وسط ثورة التحول الرقمي

الأردن: أزمة تواجه الصحافة التقليدية في مواجهة الإعلام البديل

عمان، الشرق الأوسط

انعكس تراجع الأردن على مؤشر الحريات والديمقراطية من مرتبة «الحرة جزئياً» إلى مرتبة «التصنيف (غير حر)» على واقع الإعلام المحلي. وحكمت مثل هذه التصنيفات على واقع الصحافة التقليدية اليوم بتراجع الثقة عند المخابطين، وبخس جمهور المتابعين عن البديل، في حين أن وسائل الإعلام التقليدية -وتحتياً الصحافة الورقية- تعيد أزمة مركبة غير مسبوقة، تهدد العاملين في مؤسساتها بفقار وظائفهم. بل أضحت مستقبل الإعلام

التقليدي ضبابياً، لجملة من الأسباب أبرزها: أولاً تراجع الثقة، وثانياً تراجع نسبة المتابعة لوسائل الإعلام التقليدية التي تضم سلة الصحف الورقية والتلفزيونات المحلية والإذاعات، وثالثاً ارتفاع نسب المتابعة والإقبال على الصحف الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي المتخمة ببراءة وتحليلات بسقف مرتفع. وتدعم الإعلام ظاهرة «المواطن الصحفي»، ومنافسة محتوى الصحف الإلكترونية، وما ينشره الناشطون بحرية وجرأة على منصات التواصل الاجتماعي. ثم إن الصحفيين الأردنيين يعيشون أزمة مع إدارات وسائل الإعلام التقليدية التي يتوزع ولاؤها بين سوق الإعلان، الرافد الوحيد لمداخل الصحف الورقية والتلفزيونات والإذاعات -على سبيل المثال- وبين الامتثال لمراكز صناعة القرار، التي تفرض شئلاً من أشكال الرقابة المسبقة، وتدخل في سياسة التحرير وشكل ومضامين التغلبيات لأخبار محددة.

حقاً، تتعقد أزمة الإعلام التقليدي، تحت وطأة التنافس المحفج مع مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت منابر إعلامية تمثل أفراداً لا مؤسسات... ويمارس أصحابها «النقد الحر» بسوق مرتفعة، لا تتجاوز القانون وحسب، بل تتجاوز الأعراف والتقاليد المهنية التي لطالما عمدت بها المؤسسات حرصاً على عدم الملاحقة القانونية. وبالفعل، يشكّل التواصل الاجتماعي الآن، في حد ذاته، إعلاماً بديلاً يحظى بمصداقية الملايين في الأردن. وبغضب غياب قانون ينظم عمل منصات، وجد سوق الإعلان في تلك المنصات جدوى اقتصادية منخفضة تكاليف الإعلان فيها، وسهولة الوصول إلى المخابطين عبرها. ولكن، جاء هذا الأمر على حساب حصص الصحف الورقية والتلفزيونات والإذاعات المحلية -وتحتي الصحافة الإلكترونية- من سوق الإعلان.

تراجع ملحوظ للحريات

تقول هديل غبون، عضو مجلس نقابة الصحفيين الأردنيين: إن «الإعلام الأردني اليوم في الجمل يشهد حالة من



هديل غبون



محمد الخميسة



صحف أردنية

أن الأردن «البيست أفضل حالاً من دول المنطقة بشكل عام بخصوص الحريات الصحافية والتقريرية المروضة عليها، سواء كانت سياسية أو تجارية، وذلك بسبب القيود التي تفرضها الشركات المعلنه على المواقع... وبشأنه إلى أنه لا مساحة يستطيع الصحفي الأردني المراوغه بها والاشتبك معها بدون، وسط غياب رمزية الصحافة التي كانت تعرف قديماً (بحرية سفيها السماء)».

وحسب الطراونة، الذي يدير محتوى صحيفة إلكترونية تحظى بانتشار واسع محلياً، فإن «أهم تحدّ يواجهه الإعلام المستقل بشكل عام، والصحف الإلكترونية الأردنية بشكل خاص، هي الاستمرارية وسط شيخ الإعلانات التجارية التي من شأنها تأمين مصاريف المواقع الإلكترونية... كي تتمكن من مواصلة المنافسة والحصول على الأخبار والسيق الصحافي بشكل يمنحه حقه في البقاء على الساحة، وتطوير محتواه».

ويلفت الطراونة إلى منافسة التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام في جذب سوق الإعلان الذي وجد في تلك المنصات فرصاً لتوفير مئات الدنانير والوصول للملايين المشتركين. ويضيف أن الصحف الإلكترونية «تحاول مواكبة تطور التكنولوجيا، من خلال تعزيز صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي،

وتتفاقم الأزمات في التحول الإعلامي من التقليدي إلى الرقمي مع بروز ظاهرة «المواطن الصحفي»



د. ياسر عبد العزيز

اتفاق يخدم العدالة

في مصر مثل قديم يقول «الخواجة لما نفلس، يُلقب في دفاتره القديمة»، وقد كان يُراد به تجسيد حالة هذا البقال اليوناني الذي يبيع بضاعته لزيافته بالأجل في أيام الرخاء وازدهار الأعمال، لكن عندما تضيق به السبل، وتتغير أزموره المالية، فإنه يهرع على الفور إلى دفتر المبيعات، ليحصر ديون زيافته، ثم يبدأ في مطالبتهم بالمداد.

لا ينطبق هذا المثل فقط على مصر في عهدنا المنفتح ذي النزعة «الكونمولياتية»، حين كان المستثمرون القبارصة واليونانيون والإيطاليون يأتون إلى مدنها العامرة لتأسيس مشروعاتهم التجارية، بل ينطبق أيضاً على دول العالم الأخرى، كما أنه لا يقتصر على التجار فقط، لكنه يمتد أيضاً ليجسد حال عديد الحكومات. شيء مثل هذا حدث على مدى الشهور القاتمة التي همين فيها «كوفيد-19» على المشهد العالمي. إذ راح يُعطل خسائر الاقتصادات الوطنية، ويضغط على الموازنات العامة، ويرهق الخزائن السيادية، وتقلص الإيرادات، ويضع وزراء المال ومسؤولي الجباية في مأزق صعبة: إن تزايد كلفة المواجهة الصحية للجائحة، وتنصاع ففقات الرعاية الاجتماعية في ظل الركود، فيما تراجع عائدات الضرائب. وبينما تسخر القطاعات الاقتصادية العالمية المختلفة باطراف تحت وطأة كابوس الجائحة وتداعياتها الموحجة، فإن قطاعاً اقتصادياً ينطل منفرداً بتحقيق المكاسب وتسجيل الأرباح، وتزدهر أعماله فيما تضرر أعمال الآخرين، وتتوغل نشاطاته فيما يُحد الآخرون من أنشطتهم.

لم يكن هذا القطاع المنفرد بالازدهار في الشهور العجاف سوى قطاع شركات التكنولوجيا العملاقة، التي يمكن تحديد أهمها في الأسماء الخمسة الالامعة الكبرى: «أمازون»، و«فيسبوك»، و«أبل»، و«مايكروسوفت»، وهي شركات استفادت من المنفعة الصحية والاجتماعية والاقتصادية للجائحة، وترجمتها إلى مزيد من التمركز والتوسع والعوائد.

وفي عام 2020 - الذي سجل خسائر وكوارث اقتصادية ومؤسسات عملاقة في معظم قطاعات الأعمال، لدول كبيرة في قارات العالم المختلفة - استطاعت تلك الشركات التكنولوجية العملاقة الخمس تحقيق إيرادات فاقت التريلون دولار أميركي، كما زادت أرباحها جمعة بنسبة 24 في المائة، وعلى سبيل المثال: فإن أرباح «فيسبوك» وحده بلغت نحو 20 مليار دولار بعدما زادت إيراداته إلى 86 ملياراً، بينما سجل محرك البحث «غوغل» ربحاً يفوق 34 مليار دولار، بعدما بلغت إيراداته نحو 150 ملياراً.

منذ بدأت ميزانيات الدول الغربية البردال تتأثر بضغط الجائحة، راح وزراء المالية والمشرعون «يقبلون في دفاترهم»، في محاولة لإيجاد موارد، يمكن أن تقلل تلك الضغوط. وفي تلك الأثناء، بالذات كانت الأنباء عن الأرباح الضخمة لشركات التكنولوجيا العملاقة. وفي القلب منها تلك الشركات المسؤولة عن إدارة وتشغيل مواقع «التواصل الاجتماعي» - تحطف الأرباح. وقد حدث ذلك ومن تلك الانتقادات عالمية وجبها لأساليب عمل تلك الشركات، ولا تتوزع جغرافياً، ولا توظف أصولاً ضخمة، ولا تنهض بمسؤولية اجتماعية، ولا تحترم حقوق الملكية الفكرية، ولا تبذل جهوداً كافية لصون السلم العالمي، بينما يتبادل ملاكها مواقع الصدارة في قوائم الثراء العالمي.

ولولا معارضة واضحة من إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، لمقاربة ضربية لتلك الشركات، لكانت المحاولات التي بدأت على استنهاض في العام الماضي نجحت في فرض إطار ضريبي مناسب عليها. لكن تأييد الإدارة الأميركية الحالية، وزيادة وطأة الضغوط المالية على الدول الكبرى، واستمرار الازدهار القياسي لأعمال تلك الشركات، كلها عوامل ساعدت على الوصول إلى اتفاق «تاريخي»، أول أمس السبت، بين وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية الكبرى (بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وكندا، وإيطاليا، واليابان، والولايات المتحدة)، وهو اتفاق يقضي بفرض ضريبة بحد أدنى 15 في المائة على الشركات التكنولوجية متعددة الجنسية، على أساس كل بلد على حدة.

سبب أن تطور «مجموعة السبع» تنسيقها مع مجموعة الدول العشرين، وأن تنقل عناصر هذا الاتفاق إلى منظومة «دول التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي»، التي تضم في عضويتها نحو 137 دولة، لتدفع تلك الشركات قدرراً من أرباحها في صورة ضرائب يمكن أن تصل إلى نحو 100 مليار دولار سنوياً، حسب الخبراء المتخصصين.

ورغم أن هذا الاتفاق الذي توصلت إليه دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى جاء متأخراً، فإن من حق الدول التي ايرتمته أن تشهر بالرخاء، لأنها لم تنجح فقط في إدراك صيغة تعزز مداخلها في أوقات صعبة، لكنها نجحت أيضاً في الوصول إلى اتفاق يخدم العدالة.

جو» على شاشنة الملكة قناة خدمة عامة ممولة حكومياً)، أن المشكلة عالمية، ولها ظروفها المختلفة. وعندما نتحدث عن الظروف فإننا نقصد العوامل المحيطة بالصحافة كمهنة، من حريات وقنوات معلومات وإرادات سياسية مقتنعة تتنجح المجال للإعلام كمشرك رئيسي ولاع أساسي في المشهد العام. وكل هذه العوامل تشكل مجتمعة عوامل لما لو تواجه الصحافة من عقبات في مسيرة التحول الرقمي».

ويضيف الخميسة أن «النوع الجديد من الصحافة، الذي اكتسب أهمية بالغة منذ ظهوره في أوائل تسعينات القرن العشرين، هو نتاج تغير السلوك الاستهلاكي للقراء، وظهور جيل جديد يميل للتعامل مع الأجهزة الذكية والإنترنت... بعيداً عن الصحف الورقية. وهذا أمر طبيعي، فالإعلام الرقمي سريع في نقله للمعلومة وأكثر إبهاراً في طريقة عرضها. وينتج للمتلقّي متعة الأحدث لخصته ودونها ونقل المعلومات بالصوت والصورة بشكل أني يعكس الصحيفة الورقية التي تكونت السبق الصحافي». من ناحية أخرى، يقول الخميسة: «إننا اليوم نشهد انشماراً واسعاً لشبكات الاتصال، الذي يرافقه انخفاض في تكاليف الاستخدام والتواصل، ما يعني -بدهياً- ارتفاع أعداد المستخدمين، ولذا تسعى المؤسسات الصحافية إلى استنساخ مواقع إلكترونية لصحفتها الورقية». ثم يطرح الخميسة أسئلة عن مساحات التحول ومدى سهولته ومستوى الإتاحية؟ وما العوامل التي تحيط به؟ ويقول: «الربما هذا هو الجدل القائم اليوم: من المسؤول عن تعثر ولادة النسخ الإلكترونية من رحم الصحف الورقية؟» ويتابع أنه من فقة عمرية شابة فتّح وعيها من الأساس على واقع التكنولوجي لا تجد صعوبة من الناحية الفنية في التعااطي معه، بعكس أجيال وأقالم لا تعوزها المهنية تدبير اليوم مؤسسات عريقة. إلا أن هذه الأجيال تعاني ما تعانیه من مشكلات عادية، وتطوّقتها تشريعات وقوانين صوغت من الأساس لتحاكم وتحاكي الصحافة الورقية.

وتتفاقم الأزمات في التحول الإعلامي من التقليدي إلى الرقمي -حسب الخميسة- مع بروز ظاهرة «المواطن الصحفي» وهي ظاهرة دفعت المؤسسات للسلؤول عن حجم الموارد المطلوبة لجارة جميع الأحداث المحلية، حيث صار شاهد العيان يتنافس أعرق المؤسسات الإعلامية التي تمتلك أعظم الموارد... متسلحاً فقط بكاميرا هاتفه ومنبره على صفحته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.

محمد الخميسة، المذيع في قناة «الملكة» المحلية وصانع المحتوى لبرامج تفاعلية على منصات التواصل الاجتماعي، أيضاً يؤكد تفافق المشكلة التي تواجه الصحافة الورقية منذ سنوات في عدد من الدول، ويربط ذلك بالنتيجة الحتمية لظهور شبكة الإنترنت وثورة الاتصال والمعلومات. ويرى الخميسة، الذي أنتج وقدم طبعة مختلفة لبرنامج «ات

هل يؤثر «تعزيز الخصوصية» على سوق الإعلانات الرقمية؟

#ترند

القاهرة، فتحية الداخني

ملفات ارتباط الطرف الثالث بحلول عام 2022، وهي الملفات المسؤولة عن جمع البيانات الديموغرافية عن مستخدمي الإنترنت مثل: العمر، والنوع، وتفضيلات المنتجات، ومعلومات عن تاريخ عمليات البحث التي قام بها المستخدم، وتستخدم هذه البيانات في الإعلانات، لاستهداف شريحة معينة من الجمهور، ليس «غوغل كروم» وحده في هذا الشأن، إذ سبقه متصفحات أخرى مثل «فاير فوكس» الذي بدأ بشر الحد من تتبع البيانات منذ عام 2013، ومتصفح «سفاري» التابع له «أبل» الذي بدأ منع تتبع البيانات منذ عام 2017، إلا أن تأخير «غوغل» أكبر لأنه يتحكم بثقلى سوق منصفحي الإنترنت، وذلك حسب دراسة نشرها موقع «ستاتيسستا» المتخصص في دراسات سوق الإنترنت، وخلال مارس (آذار) الماضي، ووفق «ستاتيسستا» فإن 80 في المائة من المسوّقين يعتمدون على ملفات ارتباط الطرف الثالث، ويقف نحو 19.7 مليار دولار على هذا النوع من البيانات، بينما يُنفق 4 مليارات دولار على حلول بديلة للإعلانات. في هذا الشأن، تؤكد سامية عايش، الصحافية الفلسطينية والمدربة في مجال الإعلام الرقمي،

في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه «مع تزايد الجدل بشأن جمع بيانات المستخدمين وتتبع سلوكهم على المواقع المختلفة، أصبح من الضروري وضع قوانين جديدة تحمي المستخدمين وبياناتهم. وهذه القوانين التي قام بها المستخدم، في تراجع الاعتماد على الإعلانات الرقمية ومحاولة إيجاد البديل». وأضافت أن «سوق الإعلانات الرقمية بدأت تشهد تراجعاً منذ فترة، نظراً لتغير سلوكيات المستخدمين عبر المواقع الإلكترونية، وتركيزهم على زيارة المواقع الاجتماعية، إضافة إلى الوعي المتزايد بشأن جمع بياناتهم»، مشيرة إلى أن «عائدات الإعلانات في هبوط، وهذا أمر طبيعي، وسيدفع هذه المواقع إلى ابتكار طرق جديدة للحصول على عائدات».

ويتفق مع هذا خالد البرماوي، وهو صحافي مصري وخبير في الإعلام الرقمي، قائلًا إن «هذه السياسات ستؤثر بشكل كبير على سوق الإعلانات الرقمية». وتابع موضحاً: «لـ«الشرق الأوسط»، أن «شركات التكنولوجيا كانت مجبرة على تعزيز الخصوصية تحت ضغوط الاتحاد الأوروبي والحملات الأخيرة، وبالفعل اتخذت شركات مثل غوغل وأمازون إجراءات للحد من تتبع بيانات المستخدمين، وإن كانت فيسبوك لم تتخذ إجراءات فعلية حتى الآن»، وأردف أن «المشكلة في منطقة الشرق الأوسط ستكون من مدى تواؤم المواقع الإلكترونية مع السياسات الجديدة، لا سيما أن بعضها ينتج جميع البيانات دون استئذان».

بدوره يرى عاصم البصال، المدير التنفيذي لشركة «ميديا» وهي مجموعة سعودية متخصصة في الأسواق المالية ولها فروع في 14 دولة، أن «التأثير على الناشرين في سوق الإعلانات الرقمية حدث بالفعل قبل حتى قرارات وقف تتبع البيانات الأخيرة»، وأضاف البصال: «لـ«الشرق الأوسط»، أن «للمواقع الإلكترونية وصناعة النشر تأثر سبب ظهور غوغل وفيسبوك في عالم الإعلانات الرقمية، وجرى تخفيض سعر الإعلان بشكل كبير ليصبح 1 في المائة، كما كان عليه في السابق، وهو ما أثر على عائدات الناشرين». واستطرد أنه «ربما كان هذا أحد الأسباب التي دفعت غوغل للإعلان عن مشروع لدعم الناشرين لـ120 مليار دولار، بينما دخلت فيسبوك لتقديم دعم للصحافيين كإفراء».

عودة إلى دراسة موقع «ستاتيسستا» فإنها أشارت إلى

«تراجع تقديرات عائدات الإعلانات الرقمية للمواقع الإعلامية بنسبة 5.8 في المائة عام 2020 مقارنة بعام 2019 لتقدر العائدات بنحو 578 مليار دولار». وتوقعت أن «تنمو بنسبة 12 في المائة العام الجاري مع توقعات أن «تنمو بعضا من تأثيرات جائحة كورونا» (كوفيد-19)»، وكانت دراسة أخرى لـ«ستاتيسستا» في مايو (أيار) الماضي قد بينت «تراجع العائدات بسبب جائحة (كوفيد-19)». وتوقع المسوّقين تراجعاً آخر بسبب غياب الكوكيز، حيث يعتقد 69 في المائة من المسوّقين، أن تقنين ملفات ارتباط الطرف الثالث سيؤثر على الإعلانات الرقمية؛ لكنه لا يساعد المستخدمين في تعزيز خصوصيةهم وفقاً لـ62 في المائة من المسوّقين، وأيضاً بحسب موقع «ستاتيسستا»، «وكل غياب ملفات ارتباط الطرف الثالث بدأ الممارسات، وحلّ حلول تسويقية بديلة تعتمد على ملفات ارتباط الطرف الأول، والبريد الإلكتروني، والهوية الرقمية العالمية، ويعتقد 60 في المائة من المسوّقين أن الحلول المعتمدة على الهويات المتعددة ستكون ضرورية، كما ضاعف 38 في المائة من المسوّقين من إنفاقهم على الحلول البديلة». البصال يرى أن الناشرين في أوروبا وأميركا «استغلوا (كوفيد

الإعلامية إلا يكون مصدر دخلها من جهة واحدة لا تملك السيطرة عليها... فإذا لو حدث أي تغيير على سياسة الإعلانات؟»، وتضيف «هذا بالتأكيد سيؤثر سلباً على الناشرين... الذين يجب أن يملكون مصادر دخلهم 100 في المائة، أو بنسبة كبيرة، وهناك طرق أخرى كثيرة للحصول على العائدات، والعضويات، والتبرعات، وإقامة النشاطات وغيرها». وتعتقد عايش أن «المحتوى الجيد القادر على الصمود واجتذاب القارئ، يمكن أن يشجع الناس على أن يدفعوا في مقابله، وعلى الناشر ألا يطلب اشتراكات كبيرة، فهو يرغب في أن يصبح الجمهور مستعداً للدفع تماماً مثل الاشتراك في منصات الأفلام، والمباريات، «ثقافة الدفع موجودة؛ لكن ما يقصص من المحتوى الجيد. أما السعي وراء الترافيك وعدد الزيارات، وكل هذه المعايير الكمية، فكانت سبباً أساسياً في تدهور المحتوى، إذ أصبحت المواقع تبحث عن السهل، وتشر ما تعتقد أن الجمهور يبحث عنه، وهذه مغالطة كبيرة».

وفي حين يقترح البرماوي أن «تعتمد الصحف والمواقع نظاماً إعلامياً خاصاً وشراكات إقليمية لتكوين شبكة خاصة للإعلانات بعيداً عن شبكة غوغل، إضافة إلى بيع الإعلانات مباشرة للمعلن»، يبحث البصال المواقع الإلكترونية «على تنوع مصادر الدخل، من خلال تقديم محتوى يمكن أن يدفع المستهلك للحصول عليه، والتعامل المباشر مع المعلنين من خلال وكالات الإعلانات، وإقناع المعلن أن الإعلان في الموقع جزء من تسويق اسمه وسمعة»، ويشير البصال في هذا الصدد إلى أن «سوق الإعلانات الرقمية اختلفت، فأعلن لم يعد يرغب في عدد مشاهدات، بل في أن يؤدي الإعلان إلى عملية بيع أو شراء، وهذه مشكلة لا تنطبق على الشرق الأوسط، حيث لا يتفاعل المستخدم بشكل كبير مع الإعلانات»، ثم يقول إن «المشكلة في منطقة الشرق الأوسط، هو عدم وجود كيان يجمع الناشرين معاً، ليسلكوا تحكلاً يستطع يتفاوض مع عملاقة التكنولوجيا كما يحدث في فرنسا وأستراليا. مثل هذا الكيان لو شكّل سيجبر غوغل، وغيرها، أن تدفع للناشرين لقاء المحتوى الذي تنشره لديها مجاناً».

كتاب سلمان رشدي الجديد يخلو من مقدمة تبرر نشره ولماذا الآن؟

«لغات الحقيقة»... رؤية مشوشة تعكس مفكراً مرهقاً مشغولاً بذاته

الخرافي الذي انتهى إلى تشكيل معتمد (كاتون) متوار. وليس من المهم أنه يستشهد بكتاب مثل كارين رسل وماريا ماكاو وهيلين أوييمي - ثلاثة من أكثر كتابنا المعاصرين شعبية وعلواً في التقدير النقدي - بوصفهم ممارسين لهذا التقليد الخرافي. الجانب المخيب للآمال أكثر من غيره في هذه المجموعة هو أن أسماء مثل أوييمي وماكاو قليلة ومتباعدة الصفحات. الكتاب الملون والمخلون يشكّلون حضوراً شبيحاً ضمن إطار رشدي، الإطار الذي يقدر أساساً مثل ميلان كونديرا في التقدير النقدي. سيدج القارئ القليل من المحاولات للتغلب على التحديات التي يفرضها علينا القراء غير البيض في إدراك مفاهيم مثل حرية التعبير والحرية الفردية. والنتيجة هي كتاب يُشعرنا بحدودية همومنا السياسية وبأنه غير واع بالقضايا الأشد إلحاحاً في مواجهة الثقافة الأدبية المعاصرة في هذا القرن.

مقالة فورت شكسبير توحى بالبهجة المدوّخة والكامنة في قراءة «هاملت»، المسرحية التي لا تحتاج إلى من يوصي بها ولكن قد يحتاج الناس إلى التذكير بها. يوافق رشدي على أن «هاملت» حكاية أشباح، ولكنها تتجاوز ذلك «لأنها لا تتوقف عن تغيير شكلها لتصير حكاية قتل تارة، ودراما سياسية حول الأزمات في بلاط دنماركي تارة أخرى، وتهديداً بغزو يقوم به فورتنبراس، ومأساة انتقام، وحكاية حب مأساوي، ومسرحية ما بعد حداثة حول مسرحية أخرى». هنا يصير رشدي قارئاً - ليس مبدعاً على نحو استثنائي، وإنما قارئاً يتميز بحماسة وحساسيته للمثقة.

من المؤلف إذاً أن النقد الفعلي للابد في هذه النصوص يدع الكثير مما لم يتحقق. يميل رشدي إلى الملاحظات السهلة التي لا تتطلب حدة في الذهن من جانبه. في المقالة المجرة «حكايات عجائبية» يقيم ثنائية كسولة يعود إليها طوال المجموعة، ثنائية بين السرد الواقعي من ناحية، والسرد «الخرافي» من ناحية أخرى. في الشكل الذي يتبناه من التاريخ الأدبي يتفوق الواقعي على

أنها كانت بالغة التطرف، أنه، باختصار، لم يكن ممكناً لذلك أن يحدث هنا». هذه القراءة غير موفقة لسببين، أنها تناولت ممل لسياسات روث ولأنها لحظة من لحظات التخيل السياسي الأجوف الذي يبدو مناسباً لنوادي القراءة في فترة ما بعد 2016 أكثر منها لأحد العقول المحترمة في الفضاء الغربي العام.

في أساكن أخرى يكرر هجماته المستهلكة على العقيدة الدينية، الهجمات التي لا يمكن قبولها ليس لأنها مهينة وإنما لأنها بدأت القدر من ضيق الأفق والدوغمائية اللذين تتسم بهما المعتقدات التي يريد تجاوزها. في مقالة بعنوان «نزعة الحرية» يقول: «تجاوز الآلهة يعني ولادة الحرية الفردية والاجتماعية»، غير عابئ بموروثات دينية كاملة تتجذر في الصراع من أجل الحرية. وفي افتقار مؤلم للوعي الذاتي، يعود رشدي بعد مقالات قليلة ليحذر الخريجين في حفل تخرج جامعي: «إن قوة العقائد الجامدة لم تختف». فقط لو أنه انتبه لقوة معتقداته هو كالتباهة لقوة معتقدات غيره.

تصل هذه المقالات إلى أفضل حالاتها حين يردب رشدي اهتمامه على الأدب.

التاريخية السبيلية والتخيلية حول تستم الطيبير الشهير تشارلسز لنديبرغ الرئاسة، ذلك الديموغوجي الشعوري، الانعزالي المتطرف والعنصري المعادي للسامية، الرجل الذي وجد أن من السهل التعايش مع أدولف هتلر هجماته المستهلكة على العقيدة الدينية، الهجمات التي لا يمكن قبولها ليس لأنها مهينة وإنما لأنها بدأت القدر من ضيق الأفق والدوغمائية اللذين تتسم بهما المعتقدات التي يريد تجاوزها. في مقالة بعنوان «نزعة الحرية» يقول: «تجاوز الآلهة يعني ولادة الحرية الفردية والاجتماعية»، غير عابئ بموروثات دينية كاملة تتجذر في الصراع من أجل الحرية. وفي افتقار مؤلم للوعي الذاتي، يعود رشدي بعد مقالات قليلة ليحذر الخريجين في حفل تخرج جامعي: «إن قوة العقائد الجامدة لم تختف». فقط لو أنه انتبه لقوة معتقداته هو كالتباهة لقوة معتقدات غيره.

تصل هذه المقالات إلى أفضل حالاتها حين يردب رشدي اهتمامه على الأدب.

النقد الذي يظهر شهية ثقافية شمولية، تشبه الأساطير الهندوسية الكلاسيكية بقدر تشبهها روايات صامويل بيكيت. في المقال الافتتاحية «حكايات عجائبية» - وهي أقرب ما يكون إلى تحديد طبيعة الكتاب - يتتبع رشدي انتشار القصص الهندية في فارس والعالم العربي وأخيراً أوروبا، لتصبح ما نعرفه الآن بالليالي العربية (الف ليلة وليلة).

يقول: «هذه الهجرة العظيمة للسرد ألهمت الكثير من أدب العالم لتصل إلى الواقعية السحرية لدى كتاب الأساطير في أمريكا الجنوبية، إلى حد أنني حين استعملت بعض هذه الأدوات بدوري كان لدي شعور باكمال الدورة بعودة ذلك الموروث القصصي إلى البلد الذي انطلقت منه». هذا الالتزام بادب كوكبي قبل بلوره ببرز في أكثر لحظات المجموعة تماسكاً، مجرداً اعتقاد رشدي أن الأدب منغرس بطبيعته في التعددية والهجرة والتبادل. ويبدو اعتقاد رشدي قديماً إلى حد كبير في لحظة يكتب فيها الناس بتقيد أنفسهم بفيود الملكية الثقافية. لسوء الحظ أن تلك هي أكثر الملاحظات أهمية حول

شيطانية». في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) تحدث الكاتب بقوة ضد «التطرف الإسلامي» بصفة خاصة والدين دوغمائين يشكّلان تهديداً وجودياً للقيم الليبرالية المتمثلة بحرية التعبير والفرنانية. كل ذلك مفاده أن رشدي روائي باستثمارات سياسية محددة، مع أن ذلك لا يتبين لك من الكيفية التي قُدم بها كتاب «لغات الحقيقة» من الناحية التحريرية.

يخلو الكتاب من مقدمة يمكنها توضيح المبررات التي يعتمد عليها الكتاب: لماذا نشرت هذه المجموعة من المقالات، والمقدمات، والكلمات - ولماذا الآن؟ القليل من النصوص تضمنت توارخ نشرها، ولذا فإن القراء سيتعجبون في التعرف على السياق التاريخي والسياسي المحيط بالنصوص. ينقسم المؤلف إلى أربعة أجزاء، لكن لأن تلك الأجزاء بلا عناوين فإن المنطق وراء تنظيمها ليس أكثر من مجرد إحصاء. لا يجد القراء خطة طريق عبر المجموعة، وليس بوسعهم فهم مقاصد رشدي، ما يجعل انتقائية الكتاب مأخذاً عليه.

إسماعيل محمد*
ترجمة: سعد البازعي

في المجموعة الجديدة من المقالات التي نشرها الروائي سلمان رشدي تحت عنوان «لغات الحقيقة» تبرز طموحات عالية. وكما يشير العنوان الجانبي للمجموعة فإن الهدف هو التعامل مع الانقلاب السياسي والثقافي الذي أحدثه هذا القرن تلك المجموعة في بداياته. يفتح رشدي زواياها واسعاً ليحاكي كل شيء من روايات فيليب روث إلى موت أسامة بن لادن إلى فن الكارو وكفر، في مسعى للتعبير عن إحساس بالتحدي مثقلته تلك الثمانية عشر عاماً للثقافة الأدبية الغربية. لكن محاولة رشدي في فتح زواياها حول كل شيء دون تمييز تؤدي إلى رؤية مشوشة لهذا القرن، مبرزة مفكراً مشغولاً بذاته ومرهقاً، عيناه لا تزالان تجوسان هموم الأمم.

لقد أخطأ رشدي لنفسه مساراً، كما هو معروف، بوصفه مفكراً سياسياً في أوائل الألفية الثانية، مشهوراً سلطة فكرية وأخلاقية اكتسبها نتيجة للجدل الذي أحدثته الفتوى سبئية السمعة عام 1989 حين دعا أية الله روح الخميني إلى قتل رشدي بعد نشر روايته «آيات

* من الفتوى إلى الخرافة: سلمان رشدي يقيم القرن 21 كخدمة «نيويورك تايمز»

ليف أولمن تروي سيرتها



بغداد: «الشرق الأوسط»

عن دار «المدى» العراقية، صدر كتاب «التغيير»، الذي ترجمه إلى العربية أسامة منزلجي. والكتاب هو سيرة ذاتية لإحدى أشهر الممثلات في العالم، ليف أولمن. في هذا الكتاب تروي أولمن طفولتها النرويجية وحياتها كمنجحة مسرحية، وسينمائية، وعلاقتها بوالد طفلتها، المخرج المعروف إنغمار بيرغمان، الذي حولها إلى نجمة. ويبدو أن العلاقة المرزونة في العمل هي بين أولمن وابنتها لين. ويبدو من الكتاب أنها كانت تشعر بالذنب لأن حياتها المهنية حرمت ابنها من تقاسم ساعات طويلة مع والدتها. غالباً ما تنتقل أولمن في الكتاب من الماضي الحاضر، ومن الحاضر إلى الماضي بطرق قد تكون مربكة. لكن تروي بوضوح قصتها الأساسية: كانت أولمن صغيرة، في السادسة من عمرها فقط، عندما توفي والدها. وتقول عن ذلك: «أصبح الفراغ الذي

وقع عليها بالأحرف الأولى لاسمها، لكنه ظل ينظر إلى التمثال باستغراب كأنه ينتمي لفنان آخر، ليسرح في المقابل في مشهد سرب بجمع بريشته الأبيض في الشمس، كأن التمثال لا يخصه، في إنكار كامل لصنيعه.

كان المدعو «شتيلر» بدون كل تلك المشاهدات كلما انغرد بنفسه في الزنزانة، فما إن ينهي كراسه حتى يبدأ في أخرى، واحتلت «بوليكا» جانباً كبيراً من التدوين، كتب عن حكاياتها عنه كزوج، وتداخلت الشخصيات أخرى في السرد مثل المدعي العام وزوجته، التي كانت على علاقة بشتيلر أيضاً، وأخيه فيلغريد شخيلر، وحارس الزنزانة، ومحمي الدفاع المكلف بالدفاع عنه، جميعهم كانوا يظهرون في تداخل ونهات مع أوراق كراساته. وسط كل هذا المحاولات من أجل إثبات أن البطل هو نفسه «شتيلر» المفقود، يحس القارئ أن ثمة تواطؤاً من قبل الجميع لإفقاذه صوابه، لسبب مجهول، أو أن هذا البطل يعاني من نزعة فصامية تُغرقه في هذا التيه، إلا أن المعالجة الفنية البارة تجعلنا لا نستبعد أن يكون هو حقاً النحات السويسري المخفي، فدائماً لا تُفارقة نظريته الشعرية للأدب، كما أنه مُرغم بالوصف، وربط الأحداث بالطبيعة في مدينة زيورخ التي يراها بعين المحبط الحالم وهو يغرق في وصفها والتعليق على تحولاتها، والتعليق على هوس أهلها الشديد بالتناقض.

اعتراف أخير

يتفانق المازق الشخصي للبطل، بين هوية مزعومة يراه بها الجميع، وهوية حقيقة مرتبكة لا يستطيع التعبير ولا الدفاع عنها، وحرية مرهونة بزيف مريح للجميع، وقد بات جلياً أمامه أنه لا سبيل للخلاص سوى بالاعتراف بما يريدون: «لا لغة عندي للحقيقة، أرقد فوق فراشي الخشبي، تمر الساعات دون نوم، هل أستسلم؟ بالأكاذيب سأحقق ذلك على الفور، كلمة واحدة، ما يُطلقون عليه اعترافاً، عندئذ ساكون حراً، هذا ما يعني في الحالتى: أن يُحجم عليّ بلعب دور لا علاقة له بي، هل أعرف أنا نفسي من أنا؟ هذه هي الخبرة المفترقة التي مرت بها في الحبس الاحتياطي: ليس عندي لغة لحقيقتي».

ومع تداخل الحكايات، واختلاط المُتخيل بالحقيقي، والزائف بالأصيل، يظل يُقاوم إلى أن تحكم المحكمة بأنه هو السيد «شتيلر».

كتاب رشدي يُشعرنا بحدودية همومه السياسية

وبأنه غير واع بالقضايا الأشد إلحاحاً في مواجهة الثقافة الأدبية المعاصرة في هذا القرن

الخرافي الذي انتهى إلى تشكيل معتمد (كاتون) متوار. وليس من المهم أنه يستشهد بكتاب مثل كارين رسل وماريا ماكاو وهيلين أوييمي - ثلاثة من أكثر كتابنا المعاصرين شعبية وعلواً في التقدير النقدي - بوصفهم ممارسين لهذا التقليد الخرافي. الجانب المخيب للآمال أكثر من غيره في هذه المجموعة هو أن أسماء مثل أوييمي وماكاو قليلة ومتباعدة الصفحات. الكتاب الملون والمخلون يشكّلون حضوراً شبيحاً ضمن إطار رشدي، الإطار الذي يقدر أساساً مثل ميلان كونديرا في التقدير النقدي. سيدج القارئ القليل من المحاولات للتغلب على التحديات التي يفرضها علينا القراء غير البيض في إدراك مفاهيم مثل حرية التعبير والحرية الفردية. والنتيجة هي كتاب يُشعرنا بحدودية همومنا السياسية وبأنه غير واع بالقضايا الأشد إلحاحاً في مواجهة الثقافة الأدبية المعاصرة في هذا القرن.

مقالة فورت شكسبير توحى بالبهجة المدوّخة والكامنة في قراءة «هاملت»، المسرحية التي لا تحتاج إلى من يوصي بها ولكن قد يحتاج الناس إلى التذكير بها. يوافق رشدي على أن «هاملت» حكاية أشباح، ولكنها تتجاوز ذلك «لأنها لا تتوقف عن تغيير شكلها لتصير حكاية قتل تارة، ودراما سياسية حول الأزمات في بلاط دنماركي تارة أخرى، وتهديداً بغزو يقوم به فورتنبراس، ومأساة انتقام، وحكاية حب مأساوي، ومسرحية ما بعد حداثة حول مسرحية أخرى». هنا يصير رشدي قارئاً - ليس مبدعاً على نحو استثنائي، وإنما قارئاً يتميز بحماسة وحساسيته للمثقة.

من المؤلف إذاً أن النقد الفعلي للابد في هذه النصوص يدع الكثير مما لم يتحقق. يميل رشدي إلى الملاحظات السهلة التي لا تتطلب حدة في الذهن من جانبه. في المقالة المجرة «حكايات عجائبية» يقيم ثنائية كسولة يعود إليها طوال المجموعة، ثنائية بين السرد الواقعي من ناحية، والسرد «الخرافي» من ناحية أخرى. في الشكل الذي يتبناه من التاريخ الأدبي يتفوق الواقعي على

أنها كانت بالغة التطرف، أنه، باختصار، لم يكن ممكناً لذلك أن يحدث هنا». هذه القراءة غير موفقة لسببين، أنها تناولت ممل لسياسات روث ولأنها لحظة من لحظات التخيل السياسي الأجوف الذي يبدو مناسباً لنوادي القراءة في فترة ما بعد 2016 أكثر منها لأحد العقول المحترمة في الفضاء الغربي العام.

في أساكن أخرى يكرر هجماته المستهلكة على العقيدة الدينية، الهجمات التي لا يمكن قبولها ليس لأنها مهينة وإنما لأنها بدأت القدر من ضيق الأفق والدوغمائية اللذين تتسم بهما المعتقدات التي يريد تجاوزها. في مقالة بعنوان «نزعة الحرية» يقول: «تجاوز الآلهة يعني ولادة الحرية الفردية والاجتماعية»، غير عابئ بموروثات دينية كاملة تتجذر في الصراع من أجل الحرية. وفي افتقار مؤلم للوعي الذاتي، يعود رشدي بعد مقالات قليلة ليحذر الخريجين في حفل تخرج جامعي: «إن قوة العقائد الجامدة لم تختف». فقط لو أنه انتبه لقوة معتقداته هو كالتباهة لقوة معتقدات غيره.

تصل هذه المقالات إلى أفضل حالاتها حين يردب رشدي اهتمامه على الأدب.

ترجمة عربية لرواية «شتيلر» للألماني ماكس فريش

هوية تائهة في متاهات ما بعد الحرب العالمية الثانية

القاهرة: منى أبو النصر

بعد نحو 70 عاماً على صدورها، تأتي هذه الترجمة العربية لرواية «شتيلر» الشهيرة للكاتب الألماني ماكس فريش، التي يطرح من خلالها سؤال الهوية التائهة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، عبر عقدة سرديّة تنتبع لغز بطل وجد نفسه فجأة مُجرّماً على الاعتراف بهوية شخص آخر مفقود منذ سنوات.

تقع الرواية في 524 صفحة، وصدرت طبعتها الأولى عن دار «زور كامب» في فرانكفورت عام 1954، أما الترجمة العربية فقد أنجزها من الألمانية المترجم المصري سمير جريس، وصدرت عن دار «سرد» السورية. في كلمة له عن الخصوصية الأدبية لماكس فريش، يقول المترجم، الذي هو ناقد أدبي أيضاً: «قدم فريش أدباً ذاتياً في وقت كان الأدب الألماني يبحث عن دور اجتماعي وسياسي ويتبع عن كل ما هو ذاتي. أنذاك كان النقاد يتحفظون برواية (حبل الصفيح) لفتنر غراس و(وحصة اللغة الألمانية) لزيغفريد لنس وأراء مخرج الهانزيش بول، وهي كلها أعمال تتمحور حول الماضي النازي ومسؤولية الألمان في الحرب وتدمير العالم وملاحقة اليهود؛ في تلك الفترة تخصص ماكس فريش في الكتابة الذاتية، وفي الحديث عن الهوية والذات. وقد حققت أعماله نجاحاً عالمياً كبيراً لأنه أصاب عصب الوقت، ومنح ملايين القراء الأمل في أن يبدأوا حياة جديدة ويكتسبوا هوية جديدة مثلما حصل شتيلر».

ويصف جريس الرواية وما حققته من شهرة بأنها شكلت نقطة تحول في حياة كاتبها، وحقفته على هجر مهنته كمهندس معماري، والتفرغ لها تائها لتكتابة.

يخضع البطل، صاحب الهوية المُزدوجة، في وصف الزنزانة ورفاق السجن، وحارسه، والمحمي المغضوب بالدفاع عنه بين عشرات التفاصيل التي راح يكتبها على الصفحات البيضاء التي منححتها له السلطات في السجن ليُدوّن بها كل ما يذكره عن حياته التي يدعيها، فكتب في أولى سطورها: «لست شتيلر»، في إيجاز قاطع تبعته صفحات طويلة من التفاصيل والحكايات المُتقاطعة.

في جلد إنسان غريب

ينساب سرد الرواية على صفحات كراسات التدوين التي يبحث فيها «شتيلر» عن هويته الحقيقية؛ وتسود «الكراسة الأولى» نبرة غاضبة من ادعاء «البيض» أنه مواطن مفقود منذ عدة سنوات: «كل ما يهمني في

حياة على الفاش

تنوطة علاقة البطل بزوجه، خصوصاً مع نزهاتهما بإذن إدارة السجن الاحتياطي؛ فبدأ من خلالها التعرف على تلك الجميلة، التي هي من المُفترض

زوجته، ومعها يرى انعكاسات ذاته المزعومة كزوج مُحب ومرهف الحس، ومُحبط وخائف في الوقت ذاته، ما جعل حياتها مع شتيلر تمر بمنعطفات نفسية شديدة. لقد كانت تحاول تذكره بتفاصيل تلك الحياة، بما فيها أنغام متتالية للثقافة النديق؛ لتتشاكفوسكي «كسارة البندق» لتشاكفوسكي، التي كانت الموسيقى المصاحبة للوحيد لإثبات أن له هوية أخرى غير المنسوبة إليه «علي أن أدون حياتي؛ بالتأكيد للبرهنة على أن لي حياة أخرى غير حياة السيد المفقود شتيلر الذي يدعونه».

على مدار الرواية، تتداخل الشخصيات، خصوصاً في ترجيح الهوية المنسوبة للبطل، منها ظهور زوجته «بوليكا» وراقصة الباليه

ترجمة عربية لرواية «شتيلر» للألماني ماكس فريش

هوية تائهة في متاهات ما بعد الحرب العالمية الثانية

القاهرة: منى أبو النصر

بعد نحو 70 عاماً على صدورها، تأتي هذه الترجمة العربية لرواية «شتيلر» الشهيرة للكاتب الألماني ماكس فريش، التي يطرح من خلالها سؤال الهوية التائهة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، عبر عقدة سرديّة تنتبع لغز بطل وجد نفسه فجأة مُجرّماً على الاعتراف بهوية شخص آخر مفقود منذ سنوات.

تقع الرواية في 524 صفحة، وصدرت طبعتها الأولى عن دار «زور كامب» في فرانكفورت عام 1954، أما الترجمة العربية فقد أنجزها من الألمانية المترجم المصري سمير جريس، وصدرت عن دار «سرد» السورية. في كلمة له عن الخصوصية الأدبية لماكس فريش، يقول المترجم، الذي هو ناقد أدبي أيضاً: «قدم فريش أدباً ذاتياً في وقت كان الأدب الألماني يبحث عن دور اجتماعي وسياسي ويتبع عن كل ما هو ذاتي. أنذاك كان النقاد يتحفظون برواية (حبل الصفيح) لفتنر غراس و(وحصة اللغة الألمانية) لزيغفريد لنس وأراء مخرج الهانزيش بول، وهي كلها أعمال تتمحور حول الماضي النازي ومسؤولية الألمان في الحرب وتدمير العالم وملاحقة اليهود؛ في تلك الفترة تخصص ماكس فريش في الكتابة الذاتية، وفي الحديث عن الهوية والذات. وقد حققت أعماله نجاحاً عالمياً كبيراً لأنه أصاب عصب الوقت، ومنح ملايين القراء الأمل في أن يبدأوا حياة جديدة ويكتسبوا هوية جديدة مثلما حصل شتيلر».

ويصف جريس الرواية وما حققته من شهرة بأنها شكلت نقطة تحول في حياة كاتبها، وحقفته على هجر مهنته كمهندس معماري، والتفرغ لها تائها لتكتابة.

يخضع البطل، صاحب الهوية المُزدوجة، في وصف الزنزانة ورفاق السجن، وحارسه، والمحمي المغضوب بالدفاع عنه بين عشرات التفاصيل التي راح يكتبها على الصفحات البيضاء التي منححتها له السلطات في السجن ليُدوّن بها كل ما يذكره عن حياته التي يدعيها، فكتب في أولى سطورها: «لست شتيلر»، في إيجاز قاطع تبعته صفحات طويلة من التفاصيل والحكايات المُتقاطعة.

في جلد إنسان غريب

ينساب سرد الرواية على صفحات كراسات التدوين التي يبحث فيها «شتيلر» عن هويته الحقيقية؛ وتسود «الكراسة الأولى» نبرة غاضبة من ادعاء «البيض» أنه مواطن مفقود منذ عدة سنوات: «كل ما يهمني في

حياة على الفاش

تنوطة علاقة البطل بزوجه، خصوصاً مع نزهاتهما بإذن إدارة السجن الاحتياطي؛ فبدأ من خلالها التعرف على تلك الجميلة، التي هي من المُفترض

زوجته، ومعها يرى انعكاسات ذاته المزعومة كزوج مُحب ومرهف الحس، ومُحبط وخائف في الوقت ذاته، ما جعل حياتها مع شتيلر تمر بمنعطفات نفسية شديدة. لقد كانت تحاول تذكره بتفاصيل تلك الحياة، بما فيها أنغام متتالية للثقافة النديق؛ لتتشاكفوسكي «كسارة البندق» لتتشاكفوسكي، التي كانت الموسيقى المصاحبة للوحيد لإثبات أن له هوية أخرى غير المنسوبة إليه «علي أن أدون حياتي؛ بالتأكيد للبرهنة على أن لي حياة أخرى غير حياة السيد المفقود شتيلر الذي يدعونه».

على مدار الرواية، تتداخل الشخصيات، خصوصاً في ترجيح الهوية المنسوبة للبطل، منها ظهور زوجته «بوليكا» وراقصة الباليه

جماليات الخطاب النقدي المعاصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن المجلس الأعلى للثقافة في مصر كتاب «جماليات الفكر النقدي» للدكتور محمد زيدان، وهو الكتاب النقدي العاشر للمؤلف، وإبراز ما صدر له قبل ذلك «نظرية السرد في الشعر المعاصر»، و«البلاغة الجديدة»، و«النص الشعري». الكتاب الحالي، وفقاً للنشر، بحث في جماليات الخطاب النقدي المعاصر، مستخدماً من الدكتور حامد أبو أحمد نموذجاً تطبيقياً، فالخطاب النقدي في حاجة ماسة إلى الدراسة والبحث، كما يحتاج النص الإبداعي، من شعر ونص مسرحي. وكان آخر إصدارات الدكتور زيدان كتابه «التفكير النقدي»

إعادة تشكيلها. الجميع يرون بسن يتحدرون فيها على الاعتراف الاجتماعي، ينمو في داخلهم الشك بخصوص أشياء تعد في حياة الآخرين من الثوابت. ثم تعود الهرمونات إلى توازنها تدريجياً ويدخل الغالبية في القالب. ماذا لو تجاوزت السن الكلك علق مع الأسئلة؟ ماذا لو لم تقنعك الإجابات المعهودة؟ ماذا لو أصرت على الاستمرار في البحث؟ ما عقاب سيدة المسلمات لمن تعذبهم الأسئلة؟ جاءت الرواية في 296 صفحة من القطع المتوسط.

وقد بدأ يهتز، وكل ما ألفه في حياته بدأ الآن غريباً، بدأ يفكك الأشياء، لكنه عجز عن

إعادة تشكيلها. الجميع يرون بسن يتحدرون فيها على الاعتراف الاجتماعي، ينمو في داخلهم الشك بخصوص أشياء تعد في حياة الآخرين من الثوابت. ثم تعود الهرمونات إلى توازنها تدريجياً ويدخل الغالبية في القالب. ماذا لو تجاوزت السن الكلك علق مع الأسئلة؟ ماذا لو لم تقنعك الإجابات المعهودة؟ ماذا لو أصرت على الاستمرار في البحث؟ ما عقاب سيدة المسلمات لمن تعذبهم الأسئلة؟ جاءت الرواية في 296 صفحة من القطع المتوسط.

وقد بدأ يهتز، وكل ما ألفه في حياته بدأ الآن غريباً، بدأ يفكك الأشياء، لكنه عجز عن

إعادة تشكيلها. الجميع يرون بسن يتحدرون فيها على الاعتراف الاجتماعي، ينمو في داخلهم الشك بخصوص أشياء تعد في حياة الآخرين من الثوابت. ثم تعود الهرمونات إلى توازنها تدريجياً ويدخل الغالبية في القالب. ماذا لو تجاوزت السن الكلك علق مع الأسئلة؟ ماذا لو لم تقنعك الإجابات المعهودة؟ ماذا لو أصرت على الاستمرار في البحث؟ ما عقاب سيدة المسلمات لمن تعذبهم الأسئلة؟ جاءت الرواية في 296 صفحة من القطع المتوسط.

وقد بدأ يهتز، وكل ما ألفه في حياته بدأ الآن غريباً، بدأ يفكك الأشياء، لكنه عجز عن

إعادة تشكيلها. الجميع يرون بسن يتحدرون فيها على الاعتراف الاجتماعي، ينمو في داخلهم الشك بخصوص أشياء تعد في حياة الآخرين من الثوابت. ثم تعود الهرمونات إلى توازنها تدريجياً ويدخل الغالبية في القالب. ماذا لو تجاوزت السن الكلك علق مع الأسئلة؟ ماذا لو لم تقنعك الإجابات المعهودة؟ ماذا لو أصرت على الاستمرار في البحث؟ ما عقاب سيدة المسلمات لمن تعذبهم الأسئلة؟ جاءت الرواية في 296 صفحة من القطع المتوسط.

إعادة تشكيلها. الجميع يرون بسن يتحدرون فيها على الاعتراف الاجتماعي، ينمو في داخلهم الشك بخصوص أشياء تعد في حياة الآخرين من الثوابت. ثم تعود الهرمونات إلى توازنها تدريجياً ويدخل الغالبية في القالب. ماذا لو تجاوزت السن الكلك علق مع الأسئلة؟ ماذا لو لم تقنعك الإجابات المعهودة؟ ماذا لو أصرت على الاستمرار في البحث؟ ما عقاب سيدة المسلمات لمن تعذبهم الأسئلة؟ جاءت الرواية في 296 صفحة من القطع المتوسط.

أكد السعي إلى توفير 3 آلاف وظيفة رياضية من خلال «استراتيجية الدعم»

الفصل: لا استثناءات في «ديون الأندية» ومن تسبب فيها «سيحاسب»

الرياض، فهد العيسى

قدم الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة خلال مشاركته في المؤتمر الصحفي الدوري للتواصل الحكومي بجوار الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف، شكره لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على دعمهما الكبير والمستمر لقطاع الرياضة.

وقال الفيصل في بداية حديثه: «أبارك للجميع نجاح الموسم الرياضي، بلا شك موسم متميز بالمناقشة في مختلف الألعاب، وحظي بالمتابعة الكبيرة رغم ظروف الجائحة التي أثرت على الرياضة، موسم خرجنا فيه بكثير من الدروس على مستوى التنظيم والمنشآت، ونعمل حالياً على تعزيز كافة الإيجابيات وتلافي الجوانب السلبية».

وعن استمرار السعودية في استضافة الأحداث الرياضية المتنوعة، قال الفيصل: «العالم كله توقف، هناك تحد كبير لإقامة المنافسات العادية، ولكن بفضل دعم قيادتنا الكريمة، والجهود التي بذلت استطاعت السعودية أن تستضيف البطولات بالتعاون مع الاتحادات العالمية، الأمير محمد بن سلمان كان له الأثر الحقيقي في تدليل كل الصاعب التي واجهتنا، وأثبتت المملكة مكانتها بهذه النجاحات».

وأعلن وزير الرياضة عن هدف السعودية وتركيبتها حالياً على استضافة بطولة كأس آسيا 2027، موضحاً: «الوسط الرياضي يشعوف بكثرة القدم، وتسعى مع الاتحاد الآسيوي لتقديم ملفنا على أعلى مستوى، وتتمنى الفوز باستضافة



الأمير عبد العزيز الفيصل خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

وعن تحمل الإدارات السابقة للديون التي تم تسجيلها في فترة عملها، قال الفيصل: «اللوائح والأنظمة واضحة تجاه ديون الأندية ومن يتحملها، كل الإجراءات تتم على أكمل وجه، أي شخص تسبب في ديون خارجة عن صلاحية الأندية سيتحملها، يجب على الإدارات الحالية بالتعاون مع الوزارة محاسبة من حمل هذه الأندية الديون»، مضيفاً «عندما تكتمل كافة المعلومات ستعلن الوزارة النتائج بكل شفافية».

وكشف وزير الرياضة عن تحويل ثلاثة ملاعب خاصة بالأندية إلى استادات رياضية وهي الشباب والفتح والاتفاق



الملخص التنفيذي لاستراتيجية دعم الأندية كما أعلنته وزارة الرياضة أمس

الإسباني والسويز الإيطالي وسباق فورميولا إي والري داكار 2022 بمساره الجديد، كما سيشهد ديسمبر كانون الأول القادم استضافة المملكة لفورميولا 1».

وعن أزمة الملاعب في مدينة جدة، أوضح وزير الرياضة: «لمنع الأمير عبد الله الفيصل يسير بمساره الصحيح وسيكون جاهزاً بداية الموسم القادم واستضافة مباريات الأهلي والاتحاد وغيرها من الأندية، كذلك ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة كانت له مشكلة وتم حلها لاستضافة المباريات مع بداية الموسم الجديد».

وأعلن وزير الرياضة عن بدء مرحلة تخصص مختلفة، تشمل في بدايتها ثلاثة أنواع هي الأندية والأكاديميات والمراكز والصالات الرياضية، موضحاً: «كشفت وزير الرياضة عن استمرار مشروع مماثل لدوري المدارس بالتعاون مع وزارة التعليم، موضحاً: نعمل الآن مع

تراخيص الأندية والأكاديميات الرياضية والصالات الرياضية، والتي ستتيح الفرصة أمام القطاع الخاص، وهناك 30 رياضة مستهدفة منها كرة القدم والسباحة والفروسية والرياضات الإلكترونية والدرجات الهوائية وثمانية ألعاب قتالية مختلفة». وأعلن وزير الرياضة عن إطلاق برنامج دعم الاتحادات الرياضية على غرار استراتيجية دعم الأندية الرياضية الحالية. وفيما يخص تغذية الأندية بالمواهب، أوضح الفيصل: تم العمل على عدد من المسارات لصقل المواهب، وذلك من خلال تشييد أكاديمية مهد كايك مشروع وطني لاكتشاف المواهب، وإطلاق برنامج الابتعاث والتدريب تتراوح أعمارهم من 13 إلى 18 سنة. وكشفت وزير الرياضة عن إطلاق مشروع مماثل لدوري المدارس بالتعاون مع وزارة التعليم، موضحاً: نعمل الآن مع

وزارة التعليم على إطلاق نسخة مماثلة لدوري المدارس لكن للألعاب المختلفة. وأوضح الفيصل: «تتوجه وزارة الرياضة وتسعى للاهتمام بمختلف الألعاب، رياضتنا افتقدت لسنوات سابقة للتنوع، كرة القدم هي الرياضة التي ركزت عليها الأندية وهذا تسبب في افتقار الكثير من المواهب، لذلك لا بد من مرحلة جديدة لخدمة هذا الجانب وتعزيز الرياضات، وتحفيز الجميع على ممارسة الرياضة لتصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة المواطن بما يعكس على صحة المواطن».

وعن مستهدفات وزارة الرياضة لأهداف الرؤية، كشف وزير الرياضة: «منذ إطلاق الرؤية قبل خمسة أعوام، تحقق العديد من المستهدفات، فقد ارتفعت نسبة الممارسة من 13 إلى 19 في المائة، وبلغ عدد المجموعات الرياضية 450 مجموعة منها 200 مجموعة نسائية».

وعن هذا الجانب، واصل الفيصل حديثه: «من أجل توسيع دائرة ممارسة الرياضة تمت زيادة عدد الاتحادات الرياضية من 32 إلى 92 اتحاداً وربطت لجنة، كذلك حتى على صعيد رياضة القمصين في السعودية، فقد أقيم عدد من الفعاليات شارك فيها أكثر من 3000 شخص و225 فريقاً لانشطة الرياضيين للقمصين».

وفيما يخص الرياضة النسائية، أوضح وزير الرياضة: «بلغ عدد المنتخبات 25 منتخباً نسائياً، وحصلت المرأة على عضوية في الاتحادات الرياضية، وأصبح العنصر النسائي يشكل 30 في المائة من الاتحادات، ومشاركة 17 في المائة في اللجان الخارجية».

الإحديثي أوقف «التعاقدات» في انتظار «الجمعية العمومية»

الشباب: أباها يعاني من ملعبه

الدمام، علي القطان

أكد المدرب التونسي عبد الرزاق الشابي أن فريقه استحق البقاء في دوري المحترفين، رغم الظروف الصعبة التي مر بها، والتي أدخلته في حسابات في الجولة الأخيرة من بطولة الدوري، حيث كان يكفيه التعادل، الذي نجح في تحقيقه في الدقائق الأخيرة من مواجهة القادسية.

وبيّن الشابي أن ظروف الغيابات أثرت على الفريق فنياً في الجولات الأخيرة، وتراجع بسببها، حيث كانت الغيابات في الفترة التي اشتعل الصراع على البقاء واتساع دائرة المهددين بالهبوط، مشيراً إلى أن اللاعبين بذلوا جهوداً كبيرة من أجل الظفر بثقتين متتاليتين ضد الأهلي ثم القادسية، وضمنوا على إثرها بقاء الفريق. وأشار الشابي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن أباها يحتاج إلى عمل كبير جداً في الموسم المقبل، من ناحية التعيين بلاعبين على مستوى فني عال وإيجاد بدلاء أكفاء، في ظل ضغط المنافسات وقوة الفرق، حيث إن الإدارة برئاسة الإحديثي قدمت الشيء الكثير من العمل والجهود، وساعدت على تحقيق الأهداف؛ بأن يكون الفريق ضمن فرق دوري المحترفين، كما أن الوقفة الكبيرة والمتابعة الدائمة من قبل الأمير تركي بن طلال أمير منطقة عسير سهلت كثيراً من المصاعب، مشدداً على أن وفاقته تستحق كل الإشادة والتقدير.

وقال الشابي إن فريق أباها من الفرق التي تعاني من صعوبة في التدريبات على ملعب صالح للتدريب، متمنياً أن يكون الوضع بشكل أفضل في الفترة المقبلة سواء بقي على رأس الجهاز الفني أو رحل عن النادي.



أباها تمكن من البقاء موسماً آخر في دوري الأضواء صعبة (تصوير: عيسى الديبسي)

من جهة ثانية، جمدت إدارة نادي أباها برئاسة الدكتور أحمد الإحديثي تحركاتها بشأن توقيع عقود جديدة وعمل مفاوضات للاعبين ومدربين بالفريق الأول لكرة القدم، بعد أن نجح الفريق في تثبيت أقدامه في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين للموسم الثاني على التوالي.

وبيّن الإحديثي أن الرئيس الحالي، حيث إن الرئيس لا يود القيام بتوقيع أي عقود سواء مع أجهزة فنية أو لاعبين، قبل أن يتيقن من مستقبل رئاسة

وأبرزها الصعود إلى دوري المحترفين السعودي قبل موسمين، من خلال حصد درج دوري الدرجة الأولى، والنجاح في البقاء بدوري المحترفين، وكذلك الوصول إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين في نسخة قبل الماضية.

وأضافت المصادر أن الإحديثي يلقي قبولا كبيراً من قبل صنع القرار في أباها، إلا أنه يفضل التريث إلى حين تحديد وزارة الرياضة موعد الجمعية العمومية، ومن ثم تحديد موقفه بالترشح أو ترك المجال لأسماء جديدة من أن تتولى المسؤولية للنادي.

وانتهت عقود عدد من اللاعبين الأجانب والمحليين؛ سواء كانوا معارين من أندية محلية أو خارجية يتقدمهم هدف الفريق السعودي كارلوس سترانينجر، الذي سيعود للحزم الصاعد مجدداً لدوري المحترفين، وكذلك اللاعب التونسي كريم عوازي الذي يُعد من أبرز اللاعبين في دوري الموسم الماضي وغيرهم من اللاعبين الأجانب، فيما سيبقى اللاعب سعد بغير في قائمة الفريق لاستمرار عقده، ما لم يتم بيع عقده في الصيف الحالي في حال وصول عروض رسمية له وموافقة الإدارة على ذلك بكون عقده تبقى عليه موسم.

أما على صعيد اللاعبين المحليين، فسعود اللاعبون زغار العتيبي للمهايل وسعود زيدان وفهد الجمعية للنصر وعبد الله القحطاني وعلي معدني للفيصلي بعد نهاية إعارتهم لأباها، في المقابل سيعود عدد من اللاعبين الذين أعبروا لأندية أخرى من بينهم جهاد الزويد الذي ساهم في عودة الحزم للمحترفين ومنصور جوهر وغيرهم.

إدارة النادي تقرب من التجديد لـ«آل فتيل»

الأهلي يستعين بالخبير البلجيكي هاسي لانتشاله فنياً

جدة، إبراهيم القرشي

حسمت إدارة الأهلي التعاقد مع المدرب البلجيكي بيستينك هاسي لمدة عامين، وذلك خلفاً للروماني لورينت ريجيكامب الذي انتهت بذلك رسمياً علاقته بالنادي في ظل عدم الرضا عن مستويات الفريق خلال إشرافه على الفريق مؤخراً في دور المجموعات بدوري أبطال آسيا، وكذلك المباريات الأخيرة للفريق بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

المدرّب الألماني الأصل البلجيكي الجنسية دخل اهتمام صنع القرار بالنادي الأهلي في الفترة الأخيرة في ظل إمامه بفرق الدوري السعودي للمحترفين من خلال إشرافه على فريق الرائد في الموسم الرياضي المنصرم، حيث وضع القائمون على المفاوضات عنصر معرفة المدرب بتفاصيل الدوري والفرق من أهم الركائز المطلوبة للمدرب الجديد.

وبدأت إدارة الأهلي يوم أمس في التوصل مع المدرب هاسي لدراسة ومناقشة كافة الأمور المتعلقة بالفريق للترتيب للموسم الرياضي الجديد الذي يتطلع من خلاله لتصحيح مسار الفريق بعد خيبة الأمل الذي صاحبت محبتي الفريق بالمواسم الرياضية المنصرم. ويمكّن المدرب هاسي خبرة جيدة بالكرة السعودية من خلال 3 مواسم قضاها في تدريب الرائد، انتهت بنهاية الموسم المنصرم،

حيث ارتبط مع الرائد منذ 2018. وسبق للمدرب هاسي أن حقق مع فريق أندرلخت لقب الدوري البلجيكي، وكأس السوبر وخاض تجربة مع نادي أولمبيك كوالينس في وقت سابق على فريق الهلال، وكانت إدارة الأهلي السابقة برئاسة الإله مؤمنة، تعاقدت مع ريجيكامب، وأخر شهر «مارس» الماضي، حتى نهاية الموسم الرياضي الجاري، لخلافة الصربي فلادان ميلوفيتش. وقاد المدرب الروماني الأهلي في 10 مباريات ببطولتي الدوري السعودي بدوري أبطال آسيا، حقق الفوز في 3 مواجهات وتعادل مثلها وخسر في 4 أخرى، وفقاً لموقع «ترانسفير ماركت» العالمي.

وتتخطى إدارة الأهلي الاجتماع مع المدرب هاسي لتحديد احتياجات الفريق لإعداد الأمتل للموسم الرياضي، وأسند على صعيد اللاعبين المحترفين التي ينتظر أن يتم استدعاء أقل تقدير 3 لاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة بهدف تعزيز صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد، في ظل إنهاء العلاقة التعاقدية مع المغربي إدريس فتوحي والسنگالي مبابينانغ وسط توجه لاستئجاره عن البوسني الفيس ساريتش، والبرازيلي لوكاس ليما والأخير ينتظر أن يتم تقييمه خلال الأيام المقبلة لتحديد مدى استمراريته من أباها.



هاسي (الشرق الأوسط)

نقطة تفصل قطر عن التأهل... والعراق يتربص بالصدارة الآسيوية

البحرين في مواجهة إيران... والإمارات في مهمة معقدة

دبي، «الشرق الأوسط»

تواصل اليوم تصفيات آسيا المزدوجة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

حيث يبحث منتخب سوريا عن ضمان صدارته، حين يلتقي غوام في الشارقة، ضمن الجولة التاسعة لمنافسات المجموعة الأولى. وستكون سوريا مصعوبة، أقله على الورق، للمحافظة على سجلها المثالي، وتحقيق فوزها السابع توالياً على حساب غوام الأخيرة، التي خسرت لقاء الذهاب بين المنتخبين 4 - صفر.

وفوز سوريا سيضمن لها صدارة المجموعة وتأهلها إلى كأس آسيا 2023 في الصين والدور الخامس لتصفيات مونديال قطر 2022، وذلك بغرض النظر عن نتيجة مبارياتها الأخيرة مع الصين المقررة في 15 الشهر الحالي، بما أنها تتقدم حالياً على الأخيرة بفارق 8 نقاط لكن مع



من تدريبات الإمارات استعداداً للمواجهة (الشرق الأوسط)

متبعداً بفارق سبع نقاط عن المنتخب العماني صاحب المركز الثاني نقطة من خمس مباريات) الضامن لمركزه الثاني يتقدمه بفارق 7 نقاط عن أفغانستان الثالثة.

ويتقاطع ال12، بنصدر منتخب عمان ترتب أفضل الفرق الوصيفة للمجموعات الثماني، ويبدو مرشحاً بقوة التأهل إلى كأس آسيا 2023، والدور الثالث الحاسم من التصفيات.

وفي ظل تصدر قطر أو ضمانها على أقل تقدير، أن تكون بين أفضل منتخبات وصيفة، ستكون هناك بطاقة خاصة لأصحاب المركز الثاني إلى الدور الحاسم. وبيحت المنتخب الأوزبكي في ظهوره الأول بعد فترة التوقف الطويلة، عن النقاط الثلاث لملاحقة المنتخب السعودي، أو على الأقل ضمان المركز الثاني بمجموع نقاط يسمح له بأن يكون بين أفضل أربعة منتخبات وصيفة.

الجولة، فيما تحتل نيبال المركز الرابع (6 من 6). وسيكون الفوز وحده على نيبال الحل الوحيد لمنتخب الأردن، إذا أراد المضي قدماً نحو أن يكون أحد أفضل أربعة منتخبات وصيفة.

وفي المجموعة الرابعة، يلتقي المنتخبين الأوزبكي والسنگافوري على «ملعب الملك فهد الدولي» بالرياض، في وقت يستريح المنتخب السعودي المضيف في هذه الجولة. ويتربع المنتخب السعودي على قمة المجموعة برصيد 14 نقطة، مقابل 9 لأوزبكستان، و7 لفلسطين، وسنگافورة مع أقلية الأول بفارق الأهداف، و5 لليمن. وفي المجموعة الخامسة، تحتاج قطر، المتأهلة أصلاً إلى مونديال قطر 2022، بما أنها المضيف، إلى نقطة التعادل حين يلتقي عمان الثانية كي تحسم تأهلها إلى كأس آسيا التي تحمل لقبها. ويتصدر البلد الخفيف ب9 نقاط من سبع مباريات، (10 من 6)، التي تستريح في هذه

قوية مرتقبة على استاد البحرين الوطني بالرفاع، فيما يلعب العراق مع كمبوديا على استاد علي بن محمد في عراق.

ويتصدر المنتخب البحريني برصيد 12 نقطة من ست مباريات، يليه العراقي برصيد 11 نقطة من خمس مباريات، فيما تحتل إيران المركز الثالث (9 نقاط) أمام هونغ كونغ (5 نقاط) وأخيراً كمبوديا (نقطة واحدة). ويدخل المنتخبين البحريني والإيراني مصممين على نيل النقاط الثلاث، التي تقرب الفائز من خطف بطاقة التأهل لكأس آسيا والدور النهائي، متسلحاً بعامل الأرض، يسعى منتخب البحرين لتكرار تفوقه على إيران بعدما فاز عليه ذهاباً 1 - صفر في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 قبل جائحة «كورونا». ويدخل المنتخب البحريني للقاء بنشوة الفوز الكبير على كمبوديا بثمانية أهداف، دون رد، فيما يخوض نظيره الإيراني

مباراة أكثر من «التنين». وسيلعب منتخب سوريا أمام غوام بتشكيلة يغيب عنها معظم الاساسيين بغية إراحتهم لمباراة الصين.

وفي المجموعة السابعة في دبي، تخوض الإمارات مباراة صعبة أمام تايلاند التي كانت هزمتها ذهاباً 2 - 1، فيما تلعب فينتام مع إندونيسيا. وتتصدر فينتام الترتيب برصيد 11 نقطة أمام الإمارات الثانية برصيد 9 نقاط وبفارق الأهداف عن تايلاند وماليزيا، في حين تحتل إندونيسيا المركز الأخير بنقطة واحدة. وحققت الإمارات عودة قوية بغزورها على ماليزيا 4 - صفر، وتنتقل بالتالي إلى انتصار ثان على التوالي أمام تايلاند التي حققت نتيجة مفاجأة بتعادلهما مع إندونيسيا 2 - 2. وفي المجموعة الثالثة، يخوض منتخب البحرين وإيران مواجهة

بعدما أُرجئت لمدة عام بسبب تداعيات فيروس «كورونا»، تستعد منافسات كأس أوروبا لكرة القدم للانطلاق يوم 11 يونيو (حزيران) الحالي، وتستمر على مدار شهر كامل، في 11 مدينة موزعة على 11 دولة أوروبية، بعد إقصاء مدينتي بلباو الإسبانية وديبلن الأيرلندية. وانتقلت المباريات التي كانت مقررة في بلباو إلى مدينة مضيفة جديدة في إسبانيا أيضاً، وهي أشبيلية، فيما توزعت المباريات التي كانت مقررة في ديبلن بين مدينتي كانتا مدرجتين أصلاً على لائحة المدن المضيفة، وهما سان بطرسبرغ ولندن. وتعددت المدن التي بقيت على لائحة المدن المضيفة بأن تسمح بحضور

المشجعين في المدرجات لكن بنسب متفاوتة تتراوح بين 25 و100% من سعة ملاعبها. وتنتقل البطولة من «الملعب الأولمبي» في العاصمة الإيطالية روما يوم الجمعة 11 يونيو الحالي، على أن تختتم بالمباراة النهائية على ملعب «ويمبلي» في لندن. وسيسمح بدخول الجماهير والتنقل إلى ملاعب المدن المضيفة وفقاً للقواعد المتبعة لتجنب تفشي وباء «كوفيد - 19». ومن أجل تخفيف الضغوط عن المنتخبات المشاركة؛ قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) السماح لكل منتخب بضم 26 لاعباً رسمياً بدلاً من 23 كما جرت العادة، خشية استبعاد أي من العناصر إذا تعرض للإصابة

كأس أوروبا: إسبانيا لاستعادة الكبرياء... وبولندا تنتظر مكافأة... والسويد تكافح من دون إبراهيموفيتش

لندن، «الشرق الأوسط»

المجموعة الخامسة

إسبانيا لاستعادة الجهد

في ظل عدم وجود حارس مرمي يمكن الوثوق به والتغييرات المستمرة في خط الوسط والافتقار لمهاجم يقوون بارز وغياب القائد المصاب سيرجيو رافوس تدخل إسبانيا بطولة أوروبا بتوقعات أقل من السابق لكنها لا تزال تؤمن بقدرتها على هزيمة أي منافس واستعادة أيام المجد.

وكان راموس، الذي استبعده المدرب لويس إنريكي من تشكيلة بطولة أوروبا في خطوة مفاجئة، آخر اللاعبين الباقيين من تشكيلة إسبانيا الذهبية التي أنهت صيفاً دام 44 عاماً عن الألقاب بالفوز ببطولة أوروبا 2008 ثم مونديال 2010 لتبدأ حقبة رابعة من الهزيمة على المستوى الدولي.

والغياب هو الأول لراموس عن صفوف منتخب إسبانيا في بطولة كبرى منذ العام 2005. وانتقدت وسائل إعلام إسبانية قرار إنريكي استبعاد راموس، لكن المدرب أوضح أن أسبابه تعود إلى سجل اللاعب مع الأصابات المتتالية مؤخراً، وقال: «القرار صعب لكنه يأتي لمصلحة المنتخب». وأشار المدرب أيضاً علامات التعب باختيار 24 لاعباً فقط ليس من بينهم أي لاعب من صفوف ريال مدريد، رغم منح الاتحاد الأوروبي (يويفا) الحرية لكل منتخب بضم 26 لاعباً. ومع ذلك يبدو فريق المدرب إنريكي مرشحاً بقوة لتصدر المجموعة الخامسة على حساب السويد وبولندا وسلوفاكيا، لكن عليه مراجعة أسباب معاناته أمام فرق متحفظة مثل جورجيا واليونان كما حدث في مارس (آذار) الماضي بتصفيات كأس العالم.

وقال إنريكي: «مشكلتنا هي أن الفرق التي تواجهنا تلجأ بشكل متزايد لتغيير أسلوبها، ويعتمدون على دفاع صارم، يجب أن نستعد لكل الاحتمالات وأن نقاوم مع كوننا من المرشحين للمنافسة على اللقب». وتحظى إسبانيا بتشكيلة مدججة بالمهاجم والخبرات لكن في غياب راموس ستفتقر للتناغم قليلاً. ويتعلق القلق الأكبر بالرمي إذ لا يبعث الحارس الأول حالياً أوناي سيمون على الطمأنينة وارتكب خطأ فادحاً أمام كوسوفو عقب الخروج من منطقتهم، كما ارتكب عدة أخطاء مع فريقه أتلتيك بلباو. كما كان لخروج بيفيد دي خيا من حسابات مدرب مانشستر يونايتد في مباريات الدوري الإنجليزي مؤخراً دوره في خسارة مكانه أساسياً



إيزاك (في الوسط بالكرة) يتحمل عبء هجوم السويد في غياب إبراهيموفيتش (أخف)



لاعبو إسبانيا خلال التدريبات بطموح كبير في استعادة اللقب (إبأ)



المثل الأعلى، في نجاح أكبر مما فعل في كأس العالم 2018 عندما ودّع المنتخب البطولة من دور الثمانية أمام إنجلترا. وأجبرت إصابة في الركبة إبراهيموفيتش هداف المنتخب السويدي عبر العصور، والذي عاد إلى التشكيلة في مارس بعد خمسة أعوام من اعتزاله، على الابتعاد عن بطولة أوروبا لكن يمكن القول إن إرثه في كرة القدم السويدية أكبر من تتركز الأنظار على المهاجم الشاب الكسندر إيزاك، 21 عاماً، لاعب ريال سوسيداد الإسباني. ويتسجله 17 هدفاً مع سوسيداد هذا الموسم يدخل إيزاك بطولة أوروبا بوصفه وريث إبراهيموفيتش، وربما تكون أهدافه حاسمة في عبور السويد للدور الثاني. وسيكون اختبار المهاجم الشاب الأول بالبطولة أمام إسبانيا التي تعرف جيداً قدراته.

وإبلاغ المهاجم السويدي الإبريتري الأصل هينوك غوبتوم، الذي أحرز عشرة أهداف مع بلد الوليد الإسباني في موسم 2008 - 2009؛ «لا يزال إيزاك شاباً ويوجد تسلل الكرة وينطلق بها بكل سرعة. يمكنه اللعب كمهاجم وحيد أو بجوار لاعب آخر». ويتذكر غوبتوم، الذي يخوض فترته الثانية مع إيك أستوكهولم، عندما تدرّب مع إيزاك في بداية مسيرتهما بناتشني النادي السويدي قائلاً: «عند استحوذته على الكرة كان ينطلق بمهارة، إنه قادر على قراءة تحركات من حوله. إنه لاعب جيد ومهم للغاية».

وأسهمت الدروس المستفادة من التصفيات والمباراة في دوري الأمم الأوروبية في جعل فريق المدرب أندرسون من بين المنتخبات المرشحة لتحقيق مفاجات في «يورو 2020».

ورغم الاعتماد على خطة 4 - 4 - 2 بشكل كبير، يملك فريق المدرب أندرسون القدرة على تغيير أسلوبه بناءً على المنافس مع الحفاظ على الأساسيات التي يتبناها. ويقول إندرسون، 58 عاماً: «عادة ما أتحدث عن كرة القدم المتوقعة، لا تمنح من اللعب بطريقة مختلفة، وهذا مبدأ واحد. وهناك العمق على أرض الملعب لكن من يوفر هذا العمق يمكن أن يتغير أيضاً». وهذه المبادئ الروسية بالأسلوب التقليدي لأندرسون لكن هذا لا يعني أن السويديين لن يلحقوا بقدرتهم فريقهم على أقله العبور للدور الثاني.

هذا العام هي الفرصة الأخيرة لكثير من نجوم هذا الجيل لكتابة سطر جديد في التاريخ. وإلى جانب ليفاندوفسكي تملك بولندا أسماء قادرة على صنع الفارق مثل غريغورز كريتسوفياك، لاعب لوكوموتيف موسكو، وأركاديوش ميليك مهاجم نابولي الإيطالي، لكنها ستفتقر إلى جهود كشيشتوف بيونتك، مهاجم هيرتا برلين الألماني، لإصابته بكسر في الكاحل. وبعد استبعاد بلباو وديبلن من استضافة البطولة سنخوض بولندا مبارياتها في إشبيلية وسان بطرسبرغ.

السويد تقترب من زلاتان وتعتد على الخبرة

رغم غياب المهاجم المخضرم زلاتان

يملك فريق المدرب أندرسون القدرة على تغيير أسلوبه بناءً على المنافس مع الحفاظ على الأساسيات التي يتبناها. ويقول إندرسون، 58 عاماً: «عادة ما أتحدث عن كرة القدم المتوقعة، لا تمنح من اللعب بطريقة مختلفة، وهذا مبدأ واحد. وهناك العمق على أرض الملعب لكن من يوفر هذا العمق يمكن أن يتغير أيضاً». وهذه المبادئ الروسية بالأسلوب التقليدي لأندرسون لكن هذا لا يعني أن السويديين لن يلحقوا بقدرتهم فريقهم على أقله العبور للدور الثاني.

السويدي زلاتان إبراهيموفيتش وروالدو. وسيكون على المدرب الجديد باولو سوزا، الذي تولى المنصب قبل أقل من خمسة أشهر، مهمة استخلاص أفضل ما في نجوم فريقه لأجل تحقيق نتجة جيدة تعوض الخروج المبكر من كأس العالم 2018. وتؤمن بولندا، التي اعتادت على تذكّر العصر الذهبي لزيبيغويو بونيك وغريغورز لانو اللذين قاده المنتخب إلى المركز الثالث في مونديالي 1974 و1982، بأن هناك أملاً جديداً يلوح في الأفق. ما دام ليفاندوفسكي الأفضل بالعام بين صفوفها.

وعلى الرغم من قوة فريق السبعينات، الذي حصل أيضاً على ذهبية أولمبياد 1972، لم تتأهل بولندا لبطولة أوروبا حتى 2008. وتعلم بولندا، التي ما زالت منتشية من نجاحها في الوصول إلى ربع نهائي كأس أوروبا الأخيرة 2016، أن بطولة

مهاجم داعم لكريستيانو رونالدو، ما أمله للانضمام للمنتخب مجدداً. وحول ذلك قال: «أدرك ما يعنيه أن تكون مهاجم إسبانيا وأنا ممتن جداً لأن أشكل جزءاً من الفريق».

بولندا تراهن على ليفاندوفسكي لتحقيق إنجاز

بعد تأهلها المفاجئ إلى دور الثمانية ببطولة أوروبا 2016، تضع بولندا أملاً عريضة على نجمها روبرت ليفاندوفسكي من أجل تحقيق إنجاز في «يورو 2020» المولجة من العام الماضي. ورغم عدم وجود تأثير المهاجم المولود في وارسو مع المنتخب عندما هز الشباك في أول مباراة دولية له ضد سان مارينو في 2008، ولكنه منذ ذلك الحين، انضم ليفاندوفسكي إلى قائمة مذهلة من اللاعبين المتألقين مع منتخباتهم مثل ديفغو مارادونا

مورينو ودانسي اولمو وميكل أويرابال. كما يبرز فيران توريس (مهاجم مانشستر سيتي) الذي سجل ثلاثية في الفوز الساحق 6 - 0 صفر على ألمانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وجناح ولفرهابتون الإنجليزي السريع أداما تراوري.

وأوضح إنريكي: «الدينا تشكيلة متنوعة وإذ وصلنا إلى المستوى المطلوب وساعدت معدلات الخفة في تقديم أداء مرتفع يمكننا أن نطمح لتحقيق أي شيء».

وستكون البطولة فرصة للآفارو مورانا لإظهار جدارته بقيادة خط المهاجم بعد انتقادات كثيرة سابقة لمستواه المذبذب. وعالج مورانا لحظات الشك بالنفس باللجوء إلى طبيب نفسي واسترد ثقته في الموسم الماضي حين عاد إلى يوفنتوس الإيطالي على سبيل الإعارة للعب دور

بالمنتخب، بينما خرج كيبا أويرابالاً عن حسابات إنريكي بسبب ندرة مشاركته مع فريقه تشيلسي هذا الموسم، واختار روبرت سانشيز حارس برايتون الإنجليزي، كاختيار ثالث. ويبدو الوضع مختلفاً تماماً عن الفترة التي كانت تعتمد فيها إسبانيا على الحارس العملاق والقائد إيك كاسياس كما تفتقر إلى لاعبين يمكنهم تمرير الكرة في المناطق المرذمحة مثل تشابي أونسو وأندريس إينيسا وديفيد سيلفا باستثناء بيدري، لاعب برشلونة الصاعد. ويملك إنريكي وفرة من اللاعبين الموهوبين وأصحاب القوة البدنية القادرين على القيام بمهام مختلفة. وبعد ماركوس يوريني أبرزهم بعد أن أشع مسيرته بالتحول من لاعب وسط مدافع إلى جناح، بجانب المهاجمين الواعدين جيرار

مورينو ودانسي اولمو وميكل أويرابال. كما يبرز فيران توريس (مهاجم مانشستر سيتي) الذي سجل ثلاثية في الفوز الساحق 6 - 0 صفر على ألمانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وجناح ولفرهابتون الإنجليزي السريع أداما تراوري.

وأوضح إنريكي: «الدينا تشكيلة متنوعة وإذ وصلنا إلى المستوى المطلوب وساعدت معدلات الخفة في تقديم أداء مرتفع يمكننا أن نطمح لتحقيق أي شيء».

وستكون البطولة فرصة للآفارو مورانا لإظهار جدارته بقيادة خط المهاجم بعد انتقادات كثيرة سابقة لمستواه المذبذب. وعالج مورانا لحظات الشك بالنفس باللجوء إلى طبيب نفسي واسترد ثقته في الموسم الماضي حين عاد إلى يوفنتوس الإيطالي على سبيل الإعارة للعب دور

مورينو ودانسي اولمو وميكل أويرابال. كما يبرز فيران توريس (مهاجم مانشستر سيتي) الذي سجل ثلاثية في الفوز الساحق 6 - 0 صفر على ألمانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وجناح ولفرهابتون الإنجليزي السريع أداما تراوري.

وأوضح إنريكي: «الدينا تشكيلة متنوعة وإذ وصلنا إلى المستوى المطلوب وساعدت معدلات الخفة في تقديم أداء مرتفع يمكننا أن نطمح لتحقيق أي شيء».

وستكون البطولة فرصة للآفارو مورانا لإظهار جدارته بقيادة خط المهاجم بعد انتقادات كثيرة سابقة لمستواه المذبذب. وعالج مورانا لحظات الشك بالنفس باللجوء إلى طبيب نفسي واسترد ثقته في الموسم الماضي حين عاد إلى يوفنتوس الإيطالي على سبيل الإعارة للعب دور

مورينو ودانسي اولمو وميكل أويرابال. كما يبرز فيران توريس (مهاجم مانشستر سيتي) الذي سجل ثلاثية في الفوز الساحق 6 - 0 صفر على ألمانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وجناح ولفرهابتون الإنجليزي السريع أداما تراوري.

سلوفاكيا تعتمد على الحرس القديم بأمل مفاجأة الكبار

لندن، «الشرق الأوسط»

ستظل سلوفاكيا على ولائها لمجموعة لاعبيها المخضرمين في مشاركتها الثانية في بطولة أوروبا لكرة القدم كدولة مستقلة. بعد أن كان لهؤلاء الفضل في حجز مكانة في النهائيات بعد انتصارات في الوقت الإضافي وبركات الترجيح في ملحق التصفيات.

وبينما جاء تأهل سلوفاكيا إلى النهائيات متأخراً، فإن الانتصار على جمهورية أيرلندا ثم أيرلندا الشمالية في مباراتين مثيرتين سيكون نقطة دفع قوية لخوض منافسات المجموعة الخامسة مع منتخبات بولندا والسويد وإسبانيا. وقد تمثل البطولة الظهور الأخير للقائد ماريك هامشيك البالغ عمره 33 عاماً والذي أحرز 26 هدفاً في 126 مباراة مع

سلوفاكيا وقادها إلى دور الستة عشر في النسخة الماضية قبل الخسارة أمام ألمانيا في مشاركتها الأولى كدولة مستقلة. لكن سلوفاكيا فشلت في البناء على هذا النجاح وغابت عن كأس العالم 2018 في روسيا، وتأهلت لكأس أوروبا بفضل نتائجها في دوري الأمم والملحق. وينضم إلى هامشيك في خط الوسط روبرت مال، لاعب فرنسافوش، ويوراي كوتسكا لاعب بارما الإيطالي، اللذان يعمر 30 و34 عاماً على الترتيب يقذفان الخبرة وإمكانية تسجيل الأهداف في تشكيلة مز عليها أكثر من مدرب.

وتولى شتيفان تاركوفيتش (مساعد المدير الفني في «يورو 2016»)، مسؤولية الإشراف على المنتخب في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد النتائج المخيبة في دوري الأمم الأوروبية ونجح في قيادة سلوفاكيا إلى نهائيات «يورو 2020» بالاعتماد على لاعبي الخبرة. وبعد التأهل إلى النهائيات لم تخسر سلوفاكيا في مبارياتها الثلاث في تصفيات كأس العالم 2022 بما في ذلك الفوز 2 - 1 على روسيا بعد تعادلهما مع قبرص ومالطا.

كما تظهر الخبرة في دفاع المنتخب بوجود مارتين دوبرافكا حارس مرمرى نيكولاس يونايك الإنجليزي، بالإضافة إلى ميلان شكربنيان لاعب إنتر ميلان، بطل إيطاليا. وستكون بطولة أوروبا فرصة لإطلاق موهبة شابة في منتخب سلوفاكيا هو بيفيد شترليك مهاجم فريق سلوفان براتيسلافا، البالغ عمره 20 عاماً، والذي جرى استدعاؤه في مارس (آذار) الماضي ليخوض مباراته الدولية الأولى أمام قبرص كبدل، وبعد ذلك بثلاثة أيام هز الشباك أمام مالطا لينجح الحضيوة للحرس القديم على أمل تحقيق مفاجأة في البطولة الأوروبية.

ولم أتوقع الفوز في ثلاث مباريات هنا، كنت أعرف أن اللعب بدون مشجعين سيؤثر علي في لحظة ما... لم تكن المباراة سهلة وكانت استثنائية لأسباب عديدة، لكنني أشعر بالسعادة لأنني وجدت حلاً». وأضاف «كنت أود أن أكون في حال مماثلة لرفائيل نادال أو نوكاف ديوكوفيتش والعب بشكل رائع وآفون، لكن ليس لدي هذا الشعور في الوقت الحالي، لذا فهذه كلها تعد خطوات مهمة نحو شيء مهم جداً بالنسبة لي. إنه الموسم وإنها العودة. أحتاج إلى مثل هذه المباريات وفي نفس الوقت الحفاظ على ركبتي».

على جانب آخر دخلت تامارا زيدانشيك التاريخ أمس بعدما باتت أول سلوفينية تصل إلى ربع نهائي إحدى بطولات الغراند سلام بفوزها على الرومانية سورانا كريستيا 7 - 6 و6 - 1. ولم يسبق لأبنة 23 عاماً المصنفة 85 عالمياً أن ذهبت أبعد من الدور الثاني في أي من البطولات الأربع الكبرى، لكنها حققت الإنجاز في رولان غاروس على أمل مواصلة مفاجئاتها.

وقالت السلوفينية التي بدأت مشوارها



فيدرر اجتاز اختباراً صعباً لكن أثار الشكوك حول مسيرته (رويترز)

ولم يستمتع فيدرر بخوض المباراة من دون مشجعين، خصوصاً أنه واجه فترة صعبة أمام منافسه البالغ عمره 27 عاماً

الجمهور ما اثر عليه بدنيا. وكان فيدرر الحاصل على 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى يشارك في مباراته السادسة فقط بعد غياب 17 شهراً إثر الخضوع لجراحين في الركبة، وأشار بعد انتصاره الصعب أنه ربما لا يستطيع خوض اللقاء المقبل أمام الإيطالي ماتيو بيريتيني (المقررة اليوم) في ثمن النهائي، حفاظاً على ركبته وحتى يكون لائقاً للعب في بطولة ويمبلدون الإنجليزية التي تنطلق في 28 يونيو (حزيران) الجاري. وقال فيدرر: «ليس من المخاطرة أن أضع ركبتي تحت مزيد من الضغط؟ هل هو الوقت المناسب للراحة؟ أم هي الفرصة الأمثل لخوض تجارب قوية؟».

وكرر فيدرر مراراً أن أولويته لهذا العام هي محاولة الفوز بلقب بطولة ويمبلدون للمرة الأولى منذ 2017 والتاسعة في مسيرته الأسطورية. وأوضح فيدرر قبل اتخاذ قرار الانسحاب: «سنقيم مع الجهاز التدريبي الوضع لأن كيف ستكون حالتي، وكيف سيكون وضع ركبتي. وهذا الأمر أكثر إلحاحاً بعد مباراة طويلة مثل التي خضتها أمام كوبيفر».

أعلن السويسري روجر فيدرر انسحابه من بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، ثمانية البطولات الأربع الكبرى للتنس، بعد ساعات من فوزه الشاق على الألماني دومينيك كوبيفر في مباراة ماراثونية امتدت إلى وقت مبكر قبل فجر أمس، وضمان التأهل لثمن النهائي. وقال فيدرر في بيان أصدره الاتحاد الفرنسي للتنس: «بعد نقاشات مع فريقتي، قررت أنني يجب أن انسحب من بطولة رولان غاروس، من المهم أن أستمع إلى ما يطلبه جسدي ولا أتجمل العودة للمنافسات». وخاض فيدرر الذي سيحتفل بعيد ميلاده الأربعين بعد أسبوعين، مباراة شاقة أمام كوبيفر خرج منها منتصر 7 - 6 و6 - 7 و6 - 5، لكن بطل رولان غاروس لعام 2009 والساعي إلى لقبه الأول في الغراند سلام منذ تنويعه في استراليا المفتوحة عام 2018، احتاج إلى ثلاث ساعات و35 دقيقة لتخطي منافسه الألماني المصنف 59 عالمياً على ملعب «فيليب شارتييه» بغياب

زملأؤه السابقون أكدوا أنه مهاجم استثنائي سيستمر نجمه في السطوع مع برشلونة

أغويرو... حجر الزاوية في كل إنجازات مانشستر سيتي خلال السنوات الأخيرة



من اليمين: أغويرو يحتفل بلقب الدوري عام 2012... وبأحد أهدافه هذا الموسم في شبك كريستال بالاس... ثم بأول أهدافه مع سيتي في 2011 (غيتي)

ولم يلبع أونوها وأغويرو معاً سوى سنة أشهر في مانشستر سيتي، ويعترف أونوها بأنه لم يكن يتوقع أن يصل أغويرو إلى هذا المستوى. وبعد أغويرو إحدى الركائز التي بنى عليها مانشستر سيتي نجاحه، وباتي إلى جانب كل من فينسنت كومباني، ويايا توريه، وديفيد سيلفا، وبابلو زاباليتا كأعظم اللاعبين في تاريخ النادي. ونظم النادي حفل وديع يليق بالإنجازات التي حققها هذا اللاعب الفذ.

يقول أونوها: «أغويرو ليس فارغ الطول، حيث يصل طوله إلى 1,73 متر، وليس سريعاً للغاية أو قوياً جداً أو يجيد الألعاب الهوائية بطريقة استثنائية، لكن انظر إلى الطريقة التي يتحرك بها والطريقة التي يسجل بها جميع الأهداف. على الورق، يبدو أنه لن يكون قادراً على اللعب بهذا المستوى الاستثنائي، لكنه على وشك أن يكون أحد أفضل اللاعبين في التاريخ. إنه الاستثناء الذي يثبت القاعدة». ولا يمكن لأي متابع لكرة القدم أن ينسى ذلك الهدف التاريخي الذي سجله في مرمر كوينز بارك رينجرز في عام 2012، فبينما كان لقب الدوري الإنجليزي الممتاز يهرب من بين يدي مانشستر سيتي، وكان الفريق بحاجة إلى هدف الفوز ليمنع الفريق التقليدي مانشستر يونايتد من الفوز باللقب في الجولة الأخيرة من الموسم، مر مارينو بالوثني الكرة باتجاه أغويرو داخل منطقة الجزاء ليحضر المهاجم الأرجنتيني هدفاً قاتلاً.

يقول أونوها، الذي كان يلعب في صفوف كوينز بارك رينجرز في تلك المباراة: «لم أكن أعرف من الذي سجل الهدف. وعندما تنظر إلى السوراء الآن وترى طبيعة الهدف، ستدرك أن اللاعب الوحيد القادر على إحراز هدف بهذه الطريقة هو أغويرو، حيث سحب الكرة لكي يتخلص من الدفاع الموجود أمامه ويجد لنفسه نصف ياردة في هذه المساحة الضيقة ويسدد الكرة بسهولة في المرمرى وكأنه يفعل ذلك الأمر كل يوم. هذا باختصار هو سيرجيو أغويرو». وودع أغويرو مشواره المحلي مع فريقه مانشستر سيتي بطريقة رائعة بعد أن سجل ثنائية بعد نزوله بدلاً في آخر مباراة له مع النادي ليحتفل باللقب بفوز ساحق 5-0 صفر على إيفرتون.

كيف يلعب بهذا الشكل الرائع. في كل مرة تعتقد فيها أنه وصل إلى أفضل مستواه، يفاجئك بالوصول إلى مستويات أخرى، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل: ما هو المستوى الذي يمكن أن يصل إليه؟».

وعلى الرغم من أن أغويرو سجل 184 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز في 275 مباراة، فإنه لم يفرز بالحد ذاته هدفي سوى مرة واحدة فقط، وكان ذلك في موسم 2004-2005 عندما سجل 26 هدفاً. ويحتل حالياً المركز الرابع في قائمة الهدافين التاريخيين للدوري الإنجليزي الممتاز، خلف الآن سيرر، وواين روني، وأندي كول. لكن لولا الإصابات التي تعرض لها وأبعده كثيراً عن المباريات، لنجح في تحطيم كول، وربما روني الذي سجل 208 أهداف.

يقول كليتيشي: «إنه أحد أفضل اللاعبين على الإطلاق. إنه يأتي في نفس المستوى مع تيجيري هنري والآن سيرر - وهذا في حد ذاته يعني أن تأثيره داخل النادي كان هائلاً. من المؤكد أن نجمه لن ينطفئ، وسوف يستمر في السطوع في ناديه الجديد برشلونة».

هو سيرجيو أغويرو. يقول المدافع السابق ماننسترس سيتي وكوينز بارك رينجرز، نيدوم أونوها: «هدفك هو أن تحاول أن تجعل الأمر صعباً قدر الإمكان بالنسبة له، لكن ما يزيد الأمر سوءاً هو أنه كان محاطاً بالكثير من اللاعبين الموهوبين الذين يمكنهم مساعدته بالتمريرات بأي طريقة. أنت تحاول أن تفعل كل ما في وسعك لإيقاعه، لكن

شيشاير الريفية إلى وسط المدينة. وقد عانى الكثير من المدافعين من القدرات الفنية الهائلة للنجم الأرجنتيني، الذي يتميز بالتحرك الواعي داخل المستطيل الأخضر ويمتلك مهارات فذة وقدرة هائلة على تسجيل الأهداف من أنصاف الفرص، وبالتالي فمن المؤكد أن يشعر مدافعو الفرق المنافسة بالسعادة لرحيله عن ملعب الاتحاد. وكما كان متوقفاً لم ينتقل أغويرو لنادٍ إنجليزي آخر، وسيكون مشواره الآخر في برشلونة.

أغويرو زرع في نفوس اللاعبين الاعتقاد بأن الفريق يمكنه أن يفوز أخيراً بلقب الدوري الإنجليزي

هناك ثلاثة أشياء لا يمكنك تجنبها: الموت والضرائب وتسجيل أغويرو للأهداف». ويضيف: «يمكنه تسجيل الأهداف من مسافة 25 ياردة، ويمكنه تسجيل الأهداف ببراعة من ضربات الراس من أمام القائم القريب، ويمكنه الهروب من المدافعين بحيث لا تعرف مكانه، لذلك فهو يشكل نوعاً مختلفاً من التهديد ولا يشبه المهاجمين الذين كنا نواجههم

الشواء مع أحد أصدقائه المقربين، وهو حارس مرمر مانشستر يونايتد ديفيد دي خيا. وخلال السنوات الأخيرة، انتقل أغويرو من منطقة

شيشاير الريفية إلى وسط المدينة. وقد عانى الكثير من المدافعين من القدرات الفنية الهائلة للنجم الأرجنتيني، الذي يتميز بالتحرك الواعي داخل المستطيل الأخضر ويمتلك مهارات فذة وقدرة هائلة على تسجيل الأهداف من أنصاف الفرص، وبالتالي فمن المؤكد أن يشعر مدافعو الفرق المنافسة بالسعادة لرحيله عن ملعب الاتحاد. وكما كان متوقفاً لم ينتقل أغويرو لنادٍ إنجليزي آخر، وسيكون مشواره الآخر في برشلونة.

أغويرو كان يستفيد كثيراً من اللعب مع بعض من أفضل صناعات اللعب في الدوري الإنجليزي سيلفا وكيفين دي بروين، لكن هؤلاء اللاعبين يعرفون أيضاً أنه إذا كان هناك لاعب واحد يتوقع مكان تمرير الكرة فسيكون هذا اللاعب بالطبع

الشيء مع أحد أصدقائه المقربين، وهو حارس مرمر مانشستر يونايتد ديفيد دي خيا. وخلال السنوات الأخيرة، انتقل أغويرو من منطقة

شيشاير الريفية إلى وسط المدينة. وقد عانى الكثير من المدافعين من القدرات الفنية الهائلة للنجم الأرجنتيني، الذي يتميز بالتحرك الواعي داخل المستطيل الأخضر ويمتلك مهارات فذة وقدرة هائلة على تسجيل الأهداف من أنصاف الفرص، وبالتالي فمن المؤكد أن يشعر مدافعو الفرق المنافسة بالسعادة لرحيله عن ملعب الاتحاد. وكما كان متوقفاً لم ينتقل أغويرو لنادٍ إنجليزي آخر، وسيكون مشواره الآخر في برشلونة.

أغويرو كان يستفيد كثيراً من اللعب مع بعض من أفضل صناعات اللعب في الدوري الإنجليزي سيلفا وكيفين دي بروين، لكن هؤلاء اللاعبين يعرفون أيضاً أنه إذا كان هناك لاعب واحد يتوقع مكان تمرير الكرة فسيكون هذا اللاعب بالطبع

الشيء مع أحد أصدقائه المقربين، وهو حارس مرمر مانشستر يونايتد ديفيد دي خيا. وخلال السنوات الأخيرة، انتقل أغويرو من منطقة

شيشاير الريفية إلى وسط المدينة. وقد عانى الكثير من المدافعين من القدرات الفنية الهائلة للنجم الأرجنتيني، الذي يتميز بالتحرك الواعي داخل المستطيل الأخضر ويمتلك مهارات فذة وقدرة هائلة على تسجيل الأهداف من أنصاف الفرص، وبالتالي فمن المؤكد أن يشعر مدافعو الفرق المنافسة بالسعادة لرحيله عن ملعب الاتحاد. وكما كان متوقفاً لم ينتقل أغويرو لنادٍ إنجليزي آخر، وسيكون مشواره الآخر في برشلونة.

أغويرو كان يستفيد كثيراً من اللعب مع بعض من أفضل صناعات اللعب في الدوري الإنجليزي سيلفا وكيفين دي بروين، لكن هؤلاء اللاعبين يعرفون أيضاً أنه إذا كان هناك لاعب واحد يتوقع مكان تمرير الكرة فسيكون هذا اللاعب بالطبع

لندن، ويل أونوين كان سوانزي سيتي أول نادٍ في الدوري الإنجليزي الممتاز يعاني بسبب القدرات التهديدية لسيرجيو أغويرو في إحدى ليالي فصل الصيف في عام 2011، حيث شارك المهاجم الأرجنتيني كيديل في الدقائق الـ31 الأخيرة من اللقاء، في أول ظهور له مع سيتي بعد انتقاله قادماً من أتليتيكو مدريد مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، ليُسجل هدفاً في تلك المباراة ويبدأ مسيرته الاستثنائية مع مانشستر سيتي، التي انتهت رسمياً في نهاية هذا الموسم. وبعد عشر سنوات وما لا يقل عن 260 هدفاً، يرحل أغويرو عن مانشستر سيتي مجاناً، بعد أن حطم الرقم القياسي الذي كان مسجلاً باسم إريك بروك كاتكر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في تاريخ النادي، وفاز بأربعة ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز، ولقب لكأس الاتحاد الإنجليزي، وستة ألقاب لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

لقد انضم أغويرو إلى مانشستر سيتي وهو في الثانية والعشرين من عمره، وكان النادي قد فاز للتو بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي، لكنه كان حجر الزاوية في كل الإنجازات التي حققها النادي بعد ذلك. ولن ننسى أبداً ذلك الهدف الذي سجله في مرمر كوينز بارك رينجرز في عام 2012، الذي أهدى ناديه لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الشيء المؤكد أن تأثير أغويرو كان أكبر بكثير من أن نتذكره في لحظة واحدة.

يقول مسافح ماننسترس سيتي السابق، غايل كليتيشي: «لقد انضمت للنادي في ذلك الصيف وسرعان ما أدركت أن النادي سيتحول إلى آلة لا يمكن لأحد أن يوقفها في غضون خمسة سنوات عندما تترى النادي يتعاقد مع لاعب مثل أغويرو، وتدرك على الفور أن النادي سيقوم بعمل كبير».

وسرعان مع رفع أغويرو مستوى التدريبات في

لقد تكيف أغويرو سريعاً مع الأجواء داخل وخارج الملعب في مانشستر، حيث كان يستمتع بحفلات

أغويرو مع رئيس برشلونة لاجورتا بعد التوقيع للفريق الكاتالوني (أ.ف.ب)

لندن، ويل أونوين

كان سوانزي سيتي أول نادٍ في الدوري الإنجليزي الممتاز يعاني بسبب القدرات التهديدية لسيرجيو أغويرو في إحدى ليالي فصل الصيف في عام 2011، حيث شارك المهاجم الأرجنتيني كيديل في الدقائق الـ31 الأخيرة من اللقاء، في أول ظهور له مع سيتي بعد انتقاله قادماً من أتليتيكو مدريد مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، ليُسجل هدفاً في تلك المباراة ويبدأ مسيرته الاستثنائية مع

ماننسترس سيتي، التي انتهت رسمياً في نهاية هذا الموسم. وبعد عشر سنوات وما لا يقل عن 260 هدفاً، يرحل أغويرو عن مانشستر سيتي مجاناً، بعد أن حطم الرقم القياسي الذي كان مسجلاً باسم إريك بروك كاتكر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في تاريخ النادي، وفاز بأربعة ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز، ولقب لكأس الاتحاد الإنجليزي، وستة ألقاب لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

لقد انضم أغويرو إلى مانشستر سيتي وهو في الثانية والعشرين من عمره، وكان النادي قد فاز للتو بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي، لكنه كان حجر الزاوية في كل الإنجازات التي حققها النادي بعد ذلك. ولن ننسى أبداً ذلك الهدف الذي سجله في مرمر كوينز بارك رينجرز في عام 2012، الذي أهدى ناديه لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الشيء المؤكد أن تأثير أغويرو كان أكبر بكثير من أن نتذكره في لحظة واحدة.

يقول مسافح ماننسترس سيتي السابق، غايل كليتيشي: «لقد انضمت للنادي في ذلك الصيف وسرعان ما أدركت أن النادي سيتحول إلى آلة لا يمكن لأحد أن يوقفها في غضون خمسة سنوات عندما تترى النادي يتعاقد مع لاعب مثل أغويرو، وتدرك على الفور أن النادي سيقوم بعمل كبير».

وسرعان مع رفع أغويرو مستوى التدريبات في

ما لم يُعد توزيع ثروات اللعبة سيكون وجود «فاحشي الثراء» ضرورياً ولا يمكن الاستغناء عنهم

كرة القدم وملاك الأندية من المليارديرات غير المحبوبين

بهدف تقليل الفجوة بين الأندية الصغيرة والأندية الكبيرة. من السهل ازدياد الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن تحقيقها بعد انطلاقه أدت إلى تحسين المرافق وتطوير كرة القدم بشكل جذري. لكن إلى أي مدى سيكون الجمهور مستعداً للمنتج أكثر انصافاً؟ وإلى أي مدى ينبغي أن يكون لنادٍ مثل مانشستر راي في شؤون مانشستر يونايتد؟ وهل كان إيمان نادٍ مثل بيرسي من الإفلاس يستحق أن تكون أندية النخبة أقل قدرة على منافسة نادٍ آخر عملاق مثل برشلونة؟

إن وجود الملاك الأثرياء من الخارج، والذين يشعرون في الواقع أن الأندية لا تحتاج إلى تحقيق إيراداتها من خلال بيع تذاكر المباريات، ويكسب مزيداً من عائدات البث التلفزيوني، وبذلك يضمن هذا النادي تحقيق النجاح بشكل مستمر ومستدام، لأنه يمكنه شراء لاعبين أفضل، وهذا بدوره يجعله أكثر جاذبية للجمهور، ما يدر مزيداً من الأموال للاستثمار، وهكذا.

وإذا لم تنجح أندية النخبة في تحقيق النجاح المستمر، فإنها تحصل على دعم مالي، ولهذا السبب كانت الأندية التي تقام المباريات على ملاعبها في إنجلترا - حتى عام 1983 - تعطي 25 في المائة من عائدات بيع تذاكر المباريات للأندية الضيفة، وهو شكل من أشكال إعادة توزيع الموارد والأموال،

ناديين كبيرين أو أربعة أو ستة أندية كبيرة لا يفيد بالضرورة المسابقة. وتُفرد أندية دوري الدرجة الأولى في إنجلترا في سد الفجوة بينها وبين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، كما تحصل الأندية التي تهبط من الدوري الإنجليزي الممتاز على دعم مالي كبير يساعدها في المنافسة على الصعود مرة أخرى، وبالتالي يؤدي كل هذا إلى إحداث فجوة كبيرة بين أندية دوري الدرجة الأولى ودوري الدرجة الثانية.

لكن هناك مشكلة أساسية هنا، وهي أن الفريق الذي يحقق الفوز يحصل على مزيد من الجوائز المالية، ويحصل على عائدات أكبر من بيع تذاكر المباريات، ويكسب مزيداً من عائدات البث التلفزيوني، وبذلك يضمن هذا النادي تحقيق النجاح بشكل مستمر ومستدام، لأنه يمكنه شراء لاعبين أفضل، وهذا بدوره يجعله أكثر جاذبية للجمهور، ما يدر مزيداً من الأموال للاستثمار، وهكذا.

وإذا لم تنجح أندية النخبة في تحقيق النجاح المستمر، فإنها تحصل على دعم مالي، ولهذا السبب كانت الأندية التي تقام المباريات على ملاعبها في إنجلترا - حتى عام 1983 - تعطي 25 في المائة من عائدات بيع تذاكر المباريات للأندية الضيفة، وهو شكل من أشكال إعادة توزيع الموارد والأموال،



جماهير مانشستر يونايتد تواصل الاحتجاج ضد عائلة غليزر مالكة النادي (رويترز)

تؤدي إلى إثارة هذا الغضب، لكن من الواضح أن هناك غضباً أكبر بشأن الطريقة التي تستولي بها «صناديق الحوط» والمليارديرات على أندية كرة القدم والمؤسسات الاجتماعية العظيمة غير المحمية، فيما يعد أبرز مثال على الرأسمالية الحديثة.

لقد أصبحت كرة القدم فجأة موضوعاً سياسياً نشطاً بطريقة لم تكن موجودة في بريطانيا منذ سنوات - ويحدث هذا في مرحلة حرجية، حيث يبدو أن عائدات حقوق بث المباريات محلياً قد بلغت ذروتها. وهناك كثير من الحديث عن نموذج «50 في المائة + 1» المتبع في مشاركة الجماهير في القرارات التي تتخذها الأندية. لا أحد، بالتأكيد، يعتقد أن زيادة تمثيل الجماهير في مجالس إدارات الأندية ستكون فكرة سيئة، لكن هذا ليس سوى جزء واحد فقط من المشكلة، كما يتضح من هيمنة بايرن ميونخ على الساحة المحلية تماماً. ومن المؤكد أن تمثيل الجماهير في مجالس إدارات الأندية ستكون له أهمية محدودة دون الوصول إلى تسوية مالية جديدة. لذلك، يتعين علينا أن نعود

إلى الأساسيات. فمن المفترض أن معظم الجماهير تقبل فكرة وجود عدد من أندية النخبة وعدد آخر من الأندية العادية، وبالتالي فإن فكرة وجود 92 فريقاً في دوريات المحترفين بمرور مالي متساوية تماماً ليست مجرد فكرة غير عملية فحسب، لكنها مملّة أيضاً. ويعرف الجميع أن الأندية الكبيرة لديها بريق خاص، وتمتد الجميع بكرة القدم الجميلة والمثيرة التي تقدمها،

لندن، جوناثان ويلسون

سواء رأيت أن المظاهرات التي نظمها مشجعو مانشستر يونايتد في ملعب «أولد ترافورد» مؤخرًا تعد إهانة شديدة للقانون والأخلاق، أو طريقة شرعية للمعارضة، أو تعبيراً علنياً أخيراً عن المظالم التي طال أمدها، فمن الواضح، وربما لأول مرة في كرة القدم الإنجليزية، أن هناك شعوراً حقيقياً بالتشدد بين المشجعين. وفي ظل تراجع الأندية الكبرى في الوقت الحالي، تبدو إمكانية التغيير حقيقية - أو على الأقل أكثر واقعية مما كانت عليه منذ سنوات.

ومن الملاحظ بالفعل أن الاحتجاجات الشديدة قد تركزت على النادييين الكبارين الذين لديهم كل الأسباب التي تجعل الجمهور يشعر بالحقاب من شديدة من ملاك النادييين. وتبدو أجواء التمرد والشحن خلال الأسابيع القليلة الماضية «متعددة الطبقات»، إن جاز التعبير. ويجب أن نشير إلى أن مشجعي مانشستر يونايتد وأرسنال لديهم مشاكل محددة مع ملاك النادييين من أصحاب المليارديرات الأميركيين، وأن هذه المشاكل تتجاوز مجرد عدم النجاح على أرض الملعب، وتغذي الإحساس الأوسع بأن كرة القدم تُنحَر من جذورها ومن الأشكال التي «تنتمي إليهم». قد تكون الخلافات بشأن كيفية تدعيم هذه الأندية لصرفها أحد الأسباب التي

مدير «جنيف للفنون والتاريخ»: يهمني أن يأتي الزائر للمتحف حتى لو كان للسبب الخطأ



لندن، عبير مشخص

يتحدث معي عبر «زووم» مارك - أوليفيه والر مدير «متحف جنيف للفنون والتاريخ»، المعين حديثاً، عن خطته لتحديث الطريقة التقليدية للمعرض المتحفي. يتحدث عن خطط ونظام عمل قريب إلى الشخص المعاصر، يريد أن يدخل أي شخص للمتحف لأي غرض، حتى للسبب الخطأ كما يعلق ضاحكاً، يشرح قائلاً إن صحيفة «الغارديان» البريطانية نشرت تقريراً عن أهم المؤسسات الفنية في الغرب، وجاء «باليه دو طوكيو» بباريس، الذي رأسه والر، على قمة القائمة، لكن السبب لم يكن فنياً، بل اتخذ المعرض موقعه المتقدم بسبب أنه مكان شهير للمواعدة. «لا يهمني أن يأتي الأشخاص للمتحف ليجدوا الحب، المهم أنهم زاروا المكان وربما يجدون أنفسهم يتجولون في أحد أقسامه في إحدى زيارتهم وهذا ما يهمني».

استيعابها. أن نستطيع إقناع الزوار بأن المتحف يمكن أن يكون بصور كثيرة مختلفة عن الرؤية التقليدية. من المهم أن يأتي الناس للمتحف، حتى لو كان ذلك لسبب شخصي، أن يخطو شخص داخل مبنى المتحف أمر مهم حتى لو لم يدخل أحد المعارض».

ضمن خطته لتغيير النمط المعتاد للمتاحف، طور والر نظاماً يضمن وجود معارض جديدة بشكل مستمر طوال العام: «أردنا أن نقدم للزائر باقة من الاحتمالات، خلال أشهر العام نقيم معرضين ضخمين يستمر كل منهما لستة أشهر، وعلى مستوى أقل نقيم معرضاً متوسطاً كل ثلاثة أشهر، ثم معرضاً كل شهر يكون أصغر، وأخيراً نقيم عرضاً مصغراً يوم الخميس من كل أسبوع. بهذا الشكل تكون لدينا عروض مختلفة كل أسبوع وكل شهر وكل 3 أشهر وكل ستة أشهر، نريد أن يرى الزائر أن هناك شيئاً جديداً دائماً في المعرض لنحفزه على الزيارة».

تمتد خطة والر لتغيير شكل مرافق المتحف المعتادة مثل شبكات التذاكر والمجر والمقهى، يقول إن دمج بعض تلك الأقسام مع كل عرض ممكن، يستشهد بالمعاطف والحقائب في بداية العرض ويليه متجر الهدايا «أريد أن تكون تلك المرافق مدمجة داخل مساحات المعرض، فعلى سبيل المثال إذا دخل الزائر إلى معرض يستطيع ترك معطفه في مساحة داخل المعرض، حيث توجد منسوجات وملابس من داخل موضوع المعرض، بحيث يشعر الزائر أن معطفه أيضاً يصبح جزءاً من المعرض وقطعاً من المعرض القائم».



من معرض «المشي على الماء» المقام حالياً في متحف جنيف للفنون والتاريخ (جاكوب نوبل - جوليان غورمود)

متحف جنيف للفن والتاريخ يلقي الضوء على أعمال فان بيرشم وحياته

معرض سويسري يروي قصة عاشق النقوش العربية



لوحة زيتية لمشهد الغروب على النيل في القاهرة (MAH - N. Sabato)



ماكس فان بيرشم (MAH)

أعلى الجدران، في بعض الأحيان كان يقوم بدفع المبالغ المالية لأصحاب البيوت ليستطيع الدخول لها.

عمله الميداني في الشرق تطلب منه رحلات كثيرة كانت تستمر أحياناً عدة أشهر، عن طريق القارب أو القطار أو على ظهر الخيل، في المناطق التي كانت غير مستقرة سياسياً، حاملاً المعدات التي تم تكييفها لتسجيل النقوش عن طريق الختم، قال في مذكراته: «غالباً ما يكون السلم ضرورياً، بالإضافة إلى إزميل لإزالة التبييض؛ عندما يكون النقش على الحجر يجب استخدام أداة خشبية ناعمة أو متداعية، أخيراً، نظراً لأننا غالباً ما نضطر إلى دخول المنازل الخاصة، وتسلق الجدران وإجبار التعليمات، فسوف نستخدم قدرًا معينًا من الدبلوماسية، بمساعدة بضعة دولارات، وهي وسائل مشروعة جداً مثل هذه القضية غير المهمة».

تقديم الفن الإسلامي

نال بيرشم كرسام نقوش سمعة وشهرة سرعان ما جعلته على اتصال بهواة الجمع والقيمين الذين أرادوا فك رموز النقوش على بعض مقتنياتهم الإسلامية الطابع والاستفادة من خبرته، شارك في معرضين رئيسيين أصبحا من المعالم البارزة في دراسة الفن الإسلامي. تم تنظيم الأول في عام 1903 في متحف الفنون الزخرفية في باريس من قبل جاستون ميجون، أمين متحف اللوفر، وقدم لأول مرة رؤية علمية وتاريخية للفن الإسلامي. تم تنظيم المعرض الثاني في عام 1910 في ميونخ من قبل جامع الآثار وعالم الآثار ومؤرخ الفن فريدريش سار. نظراً لحجمه (3600 قطعة معروضة) وهدفه لكسر كليشيهات الاستشراق من خلال تقديم الفن الإسلامي بطريقة علمية وحديثة، كان هذا المعرض من أهم المعالم في تاريخ دراسة الفن الإسلامي.

في المعرض المقام بمتحف جنيف للفن والتاريخ توجد مجموعة من القطع التي تسجل مغامرة بيرشم الهائلة في تسجيل النقوش العربية، مثل دفاتر تحتوي على رسومات معمارية ومناظر طبيعية، ومنشورات، وأدلة سفر، وصور عائلية، ومراسلات، وما إلى ذلك. كما يقدم عدداً من المعارض التي قدمت في معرض 1903 في باريس و1910 في ميونخ، وذلك لتوضيح مشاركة ماكس فان بيرشم في الدراسة العلمية وتقدير الفن الإسلامي.

والجسور على الفجر، وتصوير الآثار، واستكشاف جميع المناطق الإسلامية».

لندن، عبير مشخص

ما الذي يدفع عالماً سويسرياً إلى قضاء أيام وأشهر طويلة في مدن عربية يتجول بين أحيائها حاملاً معه معدات وآلات تصوير وسلاماً خشبياً لتفقد النقوشات على البيوت المتداعية وتسجيلها بحرص شديد؟ سؤال قد يطرا على ذهن من يقرأ أن متحف الفن والتاريخ في مدينة جنيف قرر تخصيص معرض عن المستشرق السويسري ماكس فان بيرشم وعمله الرائد في توثيق النقوشات والكتابات العربية.

المتحف الذي احتفل بمرور 100 عام على إنشائه يبدو لي غامضاً مثل شخصية فان بيرشم. يبدو الحديث مع مدير المتحف المعين حديثاً، مارك - أوليفيه والر، كثيراً من الغموض، ويرفع ستائر النسيان عن عالم أمضى حياته يستكشف النقوشات العربية والفن الإسلامي، وأصبح مرجعاً للعلماء والمهتمين بالفن الإسلامي في القرن التاسع عشر.

لم تغيب عنا أسماء هامة أثرت في تاريخنا المعاصر، مثل فان بيرشم؟ لا نتحدث عنه مؤسساتنا الثقافية، ينبغي أن تكون دارساً متخصصاً لتعرف عنه. المعرض المقام عنه بمتحف جنيف يكشف لنا قصة العالم السويسري الذي جال في شوارع القاهرة ومدن يسجل لنا وللتاريخ بعض المعالم التي اختفت بفعل تسارع خطى التحديث وعصرنة المدن العربية.

يحمل المعرض عنوان «ماكس فان بيرشم ومغامرة الكتابة العربية». يحكي قصة فان بيرشم الذي «يتذكره قليل من سكان جنيف اليوم» ودوره في تأسيس دراسة النقوش العربية وأهمية عمله في فهم الحضارة والفن الإسلامي في أوائل القرن العشرين.

فان بيرشم كان موسيقياً ومصوراً ودارساً للغات الشرقية. بعد رحلته إلى مصر وسوريا في عامي 1886 و1888 عاين تدمير كثير من المعالم الإسلامية في المدن التي خضعت للتوسع والتحديث السريع، هناك اكتشف ماكس فان بيرشم مهته ومهنته التي نتج عنها كتابه الشهير عن «النقوش العربية» (Inscriptionum Arabicarum). كتب فان بيرشم عن ذلك: «تم إهمال الآثار الإسلامية، ولن تكون أطلالها التي لا تزال رائعة في القرب العاجل أكثر من بقايا عديمة الشكل لماضٍ مجيد وفني، مجموعة نقوشهم التاريخية تخفي، يجب تسجيل جميع النصوص المنقوشة على المساجد والمقابر والقلاع



شاهد قبر من عسقلان يعود لعام 1015 (MAH - F. Bevilacqua)



ماكس فان بيرشم في إحدى رحلاته (MAH)

أسأل والر عن معرض بيرشم الذي يبدو تقليدياً بمفهوم المتاحف العالمية، ويجب أن المعرض بالفعل «تقليدي»، لكنه يرى أن طبيعته وموضوعه دسم جداً، «المعرض علمي للغاية، يجب على الزائر التمعن وقراءة اللافتات والنقوشات، اعتقد أنه عرض (ثقافي)، ولكنه أيضاً عرض رائع، في عمقه ذلك العشق والحماسة التي تصف بها بيرشم، كل ذلك دفعه لدراسة النقوش العربية التي أدرك خلال رحلاته لسوريا ومصر أهمية المحافظة عليها قبل أن تندثر. كانت الحماسة المتقدة هي دافع بيرشم، وأيضاً سبب وفاته في الثامنة والخمسين من العمر». يلتفت إلى أن بيرشم

كان على علاقة وثيقة مع كثير من العلماء والدارسين في وقته: «أرى أن شبكة العلاقات التي استطاع تكوينها عبر عمله كانت مهمة جداً». اشتهر ماكس فان بيرشم بأنه متخصص في الكتابة العربية، وقد طوّر مراسلات مكثفة (آلاف الرسائل) مع شبكة دولية من المستشرقين، الذين كان يجيب عليهم دائماً بالتفصيل، وأحياناً يرسل إليهم «مذكرات علمية». أرسلوا إليه صوراً، واستطلاعات رأي، وعروض خدمة، وطلبات لتحديد الهوية، ونصائح منشوراتهم... إلخ. كتب له لورنس العرب الشهير يطلب رايه في نقش مكتشف في العقبة بالأردن.

القراءة عن بيرشم وإيامه في الشرق مليئة بالقصص الممتعة، أمامنا عالم أخذ على عاتقه تسجيل النقوش في البيوت وعلى المباني المعرضة للهدم، كان يحمل معه كاميرا وأوراقاً وأقلاماً للندوين، يصحبه فريق صغير يساعده، ويحمل سلماً متواضعاً للوصول للنقوشات

نال بيرشم كرسام نقوش سمعة وشهرة سرعان ما جعلته على اتصال بهواة الجمع والقيمين الذين أرادوا فك رموز النقوش على بعض مقتنياتهم الإسلامية الطابع والاستفادة من خبرته، شارك في معرضين رئيسيين أصبحا من المعالم البارزة في دراسة الفن الإسلامي



شمعدان نحاسي من مصر يعود للقرن 16 (MAH F. Bevilacqua)

مصر: «رحمة الأيام» تعيد نجوم «الكاسيت» إلى الصدارة



لقطات من كواليس تصوير أغنية «رحمة الأيام»

القاهرة، محمود الرفاعي

أعدت أغنية «رحمة الأيام» بعض نجوم الأغنية المصرية في تسعينات القرن الماضي إلى الواجهة مجدداً، بعد تصدرها قوائم المشاهدة بالمنصات الرقمية خلال الساعات الماضية. أغنية الرباعي المصري حميد الشاعري، وإيهاب توفيق، ومصطفى قمر، وهشام عباس، (نجوم شرائط الكاسيت في العقد الأخير من الألفية الماضية)، تأجل طرحها لعدة أشهر بسبب وفاة مؤلفها الشاعر سامح العجمي، والملحن أشرف سالم، وهي من توزيع زديم الشاعري، وصورت بطريقة الفيديو كليب عبر إخراج ياسين حسن، وتوزيع شركة «ديجيتال ساوند»، ووضع منتج الأغنية في بدايتها إهداء كتب فيه «إلى تاريخ الموسيقى العربية».

وتدور قصة الأغنية عن ضغوط الحياة والاضطرار للقبول بها ومحاوله الرضا بالحال دائماً، ويقول مطلعها «وفي رحمة الأيام تنفتحت الأحلام وأرضي بقليل ويعيش، وأند بصوت منحوح على حلم كان مسوم بعيد ما يبتغيش، عمر اتسرق منا فن اللى كانوا هنا أرحوا خلاص ومفيش، وبنظواهر بالرضا ونقول نصيينا كده مع دنيا ما بتديش».

الغنان هشام عباس يتحدث عن كواليس الأغنية، قائلاً في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، «ولدت فكرة الأغنية على يد الشاعر سامح العجمي الذي عرضها فور كتابتها على صديقه الفنان مصطفى قمر، الذي فضل تقديمها بطريقة الفيديو مع حميد الشاعري، وشرع الاثنان في العمل عليها مع الملحن أشرف سالم، وسجلا صوتيهما عليها في شهر فبراير (شباط) من عام 2020»، مضيفاً أنه «بعد شهر من تسجيل الأغنية رحل عن دنيانا سامح العجمي، وبعد 4 أشهر رحل الملحن أشرف سالم أيضاً، وكنا في الوقت ذلك قد طرنا أغنية (قادرين) التي عرضت في شهر رمضان 2020 كعمل دعائي لإحدى الصيدليات الكبرى، وحققنا آنذاك نجاحاً كبيراً، فعرض حميد الشاعري عليّ أنا وإيهاب توفيق فكرة المشاركة معهم في الأغنية لتخليد اسم الراحلين سامح العجمي وأشرف سالم، فوافقنا وأنا وإيهاب، وقسمت كوابلها حميد الشاعري بيني وبينه وكوابلها مصطفى قمر بينه وبين إيهاب توفيق، ثم صورنا الأغنية في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي، في حضور زوجة الشاعر سامح العجمي تصوير الكليب»، مشيراً إلى «أن حميد الشاعري فضل طرح الأغنية في ذكرى مرور عام على رحيل شاعرهما وملحنها بالاتفاق مع الشركة المنتجة (كاسيت) والمنتج ياسر القصراوي».

جدير بالذكر أن أغنية «رحمة الأيام» ليست التجربة الأولى التي تجمع الرباعي المصري مع بعضهم البعض، فقد قدموا العام الماضي أغنية «قادرين» التي تعاون مصطفى قمر مع حميد الشاعري في أغنية «غزالي» عام 2000، أما هشام عباس وحميد الشاعري فقدما سوياً عدداً من الأغنيات، من بينها «حلال عليك» و«الله يسلم حالك» و«عيني» و«فاكر أيام لحننا»، في حين لم يقدم إيهاب توفيق من قبل أي أغنيات مع أي منهم.

وكتف المخرج ياسين حسن، في بيان صحافي، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن «كليب الأغنية صور على مدار يومين، عبر أحدث التقنيات الحديثة في التصوير، حيث ظهر بالعمل سامح العجمي، وأشرف سالم رغم وفاتهما قبل التصوير بعدة أشهر».

وتوفي الشاعر المصري سامح العجمي في 11 مارس (آذار) عام 2020، إثر أزمة قلبية مفاجئة، قبل أن يرسل الملحن أشرف سالم بذبحة صدرية متأثراً بإصابته بفيروس كورونا في 4 يونيو (حزيران) من العام ذاته، لتطرح الأغنية في ذكرى وفاته الأولى.

غنت على أحد أسطح بيروت واستعادت «البدايات الشقية» رحمة رياض «المشاعبة»: العراق يستحق الأفراح



رحمة رياض في حلقة «غني ع العالي»

وبعض الضوء.

يستحق العراق الفرح، ولو كان على هيئة شابة تمثل جيلاً يبحث عن تحقيق الذات وبلوغ الارتفاعات. تشتاق الأرض المغمسة بدماء أبنائها إلى نبضة تُضج للطر والولادات. أمكن أغنية، أو فنانة أو مواويل، إحياء شيء من بقايا الأمل. وقد تكون رحمة رياض بمثابة درس للشباب، فينظرون إلى الغد باقل خسائر. هنا، أولاً، جدوى حضورها. تذكرت المرة الأولى حين غنت في الحديقة، وكانت خائفة. يسكنها الشجن العراقي، «كان العراقيين جميعاً يغنون بحس واحد».

أي ذكريات تحرك الحنين إلى الوطن، بعدما تعددت الأسفار وتدخلت الأقدار في رسم المصير؟ «الألفة»، تجيب. «كان الجار للجار، وكنا عائلة». اليوم، تقريباً، لا صداقات. تشعر بشيء من الاكتفاء بذاتها، في زمن علاقات المصالح. أصدقاؤها هم «بتوع زمان»، «قديمك بديمك»، تحاول تذكر المثل الشعبي، «الحياة مصلحة، ثم إنه لا ينجع إرغام أحد على تحمل أحد. تحمل الشخصيات مسألة صعبة، فاحافظ على الأصدقاء القدامى، يعرفونني وأعرفهم، يتحملونني واتحملهم». لم يتوقف الحديث طويلاً أمام مرحلة «ستار أكاديمي»، ولا ذكريات الأكاديمية وما تدق منها بعد السنوات. أرادت

أكثر صراحة: «لست فنانة إلا في الحفلات، أمام الفرقة الموسيقية. لا أغني في البيت ولا أردد في الجلسات». شابة من العراق هي اليوم «ترند» في «السوشيال ميديا»، تعنيها صوريتها ودرجات العفوية. ويعنيها التأثير في الشباب ومزاجهم وتغريداتهم. لم يفت محاورتها سؤالها عن الجدل، «أنت تثيرين الضجة، ترد بانها عفوية «والعالم مش متعود»، وتفسر: «أتصرف على طبيعتي، في البيت والغناء لجنة تحكيم (عراق أيدول). لم يعد ممكناً التخلي اليوم مع فورة مواقع التواصل».

وعلى سيرة لجان التحكيم، اختصرت: «لا أفهم الرابطة ما بين السن والخبرة. بدت يقظة حبال الفوق في أي حفرة، مُحاورتها مُريحة، لا مشاكسة في الأسئلة ولا مضايقات. نوع البرنامج للترفيه والاستراحة، لا لاستفزاز لعبة الإحراج. غناء ودراسة، والصورة، اعترفت: «عكس ما قد يزعمه البعض حين يتعلق الأمر بالسبعة والصور». اعترفت: «كنت الأكسل في الصف. أنا مش عايزة ركز».

بيروت، فاطمة عبد الله

بدأت رحمة رياض مرتاحة وهي تدندن جمال الأغنية العراقية. بالجيز والكعب العالي، أطلت في حلقة «غني ع العالي»، مع ملك الحسيني عبر شاشة «أبوظبي» الأسبوع الماضي. على أحد أسطح بيروت التواقفة إلى الحياة من عمق الآسي والتلوع، تراءى الهواء منعشاً ذلك المساء. اتخذت الفرقة الموسيقية مكانها وسط ديكور قريب من القلب، مع سجاد على الأرض شيء من الحميمية. لم تات الفنانة العراقية الشابة باطلالة مُتكلفة. لكل مقام مقال، والمقام هنا عفوي، بسيط، لا يشترط إفراطاً في البهرجة. عرض حي في الفضاء البيروتي، من دون جدران ومساحات ضيقة، قدمت فيه الضيفة غناها وتحدثت عن النشأة والأصواء. تُذكر الأجواء ببدايات الحجر المنزلي، حين قدم فنانون حفلات أونلاين على السطوح لتخفيف الأثقال الإنسانية. هنا، ببدايات استعادة الحياة بعد إحساس بأنها كانت مسلوية وقد أفلتت تماماً من أيدي البشر. فنانون مروا على الجرنامح: كارول سماحة، رامي عياش، ملحم زين، جوزف عطية، عبد الفتاح الجريبي، وآخرون ينورون ليالي الخميس، التاسعة بتوقيت السعودية. تستضيفهم الفنانة المصرية ملك الحسيني كان اللقاء من دون كاميرات. سهرة أصدقاء عتوانها الغناء والسرد. تخشى رحمة رياض ملهها من أغنياتها، فتتقي بعضها في مشاوير السيارة. «إحساس مش عادي»، تعلق مُحاورتها. «والله الله»، للحماسة، تغني «ماكو مني»، وتروي سيرتها: «أرسلها الملحن علي صابر لي عبر الفويس. وجدحت لحنها مختلفاً». ترحم على والدها، وتذكر بدايات الرحلة. كانت في الحادية عشرة حين لعت المهوبة. أصرت والدة: «عليك مش عادي»، تعلق مُحاورتها. «تكملي»، فدعمت وشجعت. لم تعرف حياة مستقرة. «أرسلها الملحن علي صابر لي عبر الفويس. وجدحت لحنها مختلفاً». ترحم على والدها، وتذكر بدايات الرحلة. كانت في الحادية عشرة حين لعت المهوبة. أصرت والدة: «عليك مش عادي»، تعلق مُحاورتها. «تكملي»، فدعمت وشجعت. لم تعرف حياة مستقرة. «تحب الترحال»، فلم تُكمل الدراسة بانتظام. شابة منذ الصغر، حتى أنها لم تُكمل دراسة العود لثلاث تمر إلى تقليم أظفارها! وكانت عتيبة. وعلى عكس ما قد يزعمه البعض حين يتعلق الأمر بالصغر، اعترفت: «كنت الأكسل في الصف. أنا مش عايزة ركز».

طارق التناوي

دنيا وإيمي والتمثيل على شاشة الحياة!

تحرص كل من دنيا وإيمي سمير غانم على زيارة دلال عبد العزيز يومياً في غرفة العناية المركزة بالمستشفى، حيث لا تزال تتلقى العلاج، بينما كل منهما ترتدي ملابس ملونة وابتسامتها تسبقها، اتفقتا مع إدارة المستشفى على إيقاف البث التلفزيوني تماماً من الحجر بحجة أن الموجات اللاسلكية تتعارض مع إدارة المستشفى بحجة أن تفتعلان يوماً مشكلة مع إدارة المستشفى بحجة أن (الريسفر) المركزي به مشاكل، تحول دون وصول البث إلى الجهاز.

دلال تجاوزت الأربعين يوماً داخل المستشفى، في حالة توصف بالاستقرار، رغم كونها لا تزال حرجة. مستقرة هذا يعني أنها الحمد لله لا تتدهور، بل تتقدم ببطء إلى الأحسن، أما الحرجة فالأثر لا تزال تتلقى الأكسجين، من ماسك بوضع بين الحين والآخر على الأنف، إلا أن الخبر المأسوي أنها لم تعد بحاجة إلى جهاز التنفس الصناعي، وما تفعله دنيا وإيمي بكره الإعلامي رامي رضوان زوج دنيا والغنان حسن الرداد زوج إيمي، حيث إنهما أثناء الزيارة لدلال لا يتوقفان عن إثارة مشاعر البهجة، حتى لا تناثر الحالة الصحية لدلال سلباً، لو أنها علمت برحيل حبيبها وزوجها سمير غانم.

تذكرت فيلماً قديماً شاهدته قبل نحو 17 عاماً حصده العديد من الجوائز (وداعا لينين). الفيلم يقدم حياة أم دخلت في غيبوبة أثناء تقسيم ألمانيا إلى شرقية يحكمها الفكر الشيوعي وغربية رأسمالية في أفكارها، ثم استردت الحياة وخرجت من غيبوبة، ولكن بعد إزالة السور الذي كان يفصل بين برلين الشرقية حيث تعيش والغربية حيث يعيش باقي أفراد العائلة، كان جميع الأبناء يشاركون في التمثيل.

تعليمات الدكاترة ممنوع إثارة مشاعرها حتى لا تحدث انتكاسة، وهكذا يعد الأبناء عنها كل أجهزة الإعلام، وهو ما شاهدته في فيلم (وداعا لينين)، كانوا يضطرون إلى تقديم نشرة أخبار مختلطة في التلفزيون، لإقناعها أن الدولة لا تزال تحكمها الشيوعية، كما أنهم يعيرون أغلفة علب الماكولات لتعبر عن الواقع القديم الذي كانت تتعامل به. ثم اكتشفوا أن حجرتها في المستشفى تطل على إعلان مشروب (كوكاكولا) الممنوع تناوله قبل هدم السور لأن منشأة أميركا، فيضطرون لاستبدال مشروب آخر به (شيوغي) منشأة روسيا كانت تتعاطاه قبل هدم السور، فيضعونه على اللوحة الإعلانية.

الكل في المستشفى الذي تعالج به دلال وليس فقط عائلتها عليهم أن يجيدوا التمثيل، هي تعتقد أن سمير مثلها في حالة حرجة، ويقدم في مستشفى آخر، ولا يستطيع زيارتها متلما هي لا تستطيع هل تُصدق دلال كل تلك التفاصيل، مهما حكيت ببراعة، أم أن قلبها يحدثها عن سيناريو آخر؟ الكل يتوجه لله حتى تعبر دلال الأزمة قريباً، وتعود سالمة إلى ابنتيها وبنتها.

سوف تترك دلال لا محالة مع الأيام أن سمير انتقل إلى رحمة الله، وهو في مكان أفضل، وأن وجهها أن تواصل رسالته لترعى ابنتيه. كانت إيمي ودنيا في حياة سمير تلعبان دور الأم، إيمي زرعت كاميرات في بيت والدها لئلا تراقب تحركاته، ربما احتاج إلى شيء فنسارع في باحضاره، بينما كانت دنيا سمير غانم، هي دنيا التي يعيشها فصار الآن يعيش داخلها.

ستعبر دلال قريباً الأزمة إن شاء الله، لنظل دوماً نتذكرنا بأنها النصف الثاني من سمير الذي كان وسيظل أحد أهم مصادر البهجة الطبيعية في حياتنا!

سودوكو

		9	5		6				
	8								1
			8	9					
	1		8	6					3
			7	4					6
	6			1					
		9	5						
				2					8
	7				4				1

الحل السابق

5	2	4	6	1	8	9	3	7	
9	6	8	3	2	7	5	4	1	
3	7	1	4	9	5	6	2	8	
6	9	7	8	4	1	3	5	2	
1	3	2	5	6	9	8	7	4	
4	8	5	2	7	3	1	6	9	
7	4	3	9	8	6	2	1	5	
2	5	9	1	3	4	7	8	6	
8	1	6	7	5	2	4	9	3	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع يضم 9 خانات، لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تلاه هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

المعانة عن أبناء الجالية في البحرين، الذين تأثرت مصالحتهم وتضررت أعمالهم نتيجة الجائحة التي ضربت البلاد.

● إبراهيم عبد العظيم الخولي، سفير مصر في واجادوجو، التقى أول من أمس، مع كاسوم كامبو رئيس المجلس الدستوري البوركيني،



حصه بنت عيسى بو حميد

وجين مازوب كوندري رئيس محكمة النقض، حيث أكد على الترحيب بمشاركتها في اجتماع القاهرة الخامس رفيع المستوى لرؤساء المحاكم الدستورية والمحاكم العليا والمجالس الدستورية الأفريقية خلال الفترة من 11 إلى 15 يونيو (حزيران) الجاري، وتطرق السفير إلى آفاق التعاون في المجالات القضائية بين مصر وبوركينا فاسو، خاصة في ضوء سابق تقديم دورات تدريبية للكوادر القضائية من الدول الأفريقية الناطقة بالفرنسية.



د. أشرف صبيحي

● خالد الحنيفات، وزير الزراعة الأردني، افتتح أول من أمس، المبنى الجديد لمديرية زراعة مادبا والذي جاء نتاجاً للتعاون مع مجالس المحافظات، حيث وصلت تكلفته إلى 550 ألف دينار وبمساحة 1100 متر، وأكد الوزير على أن خطة عمل الوزارة خلال الفترة القادمة في مجالات المستأجرة، مشيراً إلى أن الوزارة ستنتقل قريباً إلى مبنى جديد، وبين خلال لقائه عدداً من الأعيان والنواب، أن الوزارة تعمل على استراتيجيات وخطط تنهض بالطعام الزراعي.

● حصه بنت عيسى بو حميد، وزيرة تنمية المجتمع بالإمارات، نائب رئيس مجلس جودة الحياة الرقمية، افتتحت أول من أمس، «الورشة الاستباقية لجودة

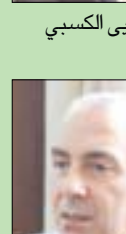
عبد الرحمن المطيري، وزير الإعلام والثقافة ووزير دولة للشؤون الشباب

بالكويت، هنا أول من أمس، مرشح دولة الكويت حسين المسلم، بمناسبة فوزه برئاسة الاتحاد الدولي للسباحة، وقال الوزير إن فوز مرشح الكويت بهذا المنصب الدولي الرفيع يعد إنجازاً لافتاً للإدارة الرياضية الكويتية، معرباً عن تمنياته الصادقة لـ«المسلم» بالنجاح في قيادة هذا الاتحاد الرياضي الكبير، وأكد أن هذا الإنجاز المهم للرياضة الكويتية يأتي نتيجة للدعم الدائم الذي تحظى به الحركة الرياضية بالبلاد.



عبد الرحمن المطيري

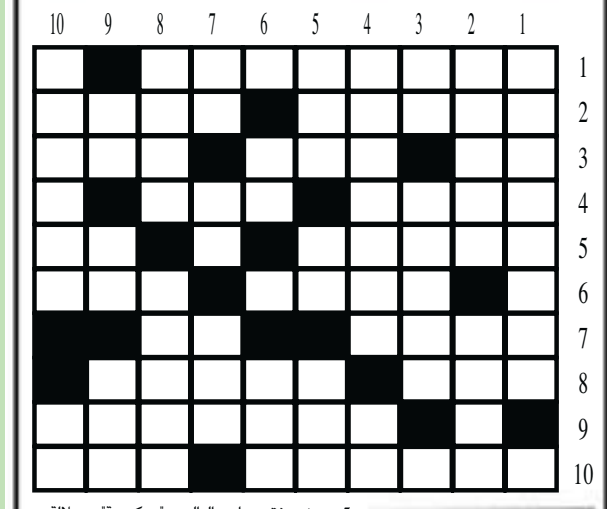
● يحيى الكسبي، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، تفقد أول من أمس، عددًا من الطرق في منطقة وادي السير في العاصمة عمان، بهدف الإطلاع على واقعها وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، وأكد الوزير خلال الجولة، التي رافقه فيها عدد من ممثلي المجتمع المحلي، أن الوزارة تولي الأهمية لجميع مشاريع البنية التحتية، وخصوصاً مشاريع الطرق. واستمع الوزير إلى عدد من الملاحظات قدمها الحضور، موعزاً إلى المعنيين بدراسة واقع حال جميع الطرق وإجراء اللازم لها وفق الأولويات التي تحددها الوزارة، وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.



يحيى الكسبي

● الدكتور ميلاد حنا نمور، سفير الجمهورية اللبنانية في مملكة البحرين، قلد أول من أمس، وسام الاستحقاق الوطني اللبناني للسيدة جويل شلبي بوجقلي، الناشطة على صعيد العمل الاجتماعي الوطني اللبناني في مملكة البحرين، نظراً لدورها الطبيعي ولجدارتها النبيلة والمقدرة والتي ساهمت خلال السنة المنصرمة عيها في تخفيف الكثير من

كلمات متقاطعة



- ضد فقير - أحد الوالدين «معكوسة» - سلالة
- نوتة موسيقية «معكوسة» - والدي «معكوسة».
- متشابهان - من الاطراف - حيوان مقترس «معكوسة».
- حيوان خرافي - اميرة بريطانية راحلة
- عملة آسيوية - قهوة - ناعم ولطيف «معكوسة».
- دولة افريقية - أحد الوالدين

الخط السابق

- شك - شهر ميلادي.
- دولة أوروبية.
- عاصمة القليل - وجم.
- مثل مصري.
- مدينة إيرانية - عاصمة البيرو.
- كلمة تعجب - جمع رب.
- ملكة آسيوية - للتفسير.
- شك - شهر ميلادي.
- دولة أوروبية.
- عاصمة القليل - وجم.



الغارديان الرياضي

أغويرو... حجر الزاوية
في كل إنجازات مانشستر سيتي
خلال السنوات الأخيرة



مستاري الزايري

m.althaidy@awwsat.com

«تويتر» و«فيسبوك» ما أريكم إلا ما أرى

منصة «تويتر» تفرض الوصاية على مواقف الناس، حتى رؤساء الدول، مثال ذلك مؤخراً حجب «تويتر» تغريدة للرئيس النيجيري محمد بوخاري، لأنها غير مناسبة، حسب السادة بـ «تويتر». الأمر الذي ردّت عليه نيجيريا بتعليق عمل المنصة في البلاد. تعليقا على ذلك، قالت المحدثّة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن «وحش المعلومات لا يمكنه أن يملئ على الدول كيف تعيش».

ثم توصلت للخلاصة الأهم: «هذا بالضبط ما نحن نتحدث عنه في جلسة مخصصة للسيادة الرقمية وفضاء المعلوماتية الموحد».

في 24 فبراير (شباط) 2021 جاء في هذه المساحة المقتد هذه الكلمات، تحت عنوان «بعيش الاستقلال الرقمي» هذا الوصف عن وصاية المنصات التفاعلية: «يطلبون (تأميم) الإنترنت لصالح (الرفاق) من الجبهة الثورية الأوبامية... هناك قوى تحاول المقاومة، مثل روسيا، التي تريد صناعة شبكة إنترنت خاصة بها أسوة بالصين، وأكد لديها أسبابها السياسية أصلاً، لكن هل يمكن فعلاً تحقيق الاستقلال الرقمي... أم سبق السيف العذل؟».

في الأثناء أيضاً أعلنت أشهر منصات التفاعل الاجتماعي (فيسبوك) عن تعليق حساب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب لمدة سنتين، مجدداً.

وفي تسوية هذا الإجراء «الاستبدادي» باسم الليبرالية الحديثة، قال بكل صفاقة نيك كليغ، نائب رئيس الشؤون العالمية في الشركة: «في نهاية فترة العامين، سيقوم خبراء بتقييم ما إذا كان الخطر على السلامة العامة قد انخفض».

حسناً مستر كليغ، من هم هؤلاء الخبراء؟ وبأي معيار سيحكمون؟ هل منهم اليمينية «الإخوانية» توكّل كرمان، التي أعلنت «فيسبوك» سابقاً عن تعيينها في مجلس حكماء «فيسبوك»؟

الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترمب، وصف الخطوة العدوانية ضده هذه بانها «وصمة عار كاملة». وقال إن الشركات «ستدفع ثمنًا سياسيًا».

ترمب لو أخذ ولاية ثانية، لربما أنجز وعده بإخضاع هذه المنصات، ربما «تويتر» و«فيسبوك»... إلخ، لقانون النشر، وليس كما هو عليه الوضع الفوضوي الحالي، لو خضعت هذه المنصات لقانون النشر، لما جنت المليارات وعيثت بأمن الدول، وفرضت أجندتها اليسارية المتطرفة الخطيرة، بوصفها قانوناً إنسانياً مطلقاً لا يقبل الجدل. اتخذت الهند مؤخراً موقفاً واعداً، له ما بعده، تجاه منصة «تويتر»، مفاده فرض قواعد تعامل جديدة مع «تويتر» تهدف لتنظيم المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي وتحميل الشركات، مثل «فيسبوك» و«واتساب» و«توتير»، مزيداً من المسؤولية تجاه المعايير القانونية.

وجاء في رسالة وزارة التكنولوجيا الهندية لشركة «تويتر» أن الشركة لم تبلغ الوزارة بعد باسم كبير مسؤولي الامتثال لديها... وأن عدم الامتثال هذا سيؤدي ل«عواقب غير متوقعة»، تتضمن احتمال تحميل «تويتر» المسؤولية عن المحتوى المنشور عليها، وهو إغفاء تتمتع به الشركة حالياً إلى حد كبير.

الهند سوق ضخمة، كما الصين وروسيا، وربما بمقدور هذه الدول صناعة الاستقلال الرقمي، والخلاص من أذى هذه الشركات ومن يديرها من مخابيل اليسار ومحدثي الفروء ومراهقي التفكير، حتى لو كانوا كهولاً، السؤال الحلق: ماذا عنا نحن العرب؟



الممثلة ناتاليا فيربيك أثناء حضورها العرض الأول لفيلمها ضمن فعاليات مهرجان ملقا السينمائي في إسبانيا (غيتي)



سمير عطالله

عندما التقوا وألقوا

حدث ذلك طبعاً قبل أن تغلق «كورونا» الجامعات والمحاضرات والأمسيات الشعرية. وأنا من الذين يحتون الشعر مسموعاً، لا صامتاً، وأفضله صامتاً فقط عندما يكون الإلقاء متكرراً، أو الشعر تكبيراً. أو كلاهما، كما اتفق لي غير مرة. وعندما كنت أذهب لحضور أمسية شعرية لا أعرف صاحبها، أتمد الجلوس في مقعد خلفي عند باب الخروج، بحيث أستطيع الهروب من دون التلبس بجرم الافتقار إلى قدرة التحمل. ويختل لبعض الشعاعين أحياناً أن الإلقاء الجمهوري، أو الحنجوري، يغطي على صف الكلام، لكنه في الحقيقة يفعل العكس تماماً؛ حنجره فخمة ورفص رثيث، والفرار خير من الصبر، فقط في هذه الحال من البؤس وسوء الطالع.

وما أجمل الدنيا عندما تجتمع للشاعر روعة القصيد ورنّة الأوبرا. وقد اجتمعاً لنزار قباني، ومحمود درويش، وأدونيس، وسعيد عقل، والتركي العظم ناظم حكمت، صاحب «باقة بنفسيج يوم الأربعاء»، وكان ناظم شيوغيا، فلما وصل إلى ميناء بيروت لإقامة أمسية في «الندوة اللبنانية» منعت السلطات من الدخول. فما كان من سعيد عقل إلا أن اقتحم الميناء وأمسك ناظم من كتفه ودخل به إلى الجمهورية اللبنانية متجاهلاً اعتراضات الأمن العام والأزمة مع الحكومة التركية.

قبل «كورونا» بقليل، وجّه لي المغرب حبيب جعفر، دعوة لا تتخّن. قال إن صديقه الشاعر النيجيري وول سوينكا (نوبل 1986) سوف يقدم أمسية شعرية في «الوست هول» (الجامعة الأميركية) بدعوة منه، فهل يمني الحضور؟ كانت العادة من قبل أن يدعونا حبيب، مع الدكتور مروان إسكندر إلى الغداء في مطعم السيدة سامية، التي اختارت بكل حكمة الخروج من العمل في الصحافة إلى العمل الجزئي في «الصحانة» (أي الصحون والأطباق).

ذواق حبيب في الدعوتين. ولقد ذكرنا وول سوينكا بايام ناظم حكمت، يوم كان أصحاب القامات العالمية مثله ومثل الشاعر السوفياتي يفتوشنكو يحملون قصائدهم لكي يلقوها في حوض بيروت، وكان لا ينقصهم سوى اعترافها وبقاها زهورها. وكان يأتي المدينة ولا يلقي، أمير الشعراء أحمد شوقي. فقد كان يترك لغیره أن يقرأ شعره، أو أن يغنيه. وكان محمد عبد الوهاب دائماً إلى جانبه، بضيف إلى إماره الشعر تاج الموسيقى. وكانت تلك حسرة شوقي؛ حنجره غير ذات رنين.

«الزرقف السيبيري» يكذب على جيرانه «بلا خجل»

عالم الطيور فيليب كونه من جامعة زيوريخ بسويسرا، وعالم الأحياء التطوري مايكل غريسر، من جامعة كونستانز في ألمانيا، تجربة للطيور البرية في بيئتها الطبيعية. واعد الباحثان وحدة تغذية مع مكبر صوت في مكان قريب، ووضعوا كتلة من دهن الخنزير لجذب الطيور التي تبحث عن العلف، إلى جانب إعداد كاميرا فيديو لتسجيل تصرفات الطيور. ومن خلال مكبر الصوت، شغل العلماء نداءات تحذيرية من طيور

صغيرة تضم أقل من 10 أفراد، مع هيمنة زوج واحد على التكاثر، وضمن هذه المجموعة، تصدر عن البعض صيحات تحذيرية عندما يكون الخطر قريباً في شكل طائر مفترس، حتى ينتبه باقي أفراد القطيع، غير أن بعض الجيران من القطعان الأخرى يصدرون صيحات مخادعة من دون وجود خطر حقيقي، لمخادعة على مخازن الطعام، من دون الحاجة إلى الدخول في مشاجرة جسدية. ولملاحظة ذلك علمياً، ومعرفة كيف تتجنب الطيور هذه الخدعة، صمم

للتجنّب من خطر قدوم طائر مفترس، حتى يتروكوا مواقعهم للاستيلاء على طعامهم. وفي المقابل كشفت الدراسة أيضاً، كيف أصبحت قطعان هذا الطائر حكيمه بما يكفي لاكتشاف هذا الكذب عبر التمييز بين صيحات التحذير التي تصدر من أعضاء ينتمون لنفس قطعهم، وصيحات أخرى مخادعة تصدر عن جيرانهم. ويعد طائر «الزرقف السيبيري» من الطيور الرائجة حيث يتزاوجون مدى الحياة ويميلون إلى العيش في قطعان

القاهرة، حازم بدر



طائر «الزرقف السيبيري»

منظومة روبوتية لجمع فطر «عيش الغراب»

سان فرانسيسكو، الشرق الأوسط

طور فريق من الباحثين في كلية العلوم الزراعية في بنسلفانيا بالولايات المتحدة، منظومة روبوتية لجمع وتنظيف فطر عيش الغراب الذي يزرع على نطاق واسع في الولاية الأمريكية.

وأفاد الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص في العلوم والتكنولوجيا بأن المنظومة الجديدة مجهزة لتعمل من خلال وحدة للرؤية الإلكترونية من أجل تعزيز قدرتها على التقاط فطر عيش الغراب الذي يزرع على أرفق داخل الصوب الزراعية أو أماكن مخصصة لهذا الغرض.

ونقل «تيك إكسبلور» عن الباحث لونغ هي، المتخصص في مجال الهندسة الزراعية والبيولوجية قوله إن زراعة عيش الغراب تواجه مشكلة نقص العمالة وارتفاع تكاليف العمل، وبالتالي، فإن تطوير منظومة روبوتية لجمع المحصول يمكن أن يساعد في تخفيف هذه المشكلة.

ويوضح هي، أن صناعة عيش الغراب في بنسلفانيا تنتج نحو ثلثي كمية هذا الفطر الذي ينتج على مستوى العالم، مضيفاً أن الولايات المتحدة استهلكت كميات من عيش الغراب بقيمة 1,1 مليار دولار خلال الفترة من 2017 و2018. وتقول وزارة الزراعة الأمريكية إن 91 في المائة من هذه الكمية جمعت باليد لضمان جودة المحصول، وإن تكاليف العمالة تمثل ما بين 15 و30 في المائة من إجمالي تكلفة الإنتاج.

وتتكون المنظومة الجديدة من ذراع متحركة منحنية، يمكن تثبيتها في أربعة أوضاع مختلفة حسب ارتفاع ووضع الأرفق التي يزرع عليها عيش الغراب.

وتحتوي المنظومة على راس على شكل كوب في نهاية الذراع لالتقاط عيش الغراب عن طريق الشفط واختباره للتحقق من جودته عن طريق قياس تأثير ضغط الهواء على الثمرة والزمن الذي تستغرقه عملية الالتقاط.

واثبتت اختبارات النموذج الأولي من المنظومة الجديدة أنه يحقق درجة نجاح تبلغ 97 في المائة بشكل عام، وأن النقاط ثمار عيش الغراب بواسطة الشفط يقلل احتمالات تضرر الثمرة أثناء جمعها، مقارنة بالأنظمة التقليدية في جمع الفطر.

البندقية بين مؤيدٍ ومعارض لـ «وحوش البحر»



مظاهرات بلوكون بلافتات اعتراضاً على إبحار السفينة «إم إس سي أوركسترا» في مياه البندقية (إ.ب.أ)

كذلك، يتهم المدافعون عن البيئة والترات الثقافي الأمواج الكبيرة التي تولدها هذه السفن التي يبلغ طولها مئات عدة من الأمتار وترتفع طوابق عدة، بالتسبب بتآكل أسس مباني سيرينيسما، أحد مواقع التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) وتعريض النظام البيئي الهش لبحيرتها للخطر.

في المقابل، تجمّع مؤيدو السفن السياحية محددين ضمن حركة «العمل في البندقية» لتسليط الضوء على عدد من الوظائف التي سيوفرها وجودها للبندقية التي تقوم اقتصادها على السياحة التي تأثرت بشكل خاص خلال الوباء.

وسفينة «أوركسترا إم إس سي» التي وصلت فارغة الخميس من ميناء بيرايوس اليوناني،

أحيا إبحار أول سفينة سياحية في البندقية بعد انقطاع مستمر 17 شهراً بسبب جائحة «كوفيد - 19» جدلاً واسعاً بين مؤيدي وجود «وحوش البحر» هذه في البحيرة الإيطالية الشهيرة، ومعارضيه.

وفيما كانت ظلال السفينة «إم إس سي أوركسترا» الضخمة تبدو في الأفق قبالة ساحة سانت مارك، لوح متظاهرون بلافتات كتب على بعضها «لا للسفن السياحية»، مرددين معارضتهم بأصوات مرتفعة من على متن قوارب بخارية صغيرة.

وقالت متظاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «السفن السياحية تسبب ضرراً، وهي في الواقع لا تعود بالنفع الكبير على البندقية».

مهرج يساعد أطفال فقراء مومباي على محاربة «كورونا»

مومباي، الشرق الأوسط

نشر الوعي من دون إخافة الناس. أنا قادر على مساعدتهم قليلاً». وخلال العام الماضي، ارتدى ملابس «سانتا كلوز» و«ميكي ماوس» و«دورايمون» منذ 15 عاماً، لكن العمل الاجتماعي هو شغفي». وينفق كورمي حوالي 15 ألف روبية (205 دولارات)، ثلث راتبه الشهري، على شراء أشياء ومستحضرات التجميل والأدوات الصحية والمعقمات.

قزح، يمضي هذا المدير التنفيذي البالغ من العمر 37 عاماً أيام إجازته في تظهر الأماكن العامة وتوزيع كمادات والتوعية بوباء «كوفيد - 19». وقال كورمي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «عمال البلدية يرتدون معدات الوقاية الشخصية التي تخيف سكان الأحياء الفقيرة، خصوصاً الأطفال». وأضاف: «باستخدام أزياء مختلفة، يمكنني

يساعد العامل الاجتماعي المتطوع أشوك كورمي، عدداً كبيراً من الأولاد الذين يعيشون في أحياء فقيرة في مومباي في محاربة فيروس كورونا باستخدام إكسسوار غير عادي: زي المهرج. وبزي مهرج باللون الأحمر الزاهي ووجه مطلي بمساحيق تجميل وشعر مستعار باللون قوس



شقيقة أشوك كورمي ترسم وجهه قبل نذابه إلى الأحياء الفقيرة (أ.ب.أ)